



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



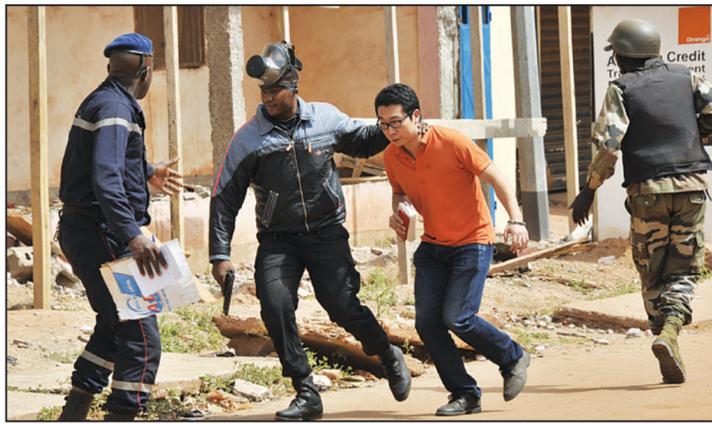
السنة السابعة والعشرون العدد 8293 السبت 21 تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 - 9 صفر 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8293 Saturday 21 November 2015

23	العرب بين سندان الطاغية المحلي وكفيله الخارجي
18	اليوم... «كلاسيكو الأرض» بين ريال مدريد وبارشلونة
15	هاني رمزي: العالم في حرب مع الإرهاب
13	أسئلة الفلسطينيين الكثيرة بين اليرموك ورام الله وغزة

«الرابطون» تتبنى عملية اقتحام «راديسون» بالاشتراك مع «القاعدة في المغرب» مالي: سقوط عشرات القتلى والجرحى من الرهائن والشرطة أثناء اقتحام قوات محلية وفرنسية وأمريكية فندقا لتحريرهم



عناصر أمن ماليون يساعدون في إخلاء أحد الرهائن الذين كانوا محتجزين في فندق راديسون بلو في باماكو أمس

■ عواصم - وكالات: اقتحمت القوات المالية الخاصة فندق «راديسون بلو» الفاخر في باماكو عاصمة مالي، بعد إقدام أشخاص يشتبه بانتميتهم لسليمان إيسلاميون على اقتحامه، في وقت سابق صباح أمس الجمعة، وذلك حسبما ذكر مسؤول حكومي في مالي.

وقتل منفذو الهجوم ثلاثة من رجال الأمن بالرصاص أثناء اقتحامهم فندق «راديسون بلو»، وكانت عملية الحركة مصرع 27 شخصا على الأقل، وأفادت مصادر طبية وأمنية أن فرنسا وبلجيكا من بين القتلى.

وأعلنت جماعة «الرابطون» بزعامة مختار بلمختار بتبنيها للهجوم في عملية مشتركة مع تنظيم «القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي»، وكان وزير فرنسي رجع مسؤولية بلمختار عن الهجوم.

وإذا تأكدت مسؤولية «الرابطون» فسيفتح هذا أحدث هجوم كبير تبرهه بزعامة المختار بلمختار والوالت اقتصر لزعيمها، وعلى مدى سنوات كان الجزائري مختار بلمختار شخصية رئيسية في عمليات التمرد في أجزاء شمال أفريقيا والمنطقة الحدودية بالصحراء الكبرى لكن السلطات الليبية قالت في يونيو/حزيران إنه قتل في ضربة جوية أميركية هناك.

وقال مسؤولون أمريكيون إنه تم استهدافه بيد أن جماعة الرابطين نفت مقتلته بعد أربعة أيام.

وتمتعت وحدات الأمن المالية، مدعومة بدخول فرنسي وأمريكي، من تحرير 130 رهينة، فيما استطاع العشرات الآخرون من النجاة بفرارهم، بينما أفرج المختطفون، صباحة أمس، عن 10 رهائن إنزرجاهم في تلاوة سورة الفاتحة، ومن بين الرهائن المحررين 7 عاملين بشركة الخطوط الجوية التركية، وحسب بيان

للشركة، و6 أمريكيين، وأثنان من الألمان خرجوا من الفندق، بحسب الخارجية الألمانية، و7 صينيين وقع تحريرهم، بحسب وكالة أنباء الصين، و20 هنديا من بين الرهائن بفندق «راديسون»، وفقا لصادر رسمية هندية، والتي لم توضح الجوية الفرنسية، وقع الإفراج عنهم، ونقلهم إلى «مكان آمن»، بحسب بيان

وتمتعت وحدات الأمن المالية، مدعومة بدخول فرنسي وأمريكي، من تحرير 130 رهينة، فيما استطاع العشرات الآخرون من النجاة بفرارهم، بينما أفرج المختطفون، صباحة أمس، عن 10 رهائن إنزرجاهم في تلاوة سورة الفاتحة، ومن بين الرهائن المحررين 7 عاملين بشركة الخطوط الجوية التركية، وحسب بيان

تركيا غاضبة من غارات موسكو على مدنيين تركمان روسيا تصف قصف فرنسا منشآت نفطية سورية بـ«غير القانوني» وباريس تعتبره دفاعا عن النفس

مختلفة كليا ولا يمكن تبريره بأنه دفاع عن النفس». وتابع «بما أن بشار الأسد والدولة الإسلامية يمثلان عدوين على الدرجة نفسها من الأولوية بالنسبة لهم فإنهم يتعمدون الإضرار بسكلا الطرفين بمثل هذه الضربات. أرجو أن تلاحظوا أن الفرنسيين لا يقصفون الأهداف نفسها في العراق».

وقال رومان نادال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية للصحافيين أمس الجمعة «الغارات الفرنسية على مواقع نفطية يسيطر عليها داعش (الدولة الإسلامية) هي جزء من الدفاع الشرعي عن النفس». وأضاف «إنها رد ضروري ومتناسبة على الهجمات التي نفذها داعش».

من جهة أخرى قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، إن تركيا استندت أمس السفير الروسي احتجاجا على قيام طائرات روسية بقصف «كثيف» لقرى التركمان في شمال سوريا. وقالت وزارة الخارجية في بيان لها إن تركيا - خلال الاجتماع مع السفير أندريه كارلوف - طالبت بوقف فوري للعملية العسكرية الروسية التي تنفذ قرب حدودها.

وقالت: «تم التشديد على أن التصرفات التي يقوم بها الجانب الروسي لا تمثل حربا ضد الإرهاب بل إنهم يقصفون قرى تركمانية مدنية وقد يؤدي هذا العواقب وخيمة». وتقف أنقرة دائما نصيرة للتركمان السوريين الذين يتحدرون من أصول تركية.

موسكو - أنقرة - بيروت - «القدس العربي» وكالات: عواصم - وكالات: رفضت فرنسا إشارات روسية أمس الجمعة إلى أن غاراتها الجوية على منشآت نفطية في سوريا غير قانونية. وقالت إنها كانت «ردا لجهود إنشائها تحالف كبير لقتال نفذها تنظيم الدولة الإسلامية».

وسيسافر الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند يوم الخميس المقبل إلى موسكو في إطار جهود لإنشاء تحالف كبير لقتال الدولة الإسلامية، رغم خلافات بشأن مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد الذي يحظى بدعم كبير من روسيا وإيران.

وشنت فرنسا غارات جوية على الرقة معقل «الدولة الإسلامية» في سوريا هذا الأسبوع، بعدما قتل 130 شخصا على الأقل في هجمات في باريس يوم الجمعة الماضي.

وانتقد إيليا روغانتشيف المسؤول في وزارة الخارجية الروسية في وقت سابق، أمس الجمعة، التبرير الفرنسي للهجمات بأنها دفاع عن النفس بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة. وقال المسؤول الروسي إن هذا أمر في غير محله لأن باريس لم تسع لموافقة من الحكومة السورية.

وأضاف روغانتشيف لصحيفة كوممرسانت «لا يمكننا تأييد مثل هذه التصرفات لأنها نفذت دون موافقة الحكومة السورية». وأضاف «قصف البنية التحتية النفطية يستند إلى أسباب

روسيا تنقش عبارة «من أجل باريس» على قبائل موجهة لسوريا

■ موسكو - رويترز: تنقش أطقم أرضية روسية عبارة «من أجل باريس» على بعض القبائل المخصصة لضرب أهداف في سوريا، في رسالة تضامن مع ضحايا هجمات باريس. وأظهر تسجيل فيديو بثته وزارة الدفاع الروسية على موقع يوتيوب عسكريا يكتب «من أجل أحبائنا» على قبيلة في قاعدة جوية روسية في سوريا. وجاء في وصف الفيديو «طيارو وفتوى قاعدة حميميم الجوية يبعثون رسائلهم إلى الإبراهيميين بالبريد الجوي ذي الأولوية».

وقال ساسة روس إن هجمات باريس تبرز ضرورة أن ينحى الغرب وروسيا خلافاتها جانبيا ويتحالفا لمكافحة المتشددون في سوريا.

زج بلواء مشاة في المدينة... ومسيرات تضامنية مع الحركة الإسلامية في 48 جرح أكثر من 80 فلسطينيا وعقاب جماعي إسرائيلي لأهالي الخليل



متظاهرون فلسطينيون يحاولون الاحتمان من قبائل مسيلة للدموع أطلقتها قوات الاحتلال عليهم أمس

ولزيد من إجراءات العقاب الجماعي ضد الخليل وإهاليها تعيد إسرائيل النظر في طريقة منح تصاريح عمل شهرية لـ 1200 فلسطيني في «إسرائيل»، على خلفية عملية الطعن في تل أبيب بعدما تبين أن منفذ العملية كان يحمل مثل هذه التصاريح.

وحسب الإذاعة الإسرائيلية فإن معظم التصاريح التي سيعاد النظر فيها تعود لواطنين من مدينة الخليل.

ورغم تشديد الإجراءات زعم الجيش الإسرائيلي أن فلسطينيا تمكن من دس جندي في منطقة الخليل ولاد بالفرار.

إلى ذلك عمت المواجهات في «جمعة الغضب» الثامنة جمع محاور المواجهة ونقاط التماس في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأسفرت عن جرح ما لا يقل عن ثمانية فلسطينيين جرح بعضهم خطرة، وتزامنت معها مسيرات احتجاجية شارك فيها معظم الأحزاب والقوى الوطنية، ضد قرار الحكومة الإسرائيلية حظر نشاطات الحركة الإسلامية الجناح الشمالي في أم الفحم كفر كنا، وكفر نندا، وطرعان، والبعينة، وديوريا. وحمل المشاركون في المسيرات رايات الحركة الإسلامية ولأفادت كتب عليها «لا لحظر الحركة الإسلامية»، ويا أقصى لن تبقى وحيدا، كما رددوا هتاف «بالروح بأدم نفديك يا أقصى».

رام الله - الناصرة «القدس العربي» - من قادي أبو سعدي ووديع عوادة: يعاقب جيش الاحتلال الإسرائيلي أهالي محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية بشكل خاص، بسبب تصاعد عمليات أبنائها ضد مستوطنيه وجنوده خاصة بالأسلحة النارية. وكان آخرها عمليات الطعن في تل أبيب وإطلاق النار عند التكتل الاستيطاني «عصيون» شمال الخليل أول من أمس، الذي صادف اليوم الخمسين لانتفاضة الأقصى.

أسفرت العمليتان عن مقتل 5 إسرائيليين، وهو أعلى رقم من القتلى في صفوفهم في يوم واحد منذ الأول من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وقرر رئيس أركان جيش الاحتلال غادي أيزنكوت، أمس، نقل لواء «كفير»، وهو الأكبر في سلاح الإسرائيليين، ويضم خمس كتائب، إلى الخليل. وتقرر أيضا زيادة الحواجز العسكرية الطائرة في المنطقة الواقعة بين شمال الخليل وجنوب بيت لحم التي يقام فيها تكتلات مستوطنات «عصيون»، التي شهدت أكثر العمليات، وأمر أيزنكوت بتكثيف التفتيش الأمني لسيارات الفلسطينيين في جنوب الضفة.

بعد أن احتجزته 6 ساعات في مطار اسطنبول تركيا تمنع اللواء الطيراوي من دخولها وترحلها إلى الأردن

لندن - «القدس العربي» من علي الصالح: منع الأمن التركي في مطار إسطنبول، أمس، اللواء توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لفتح من دخول الأراضي التركية ورحله على أول طائرة في طريقها إلى الأردن.

وقال اللواء الطيراوي في اتصال هاتفى مع «القدس العربي» إن الأمن التركي اعتبره شخصا غير مرغوب به، واحتجزه في المطار لأكثر من 6 ساعات قبل أن يضعه على أول طائرة متجهة إلى الأردن، وهو خيار اللواء الطيراوي، وسالت «القدس العربي» اللواء الطيراوي، الرئيس السابق لجهاز المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية، عن رايه في سبب منعه من دخول الأراضي التركية فقال «لا اعتقد أن الأسباب أمنية والشيء الوحيد الذي يمكن أن أفكر فيه هو موقعي من الإخوان المسلمين ومهاجمتي للأئمة لهم على شاشات التلفزيون».

وأضاف الطيراوي الذي كان يتحدث لـ «القدس العربي» وهو في الطائرة قبل إقلاعها، «إن محاولات السفير الفلسطيني لإقناع السلطات التركية بتغيير رأيها باءت بالفشل، رغم أنني حضرت إلى تركيا بدعوة خاصة من السفارة الفلسطينية وحررت فتح للمشاركة في فعاليات إحياء الذكرى الـ 11 للرحيل الزعيم ياسر عرفات (أبو عمار)».

سفيرا السعودية والنظام السوري يتبادلان الاتهامات في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة

■ نيويورك - من محمد طارق: شهدت جلسة تصويت على مشروع قرار سعودي فقري إماراتي يدين انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا تبادل الاتهامات حادة بين مندوب النظام السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، والمندوب السعودي الدائم لدى المنظمة الدولية السفير عبد الله يحيى المعلمي. وقال السفير السعودي، «قول للزميل (يقصد مندوب النظام السوري بشار الجعفري) إننا مستعدون لمناقشة كل ما يرغب في طرحه من موضوعات والتصدي لأي ادعاءات باطلة يروج لها ضد بلادي». ومن جانبه رد مندوب النظام السوري بقوله إن «تقديم الوفد السعودي لمشروع القرار هو مفارقة عجيبة بحد ذاته لأن النظام السعودي آخر من يحق له الحديث عن حقوق الإنسان نظرا لسجل الخلف الذي يتمتع به في هذا المجال تجاه مواطنيه».

اليمن: «الدولة الإسلامية» يتبنى هجوما على الجيش يودي بحياة 17 والحكومة الشرعية تتهم صالح

تجز - «القدس العربي» من خالد الحمادي: أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن الهجمات التي استهدفت حواجز للجيش التابع للحكومة اليمنية، أمس الجمعة، بمحافظة حضرموت شرقي البلاد، وأسفرت عن مقتل 17 جنديا وإصابة 20 آخرين.

وقال بيان نشره موقع مندوبات المنبر الإعلامي الجهادي، ومواقع مقربة من التنظيم على صفحات التواصل الاجتماعي، «إن العملية بدأت بالهجوم على ثلاث تكتلات للجيش على طريق سيئون - القطن»، مشيرا إلى أن «سلسلي التنظيم استفادوا من التغيرات المساندة للجيش بعبوات ناسفة تم خلالها تدمير أربع عربات بمس داخلها، على حد زعم البيان».

وتكرر التنظيم من أحد عناصره المدعو بتار العدني، قاد سيارة مفخخة، استهدفت قوة إسناد للجيش، لافتا أن «الهجوم أسفر عن مقتل قرابة 50 جنديا».

وقال مصدر طبي رفيع في مستشفى سيئون الحكومي (فضل عدم ذكر اسمه)، للإناضول، «إن المستشفى استقبل 17 قتيلًا و20 مصابا من الجيش، جراء الهجمات التي استهدفت نقطتين للجيش بمدينة شبام حضرموت».

غير أن مصدرا عسكريا يمنيًا فضل عدم ذكر اسمه اتهم في تصريح لـ «القدس العربي» بشكل مباشر قوات الرئيس المخول علي صالح بتنفيذ هذه الهجمات المسلحة على قوات الجيش الوطني تحت لافقة تنظيم «الدولة»، وقال «إن داعش» يسارع دائما في تبني مثل هذه الأعمال الإرهابية بشكل مفضوح، يتكسف عن هوية الداعين لها والمخططين لعملياتها الإرهابية».

ولم إلى أن قوات صالح والمليشيا الحوثية عمدت إلى ارتكاب هذه الأعمال الإرهابية ضد قوات الجيش الوطني «إرباك المشهد العسكري خلالها تدمير أربع عربات بمس داخلها، على حد زعم البيان».

وتكرر التنظيم من أحد عناصره المدعو بتار العدني، قاد سيارة مفخخة، استهدفت قوة إسناد للجيش، لافتا أن «الهجوم أسفر عن مقتل قرابة 50 وغيرها».

التحقيق مع تلاميذ بتهمة التواصل مع جماعات إرهابية تونس: إصرار معلمة ومسؤولة تربوية على ارتداء النقاب يتسبب في إيقافهما عن العمل

بن عروس المتاخمة للعاصمة، على خلفية إصرارها على ارتداء النقاب أثناء العمل. من جانب آخر، ذكر موقع «حقائق أولناين» أن شرطة مكافحة الإرهاب قامت الأربعاء بعملية داهمة إثر توفر معلومات حول قيام تلميذ في معتمدية «الجديدة» في ولاية منوبة المتاخمة للعاصمة باستقطاب زملائه للالتحاق بمجموعات إرهابية.

واعترف التلميذ خلال التحقيق أنه كان يقوم باستقطاب زملائه للالتحاق بجماعات إرهابية في سوريا، كما أشار إلى أنه أشاد عبر صفحته في موقع «فيسبوك» بعملية ذبح الفتى مروك السلطاني في معتمدية «جملة» في ولاية سيدي بوزيد، مشيرا إلى أن خاله شجعه على الالتحاق بتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، وبعد مداومة منزل الأخير عُثر على أسلحة تتضمن خطابات تحريضية وكتب يدعو للجهاد، إلى جانب

■ لندن - «القدس العربي»: أفرجت الشرطة الليبية الدكتور صالح ابراهيم المبروك، بعد ثبوت عدم تورطه في مقتل الشرطة البريطانية إيغون فليشر، وكذلك براءة زوجته وابنه من تهمة غسل الأموال.

وكانت الشرطة البريطانية قد اعتقلت أول أمس الخميس، المكتور صالح ابراهيم المبروك، في منزله في بلدة في جنوب شرق بريطانيا، وذلك على خلفية قضية مقتل شرطة بريطانية أمام السفارة الليبية في لندن عام 1984 وغسل أموال، قبل أن تقرر اليوم الإفراج عنه.

وبعد ثورة شباط/ فبراير في ليبيا عام 2011 اتهم معارضو نظام القذافي صالح ابراهيم بتهمة إساءة استخدام الأموال الليبية وطلبوا من الانترنت ملاحقته، فأصدر الأخير مذكرة حمراء بحق، لكنه أسقطها لاحقا.

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

قررت وزارة التربية التونسية إيقاف معلمة ومسؤولة تربوية عن العمل بعد إصرارها على ارتداء النقاب، فيما بدأت السلطات التحقيق مع عدد من التلاميذ بتهمة الارتباط بجماعات إرهابية تنشط بعضها في سوريا.

وأشارت مصادر إعلامية إلى أن وزارة التربية قررت إيقاف معلمة وقيمة (مسؤولة تربوية) عن العمل في ولايتي جنوبية (شمال غرب) ومدينة «حمام الأنف» التابعة لولاية

الصدر ينتقد تهديدات الحشد الشعبي للاكرد ويتهم «ميليشيا وقحة» بتفجير البيوت في بيجي



السيد مقتدى الصدر

النجف - «القدس العربي»:

انتقد زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، التهديدات التي أطلقتها بعض القادة ضمن الحشد الشعبي ضد الكرد والبيشمركة على خلفية النزاع الأخير في طوزخورماتو جنوب كركوك وتراجعهم عنها لاحقاً، كما اتهم ميليشيات وقحة بارتكاب جرائم حرق البيوت في بيجي.

وفي رده على أسئلة بعض أتباعه، علق على تلك المواقف أن «مثل هذه الجهات هي ذات نظرة ضيقة وذات نزوات شخصية تعصف بهم الأهواء ليس إلا».

وأشار السيد الصدر خلال رده على سؤال من أحد أنصاره «حول التغيير السريع في المواقف لبعض الجهات والشخصيات والتراجع عنها تجاه ما أسموه بالتدخل الكردي بخصوص حادثة طوزخورماتو وتحولها من التهديد والوعيد إلى الجلوس معهم وبنفي تلك التهديدات والسعي إلى بناء علاقات أوسع».

وأوضح حسب الموقع الرسمي للتيار الصدري، «وجدوا النفس الطائفي ينفتح ويتعود ولا فإ أسرع تراجعهم عن ذلك ولا يلبث قومي يعلون».

وكانت بعض الميليشيات، ومنها الصائب، قد استغلت أزمة طوزخورماتو وتجهت على الكرد، ولكنها عادت والتقت بالأحزاب الكردية وادعت أن تصريحاتها أسسها، وأنها تتعاون مع الكرد.

ويذكر أن السيد مقتدى الصدر قد

سارع إلى إرسال وفد من قيادات التيار الصدري إلى مدينة الطوز من أجل احتواء الأزمة ومحاولة نزع فتيل قفلة بين الحشد الشعبي والبيشمركة. وردا على سؤال آخر لأحد أتباعه، وصف هدم البيوت في قضاء بيجي بأنها «أفعال غير مسؤولة لا تمثل الحشد الشعبي».

وذكر الصدر في رده على سؤال حول عودة ظاهرة تفجير الدور في بعض مناطق شمال بغداد وخاصة في بيجي، أنها «أفعال غير مسؤولة ولا تمثل الحشد الشعبي، ولعله من بعض الميليشيات الوقحة أو من المشعاعين البعثيين لتصفية أقدامهم السياسية».

وأضاف الصدر «لعلها ردود فعل عفوية لما رواه من أفعال الدواعش وخارجة».

سارع إلى إرسال وفد من قيادات التيار الصدري إلى مدينة الطوز من أجل احتواء الأزمة ومحاولة نزع فتيل قفلة بين الحشد الشعبي والبيشمركة. وردا على سؤال آخر لأحد أتباعه، وصف هدم البيوت في قضاء بيجي بأنها «أفعال غير مسؤولة لا تمثل الحشد الشعبي».

عشرة قتلى على الأقل في تفجيرات في مناطق شيعية في بغداد

غربي بغداد، بينما انفجرت قبلة في السعيدية جنوبي بغداد مما أدى لقتل شخص وإصابة خمسة بجروح. كما أفاد المصدر بمقتل شخص وإصابة ثمانية آخرين بجروح بانفجار قبلة في منطقة الزعفرانية جنوب شرق بغداد.

والتفجيرات اليومية وأعمال العنف الأخرى ظاهرة مألوفة في بغداد ومناطق واسعة أخرى من البلاد على مدى السنوات الماضية وتستهدف في الغالب تجمعات الدين مما يؤدي لسقوط ضحايا.

والتفجيرات اليومية وأعمال العنف الأخرى ظاهرة مألوفة في بغداد ومناطق واسعة أخرى من البلاد على مدى السنوات الماضية وتستهدف في الغالب تجمعات الدين مما يؤدي لسقوط ضحايا.

تنظيم «الدولة» يكبّد العراق 3 مليارات دولار خسائر في منظومة الكهرباء

بغداد - الأناضول: قتل 10 أشخاص على الأقل في تفجيرات عنيفة استهدفت الجمعة تجمعا أمنيا وحسينيا ومناطق «شيعية» في العاصمة العراقية بغداد، وفق ما أفاد مصدر في الشرطة.

وقال المصدر وهو ضابط برتبة نقيب إن انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه في تجمع للقوات الأمنية العراقية، بعد قليل من تفجير عبوة ناسفة استهدفت مصلين في حسينية للشيعية في منطقة اليوسفية جنوبي بغداد.

وأضاف أن الهجوم المزدوج أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة نحو 15 آخرين بجروح بينهم أفراد أمن. والتفجيرات أضرّت على حياة المئات من المدنيين في مناطق شيعية في بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة سبعة آخرين بجروح.

وقال مصدر في الشرطة إن التفجيرات أضرّت على حياة المئات من المدنيين في مناطق شيعية في بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة سبعة آخرين بجروح.

عشرة قتلى على الأقل في تفجيرات في مناطق شيعية في بغداد

بغداد - الأناضول: قتل 10 أشخاص على الأقل في تفجيرات عنيفة استهدفت الجمعة تجمعا أمنيا وحسينيا ومناطق «شيعية» في العاصمة العراقية بغداد، وفق ما أفاد مصدر في الشرطة.

وقال المصدر وهو ضابط برتبة نقيب إن انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه في تجمع للقوات الأمنية العراقية، بعد قليل من تفجير عبوة ناسفة استهدفت مصلين في حسينية للشيعية في منطقة اليوسفية جنوبي بغداد.

وأضاف أن الهجوم المزدوج أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة نحو 15 آخرين بجروح بينهم أفراد أمن. والتفجيرات أضرّت على حياة المئات من المدنيين في مناطق شيعية في بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة سبعة آخرين بجروح.

وقال مصدر في الشرطة إن التفجيرات أضرّت على حياة المئات من المدنيين في مناطق شيعية في بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة سبعة آخرين بجروح.

وأضاف أن الهجوم المزدوج أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة نحو 15 آخرين بجروح بينهم أفراد أمن. والتفجيرات أضرّت على حياة المئات من المدنيين في مناطق شيعية في بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة سبعة آخرين بجروح.

وقال مصدر في الشرطة إن التفجيرات أضرّت على حياة المئات من المدنيين في مناطق شيعية في بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة سبعة آخرين بجروح.

وأضاف أن الهجوم المزدوج أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة نحو 15 آخرين بجروح بينهم أفراد أمن. والتفجيرات أضرّت على حياة المئات من المدنيين في مناطق شيعية في بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة سبعة آخرين بجروح.

وقال مصدر في الشرطة إن التفجيرات أضرّت على حياة المئات من المدنيين في مناطق شيعية في بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة سبعة آخرين بجروح.

وأضاف أن الهجوم المزدوج أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة نحو 15 آخرين بجروح بينهم أفراد أمن. والتفجيرات أضرّت على حياة المئات من المدنيين في مناطق شيعية في بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة سبعة آخرين بجروح.

وقال مصدر في الشرطة إن التفجيرات أضرّت على حياة المئات من المدنيين في مناطق شيعية في بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة سبعة آخرين بجروح.



عناصر من البيشمركة في مواجهات مع تنظيم «الدولة» في الأنبار

صد هجمات لتنظيم «الدولة» في الأنبار والموصل ومسلح يهاجم مقر وزارة البيشمركة في أربيل

بغداد - «القدس العربي»:

شهدت الساعات الأخيرة مزيدا من العمليات العسكرية والأمنية في قواطع العمليات العراقية. ففي الموصل صدت قوات البيشمركة الكردية، يوم الجمعة، هجوما لتنظيم «الدولة» على ناحية بعشينة في محافظة نينوى.

وأعلن مسؤول إعلامي للحزب الديمقراطي، للصحافيين، أن قوات البيشمركة قصفت عناصر الدولة المهاجمة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أسفر عن قتل 7 عناصر منهم، فيما ولى بقية المهاجمين هارين، مؤكدا «عن عدم وقوع أية خسائر في صفوف البيشمركة».

وفي شأن آخر ذكرت مصادر في الشرطة أن طائرات التحالف الدولي قصفت صهاريج نطفة كانت في طريقها من مدينة الموصل إلى الرقة السورية. وأضاف المصدر أن ثلاثة صهاريج احترقت بالكامل وقل من فيها ويعتقد بأن الصهاريج كانت متوجهة إلى الرقة السورية بعد نقلها مشتقات نطفية من مصفى القيارة النفطية في قضاء العجاج جنوب الموصل والذي يسيطر عليه تنظيم الدولة.

كما أقدم تنظيم «الدولة» على إعدام 10 من ضباط شرطة محافظة نينوى جنوب مدينة الموصل. وقال مصدر أمني مطلع أن «الدولة» أعدم الضباط رميا بالرصاص بعد أن أقرت سجنونه بالمدنية.

وإضافة إلى قضاة الحضر جنوب الموصل وأمرت برمي جثث الضباط في منطقة الخسيفة وعدم تسليمهم للعدلي في الموصل.

وفي قاطع الأنبار أعلنت المصادر العسكرية في الأنبار، الجمعة، أن «قوة من الفرقة الأولى في الجيش العراقي نفذت عملية عسكرية على عناصر من تنظيم الدولة الإرهابي شرق مدينة الفلوجة، تمكنت خلالها من تحرير معمل الجلود في المنطقة من سيطرة التنظيم».

خطباء الجمعة في العراق: الاستعداد لأربعينية الحسين ومطالبة بالترام الدستور وإلغاء القوانين المخالفة للدين



صدر الدين القبانجي

المسؤولين عن الأمور في المدينة إلى الابتعاد عن استغلال الوضع الحالي ومحاولة فرض الأمر الواقع في بعض المناطق لأنه سيؤدي إلى مزيد من التفجيرات وسيخسر الجميع على حساب التعايش السلمي.

وفي النجف، أشار صدر الدين القبانجي خلال خطبة صلاة جمعة في الحسينية الفاطمية في محافظة النجف إلى أن «حرق عدد من المساجد في أوروبا وتظاهرات حول طرد المسلمين من الإعلام اليوم يتحدث عن إسلام أهل البيت وإسلام أموي تكفيري ويفرق بينهم ويدأوا بدعوات عنيفة للاحقة الفكر التكفيري والوهابي».

وتطرق إلى أزمة الطوز، مؤكدا ضرورة بذل المساعي لحل الأزمة وتطويقها، بعد أن أدرك الجميع أن الأزمة تصب في صالح داعش وتمثل خطراً على الجميع.

وشكر القبانجي الشعب العراقي لما يقدمه من خدمة ولاء لأهل البيت (ع) وخدمة لزوار الإمام الحسين (ع)، داعياً «الوزارات المختصة أن تولي مزيداً من الخدمة لرعاية الزائرين».

وفي ذي قار جنوب البصرة، انتقد الشيخ محمد مهدي الناصري إمام صلاة الجمعة في مسجد الشيخ عباس الكبير وسط مدينة الناصرية موقف بعض الأطراف الكردية في أحداث طوز خورماتو والذي وصفه بالفتنة، فيما دعا إلى ضرورة أن لا يتحول ما حصل في الطوز إلى نقطة ضعف تستغل من قبل تلك الأطراف

بغداد - «القدس العربي»:

كما شن تنظيم «الدولة»، الخميس، هجوما بسيارتين ملغمتين استهدفتا تجمعاً للقوات الأمنية بالقرب من جامعة الأنبار جنوبي غربي الأنبار، أسفر عن مقتل وإصابة نحو خمسين عنصراً من الجيش الحكومي والحشد الشعبي.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة يوم الخميس، أن قوات عمليات الأنبار تمكنت من صد عدد من الهجمات الانتحارية لـ«الدولة»، حيث أشار البيان أن «القطاعات العسكرية في المحور الشمالي محافظة الأنبار ردت على مصادر نيران التنظيم في منطقة الجرابيش وتمكنت من قتل عدد من الإرهابيين كما تم صد محاولة أخرى للعدو في منطقة البو فراج فيما احبقت القطاعات العسكرية في المحور ذاته محاولة تعرض لعصابات الدولة بأربع عجلات مفخخة وعدد من الانتحاريين حيث تم تفجير العجلات المفخخة وقتل 20 عنصراً للتنظيم وادى الحادث أيضا إلى مصرع مقاتل وإصابة ضابطين وعدد من المقاتلين».

ومن جهة أخرى، قام تنظيم الدولة بإعدام خمسة مدنيين في الأنبار غرب العراق، الخميس، بتهمة التجسس للقوات العراقية.

وأعلن أحد مشايخ الأنبار، الشيخ نجم الدليمي في تصريحات، أن «تنظيم الدولة اعتقل قبل أيام خمسة مدنيين من أهالي مدينة القائم 350 كم غرب الرمادي، واقتادهم إلى أحد سجنونه بالمدنية».

وأضاف أن «تنظيم الدولة جاء بالمدنيين ووضعهم في إحدى ساحات مدينة القائم، وأطلق عليهم النار في منطقة الرأس».

وفي أربيل مركز الأقليم، أقدم شخص، يوم الجمعة، على مهاجمة مبنى وزارة البيشمركة في المدينة، قبل أن يقدم على قتل نفسه.

وأعلن عضو في برلمان كردستان، الجمعة، أن شخصاً أطلق النار على وزارة البيشمركة وسط مدينة أربيل قبل أن ينتحر، فيما أكد اعتقال سائق

توقعات بعدم حسم أغلب مقاعد الفردي في الجولة الأولى بسبب كثرة المرشحين

مصر: المرحلة الثانية من الانتخابات النيابية تبدأ اليوم بالتصويت في الخارج

القاهرة

«القدس العربي» - وكالات:

تنتقل المرحلة الثانية، من الانتخابات النيابية المصرية، اليوم السبت، على مدار 3 أيام في الخارج والداخل، وسط انتظار لتصويت المصريين، الذي شهد في الجولة الأولى ضعف إقبال وعزوف كبير من الشباب.

ويتوقع مراقبون أن تفشل الجولة الأولى من حسم النتائج على أغلب المقاعد الانتخابية بسبب كثرة عدد المرشحين. وفي تصريحات تلفزيونية قال اللواء رفعت قفصان، مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات، إن الازدحام والازدحام في الأجهزة المعنية في الدولة أنهت استعداداتها للمرحلة الثانية لانتخابات مجلس النواب، مضيفاً أنه «لا يتبقى سوى توجه الناخبين بكثافة للتصويت يومي الاقتراع».

وتنشرت دعوات خلال أيام الدعاية الماضية من جانب المرشحين، قبل أن تتوقف أسلحاً خلاصاً يوم السبت الانتخابي، دعوات كثيفة للمواطنين بالتصويت لانتخابات، غير أن هناك مخاوف من تكرار سيناريو ضعف الإقبال الذي شهده المرحلة الأولى، بجانب الوضع الأمني في سيناء وتأثره على العملية الانتخابية، لاسيما مع هجمات في فترات سابقة من تشديد ضد الفترات الحكومية والأمنية. وفق تصريحات مسؤولين وبيانات رسمية، تبدأ المرحلة الثانية للانتخابات المصرية كالتالي:

الزمن

- تنتقل في 21 و22 نوفمبر / تشرين الثاني في الخارج، و22 و23 نوفمبر في الداخل.

- تقام جولة إعادة في المرحلة الثانية في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني و 1 ديسمبر / كانون الأول المقبل في الخارج، وفي الداخل و 2 ديسمبر / كانون الأول.

* الأماكن التي تجري فيها الانتخابات: -13 محافظة، هي القاهرة، والقليوبية (شمالى العاصمه)، والدقهلية، والمنوفية، والغربية، وكفر الشيخ، والشرقية، ودمياط (شمال)، وبورسعيد، والإسماعيلية، والسويس، وشمال سيناء، وجنوب سيناء (شمال شرق) ..

مراكز الاقتراع

- 139 بعثة دبلوماسية خارج مصر، ودخلها 12496 لجنة فرعية، و102 لجنة عامة.

* التأمين والإشراف

إشراف كامل من القضاء، بمشاركة نحو 15 ألف قاضٍ من مختلف الجهات والهيئات القضائية. -تأمين كامل من الجيش والشرطة، ومراقبة من جهات عربية ودولية. عدد الناخبين في المرحلة الثانية - 28 مليوناً و204 ألف و225 ناخباً

أبرز المرشحين

- يبلغ عدد المرشحين على النظام الفردي 2877 مرشحاً، منهم 1959 مستقلاً بنسبة 68.1 %، و«الحزبيين» 918 بنسبة 31.9 %، يتنافسون على 222 مقعداً.

على مستوى القوائم تقدم قائمة في حزب مصر، التي فازت في الجولة بمقاعد الجول الأولى على نظام القائمة، البالغة 60 مقعداً، والتي تنفي اتهامات لها بأنها محسوبة على الدولة.

ويغلب على المرشحين توجهات مستقلة، وأعضاء سابقين بالحزب الوطني، حزب الرئيس الأسبق حسني مبارك، الذي أطاح به ثورة يناير/ كانون ثانٍ 2011، بجانب أحزاب أبرزها المصريين الأحرار (البرلسي)، والنور (سلفي)، والوقد (الليبرالي).

ويغيب عن هذه الانتخابات جماعة الإخوان المسلمين التي تعتبرها السلطات المصرية «جماعة إرهابية»، فيما ترى الجماعة السلطات المصرية «سلطة انقلابية باطلية كل إجراءاتها». عقب ما تسميه «انقلاباً عسكرياً»، أطاح محمد

مظاهرات تدعو لمقاطعة الانتخابات في المحافظات

■ القاهرة - الأناضول: عمت المظاهرات عددا من المحافظات المصرية أمس الجمعة، نظمها معارضون للسلطات الحالية، قبل يوم واحد من انطلاق الانتخابات البرلمانية في جولتها الثانية في الخارج. ففي القاهرة، خرجت مظاهرة عقب صلاة الجمعة، من مسجد الرحمن في حي المعادي (جنوبي العاصمة) دعا خلالها المشاركون مقاطعة الانتخابات واصطفاً قسوى المعارضة لإعادة «الزخم الثوري» للشارع مع اقتراب الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير/كانون الثاني.

وخرج العشرات من المظاهرات بمنظمة الهرم الجليظة (غربي القاهرة) في مظاهرة احتجاجية عقب صلاة الجمعة ندوا خلالها بحكم السلطات الحالية. واستهل معارضون في محافظة الجيزة (دلتا النيل شمال) اس بسلسلة بشرية بمدينة كوم حمادة، ورفوا خلالها شعار «الثورة تجمعنا»، إلى جانب رايات تحمل إشارة رابعة، مطالبين بإطلاق سراح المعتقلين، بحسب مراسل الأناضول. ونظم العشرات في محافظة السويس (شرقي) وقفة احتجاجية، طالبوا خلالها بالإفراج عن «المعتقلين السياسيين»، قبل أن تقوم قوات الأمن بفض الوقفة وتفريق

حزب معارض يدعو للسيسي لتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة

■ القاهرة - الأناضول: قال المتحدث باسم حزب «مصر القوية» المعارض، إن مصر بحاجة إلى تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة. وقال أحمد إمام، المتحدث باسم الحزب الذي يرأسه المرشح الرئاسي السابق، عبد المنعم أبو الفتوح، إن: «الحزب يرى أن الأوضاع في مصر تتفاقم وتزداد سوءاً، ولا بد من حاجة مصر السريعة لإقامة انتخابات رئاسية مبكرة في هذه الظروف». وكان أبو الفتوح وجه أسس في لقاء متلفز دعوة إلى تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة لإفقاد البلاد، ليست الأولى، حيث شهدت الأشهر الماضية دعوات مماثلة لها مع مؤيدو النظام المصري.

وقال: «الانتخابات المبكرة (الرئاسية) هي الطريق السلمي والديمقراطي لمواجهة الفشل السياسي». وحول أسباب دعوته، مضى قائلاً: «مرت ستة على حكم السيسي قبل دعوتي إلى انتخابات مبكرة، بسبب سوء الأداء على المستوى السياسي، وعدم احترام حقوق الإنسان، ووجود 40 ألف مسجون سياسي، منهم من يموت من الإهمال، وبسبب عدم حل مشكلة سد النهضة (الإثيوبي) الذي يشكل خطراً حقيقياً، وما يهدمنا هو عودة المسار الديمقراطي».

وأشار إلى وجود ضمايقات بحق المعارضة بمصر، وأضاف: «جمهورية الخوف التي أنشأها السيسي وأجهزة الأمن تجعل الناس تخاف من التواصل مع المعارضة» ولم يتسن الحصول على رد فوري من السلطات المصرية، حول هذه الاتهامات، غير أنها تقول عادة أن حرية التعبير متوفرة، ولا يوجد معتقلون سياسيون، أو قضاء غير مستقل، وأنها تواجه حرباً مع الإرهاب.

وأمس الأول الخميس، وجهت 9 شخصيات مصرية معارضة في الخارج، بينهم 3 وزراء سابقين، ومرشح

الاحتجين، حسب شهود عيان. وقال قيادي يتحالف دعم الشرعية في محافظة المنوفية (دلتا النيل-شمال) إن التحالف داخل المحافظة قام بتنظيم 14 قافلة صحابية وأخرى بعد صلاة الجمعة تنوعت بين مظاهرة وسلسلة بشرية ومسيرات بالدراجة النارية.

وأضاف القيادي، أنه تم تنظيم الغاليات بمناطق «مدينة السادات وكفر داود والمحظية وبركة السبع وقويسنا و تلا وميتنساء سلطان ميتوف والكودي وطريق سنتريس القناطر الخيرية في أشمون وطريق طليا والبايجور»، طالب خلالها المشاركون باستمرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية في المرحلة الثانية.

وخرجت تظاهرات عدة في محافظتي المنيا وبني سويف (وسط) نددت بحملة الاعتقالات اليومية ضد معارضي السلطات الحرسية، ورفعا وشارات رابعة وصورا لحمد مصر، وعدد من المعتقلين. ودعا «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، أمس الأول الخميس في قصر، انصاره للزوال إلى الشارع في ما سماه بـ«أسبوع ثوري» تحت شعار «الثورة تجمعنا».

وقال التحالف الداعم للشرعية، في بيان تقول جماعة الإخوان إن نهجه «سلمي»، في الاحتجاج على ما اعتبره «انقلاباً عسكرياً» على مرسي، الذي أمضى عاما واحدا من قترته الرئاسية (4 سنوات)، وتتهم في المقابل قوات الأمن المصرية بقتل متظاهرين مناهضين للإطاحة به».

رئاسي سابق، «نداء»، إلى المصريين، لما سمّوه «إنقاذ الوطن»، قبيل ذكرى ثورة يناير/ كانون ثانٍ 2011، التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك. وضمّت الشخصيات المعارضة، «أمين نور، مرشح رئاسي سابق، ثروت نافع (الليبرالي)، حاتم غزام (سياسي)، سيف الدين عبد الفتاح (أكاديمي)، طارق الزمر(إسلامي)، عبد الرحمن يوسف (شاعر)، عمرو دراج (وزير التعاون الدولي السابق)، محمد مسعود» ووزير الشؤون القانونية (السابق)، يحيى حامد (وزير الاستثمار السابق).

وأطلقت حركة شباب 6 إبريل المعارضة بمصر، وسماً «هاشتاغ» حمل اسم «ما بعد* السيسي» على حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي الشهير «تويتر». وتأتي هذه الأفكار المعارضة، بعد قضاء الرئيس المصري «عبد الفتاح السيسي»، نحو 17 شهرا من فترة رئاسته التي تقدر بـ4 سنوات، وقيل أقل من شهرين في الذكرى الخامسة لثورة يناير/كانون ثاني 2011، التي أطاحت بالرئيس «مبارك».

وطالب «السيسي» في اجتماع هو الأول بمجلس الأمن القومي هيئة تتبع الدولة) مؤخرًا، باليقظة لمواجهة التحديات، دون تحديد طبيعتها، فيما تعيش الأوساط السياسية والاقتصادية أجواءً صعبة منذ سقوط الطائرة الروسية المنكوبة في نهاية الشهر الماضي، ومصرع 224 راكبا بينهم 7 من أعضاء الطاقم الفني.

ومنذ الإطاحة بـمحمد مرسي» أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً، في 3 يوليو/ تموز 2013، من قبل قادة في الجيش، فيما يراه أنصاره «انقلاباً عسكرياً»، يراه معارضوه «ثورة شعبية»، تشهد مصر محاولات كثيرة لإنهاء الأزمة السياسية المتفاقمة في البلاد، عبر مبادرات كثيرة لم يكتب لها النجاح.



لافات انتخابية في القاهرة عشية بدء التصويت في المرحلة الثانية من الانتخابات

مرشحون يبررون الانفاق الضخم على الدعاية بـ«مجاملات من انصارهم»

بائع صحف مرشح لبرلمان مصر: الناس تريد حقوقها فقط

المرتب تدفع المواطن لشغل وظيفة ثانية تؤثر على أدائه في عمله الأساسي. وتوقع محمد أن يشارك في الانتخابات في بأدنة مدينة نصر 50 ألفاً فقط من أصل 505 آلاف ناخب منتمياً إلى نسبة المشاركة في المرحلة الأولى من الانتخابات الشهر الماضي والتي بلغت نحو 23 في المئة. وكانت المرة الثانية التي رشح فيها نفسه في الانتخابات في 2011 بعد الانتفاضة التي أطاحت بمبارك وشهدت إقبالا كبيرا أعصى الإسلاميين أغلبية المقاعد.

ويبيدي اليوم كثيرون عزوفا عن المشاركة في الانتخابات لأن وجوها من عهد مبارك ظهرت فيها وابتاتوا لا ينتظرون من البرلمان الجديد تحقيق أهداف الانتفاضة «عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية». يقول محمد «أردت أن أرى عضو مجلس الشعب الذي تنتخبه فلماذا استقفى في الطابور من أجله أو من أجل غيره؟»

وعما إذا كان سيتمكن من رفع صوت ناخبه من الفقراء والعمال في المجلس الجديد كما بعد قال «صوت الحق لا يخفت وصاحب الحق قلبه قوي وصاحب الكف النظيفة قلبه قوي».

ويتشكو محمد من أن المرشحين من رجال الأعمال والأغنياء هم من يظهرن على شاشات التلفزيون دون غيرهم وطالب بفرض معايير موحدة، وقال «يجب على الإعلام أن يسلط الضوء على كامل الواحد والسنين مرشحاً بالمشاوي» مشيراً إلى عدد المرشحين في دائرة مدينة نصر.

وقبل أن يصير البرلمان الجديد النور وسط تحديات سياسية بالغة يعلق محمد بخيرة مقائلته..

يقول في بهذا التصرف إنني جحان وهذا في حد ذاته ظلم ويؤثر في نفسية الناس. أنا مش عايز منك كتائب توكني أو تشربني أنا عايزك تحمي مجال عملي وتشوف مصالح الدائرة».

صوت الفقراء

يرى محمد أن من المشاكل الرئيسية التي تعاني منها دائرته وجود مناطق عشوائية ذات كثافة سكانية كبيرة، «الناس غالبية يستخدمهم بعض رجال الأعمال وأصحاب النفوذ ويدخلون بيوتهم بالسكر والزيت والفوس ويأخذون أصواتهم. وبالتالي تتحكم هذه المناطق بمدينة نصر التي يسكنها سياسيون وكتاب ومثقفون لأنها ذات أصوات كثيرة قابلة للشراء».

وأضاف محمد «لهذا نجد بعض الناخبين لديهم تذبذب وتردد في المشاركة وكل واحد يسأل نفسه لماذا أشارك ما دام صوتي لن يأتي بنتيجة؟».

لكن محمد يأبى التسليم بالمر الواقع ويقول «نحاول إقناع الناخبين بأن الوضع سيختير وننقع الناس الفقيرة بأن من يعطيك مئة جنيه يشتريك ويسبق حقك وعندما تحتاجه بعد ذلك تقصده سيقول لك لقد قبضت حقه مقدا».

وعن هموم العمال الذين يسبق على كاهله نقل معاناتهم ومشاكلهم إلى الحكومة إذا فاز بعضوية البرلمان قال «يجب ربط الأجور بالأسعار. الأسعار ترتفع كل يوم والمرتب كما هو. ما فيش عدل».

«كيف سينتج العامل ومرتبته لا يتكفه ويكفي أسرته؟» مشيراً إلى أن عدم كفاية

رجال الفساد والمال السياسي». ويضيف «لكن طبعاً يمكن رؤية اللافتات المتفشرة بكثافة في البانغ والمائلة المصروفة عليها. لو جمعوا أموالها لبيت مدينة باكلمها لأنها ملايين، مذكراً بأن بائع الصحف أحمد السيد محمد أسبغ بالأكاد مكاناً للافتات في الكتشك الذي يملكه بين الكتب والمجلات والجرائد لتعلن بتواضع أن صاحبها يخوض الانتخابات لثلاث مرة في ثلاثة عهود رئاسية.

«أنا متعهد صحف تعامل مع كل فئات الشعب من الفقير للوزير.. وحاسس بهوم النواب والطبقة المتوسطة والرفيعة». يهذو الكمامة يقدم محمد المرشح المستقل نفسه لخبثه في دائرة مدينة نصر في شمال شرق العاصمة رفعا شعار «شباب مصر.. سر نهضتنا». وتسجى المرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب يومي الأحد والاثنين بينما تجرى للمصريين في الخارج يومي السبت والأحد.

لا يمكن للجالس مع محمد أن يعتقد أنه مجرد بائع صحف بسيط مثل أقرانه أو أن يستخف بطموحه ويعتبره من شطحات أهل رجل يريد أن يقرأ الكبار في حليتهم.

محمد حاصل على شهادة متوسطة (دبلوم زراعة) عام 1996 ويدرس حالياً في كلية التجارة جامعة القاهرة في التعليم المتفوح. وورث مهنة بيع الصحف من أبيه ويصف نفسه بأنه من عائلة تعشق «رائحة الورق والكتب».

ولكنة أهل الصعيد يقول عن دعائيه الانتخابية البسيطة: كل بقرعت على أن دمعه.. وأحنا بنحاول على أن ما نقرر بين

■ القاهرة - الأناضول: قال خيربان مصريان، إن تلويح الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين»، بالادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، عقب إعلانه تسبب قبيلة في سقوط الطائرة الروسية المنكوبة في مصر نهاية أكتوبر/ تشرين أول الماضي، وراء 4 أسباب بينها «تكثيف جهاتنا ضد تنظيم وكانت الطائرة الروسية «إيرباص 321، سقطت نهاية أكتوبر/تشرين أول الماضي، قرب مدينة العريش شمال شرقي مصر، في وقتها 217 راكبا معظمهم من الروس، إضافة إلى يتكلمون طاقمها الفني، لقوا مصرعهم جميعاً، ولم يصر من مصر سبباً نهائياً عن سبب الحادث، وسط نفي مبكر أن يكون تنظيم «الدولة»، وراء سقوطها رغم إصرار التنظيم على ذلك.

«حالة لاسترضاء الشعب الروسي، وإرسال رسالة للداخل بأنه متماسك وفي سبيله للخصاص من مرتكبي العملية»، هي أول أسباب التلويح الروسي، بالادة 51 من وجهة نظر «صقوت الزيات» الخبير العسكري والاستراتيجي، في حديث عبر الهاتف لوكالة «الأناضول»، والساعة 51 في القاتون الدولي التي استخدمتها مصر في وقت سابق لضرب تنظيم الدولة في ليبيا عقب ذبحه شخصاً هناك تنص على أنه «ليس في هذا الميثاق ما يضعف أو ينتقص الحسق الطبيعي للسول، فرادى أو جماعات، في الدفاع عن أنفسهم إذا اعتدت قوة مسلحة على أحد أعضاء الأمم المتحدة».

السبب الثاني حسب الزيات يربط بين التلويح باستخدام المادة 51 «إمكانية تحويل روسيا على معلومات مرتبها له أجهزة الاستخبارات الغربية خاصة بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. لم يكشف عنها بعد». ولم يستبعد الزيات أن يكون تلويح بوتين وراء ضغط على مصر، قائلاً: «ربما تحمل دلائل كثيرة قد يضغط بها على الجانب المصري لكشف حقيقة الحادث»، في ترجمته الثالث لهذا الموقف الروسي الأخير، الذي صدر قبل إعلان

وزير الخارجية المصري يعرض خلال جولة آسيوية جهود بلاده لمكافحة الإرهاب

■ القاهرة د ب أ: يبدأ وزير الخارجية المصري سماح شكري مساء اليوم السبت جولة آسيوية تشمل كوريا الجنوبية واليابان، في إطار تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية مع البلدين، والإعداد لزيارات قادمة للرئيس عبد الفتاح السيسي إلى البلدين. وأكد أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية في تصريح له أمس الجمعة أن هذه الجولة تستهدف استعراض التطورات الداخلية في مصر، ووجود معاندة الإرهاب، وبرنامج التطوير الاقتصادي والتنموي والاجتماعي بهدف بناء كتل داعم لمصر دولياً، ودعم برامج التطوير والحديث الاقتصادي والتنموي في البلاد، والتشاور حول الأوضاع الإقليمية في الشرق الأوسط وطرح الرؤية المصرية لكيفية تجاوز الأزمات ودعم الاستقرار في المنطقة.

وأشار المتحدث إلى أن جولة وزير الخارجية سوف تستمر لقرابة الأسبوع، ويبدأها بزيارة كوريا الجنوبية حيث سيلتزم نظيره الكوري الجنوبي يون بيونغ

مجلس النواب الأمريكي يتحدى أوباما ويقر تشريعا يعرقل دخول اللاجئين السوريين

هجمات باريس ربما تسهل إلى أوروبا بين مهاجرين سجلوا في اليونان.
غير أن التشريع سيحال الآن إلى مجلس الشيوخ - الذي يسيطر عليه الجمهوريون أيضا ولكن بأغلبية أقل، ويتعين حصول المجلسين على أغلبية الثلثين لتجاوز حق النقض الذي يتمتع به أوباما.
وكان البيت الأبيض قد قال إن مشروع القانون «يفرض متطلبات غير ضرورية وغير عملية» ستعرقل جهود الولايات المتحدة لمساعدة بعض الأشخاص الأكثر عرضة للخطر في العالم.

أطلقها كل من وزير الأمن الداخلي، جيه جونسون، وكبير موظفي البيت الأبيض، دينيس مكدونو، لتوحيد أصوات الديمقراطيين.
كما جاء عقب تراشق عصب بين المشرعين وأن ريتشارد، مساعداً وزير الخارجية لشؤون السكان واللاجئين والهجرة، إذ ردّ الجمهوريون بتشكك على زعمها أن «احتمال أن يكون أي من اللاجئين السوريين إرهابياً ضئيل للغاية».
وقال بعض الجمهوريين إن بعض اللاجئين «ربما يكونون متشددين عازمين على تنفيذ هجمات في الولايات المتحدة»، مستشهدين بتقارير ذكرت أن «واحداً على الأقل من منفذي

سوري خلال العام المقبل. وقال إن من الضروري التحرك بسرعة «حين يكون أمناً القومي في خطر». وصرحت لورينا لينش، وزيرة العدل، بعد تصويت مجلس النواب بأن عمليات الفحص هذه غير عملية ومستحيلة. وقالت لينش، في إفادة صحافية مع جيمس كومي، مدير مكتب التحقيقات الاتحادي: «أن طلب مني أن أطلب مدير مكتب التحقيقات الاقتصادي وأعضاء آخرين في الإدارة بتقديم ضمانات شخصية سيوقف فعليا البرنامج تماما».
وجاء التصويت - وانتشاق بعض الديمقراطيين على سياسية البيت الأبيض - رغم المناشدة الأخيرة التي

عدهم في المجلس 188 نائبا - البيت الأبيض وأيدوا مشروع القانون. وهكذا صار مشروع القانون يتمتع بأغلبية الثلثين التي يحتاجها المجلس للتغلب على حق النقض الذي يملكه الرئيس الأمريكي. ويقضي التشريع بأن يستوفى كبار المسؤولين الأمريكيين - ومن بينهم مدير مكتب التحقيقات الاتحادي ووزير الأمن الداخلي ومدير المخابرات الوطنية - من أن كل لاجئ سوري يدخل البلاد «لا يشكل خطرا أمنيا».
وصرح رئيس مجلس النواب، بول رايان، وهو جمهوري، بأن التشريع سيقوقف البرنامج الذي أعلن عنه البيت الأبيض في سبتمبر/أيلول للسماح بدخول عشرة آلاف لاجئ

■ واشنطن - رويترز: تحدى مجلس النواب الأمريكي تدهيد الرئيس باراك أوباما باستخدام حق النقض (الفيتو) وأوافق بأغلبية كبيرة على تشريع يدعمه الجمهوريون بتعليق برنامج الرئيس لاستقبال عشرة آلاف لاجئ سوري العام المقبل وتشديد عمليات الفحص الأمني لهم.
وطرح التشريع هذا الأسبوع على عجل عقب هجمات تنظيم «الدولة الإسلامية» في العاصمة الفرنسية باريس يوم الجمعة الماضي التي أسفرت عن مقتل 129 شخصا. وحمل التشريع الأمريكي على موافقة 289 صوتا مقابل 137. وخالف 47 نائبا ديمقراطيا - من حزب أوباما البالغ



رجل يتفقد الدمار الذي حل بمعصرة زيتون في بلدة الشيخ مسكين قرب دوما السورية. أمس (رويترز)

اللجنة الثالثة تدين انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا وإيران

نيويورك - «القدس العربي»
من عبد الحميد صيام:

صوتت اللجنة الثالثة (اللجنة الإنسانية والاجتماعية والثقافية) التابعة للجمعية العامة على عدة مشاريع قرارات مساء الخميس تتعلق بحقوق الإنسان وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها.
وصوتت اللجنة الثالثة على مشروع قرار صاغته السعودية يدين انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا. وجاءت نتيجة التصويت 115 صوتا مع القرار مقابل 15 ضد وامتناع 51 دولة.
ويدين القرار كل الانتهاكات والتجاوزات للقانون الدولي لحقوق الإنسان التي ارتكبت ضد المدنيين، ولا سيما الهجمات العشوائية، بما في ذلك استخدام القنابل في المناطق المأهولة وكذلك تدمير البنى التحتية. ويدين القرار استمرار الهجمات التي تمارسها السلطات السورية والمليشيات التابعة وكذلك يدين انتهاكات حقوق الإنسان التي يمارسها المتطرفون والجماعات المعارضة للحكومة مثل تنظيم «الدولة» وجبهة النصرة.
وتحدث الممثل الدائم لسوريا، بشار الجعفري، ضد تسييس عمل اللجنة الثالثة والانتقائية في اختيار دول يعينها للحديث عن انتهاكات حقوق الإنسان، بينما يصمت عن دول أخرى تصارح بانتهاكات أبتشع. وقال، موجها الكلام للسعودية، التي صاغت مشروع القرار: «النظام السعودي أخرج من حقن له أن يتحد عن حقوق الإنسان في هذه المنظمة الدولية نظرا لسجل التخلف الإنساني والقانوني الذي يتمتع به في هذا المجال ضد مواطنيه والوافدين الأجانب. وكان أجدر بالوفد السعودي أن يقدم مشروع قرار حول «حالة حقوق الإنسان في

هدنة متوقعة بين «فصائل الغوطة» ودمشق بواسطة طرف روسي

إسطنبول - «القدس العربي»
من عبدالله العمري:

تجري قيادات من فصائل المعارضة السورية المسلحة مفاوضات على درجة عالية من السرية لإقرار هدنة لوقف النار مؤقتا مع الجيش السوري في غوطة دمشق الشرقية. وأفاد مصدر مطلع على المفاوضات، أن طرفا روسيا، لم يسمه بالاسم، تواصل في تركيا، عبر علماء دين أتراك، مع قيادات دينية لها ارتباطات تنظيمية بالفصائل المقاتلة التي أبدت استعدادا للتفاوض المباشر مع ممثلين عن النظام، لعقد هدنة وفق شروط ترضي الطرفين.

وذكر المصدر في حديثه مع «القدس العربي»، أن موضوع الهدنة ليس وليد الأمل، إنما هو نتاج اتصالات مستمرة منذ أكثر من شهر مع وسيط روسي على علاقة قوية مع النظام. وأشار إلى أن الشيخ سعيد درويش، المعروف بصلاته المتينة مع جيش الإسلام، و«فيلق الرحمن»، أكد للوسيط الروسي استعداد أغلب فصائل الغوطة الشرقية لعقد هدنة مع الجيش السوري لوقف العمليات القتالية وفك الحصار عن الغوطة. وكان الشيخ درويش قد عرض على قائد جيش الإسلام، زهران علوش، فكرة عقد الهدنة، وهي الفكرة التي «لاقت قبول علوش واستحسانه»، بحسب المصدر الذي أضاف أن «قائد فيلق الرحمن، أبو النصر، الحليف التقليدي لزهران علوش، وافق هو أيضا على عقد هدنة مقبولة من جميع الأطراف». لكن المصدر عبر عن قناعته الشخصية برفض «جبهة النصرة» لفكرة الهدنة، وهو الأمر الذي دفع الشيخ درويش للإحجام عن مفاوضاتها، في وقت لم تقدم فيه «حركة أحرار الشام»، في الغوطة إجابة محددة بانتظار التعليمات المنتظر وصولها من مجلس شورى الحركة ومكتبها السياسي.

من جانب آخر، أعرب المصدر عن قلقه من «تزايد حالة الاحتقان والغليان الشعبي بين سكان الغوطة إذا علموا أن طرفا روسيا يعرب دور الوسيط في عقد الهدنة. وهو الطرف الذي بات ممقوتا من السكان بشكل أكبر من إيران أو النظام أو غيره». وكشفت المصدر مطلع على المفاوضات أن «الفرقاء قرروا تأجيل التوقيع عليها وإعلانها لشركك أفصح عنها قادة جيش الإسلام وعبرت عن خشبيتهم من ردود فعل غاضبة من السكان المحليين». وقال مصدر ميداني، عرف عن نفسه له «القدس العربي» باسم أبو العطاء الشامي، أن محاولات عقد أي هدنة مع النظام تفهم على أنها سياسة لعزل جبهة النصرة عن أي تحرك سياسي مستقل، وتهميش دورها في رسم صورة مستقبل سوريا، كما سيقرره المجتمع الدولي أستاذنا إلى مؤتمر فيينا الذي عقد مؤخرا.

وكان أبو العبد أحد أعضاء الهيئة الخيرية التابعة للجهد الإسلامي وكان يدير الملف الطبي فيها، كما أسس مؤسسة «همسمة الطبية» ومن ثم أصبح مسؤولا عن جمع أبناء اليرموك الذي يعتبر طرفا وسيطا، خاصة في ما يتعلق بوضع السبل الغذائية وغيرها من الأمور الإغاثية بين الجهات المتنازعة داخل مخيم اليرموك وخارجه.
من جهة أخرى رأى الناشط الإعلامي، صهيبي، من مخيم اليرموك أن عمليات الإغتيال والتصفية تتبع مفارقات حل أزمة المخيم وفك حصاره، التي تجري من وقت لآخر بين فصائل المعارضة السورية من جهة والنظام السوري من جهة أخرى، وذلك بهدف إشغال الفتنة بين الجميع، لأن كل الذين من تم اغتيالهم هم مع تحييد المخيم وأبنائه عن الصراع الدائر في سوريا.
ووفق ناشطون إغاثيا ما يزيد عن 16 ناشطا في مخيم اليرموك جميعها سجلت ضد مجهول، وهم الناشط الإغاثي مصطفى الشراعا، وبهاء الله بدر، أحد أعضاء تجمع أبناء اليرموك، والناشطون أحمد السهلي، وعبد الله بدر، وعلي الحجة ومحمد يوسف عريضة، مدير المكتب الإغاثي في المخيم، ومحمد طبروية، ممثل حركة فتح في مخيم اليرموك، والناشطون نمر حسين، عضو المجلس المدني لمخيم اليرموك، وفراس حسين الناجي، مسؤول مؤسسة «همسمة» في مخيم اليرموك، ويحيى عبدالله حورانسي أبو صهيبي، الذي اغتيل بالقرب من فوج التاج في 30 آذار/مارس 2015. وذلك أثناء توجهه إلى عمله في مقر فلسطين، والناشط أبو ضياء إمارة، وذلك أثناء وجوده في بلدة يلداء الجاورة للمخيم.

جون ماكين يدعو أوباما لحرب برية على «الدولة» ولإئتلاف مع الدول العربية

المقبة، الولايات المتحدة والحلفاء لزيادة الضغط المنطقي الإسلامي في العراق وسوريا، وطالب بدور أمريكي أقوى، ولكنها استبعدت، في الوقت نفسه، الهجوم لقوات برية أمريكية.
ولخصت كلينتون دعوتها بالقول إنها تريد «تسريعا وتعتيقا» لسياسة أوباما الحالية، كما اقترحت ضرورة قيام الولايات المتحدة بدور أكثر حزما ضد «الدولة»، واقترحت، أيضا، زيادة عدد القوات الخاصة في سوريا وتخفيف القيود على المستشارين العسكريين في العراق والمزيد من المرونة مع القوات المحلية لمساعدتهم على محاربة التنظيم. وقالت كلينتون، في خطاب في مجلس العلاقات الخارجية بوضع الموضوعات، «القدس العربي»، أن الضربات الجوية حققت تغييرا ولكن الولايات المتحدة بحاجة إلى إحداث تغيير أكبر.
ووصف الجمهوريون هذه التصريحات بأنها استمرار

على سياسات الولايات المتحدة. وأضاف في حديث لشبكة «فرانس 24»، إنه يلحق اللوم على عجز القيادة في الولايات المتحدة ضد ما حدث في الحرة بشكل شامل، مشيرا إلى أنه لم يكن هناك شيء يدعى تنظيم «الدولة» عندما غارت القوات الأمريكية العراق. ويعد السناتور ماكين واحدا من عدد متزايد من الجمهوريين الذي يدعون إلى عمل عسكري أكثر قوة ضد الجماعة التي أعلنت مسؤوليتها عن هجمات باريس التي خلفت 132 قتيلاً على الأقل.
وتعليقا على دعوة الرئيس الفرنسي، فرانسوا أولاند، لنش حرب «بلا شفقة» ضد التنظيم، قال ماكين إنه يفهم ردة فعل الرئيس والشعب الفرنسي لأن ما حدث «شكل مختلف من أشكال الحرب».
من جهتها دعت هيلاري كلينتون، المرشحة الأوفر حظا بالفوز ببطاقة الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية

طالب السناتور جون ماكين إدارة بلاده بإرسال 10 آلاف من القوات البرية إلى سوريا، بعد هجوم الأسبوع الماضي للميت في باريس. وقال إن هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية»، تستدعي إرسال هذه القوات البرية مع ائتلاف من الدول العربية، وربما دول من حلف شمال الأطلسي بما في ذلك فرنسا.
ولم يقل ماكين ما إذا كانت دعوتها لإرسال القوات البرية تشمل إجراءات ضد نظام الرئيس السوري، بشار الأسد، إذ تلح الولايات المتحدة على تحتيته عن السلطة. لكنه وصف تنظيم الدولة بأنه «الابن الروحى» لتنظيم «القاعدة» ونظام الأسد. كما أنه ألقى اللوم على تصاعده

مخيم اليرموك سيطوي ملف الاغتيالات بعد اعترافات أمير منشق معتقل لدى «الدولة»



سكان من مخيم اليرموك يتفقدون مبنى تم قصفه بالبرميل المتفجرة من قبل النظام في أيار/مايو الماضي

في السيطرة على مخيم اليرموك، وجعله كمخيم عن الحلو، فكان لا بد له من التخلص من عدة شخصيات قيادية ومعروفة ومؤثرة داخل المخيم، ليتمكن من الوصول إلى غايته. فبدأ بأهم شخصية في مخيم اليرموك، وهو أبو العبد عريضة الذي كان يعتبر بمثابة الأب الروحي للمخيم، بحسب المصدر.
وأضاف: «بعد التخلص من محمد عريضة تابع أبو الخضر في ملف الاغتيالات وقتل الشخصيات الهامة في مخيم اليرموك الواحد تلو الآخر، بالتنسيق مع محمد الصعدي».

وكان أبو العبد أحد أعضاء الهيئة الخيرية التابعة للجهد الإسلامي وكان يدير الملف الطبي فيها، كما أسس مؤسسة «همسمة الطبية» ومن ثم أصبح مسؤولا عن جمع أبناء اليرموك الذي يعتبر طرفا وسيطا، خاصة في ما يتعلق بوضع السبل الغذائية وغيرها من الأمور الإغاثية بين الجهات المتنازعة داخل مخيم اليرموك وخارجه.
من جهة أخرى رأى الناشط الإعلامي، صهيبي، من مخيم اليرموك أن عمليات الإغتيال والتصفية تتبع مفارقات حل أزمة المخيم وفك حصاره، التي تجري من وقت لآخر بين فصائل المعارضة السورية من جهة والنظام السوري من جهة أخرى، وذلك بهدف إشغال الفتنة بين الجميع، لأن كل الذين من تم اغتيالهم هم مع تحييد المخيم وأبنائه عن الصراع الدائر في سوريا.
ووفق ناشطون إغاثيا ما يزيد عن 16 ناشطا في مخيم اليرموك جميعها سجلت ضد مجهول، وهم الناشط الإغاثي مصطفى الشراعا، وبهاء الله بدر، أحد أعضاء تجمع أبناء اليرموك، والناشطون أحمد السهلي، وعبد الله بدر، وعلي الحجة ومحمد يوسف عريضة، مدير المكتب الإغاثي في المخيم، ومحمد طبروية، ممثل حركة فتح في مخيم اليرموك، والناشطون نمر حسين، عضو المجلس المدني لمخيم اليرموك، وفراس حسين الناجي، مسؤول مؤسسة «همسمة» في مخيم اليرموك، ويحيى عبدالله حورانسي أبو صهيبي، الذي اغتيل بالقرب من فوج التاج في 30 آذار/مارس 2015. وذلك أثناء توجهه إلى عمله في مقر فلسطين، والناشط أبو ضياء إمارة، وذلك أثناء وجوده في بلدة يلداء الجاورة للمخيم.

أكد مصدر مقرب من تنظيم «الدولة» داخل مخيم اليرموك المحاصر جنوب سوريا، فقد حجب هويته «القدس العربي»، أن الأمير السابق المنشق عن «جبهة النصرة»، محمد الصعدي المعروف بابو علي الصعدي، اعترف بعد القبض عليه من قبل التنظيم، بتفكيده سلسلة اغتيالات بحق شخصيات بارزة في المخيم، بالتعاون مع أبو الخضر، قائد «جماعة الأناصر»، المنشقة مؤخرا عن جبهة النصرة، والتي تضم عددا من الشخصيات القيادية السابقة لدى النصرة منها أبو بكر الأمني، وأبو عبدالله السلفي، ووفق المصدر المطلع فإن أبو علي الصعدي اعترف لتنظيم الدولة، خلال التحقيقات، بأنه كان مسؤولا عن ملف الاغتيالات بالتعاون مع أبو الخضر، الذي ما زال مطلوباً للتحقيق، ومن أبرز الشخصيات التي تم اغتيالها، محمد يوسف عريضة المعروف بابو العبد عريضة، مسؤول المعونات والإغاثية في مخيم اليرموك بتاريخ 20 من كانون الأول/ديسمبر الماضي، وأبو أحمد هوارى، أمين سر «الهيئة الوطنية الفلسطينية» وعضو المكتب السياسي في «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، وذلك في نهاية تشرين الأول/أكتوبر الفائت، وعضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، أبو صهيبي حورانى، الذي كان يعمل في مجال الإغاثية وذلك في نهاية آذار/مارس من العام الحالي.

في حديثه مع «القدس العربي»، أنه «بعد الاعترافات التي أدلى بها أبو علي الصعدي، يعتبر ملف الاغتيالات داخل مخيم اليرموك، شارقا على الطب، على اعتبار كل من الصعدي وأبو الخضر المسؤولين الأساسيين عنه».
وأضاف المصدر أن القضية ما زالت تتوسع وملف اغتيالات المخيم بات يكشف يوما بعد يوم، بينما اعتبر أن ملف أبو علي الصعدي أضخم أكبر من قضية قتل ابن زوجته، نيت الشهابي.
وذهب المتحدث إلى أن أبو الخضر، قائد «مجموعة الأناصر»، كان لديه طموح

على عجز القيادة في الولايات المتحدة ضد ما حدث في الحرة بشكل شامل، مشيرا إلى أنه لم يكن هناك شيء يدعى تنظيم «الدولة» عندما غارت القوات الأمريكية العراق. ويعد السناتور ماكين واحدا من عدد متزايد من الجمهوريين الذي يدعون إلى عمل عسكري أكثر قوة ضد الجماعة التي أعلنت مسؤوليتها عن هجمات باريس التي خلفت 132 قتيلاً على الأقل.
وتعليقا على دعوة الرئيس الفرنسي، فرانسوا أولاند، لنش حرب «بلا شفقة» ضد التنظيم، قال ماكين إنه يفهم ردة فعل الرئيس والشعب الفرنسي لأن ما حدث «شكل مختلف من أشكال الحرب».
من جهتها دعت هيلاري كلينتون، المرشحة الأوفر حظا بالفوز ببطاقة الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية

طالب السناتور جون ماكين إدارة بلاده بإرسال 10 آلاف من القوات البرية إلى سوريا، بعد هجوم الأسبوع الماضي للميت في باريس. وقال إن هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية»، تستدعي إرسال هذه القوات البرية مع ائتلاف من الدول العربية، وربما دول من حلف شمال الأطلسي بما في ذلك فرنسا.
ولم يقل ماكين ما إذا كانت دعوتها لإرسال القوات البرية تشمل إجراءات ضد نظام الرئيس السوري، بشار الأسد، إذ تلح الولايات المتحدة على تحتيته عن السلطة. لكنه وصف تنظيم الدولة بأنه «الابن الروحى» لتنظيم «القاعدة» ونظام الأسد. كما أنه ألقى اللوم على تصاعده

في أعقاب باريس... أسئلة عن فشل الاستخبارات الغربية وكيف تسل «أباعود» من سوريا إلى فرنسا بلجيكاً أصبحت سوق السلاح السوداء للجهاديين... تجارة مزدهرة ومهربون يبيعون سلاح يوغسلافيا القديمة

نظرا لتوفرها الواسع في بلجيكا، ويساعد على انتشار السلاح وتهريبه ان حيازة السلاح عادة منتشرة في البلقان ففي مونتيفغور يتداول الناس مثلا بقول «البيت ليس بيتا من دون سلاح».

ويبلغ عدد السلاح غير المسجل في صربيا حوالي 200.000 قطعة سلاح فيما تقدر السلطات عدده بحوالي 900.000 قطعة، ويقوم البعض بالسفر نحودول الشمال الأوروبي لبيع السلاح حيث أصبحت التهرب الفردي وسيلة لتحقيق الربح. فيبنديقة أي كي-47 يمكن الحصول عليها في البلقان بمئ 300 يورو ولكنها تباع أحيانا في بلجيكا أو السويد بسعر يصل إلى 4000 يورو. ويرى مونيك ان مشكلة انتشار السلاح ليست مشكلة خاصة في بلجيكا لكنها منتشرة في باريس ومارسيل وبرلين، والتركيز على بلجيكا جاء لأنها منطقة عبور السلاح إلى هذه المدن.

أسئلة للمستقبل

وفي النهاية تعتبر الساحة الأوروبية واحدة من الجبهات التي فتحها التنظيم وهي تتساقط مع استراتيجيته «باقية وتتمدد» وهو شعار يلخص، كما تقول مجلة «ايكو نوميست» رغبة التنظيم في تدبير كل شيء من جهة وطموحه من جهة أخرى. فإن بدأ تنظيم الدولة مهتما بفكرة البقاء إلا أن تاريخه القريب يظهر أنه لم ينس فكرة التمدد التي تقوم على التوسع في المناطق وزيادة أعداد الجماعات التابعة له وجذب منطوقين جدد له ونشر الرعب، ولأنه يواجه مشاكل في التمويل ولم يترك له اصقاها، فكان عليه البحث عن أهداف جديدة، و«تعلق المجلة أنه لا يعرف طبيعة التحول للعمليات الخارجية التي قرر التنظيم توسيعها بعيدا عن المناطق التي بناها في سوريا والعراق». فالجماعات المؤالية لها والتي يقدر عددها بحوالي 36 مجموعة تقوم بهجمات منذ وقت، ويحسب دراسة مسحية أجرتها صحيفة «نيويورك تايمز» فقد قتلت هذه الجماعات حوالي 1000 مدني منذ كانون الثاني (يناير) من خلال هجمات المساجد في اليمن أو ضرب السياح في تونس والعمليات الانتحارية في أفقره في بيروت وعمليات بوكوحراء في نيجيريا. وشجع التنظيم أفراد على استغلال الفرص والقيام بعمليات فردية.

وتلاحظ المجلة أن زيادة عدد القتلى في الأسابيع الماضية تشير لقرار من التنظيم لنقل المعركة لأبعدا أخرى، بما في ذلك هجمات باريس وتفجير الطائرة الروسية فوق صحراء سيناء وتفجيرات بيروت. وقد يكون خطط لعمليات أخرى فشلت ولكنها تظل ردا على تحديات يواجهها التنظيم في سوريا والعراق. وتقول وزارة الدفاع الأمريكية إن عدد قتلى التنظيم منذ بداية الغارات العام الماضي وصل إلى 20.000 مقاتل. وتشير المجلة لمشاكل التنظيم الأخيرة وخسارته مناطق في شمال العراق وشمال سوريا وما خسره في حصار عين العرب/كوباني حيث يعتقد أن 2.000 من مقاتليه سقطوا في المعركة. وأخبر أحد المنشقين عن التنظيم الصحافي الأمريكي مايكل ويس أن الخسائر ضعف الرقم المذكور، وذكر المنشق أثر تشديد الرقابة على الحدود التركية وتراجع عدد المنطوقين. ويضيف أن التنظيم قرر نقل المعركة للعدو البعيد ردا على هذه التطورات، وتضيف أن خسائر كبيرة على قاعدة من حصل في كوباني تعتبر ضربة قوية، ولكنها ليست قاتلة للتنظيم. وتقدر قوة التنظيم العسكرية بحوالي 30.000 مقاتل وتقول مصادر إنه قادر على تحشيد 100.000 مقاتل في الظروف الطارئة، وتظل المسألة العديدة غير مهمة لأن الجهاديين يتمتعون بقرارات قتالية عالية.

ففي تريت واجه 1.000 منهم 30.000 من قوات الحشد الشعبي والجيش العراقي. وفي الرمادي استطاعت مجموعة قليلة من الانحازيين إجبار وحدات نخبة عراقية على التراجع. وتقول المجلة إنه رغم التراجعات الأخيرة له إلا أن مناطق ما تعرف بالولاية الإسلامية لا تزال الأخر أمنا في سوريا. ويقول عمال إغاثة أنراك أن حوالي 70.000 لاجئ سوري فروا إلى مناطق التنظيم من محافظة حمص، وذلك ما بين ايلول (سبتمبر) وتشيرين الأول (أكتوبر) أي بعد بداية التدخل العسكري الروسي. ففي هذه المناطق توجد حكومة فاعلة ويتوفر الغذاء والبضائع بأسعار رخيصة، وكل هذا بسبب النفط الذي يستخرج منه يوميا ما بين 20.000- 30.000 برميل. وتبلغ عائدات النفط الشهرية حوالي 50 مليون دولار. ومع ذلك يواجه مشروع «الدولة» امتحانا صعبا، فبعد هجمات باريس لا أحد يستطيع الرد العسكري القوي والذي سيكون فوق طاقة التنظيم، وهنا لخيارات مفتوحة والنتائج متوقعة وبهفم والحالة هذه توسيع ميدان المعركة إلى الخارج.

أنتويرب. وجاء القرار متأخرا حيث انتشر السلاح، وكما يقول دكوي «أصبح لنا سمعة»، ويعرف الناس أن بلجيكا هي المكان لشراء السلاح». ولم يقل المسؤولون البلجيكيون إن كان السلاح الذي استخدم في باريس جاء من أراضيهم إلا أن معظم الهجمات الإرهابية التي أحبط بعضها أو نفذ كانت لديها صلة ببلجيكا. وكان ميثين كارسلو ار الذي يقم في مدينة تشارلوي قد سلم نفسه للشرطة عندما شاهد صورة حميدو كوليانيي وصديقه حياة بومدين على التلفزيون بعد هجمات شارلي ابيدو والتجرح اليهودي. وأنكر كارسلو ل مساعدة الأذنين على شراء السلاح، ولكنه ذهب طو عا للشرطة حتى يتجنب سوء الفهم. ويتحدث المسؤولون الذين نقلت عنهم الصحيفة عن خلية تضم الخزاني ونموش والجهاديين اللذين أرسلهما أباعود إلى بلدة فيرفرز. وحصلت هذه الخلية على كمية من الأسلحة اليدوية واللاشيتكوفات وأجهزة صناعة القنابل.

ويقول كلود مونيك، وهو جاسوس فرنسي سابق أسهم بإنشاء المركز الأوروبي للدراسات الاستراتيجية والأمنية إن هناك حاجة قوية ن تجارة الأسلحة التي كانت تتعامل مع عصابات الإجرام إلى الجهاديين. ويضيف مونيك إن السوق السوداء شهدت زيادة في الأسيار، خاصة في مناطق التهرب عند غار دوميدي. فقبل سنوات كانت بنديقة أي كي-47 نذخرة تباع 400 يورو وأصبحت الآن تباع بما بين 1.000 – 2.000 يورو. وقال «بيع السلاح للمجرمين هو أمر وللاهابيين أمر آخر». فتهمة حيازة مجرم لسلاح تعني 3 سنوات في السجن اما لإرهابي في 20 عاما.

من البلقان

وترتبط الصحيفة هنا سوق السلاح الأسود في بلجيكا بالبلقان حيث بدأت تجارة التهريب بالأذهمار بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وتزحف يووغسلافيا القديمة، ويشير مونيك أن مجتمعنا من البلقان نشأ حولها، خاصة عندما بدأت الحروب في المنطقة وبدأ التسويوعون السابقون ببيع احتياطات السلاح الكبير للدولة السابقة والاتجار بها في السوق السوداء. ويرى أن نسبة 90% من السلاح الذي يباع في بلجيكا جاءت من الكلاشنيكوف من الكلاشنيكوفات في اليوسنة وصربيا وكرواتيا». واشتكت الشرطة في هولندا من حيازة تجار المخدرات كلاشنيكوفات بدلا من أسلحة يدوية

التي تم فيها إدخال ترسانة من السلاح إلى فرنسا.

تهريب أسلحة

ويمكن العبور على الجواب في سوق السلاح الأسود ببلجيكا، وتقول صحيفة «فايننشال تايمز» إن السوق السوداء حولت البلد إلى مركز علمياني للجهاديين، وتشير الصحيفة إلى ان بلجيكا تحولت لنقطة انطلاق للعمليات الجهادية والمكان المفضل للحصول على الأسلحة التي يتم تهريبها من البلقان. ففي 21 آب (أغسطس) وعندما خرج أيوب الخزاني من مرحاض قطار سريع كان متجهها نحوباريس ملوحا بكلاشنيكوف ومسدد وتم منع حدوث حمام دم عندما تعاون أحد الجنود الأمريكيين السابقين مع مسافرين كانوا في إحدى حالات القطار وسيطروا عليه، ولم يكن الخزاني ليحصل على الأسلحة لولا سهولة توفرها وتهريبها. وقالت حماية الخزاني إن الحصول على بنديقة أي كي-47 في بلجيكا أمر سهل.

وقالت ان موكلها عثر على كلاشنيكوف عندما كان ينام متفردا في حديقة قرب محطة غار دوميدي للمسافرين وليس خط بيروستار. وكان الخزاني يرغب في الاحتجاز رهائن وليس قتلهم. ومع أن الكثيرين يرفضون ما قوله الحماية إلا أنهم متفقون على سهولة الحصول شراء السلاح في بروكسل التي سيطلت أحداث باريس الضوء عليها وعلى حي مولانديك الذي يعتبر من أكبر مصادر التنظيم الجهادي في أوروبا. ومن ناحية عدد السكان تعتبر بلجيكا أكبر بلد أوروبي منه جهاديين لكل من العراق وسوريا. وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند قد تحدث بنقد مر عن الدور الذي تلعبه بلجيكا في الهجمات، حيث قال إنه تم التخطيط لها في سوريا ونيجيريا في بلجيكا ونفذت على التراب الفرنسي». ومع أن حالة التهميش والحرمان للمسلمين متشابهة في دول أوروبا، لكن ما يجعل بلجيكا استثنائية هوسهولة الحصول على السلاح وصناعة السلاح التي تقودها شركة أف أن هيرستال في منطقة والونيا. وهناك نسبة عالية من السكان من لديهم خبرة تقنية وتجارية في مجال السلاح.

ولاحظ نيل دكوي، الخبير في المعهد الفلمنكي للسلام أنه حتى عام 2006 كان بإمكان الشخص شراء السلاح من خلال إظهار بطاقته الشخصية. وشدنت الحكومة القوانين بعد قيام شاب عمره 18 عاما بإطلاق النار على مجموعة في مدينة



لافتة تعبر عن «الأذى على المسلمين مضاعف» يرفعها رجل مسن في تظاهرة بمدينة برودو، جنوب شرقي فرنسا، أمس (أ ف ب)

المنتدى الخليجي المتوسطي: التمثيل الأوروبي يستهدف الإرهاب واقترح بالعمل مع الأسد وهموم العربي إسرائيل وخلايا إيران

بروكسل – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

وقفت الشاب الفلسطيني فراس أحمد أمام حشد من الخبراء والدبلوماسيين والمسؤولين الأوروبيين مصرا على التحدث عن «الإرهاب الصهيوني» الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني منذ بدايات القرن ودوره في تغذية حالة الإرهاب التي يعاني منها العالم اليوم.

رئيس الجلسة النقاشية على هامش المنتدى الخليجي – المتوسطي الخاضع للمطلب الجامعي الفلسطيني.

فاتح الأسخي أمام أكثر من 200 شخصية أوروبية تتحدث في قاعة قصر المؤتمرات في العاصمة البلجيكية بروكسل قائلا إنه يريد الاستماع لإجابة على استفساره.

والبح المسؤولون عن إدارة الحوار إلى أنهم لا يعتبرون مناقشة الفتى الفلسطيني القادم من قطاع غزة «سؤالاً»، لكن، في وقت لاحق وجلسة أخرى، كرر متحدثون عرب في المنتدى تركيزهم على ان غياب حل عادل للقضية الفلسطينية يعني أن الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط سيبقى ويطمد.

الجنرال الأردني عوني العدوان، وهو عسكري متقاعد وبارز في الأردن، قاد مناورات «الأسد المناهب» الشهيرة في الماضي، حاول تذكير مسؤولي حلف الناتو بأنهم لا يستطيعون بدورهم تجاهل القضية الفلسطينية إذا كانوا جادين في مقاومة الإرهاب، مؤكداً بأن المملكة الأردنية الهاشمية تناضل وهي تتحمل العبء الأكبر في قضية اللاجئين السوريين من دون دعم وإسناد حقيقي من المجتمع الدولي.

العدوان تحدث أيضاً عن صعوبة وضع حلول متجة لمواجهة الإرهاب الذي ضرب أوروبا مؤخراً بعيدا عن تمكين الشعب الفلسطيني من العيش بسلام، وهي مسألة تحدث عنها أيضا سياسيي ورجل أعمال لبناني هو محمود الخزموي في نفس المنتدى وهو يطلب أوروبا بالإصغاء جيدا. بدوره اتهم القيادي في حركة «فتح»، محمد حلاان، أوروبا بممارسة «النفاق السياسي» لأنها «تساهم في تصدير الإرهاب للمنطقة وتجاهل قول الحقيقة والواقع»، مشيراً الى أن «إحراق أطفال ورضع فلسطينيين من قبل المستوطنين الإسرائيليين مشاهد يعني الصمت في سوريا أو اليمن.

المنتدى الخليجي المتوسطي: التمثيل الأوروبي يستهدف الإرهاب واقترح بالعمل مع الأسد وهموم العربي إسرائيل وخلايا إيران

بروكسل – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

وقفت الشاب الفلسطيني فراس أحمد أمام حشد من الخبراء والدبلوماسيين والمسؤولين الأوروبيين مصرا على التحدث عن «الإرهاب الصهيوني» الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني منذ بدايات القرن ودوره في تغذية حالة الإرهاب التي يعاني منها العالم اليوم.

رئيس الجلسة النقاشية على هامش المنتدى الخليجي – المتوسطي الخاضع للمطلب الجامعي الفلسطيني.

فاتح الأسخي أمام أكثر من 200 شخصية أوروبية تتحدث في قاعة قصر المؤتمرات في العاصمة البلجيكية بروكسل قائلا إنه يريد الاستماع لإجابة على استفساره.

والبح المسؤولون عن إدارة الحوار إلى أنهم لا يعتبرون مناقشة الفتى الفلسطيني القادم من قطاع غزة «سؤالاً»، لكن، في وقت لاحق وجلسة أخرى، كرر متحدثون عرب في المنتدى تركيزهم على ان غياب حل عادل للقضية الفلسطينية يعني أن الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط سيبقى ويطمد.

الجنرال الأردني عوني العدوان، وهو عسكري متقاعد وبارز في الأردن، قاد مناورات «الأسد المناهب» الشهيرة في الماضي، حاول تذكير مسؤولي حلف الناتو بأنهم لا يستطيعون بدورهم تجاهل القضية الفلسطينية إذا كانوا جادين في مقاومة الإرهاب، مؤكداً بأن المملكة الأردنية الهاشمية تناضل وهي تتحمل العبء الأكبر في قضية اللاجئين السوريين من دون دعم وإسناد حقيقي من المجتمع الدولي.

العدوان تحدث أيضاً عن صعوبة وضع حلول متجة لمواجهة الإرهاب الذي ضرب أوروبا مؤخراً بعيدا عن تمكين الشعب الفلسطيني من العيش بسلام، وهي مسألة تحدث عنها أيضا سياسيي ورجل أعمال لبناني هو محمود الخزموي في نفس المنتدى وهو يطلب أوروبا بالإصغاء جيدا. بدوره اتهم القيادي في حركة «فتح»، محمد حلاان، أوروبا بممارسة «النفاق السياسي» لأنها «تساهم في تصدير الإرهاب للمنطقة وتجاهل قول الحقيقة والواقع»، مشيراً الى أن «إحراق أطفال ورضع فلسطينيين من قبل المستوطنين الإسرائيليين مشاهد يعني الصمت في سوريا أو اليمن.

قائد الجيش اللبناني يتعهد بضرب الإرهاب وخلاياه بيد من حديد وأهالي العسكريين يرفعون علم الاستقلال فقط بعد عودة الأسرى

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

يحتفل لبنان غدا الأحد بالذكرى الـ72 للاستقلال، وسط تزايد التحذيات الأمنية على الحدود وفي الداخل، ووسط استمرار خطف العسكريين لدى «جبهة النصرة» وتنظيم «الدولة الإسلامية»، وفي ظل قتال «حزب الله» وتبلسن الأراضي التي يستحكم فيها «الدولة»، على أن وأخرهم مصطفى القدم الذي سبق أن قتل الرائد في الجيش اللبناني، وسام حنا، في طوافته فوق تلة سجد، بحسب ما أعلنت مكاتب عبده الله عزام.

ولمناسبة الاستقلال، وجه قائد الجيش، العماد جان قهوجي، أمرا أمس إلى العسكريين، ومما جاء فيه: «يطل عيد الاستقلال الثاني والسبعون، بينما تستمر معركة الجيش ضد الإرهاب من دون هوادة، لا سيما بعد ازدياد نشاطاته الإرهابية وتهديد السلم العالمي، ومحاولته المتكررة في لبنان لضرب الاستقرار الوطني، وترويع المواطنين الأمن، كما حصل بالأسس القريب في استهدافه والحشوي والجبان الضاحية الجنوبية للعاصمة. لكن جميع محاولاتِه ومحطاته ستبوء بالفشل كما فشلت سابقا، أمام وعيكم وبظلتكم، وتصدكم بكل قوة للتنظيمات الإرهابية وخلاياها التخريبية أينما كانت، وأمام صمود اللبنانيين والتفافهم حولكم». ورفضه القاطع لهذه الظاهرة الغريبة عن نسجهم الاجتماعي، وتضامنهم الوطني الواسع، في مواجهة أي عملية إرهابية تستهدف أي منطقة أو فئة لبنانية».

وأضاف: «ندعوكم اليوم إلى المزيد من رص الصفوف

والتضحية والوفاء، التي حمت الوطن واستحميه، مهما اشتدت المحن وغلت التحذيات».

وفي ذكرى الاستقلال، قال حسين يوسف، والد العسكري المخطوف محمد يوسف «مير عيد العلم مناسبة للاحتفال ورفع الراية عاليا في وطني. ونحن اليوم تحتفل لترفع علمنا عاليا ولنا الفخر به لكنني أتساءل اليوم في ظل الماسي والعجز والظلام الذي تعيشه في لبنان: هل يمكن لنا الاحتفال برفع العلم أم ينتكيسه؟ وسأنا: كيف يرفع رله في لبنان ويه في الأسر حماة الوطن وحماة العلم مخلوقون مذلولون؟ كيف يرفع علم في لبنان ونحن لا ننتهي لهذا العلم ونستبدله في مناسباتنا بأعلام طائفية وحزبية وزيله أحيانا لنضع مكانه أعلاما لا تمثلنا؟ كيف نرفع علمنا في ظل فساد وظلم وتهيش وتحقير لنا؟ كيف نرفع علما ونحن بنتنا ربما لا نعرف معنى أولئك الطاهرة؟ كيف نرفع علم والدما في الأرض لا زالت تواله كيف نرفع علما ولسنا لبنانيين أصلا؟ كيف نرفع علما ونحن نتضامن مع اليمن وفرنسا والصين وأمريكا ومع العالم أجمع ولا نتضامن مع فرنسا وليبنانا؟

وتابع: «تعلمت ان العلم يرفع شامخا في النصر، تعلمت ان العلم يرفع شامخا في العز، تعلمت ان العلم يرفع في بلد له سيادته على أرضه، تعلمت ان العلم يرفع شامخا عند شموخ ضمائر حكامه وشعبه، ماذا أقول وبماذا احتفل ولي في الأسر 25 جنديا يذنون كل يوم؟» وختم: «سأرفع علمي يوم يعود المخطوفون ويوم تنضع قلوب اللبنانيين، ويشخص اليكم اللبنانييون مجددا، سيكون شامخا في السماء، كما هو شامخ في عقلي وفي قلبي وليس في الهواء»

جنابلا سينام في سريره بعد اطمئنانه إلى وضعه في روسيا

بيروت – «القدس العربي»:

وأضاف جنبلاط: «أدين لهم كثيرا، فإنتاح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ليس بالأمر السهل، كما تعلمون. إن، الليلة سأنام في سريري في الختارة، بعدما أمضيت أسبوعا كاملا مختبئا في الكهوف والأودية من الطائرات الروسية من دون طيار. لكنني بأمان الآن.» وختم: «بالمناسبة، لم أخبر تيمور كي لا أخفيها، لكننا كنا نتبادل الرسائل باستخدام המח.، في ذلك أكثر أمانا من Apple، ولحسن الحظ لم يكن الطقس باردا، لكني أمك معظما من الفرو». وختم قائلاً: «الآن أنا بحاجة إلى النوم، لأنني أشعر بانني تعرضت لنوبة برد».

مرة جديدة، أطل رئيس «اللقاء الديمقراطي»، النائب وليد جنبلاط، بسلسلة

تغريدات عبر «تويتر»، مرفقا إياها بالكتيثر من الرموز التعبيرية (Emoji). وبين التهمك والزح والرسائل المبطنة، أطمأن جنبلاط، في تغريداته، إلى وضعه في روسيا. وقال: «يبدو أن الأخبار جيدة وفقا للصحافي جان عزيز الذي يرافق الوزير جبران باسيل في زيارته إلى موسكو. استطاعوا افتتاح الجانب الروسي بانئي لا أخفي أيا من أعضاء «النصرة» أو «داعش» في الختارة».

مواجهات مع الاحتلال في مختلف مدن الضفة وغزة والخليل تشييع الشهيد عرفة وإسرائيل تشدد إجراءاتها



تشيع جثمان شاب فلسطيني إستشهد في منطقة رام الله اول من أمس (رويترز)

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

في «جمعة الغضب» الثامنة اندلعت أمس بعد صلاة الجمعة، المواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي في مختلف محاور ونقاط التماس والحوار العسكرية والمعاير والضفة الغربية وقطاع غزة، عقب انتهاء صلاة. ويأتي تجدد المواجهات بقوة، خاصة بعد عمليتي تل أبيب وشمال الخليل اللتين قتل فيهما خمسة إسرائيليون وجرح 10 آخرون، بعد عدة أيام من الهدوء الحذر الذي دفع البعض إلى الاعتقاد بأن الهدوء/ الانتفاضة إلى زوال.

وحسب ما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية فقد أصيب 33 فلسطينياً بالرصاص الحي و30 إصابة بالرصاص المعدني، منها ثمان في رام الله، و12 في الخليل، وإصابة في قلقيلية، و11 في قطاع غزة بينما إصابة خطيرة، وإصابة بقتيلة غاز في اليد.

وفي السياق هاجم يهود من المتطرفين منزلاً في بلدة المزرعة الغربية غرب رام الله يعود إلى ممد أبو قرع وقذفوه بزجاجات حارقة ورشقوه بالحجارة ما أدى إلى تحطيم العديد من نوافذه دون أن يبلغ عن إصابات في صفوف المواطنين. وحسب المعلومات المتوفرة فإن المستوطنين خطوا شعارات عنصرية على جدران المنزل قبل أن ينسحبوا من المكان من بينها «تدفع الثمن» و«الانتقام من العرب» و«على اليهود الصحوه والموت للعرب».

إلى ذلك تشيع أهالي محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية جثمان الشهيد شادي زهدى عرفة إلى مغوار الأخير في مقبرة الشهداء في حي الزغير بمدينة الخليل. وكان الموكب قد انطلق بمشاركة مئات من المواطنين من مسجد الحسين بعد صلاة الجنازة عليه وطاقوا به شارع عين سارة باتجاه مقبرة الشهداء وهو محمول على الألف وسط تكبيرات وهتافات تدعو للوحدة الوطنية والرد على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني. يذكر أن الشهيد عرفة قُضى مساء أول أمس الخميس بالرصاص خلال عملية فدائية نفذت على مفترق عتصيون الاحتلالي جنوب بيت لحم وقتل فيها ثلاثة إسرائيليون وجرح ستة آخرون، واختلقت الروايات حول كانت الرصاصية التي قتلته أطلقت من الفدائي الفلسطيني أو من جنود الاحتلال.

رام الله - «القدس العربي»:

كان للعلميتين الفدائيتين أول أمس الخميس في تل أبيب وجنوب بيت لحم على مفترق «عتصيون» الاستيطاني التي وصل عدد القطي في صفوف الإسرائيليين فيهما إلى خمسة وقعا مختلفا على دولة الاحتلال الإسرائيلي ونداعها العسكري. كما هو الحال بالنسبة للحلبيين وأعلامها الذين تنازلوا العمليات بتفاصيل دقيقة، واعتبروها الأكثر دموية في اليوم الخمسين للهبة الشعبية الفلسطينية التي انطلقت في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وقالت صحفية «هآرتس» العبرية على سبيل المثال لا الحصر إن اليوم الخمسين لانتفاضة القدس أو الهبة الشعبية كان الأكثر دموية بالنسبة لإسرائيل وقالت «اليوم الأكثر دموية في موجة العمليات الأخيرة أثبت أن الهدوء لا يمكن اعتباره نقطة تحول».

كما أن الأهم بالنسبة للفلسطينيين هو تغيير شكل الصلحاح في الصحف الإسرائيلية التي أخذت ترحض على الفلسطينيين وتحاول الربط بين الإرهاب الذي ضرب العاصمة الفرنسية باريس في الأسبوع الماضي وبين «الإرهاب» الذي تزعم إسرائيل أنها تتعرض له على أيدي الفلسطينيين. وغابت أخبار العمليات الإرهابية في باريس عن عناوين الإعلام الإسرائيلي لتحتلها أخبار المقاومة الفلسطينية.

عمليات الخميس الفدائية أخذت شكلاً جديداً وصعدت إسرائيل وتل أبيب تعتبر اليوم الخمسين للهبة الفلسطينية الأكثر دموية

وبعد العملية الفدائية على مفترق عتصيون الاستيطاني جنوب بيت لحم التي استخدم فيها السلاح الناري والدهس، قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من الإجراءات لحفظ أمن المستوطنين. أولها الحد بشكل مؤقت من حركة الفلسطينيين على مفترق مستوطنات «غوش عتصيون». كما تقرر استدعاء قوات إضافية من الجيش لمنع عمليات القاء الحجارة والدهس وإطلاق النار والطعن. وتقرر إقامة جدار مرتفع على طول مقطع الطريق الذي يستخدم لإلقاء الحجارة على المركبات المارة فيه. فيما دعا مجلس مستوطنات «غوش عتصيون» من يحمل السلاح من المستوطنين للمساعدة في حماية عمليات نقل الطلبة المستوطنين إلى المدارس.

في المقابل اتخذت إسرائيل قراراً بالغاء التصاريح لسكان محافظة الخليل ويشمل من يحملون تصاريح لإحتياجات شخصية فقط والحديث يدور عن حوالي 15 ألف تصريح. وهو ما اعتبر العودة إلى سياسة قديمة جديدة وهي العقاب

الجماعي ضد الفلسطينيين الذي تمارسه إسرائيل. وتذكر المدون الفلسطيني محمد أبو علان المتابع للشأن الإسرائيلي كيف كانت دولة الاحتلال الإسرائيلي في السابق تعرض عقوبات جماعية على بعض القرى أو المدن الفلسطينية من أبرزها كان مثلاً منع سكان قرية أو مدينة من السفر إلى الأردن. وقد يكون عقاب إلغاء التصاريح التي منحت تحت مسمى احتياجات شخصية لسكان محافظة الخليل تمثل العودة لهذا النوع من العقوبات الناطقية.

وقال موقع «واللاه» العبري أجان أحد قتلى عملية «غوش عتصيون» هو يهودي أمريكي كان في طريق العودة من توزيع طعام على الجنود. وحوالو الإعلام الإسرائيلي العزت على وتر مساواة الضحية بالجلاد في تغذية عمليات المقاومة الفلسطينية صوبت ضحية يديعوت أحرنون: «عزرا ويعقوب وأهرون وروين وشادي» في إشارة لفلسطيني استشهد خلال العملية، قتلوا في العملية. وهو ما اعتبر فلسطينياً «محاولة وضع الجرم والضحية في سلة

واحدة». ولكن منغذو العلميتين الفدائيتين في تل أبيب وعتصيون من الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، نشر على لسان مسؤولين عسكريين إسرائيليين القول إن «منغذو العمليات يخرجون من الخليل مع العلم بعدم وجود أي مطلوب من المدينة». وتستعد المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لتظور ظاهرة السكاكين لظاهرة إطلاق نار. فيما اعتبر التحريض في شبكات التواصل الاجتماعي أحد أسباب تنفيذ عمليات إطلاق نار. كما قالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي. أما عن المسدس الذي استخدم في عملية الحافلة قرب جبل الكبر والبنديفة التي استخدمت في عملية تجمع مستوطنات «غوش عتصيون» فقد اشترتها المنغذون من أموالهم الخاصة. ومنغذ العملية لا علاقة له مع أي من المنظمات الفلسطينية حسب التحقيق الأولي معه من قبل عناصر المخابرات «الشاباك».

وعلى الرغم من أنه منغذ فردي إلا أنه أظهر فنية عالية في التعامل مع بندقيه 6% الذي أطلق منها النار واعترف إنه اشترها بشكل شخصي من أحد تجار الأسلحة.

بدوره أكد القيادي في حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة نزيه أبو عون أن انتفاضة القدس حرقت مراحل عديدة لم تكن بحسبان الكثيرين وأنها فاجأت الجميع بتمدها وقدرتها على الاستمرارية. لا أحد يستطيع التنبؤ بتطور الانتفاضة وامتدادها. وذلك رداً على بعض الأصوات المنبطة التي تقول إنها في طريقها نحو الهدوء. وأشار إلى أن غباء الاحتلال الذي لم يعلم أن يمكن حركة الإسلامية شريانياً لإيصال الوجود اللازم للاعتاق منه والتكتم من نيل الحرية. وأوضح أن الاحتلال لم يقتنع إلا بأن شعبنا لن ينسى حقوقه ومقدساته، ولن يرضى باستمرار البش والتمثيل بحقه». وحول عمليتي تل أبيب وعتصيون قال أبو عون إنها تأتي رداً على استمرار العدوان والاستفزاز من قبل حكومة اليمين المتطرف. وأضافت «ولم يكن يحظر الحركة الإسلامية في الداخل المحتل إلا واحدة من خطوات غلورسة نتناهاه من جهة وبغائه من جهة أخرى». وأشار إلى خيبة المراهقين على انحسار انتفاضة القدس، مؤكداً أنها ليست كسابقاتها من الانتفاضات والهبات التي تحرق فيها الإطارات وتكتب فيها الشعارات لتصل بعد وقت ليس بالقصير إلى المواجهة المباشرة.

في يوم الطفل العالمي إسرائيل تعتقل 400 طفل فلسطيني في سجونها وتصد انتهاكات المنظمة لحقوقهم

رام الله - «القدس العربي»:

في يوم الطفل العالمي الذي صادف يوم أمس العشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي فإن نحو 400 طفل وقاصر فلسطيني تراوح أعمارهم بين 11-17 عاماً، يعيشون في معتقلات وسجون الاحتلال الإسرائيلي، بينهم أطفال وقاصرون صدرت بحقهم أحكام وتلقوا إلى مراكز التحقيق وأن 11 قاصراً صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري، وتوسي على سجونهم في مراكز التحقيق والاحتلال وتور وجيهان عريقات وهديل كلبية ونور سلامة وهي جيران.

وأصيب عدد من القاصرين والأطفال بالرصاص الحي أثناء اعتقالهم، منهم الأسير جلال الشراونة الذي بترت قدمه وقبس شجاعية الذي أفرج عنه لاحقاً وعلى الجعبة والفتاتان مرق بابكر واستيرق نور وآخرون. ووفق المصادر من خلال زيارته للعديد من الأطفال والقاصرين في سجون الاحتلال أبرز الأساليب التي استخدمت بحقهم التي تصنف جرائم منها إطلاق الرصاص الحي على الأطفال بشكل مباشر ومتعدد وتلقهم إلى مراكز التحقيق والتوقيف لمدة يوم أو يومين وإبقائهم دون طعام أو شراب، علاوة على استخدام الضرب البرح وتوجيه الشتائم والألفاظ البذيئة بحقهم وتهديدهم وترهيبهم وانتزاع اعترافات منهم تحت الضغط والتهديد واحتجازهم في سجون لا تصلح للعيش الآدمي كسجن جفعون. وتعد قضية الطفل المقدسي أحمد منصور نموذجاً حياً لا تتعرض له الطفولة الفلسطينية. ومناصرة هو الطفل الذي وثقت قصيته عبر مقاطع فيديو شهدها العالم وتضمنت لحظة اعتقاله وما رافق ذلك من إهانات وتعذيب تعرض لها وكذلك الفيديو المصور له داخل غرفة التحقيق. وكان معتقل «عتصيون» من أبرز المعتقلات التي استقبلت أطفالاً وتعرضوا فيها للضرب والتعذيب. وهناك العديد من الشهادات التي وثقت عبر الحامين. علماً بأن هناك أربعة سجون مركزية يزع فيها الاحتلال الأطفال وهي مشاورون وعوف ومجدو وجفعون. وتطالب المؤسسات الفلسطينية التي تُعنى بالأطفال ومنها نادي الأسير الفلسطيني المؤسسات الدولية ومنها المختصة في حماية الطفولة أن تتخذ موقفاً حيال جرائم الاحتلال وتوسي للضغط من أجل الإفراج عنهم. بدوره اعتبر مركز الميزان لحقوق الإنسان أن اليوم العالمي لحقوق الطفل التي هذا العام والطفل في الأرض الفلسطينية المحتلة ضحية تصاعد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لحقوقه وبشكل منظم.

وبالرغم من كون دولة الاحتلال طرفاً في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل إلا أنها تواصل تحللها من التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان ولاسيما الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والبروتوكول الإضافي الملحق بها والخاص بحماية الأطفال في النزاعات المسلحة، كما تواصل انتهاكاتهم لقرار مجلس الأمن رقم 1612 الخاص بحماية الأطفال في النزاعات المسلحة. ولديهم آخر على تحلل قوات الاحتلال من التزاماتها، هي الحروب التي شنتها على قطاع غزة وقتلت خلالها مئات الأطفال واستهدفت المنازل السكنية والمنشآت الطبية والتعليمية واستمرار الحصار المفروض على قطاع غزة الذي يسهم في تدهور الأوضاع الإنسانية عموماً وأوضاع الأطفال على وجه الخصوص. ولا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة لانتهاكات الإسرائيليين المنظمة في الضفة الغربية من محاصرة مناطق سكنية وعزل السكان عن الوصول للخدمات الأساسية والقيود المفروضة

القناة الإسرائيلية العاشرة تنسف مقولة «اللا شريك فلسطيني»

الناصرة - «القدس العربي»

أسباب منها المفاوضات على مبدأ الدولتين مع عريقات وقتها. وتورد القناة في هذا السياق قول أولمرت إن إسرائيل تعاملت مع الجانب الفلسطيني بتعال وعجبية خلال مفاوضات كامب ديفيد عام 2000. ونهت القناة العاشرة باراك بالتهرب وقتها من التقدم بالمفاوضات مع الفلسطينيين بعدما قرأ استطلاعات رأي تدل على دني شيعيته.

في التحقيق يدعي باراك أنه تظاهر بالعرض لحالة إحباط لتبرير اعتكافه في غرفته بمنتجع كامب ديفيد وعن ذلك يقول بسخرية صائب عريقات مسؤول ملف المفاوضات في السلطة الفلسطينية «لم يكن معنا إحصائي نفسي لمعالجة باراك».

من جهته نفى عباس أنه وافق على عودة خمسة آلاف لاجئ فقط، وقال إن أحاديث غير رسمية كثيرة دارت مع أولمرت وغيره. لكنه لم ينفق قول أولمرت إن الرئيس عباس أبلغه في سياق الحديث عن عودة اللاجئين بعدم رغبته تغيير طابع إسرائيل، وهو أمر اعتبره أولمرت إشارة لواقفة الجانب الفلسطيني على عودة غير واسعة للاجئين.

من جهة أخرى يدعي المعلق اليميني في صحيفة «يسرائيل اليوم» يسرائيل روزنبلط أن التحقيق التلفزيوني جاء لينسف المزاعم التي برجحها اليسار الإسرائيلي بأن باراك هو المنهزم بفشل محادثات كامب ديفيد عام 2000 وبترويج ادعاء «اللا شريك» الفلسطيني الذي تسبب في تغيير عميق في الشارع الإسرائيلي. وأشار إلى أن القناة العاشرة جاءت لتقديم منهم جديد بشيوع ادعاء «اللا شريك» الفلسطيني»، ويتهم عريقات بعدم النفاذ مع مقترحات الرئيس بيل كلينتون وعدم التنازل عن حق العودة.

ويتهم روزنبلط القناة العاشرة بالسعي لتظهر اسم باراك واتهام كلينتون ومنح الحصانة للفلسطينيين، زاعماً أن أولمرت لم يوافق على عودة خمسة آلاف لاجئ فقط لدايرهم داخل أراضي 48 بل وافق على 100 ألف لاجئ من خلال مقترح نقله مقربه الوزير السابق حاييم رامون،

الناصر - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

قال رئيس حكومة إسرائيل السابق إيهود أولمرت إنه كان يتجنز تسوية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لولا تقديم لوائح اتهام بالفساد ضده في 2009.

وتقوم التسوية على فكرة الدولتين وتبادل الأرض وعودة رمزية جدا للاجئين، ولولا تردد الرئيس محمود عباس. وفي تحقيق واسع بثته القناة الإسرائيلية العاشرة ضمن برنامج «الصدر» لرفيف دروكر يكشف أولمرت أيضاً أن لوائح الاتهام ضده قدمت من قبل جهات إسرائيلية تأمرت عليه لإحباط مخططة بالتنازل عن الأرض المحتلة عام 67 بما فيها القدس الشرقية بأكملها.

ويوضح أولمرت أنه دعا الرئيس عباس للتوقيع على الاتفاق وعلى خريطة عرضها عليه وهو يقول «وقع الاتفاق والاسمير 50 عاماً حتى يأتي رئيس حكومة في إسرائيل يكون مستعداً للتنازل عن القدس الشرقية».

في البرنامج يكرر أولمرت ما نشر من قبل بأنه عرض على الرئيس عباس التنازل عن الأرض المحتلة عام 67 مع تعديل حدود بنسبة 4% مع وضع القدس الشرقية تحت سيادة سعودية، أردنية وأمريكية. وهذا ما تنكته به القناة الإسرائيلية العاشرة وتشير لعدم وجود أي دليل معقول، مرجحة أن العكس هو الصحيح، وأن أولمرت رد على القرار بحماكتة بالزعم أنه كان حزين سلاماً مهما لإسرائيل كمنارة للبقاء في الحكم والنجاة من نهاية مأساوية.

في المقابل يؤكد التحقيق التلفزيوني أن تضمين لقاءات موسعة مع أولمرت وسابقه إيهود باراك ومع الرئيس عباس، أن مزاعم إسرائيل بعدم وجود شريك فلسطيني للسلام لأن الرئيس عباس «هرب ولم يرد على مقترحه المذكور للتسوية». وفي نسفها لمزاعم «اللا شريك فلسطيني»

تجدد المواجهات على حدود غزة والفصائل حذرت من ضعف التفاعل العربي أبو مرزوق: الانتفاضة قدمت للعرب والمسلمين والأمة هدية والنخالة يرفض تسميتها بـ«الهبّة» ويطالب بتحديد هدفها



شاب فلسطيني يلقي بحممه الحجرية نحو جنود الاحتلال أمس (أ ف ب)

الأرض». وأكد أيضا أن التحرير «ليس مستحيلاً وفوق طاقة الانتفاضة، لأن من أجبر الاحتلال على الرحيل من غزة ولبنان في المقاومة والانتفاضة ستجبره على الرحيل من الضفة والقدس».

لكن نائب الأمين العام للجهاد الإسلامي أكد أن أكبر التحديات التي تواجهها الانتفاضة هو «ضعف التفاعل العربي الرسمي ولأسلاف الشعب معها».

إلى ذلك قال لؤي القريوتي مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة في غزة، إن عمليات المقاومة المستمرة تعبر عن إرادة الشعب في المقاومة كـ «خيار استراتيجي لدحر الاحتلال»، وأثنى على العمليات الجبوية التي يسطرها الشباب الفلسطيني، وأدت إلى مقتل عدد من الإسرائيليين. ودعا إلى دعم ثورة الشباب الفلسطيني في وجه الاحتلال، كما طالب بتشكيل قيادات ميدانية في القرى والمدن الفلسطينية والتنسيق فيما بينها، لمواجهة الاحتلال بشكل أكبر والحاق أكبر الخسائر والعمل على إرباكه باستمرار النضال والمقاومة «حتى العودة والتحرير».

الجالات وبلا حدود. كما أكد على شمولية الانتفاضة في فلسطين كل فلسطين وعدم عزل غزة عن الانتفاضة، وعدم الالتفات إلى حملات التشكيك في جدوى الانتفاضة التي تطلقها أطراف عدة. ودعا للعمل على استنهاض وتحريك الشارع العربي والإسلامي للتفاعل مع قضية القدس والأقصى وإعادة الإهتمام في القضية الفلسطينية في الإطار العربي والإسلامي والدولي برغم ما يجري.

وأشار النخالة إلى أن مؤتمر بيروت لدعم الانتفاضة يعقد والمنطقة تمر بطرف لم تشهدهما من قبل، وقال «هذا يستدعي منا جميعاً أن نرفع الصوت عالياً في مواجهة الموت والدمار وفي مواجهة التوحش الذي يحاصرنا ويحاصر أحلامنا ويقتل الأبرياء حيث ما وصلت يده».

وأوضح أن جيل الشباب الشجاع خرج وأخذ زمام المبادرة وقرر مواجهة المحتل متخذاً من القدس عنواناً، مضيفاً «الانتفاضة اليوم صمدت واستمرت وتقربت من تجاوز شهرها الثاني بنجاح، وأفشلت مشروع تقسيم الأقصى، وستستمر حتى تحقيق هدفها الأوسع وهو تحرير

الإزهاج الإسرائيلي الذي يتم في ظل غطاء أمريكي وصمت دولي».

إلى ذلك نقل القول عن نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، في مؤتمر بيروت القول إنه يتوجب استمرار انتفاضة القدس وتطويرها واعتماد مصطلح «انتفاضة القدس» وليس «الهبّة»، كونه يهدف إلى التقليل مما يجري». وأشار كذلك إلى ضرورة استمرار الطابع الشعبي للانتفاضة وفسح المجال للشباب والابتعاد عن المزاومة الفصائلية لها. ودعا إلى وضع هدف محدد للانتفاضة، بعدم حصره في منع الاحتلال من تقسم المسجد الأقصى، وطالب برفع السقف ليكون الهدف هو «التحرير خيار الجهاد والمقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي».

وأشار إلى ضرورة التمييز بين موقف السلطة الفلسطينية وموقف حركة «فتح» والانتفاخ والتنسيق مع «فتح» في كل

من الضفة الغربية والقدس المحتلة، وعلى إطلاق سراح جميع أسرائنا من سجونهم، وستكسر الحصار عن قطاع غزة، إضافة إلى أنها حافظت سلفاً على القدس والأقصى».

وأوضح أن ما ذكره هي أهداف انتفاضة القدس، التي تسعى لتوحيد الكتل الفلسطينية حولها، وتريدها انتفاضة دائمة. وأشار إلى أن هذه الانتفاضة «قدمت للعرب والمسلمين والأمة هدية بأن يعرفوا العدو جيداً ويوجدوا البوصلة، شامداً على ضرورة أن تقدم هذه الأمة شيئاً لهذه الانتفاضة»، وأكد على أن الوحدة الفلسطينية هي قرار وخيار تسعى حركة حماس من أجله خدمة للانتفاضة. وأكد أن أحد يستطيع أن يتفرد في ساحة فلسطين وإدارتها، مستطرداً «الوحدة انتصار لنا، أما استمرار الانقسام فيعني أن النصر بعيد».

وكان الناطق باسم حماس سامي أبو زهري قد قال في أعقاب تهديدات نتنياهو، مع استمرار هج الانتفاضة أن هذه التهديدات «لا تخيف الشعب الفلسطيني». وأضاف إن الفلسطينيين في حالة «دفاع عن النفس في مواجهة

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

واصلت التنظيمات الفلسطينية دعواتها لتأجيج الانتفاضة التي تعم كافة المناطق الفلسطينية، وذلك في «جمعة الغضب الثامنة»، وددت دعواتها لتشكيل قيادة موحدة لإبارتها، في الوقت الذي قللت حركة حماس من شأن تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتشديد قبضه الحديدية، وأكدت أنها لا تخيف الشعب الفلسطيني.

وشهد يوم أمس اندلاع مواجهات بين الشبان الغاضبين وجنود الاحتلال على عدة محاور حدودية شرق قطاع غزة. وقال شهود أن قوات الاحتلال أطلقت النار وقنابل الغاز على المظاهرين، شرق مدينة خان يونس وعلى الحدود الشرقية لوسط القطاع.

وكالعادة خرجت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بمسيرة جماهيرية انطلقت بعد صلاة الجمعة مباشرة، وتوقفت عند ميدان الجندي المجهول. وكادت الفصائل على ضرورة استمرار الانتفاضة، والوقوف في وجه محاولات إجهاضها.

وحذر الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس من زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للمنطقة بعد غد الاثنين، وقال إن هدفها «لتأمر» على الانتفاضة والالتفاف عليها وإجهاضها والعودة للتنسيق الأمني والمفاوضات العنيفة. ودعا السلطة الفلسطينية لعدم الاستجابة لهذه المحاولات الأمريكية، التي أكد فشلها في النهاية.

وقال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في كلمة خلال المسيرة إن استمرار الانتفاضة يعد «رسالة واضحة للمجتمع الدولي أن الشعب الفلسطيني وصل إلى مرحلة القنوط من كل محاولات التسوية السياسية». ودعا البطش السلطة إلى وقف العمل باتفاق أوسلو، ووقف كل أشكال الاتصالات مع الاحتلال. داعياً في الوقت ذاته جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي لدعم الانتفاضة ودعم القدس والضفة وغزة».

وتحدث البطش عن وجود محاولات أمريكية وأوروبية وعربية لـ «إدانة الانتفاضة والالتفاف عليها»، مشدداً على ضرورة دعوة السلطة لعقل جلسة طارئة لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي من أجل دعم الانتفاضة والقدس ورفع الحصار عن غزة.

وفي هذا السياق وفي ظل استمرار فصائل المقاومة لتصدية المواجهات في «جمعة الغضب»، قال الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن انتفاضة القدس أثبتت أن الشعب الفلسطيني «شعب حي».

وأشارت إلى أن هناك «عدداً يجب أن يقاثلهم شأنوا أحد آخر».

ونقل «المركز الفلسطيني للإعلام» التابع لحماس القول في كلمة القاها في المؤتمر العام العربي العام، لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني الذي انعقد أمس في العاصمة اللبنانية بيروت، إن الانتفاضة الأولى قد دخلت في أشواطها الأخيرة وأسرى مازالوا في سجون الاحتلال، وانتهت اتفاق أوسلو والسلطة، وأن الثانية انتجت الاستباحة الإسرائيلية من قطاع غزة، والجدار الفاصل، لكنها كانت عنوان لـ «إنهاء المشروع الصهيوني، أما الانتفاضة الثالثة، فجأت لتقول أنها انتفاضة التحرير التي ستجبر الاحتلال عن الانسحاب

أكدت أن حظر إسرائيل إدخال المواد ثنائية الاستخدام أعاق عملية الإعمار اللجنة الاستشارية لـ «الأونروا» تشيد بـ «العزيمة الكبيرة» للأجني غزة رغم عدم صلاحية العيش

الوكالة في غزة، كما شارك في حلقة نقاش حول استدامة الوضع في غزة حتى 2020، وتم عرض فيلم قصير عن الوضع في غزة أمام أعضاء اللجنة الاستشارية.

ورحب بوشاك بأعضاء اللجنة الاستشارية في غزة من أجل الاطلاع بشكل مباشر على الأوضاع بعد حرب 2014، وفي سياق الحصار المستمر، وتقرير الأمم المتحدة 2020.

وأكّد أن عزيمة اللاجئين تتجلى في غزة، وأن العائلات تحتاج إلى «سبب حي تتحلى بالأمل نحو تغيير إيجابي»، لافتاً إلى أنهم يعتمدون على المجتمع الدولي، بما فيه المنحون الكرام، من أجل المساعدة في التعامل مع الإشارات التحذيرية التي وردت في تقرير الأمم المتحدة في عام 2012، ومن أجل معالجة جذور مسببات تقويض التنمية، في غزة من خلال الدعوة لرفع الحصار، وإيجاد إرادة سياسية حقيقية لتغيير الوضع القائم.

وحسب البيان إن «الأونروا» تبقى الركيزة الوحيدة المستقرة لـ 3.1 مليون لاجئ فلسطيني في غزة، وفي انتظار تحقيق حل سياسي شامل، فإن اللاجئين الفلسطينيين في غزة سيستمتعون في الاعتماد على «الأونروا» لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

أشادت هيئة مسؤولة في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، بلاجئي قطاع غزة، رغم عدم صلاحية القطاع للعيش، ووصفت عزميتهم بـ «الكبيرة»، في الوقت الذي أكد فيه تقرير لهذه المنظمة الدولية أن حظر إسرائيل إدخال مواد البناء إلى غزة، وذلك بناءً على قائمة المواد ثنائية الاستخدام أعاق عملية الإعمار.

وجاء ذلك عقب الزيارة التي نظمتها «الأونروا» للجنة الاستشارية في اليومين الماضيين، والبالغ عددهم 26 عضواً وممثلين عن دول مانحة، إلى قطاع غزة.

وخلال الزيارة استمع الوفد إلى شرح عام حول التحديات الحالية التي تواجهها عائلات اللاجئين الفلسطينيين في غزة، وذلك بعد مرور عام على حرب صيف 2014 المدمرة، التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على القطاع.

وتمكن الوفد خلال الزيارة من لقاء كبار موظفي «الأونروا» من أجل مناقشة دورها في ظل حالة تقويض التنمية، ودوامة العنف الموجودة، كذلك النقوا أيضاً بمسؤولين محليين ومسؤولين من المجتمع المدني بمن فيهم منظمات حقوق الإنسان اطلع خلالها على آثار الحصار الإسرائيلي، الذي يمر بهامه التاسع، ومستقبل غزة كمكان صالح للعيش حتى 2020 أو بعده.

ويعاني قطاع غزة من أوضاع صعبة بسبب الحصار الذي تفرضه إسرائيل والذي خلف فقراً كبيراً وانتشار البطالة، وحذر تقرير دولي من أن الخلف لن يكون صالحاً للسكن بعد خمس سنوات.

لحيفا لزيارة شقيقتها عائشة صباح يوم الجمعة الموافق 20 تشرين الثاني/نوفمبر 1935. وتابع «في الطريق لحيفا ركبت حافلة من الناصرة التقفيت بالرحوم راجي أبو عربي عواودة وكان راجعا من حيفا ويده صحيفة «فلسطين» وكانت عنوانها الرئيسي: «استشهاده الشيخ الجاهد عز الدين القسام». فطلبت منه فقد صعقتي الخير ورجبت بقراءة التفصيل». وقال صغرايه عندما ولد حيفا شاهد ثلاث جنزات تخرج من المدينة باتجاه بلد الشيخ وفي اللشعبي القسام وأبو عبد الله الزبيدي من الزبيب وحفي علية (عامل مصري كان يعمل في حيفا) ويستذكر أن الجنزات الشعبية سارت ومن خلفها كانت فرقة من الجيش الإنجليزي وكان المشيعون يهتفون ضد بريطانيا... ويردون شعرا لشاعر الثورة نوح إبراهيم:

عز الدين يا مرحوم... موتك درس للعموم
أه لو كنت بدم... يا رئيس الجاهدين
عز الدين يا خسارتك... فتد أم أمك
مين ينكر شهامتك... يا رئيس الجاهدين

وتابع الشيخ صقر حديثه بانفعال عن القسام الذي سميت باسمه الكتاب المسلحة لحركة حماس ومؤسسات فلسطينية وعربية عامة: «ينفس يوم الجمعة ذهبت لمسجد الاستقلال حيث كان يعطي فيه القسام الدروس الدينية والسياسية». عند قيام المؤذن طاهر الدريني من أم الفحم أصلا برفع صلاة الظهر قام الملصون بأداء صلاة الجمعة وحضر رجل الشيخ محمد باشا كاتب من المحكمة الشرعية ولما صعد المنبر وما أن قال «أشهد أن محمد رسول الله» أجش بالبكاء فبقي الملصون وأنا منهم لأن القسام كان عزيزاً على الناس، قدم الشيخ محمد خطبة الجمعة وانهاها بالقول: «لله جنود السموات والأرض».

لكن معرفة الشيخ السذي نقلت عليه فصول الدهر بدأت مع القسام قبل استشهاد وملاح شخصيته مطبوعة في ذاكرته. وعن ذلك قال «خلال زيارتي لحيفا كنت دائماً أزر مسجد الاستقلال لسماع دروس وخطب الشيخ القسام الذي أحبيته واحترمته وأذكر أنني صليت بعبقته في شهر رمضان واحد 27 مرّة صلاة التراويح وكان المرحوم يبدأ الصلاة بتلاوة آيات من سورة البقرة، الخطابة.. فخطاباته حماسية وتدعو لاستقلال البلاد وطرد الإنكليز ومؤثر جدا بالناس وشخصيته ساحة بشع النور من وجهه ويتمتع بملكة الكلام والفاظه فصيحة ولهجة سورية. وفي الدرس الأخير الذي سمعته بعام استشهاده أذكر أنه حدث الحصين على النهوض والتحرر من الانتداب.

عرس الحفيد

وظلت محبة القسام المدنون في مقبرة بلد الشيخ في حيفا وتعرض لتهنئات من طرفين يهود عدة مرات تسكن قلب الشيخ صقر حتى ماته قبل عدة سنوات عن عمر 103 سنوات. وعام 1998 قام دعوة حفيد أحمد محمد القسام، ضابط في الشرطة الفلسطينية قدم مع الراحل ياسر عرفات بعد اتفاق أوسلو عام 1993 للمشاركة بحفل زفافه.

وتكريما لذكرى الشيخ القسام الذي استشهد قريبا من يعيد تبتد بلديتها وقتها مسؤولة حفل زفاف زوج الحفيد أحمد، وعن ذلك قال الشيخ صقر «أخذت معي رسالة كتبها بيدي عن القسام واهديتها للمعربس وهناك أخذتني العبرة وبكيت وفاء لكرهه كواحد أعجب به وبسيرته وقبل استشهاده المبكر كنت استعد للانضمام ولحركته السرية وسعيًا».

80 عاما على استشهاد الشيخ المجاهد عز الدين القسام

عمل على تنظيم وتسليح المجموعات المسلحة التي عملت في الشمال في الفترة الواقعة بين السنوات 1931 1935. ولجأ كيبها لبيته المسألة، إلى شهادات معاصرين منها مقابلة أجرتها المؤرخة بيان نويبوز - الحوت مع محمد عزت دروزة (مدير الأوقاف الإسلامية، عضو حزب الاستقلال، عضو اللجنة العربية العليا وأحد البارزين في ديوان الثورة الذي كان مقره في دمشق) ويقول دروزة في المقابلة «أنا لا أعرف يقيناً عن العلاقة بينهما، إنما القسام كان واعظاً في حيفا والوعاظ كانوا مرتبطين بالجلسات الإسلامية الأعلى التي يرأسها الحاج أمين فيجوز أن تكون له صلة من هذه الناحية، وقد أرسل القسام لي في موضوع الخلية الجهادية التي برعها وقال إنه يريد أن يواجه الحاج أمين أيضاً وأن هرلي في



الشيخ عز الدين القسام

الناصره - «القدس العربي» من وديع عواودة:

في مثل هذا اليوم قبل ثمانين عاماً عاش آل الفلسطينين في حيفا جثمان الشيخ المجاهد عز الدين القسام الذي خرج للجهاد ضد الانتداب البريطاني واستشهد خلال اشتباك مع قواته في أحرش بلدة عبيد قرب جنين شمال الضفة، مع مجموعة من رفاقه الثوار. وكان استشهاده محفزاً لتسويق الثورة الفلسطينية الكبرى (1939-1946) التي حملت اسمه. وعز الدين القسام شيخ أزهرى من مواليد جنات قضاء اللاذقية في سوريا. شارك في ثورة إبراهيم هنانو هناك عام 1920 وطورد من قبل الفرنسيين وحكم عليه بالإعدام فقدم إلى حيفا في فلسطين عام 1921 وعمل معلماً في مدرسة البرج الإسلامية ومانوينا شرعياً لقضاء حيفا وخطيباً في جامع الاستقلال القائم حتى اليوم. وبعد هبة في العراق في 1929 عمل على إنشاء خلايا جهادية سرية عملت أساساً في منطقة حيفا والجليل الأسفل. بعد سنوات من التهنية السرية في حيفا ومنطقة خراج القسام ومع 15 عضواً من أعضاء تنظيم جماعة «الكتف الأسود» كانوا يتنمون إلى الشوأة الضيقة للمجموعة القريبة جداً من قائدها (في حين كان عدد المجموعة الأوسع قرابة 200 مقاتل).

أسئلة محيرة

ويوضح المؤرخ المختص بالمشأن الفلسطيني البروفيسور مصطفى كيبها أن هناك بعض الأسئلة المحيرة منها حول ماذا كان القسام ينوي أن يعمل بالفعل من هذا الخروج المبكر قبل أن يتكامل تنظيمه الثوري، وشعبية ومع هذا العدد القليل من رجاله؟.. وهل كان بالفعل ينوي إعلان الثورة المسلحة على الملة، الشيء الذي يعني التنازل عن آليات العمل السري التي سار عليها سنوات عدة؟. وهل القسام صاحب التجربة العسكرية كان واعياً الوطنية قبل خروجه وإقباله على هذه الخطوة المصرية كالحاج أمين الحسيني مثلاً.

ويرى كيبها أن القسام كان ينوي القيام بثورة مسلحة أو على الأقل يعمل عسكري له نوي يكون من شأنه اقتاع بريطانيا بالعدول عن تأييد مشروع الوطن القومي اليهودي ومنح الفلسطينيين بعض مظاهر الاستقلال والسيادة. ويتشير إلى بعض الدلائل منها استخدام ضابط تركي كبير، سيق وخدم في الجيش العثماني، وذلك لإعطاء أعضاء المجموعة تدريبات عسكرية. وأوضح أنه من المنطقي الافتراض أن القسام صاحب التجربة العسكرية كان واعياً حتماً بالجموعه كان انحرافاً عن الخطه الأصلية وأدى إلى القبول بما يقوله المؤرخ صبحي ياسين الذي سار على أثره باحثون كثيرون..

ويقترح كيبها أن الخروج كان بقصد استمرار الحض على الثورة بدليل اصطحابه الكثير من الدعاة والمرسدين في المجموعة وليسوا من المقاتلين، عليه، يمكن القول إن الكشف المبكر عن الجموعه كان انحرافاً عن الخطه الأصلية وأدى إلى وأنها رغم محاولات القسام تغيير خطته والاختفاء بمنطقه جبليه حربية شمال الضفة الغربية.

القسام والمفتي

وحول علاقته بالمفتي الحج أمين الحسيني يقول المؤرخ صبحي ياسين إن الأخير أبلغ القسام بضرورة التريث بالثورة، ويذهب زميله إميل الغزوري إلى أن المفتي هو الذي

بعد ان سقطت كل التحليلات والتسريبات حول صحة بوتفليقة في الماء صراعات حول القصر ودبلوماسية تسيير مرض الرئيس واستثماره سياسيا!

الجزائر - «القدس العربي»:

يعود الجدل مرة أخرى، والأکید أنها ليست الأخيرة، حول مرض الرئيس أو صحة الرئيس الجزائري، ومرة أخرى (وليست الأخيرة أيضا) تسقط كل التحليل والتسريبات حول صحة عبد العزيز بوتفليقة في الماء، فيبعد كل غياب يدوم أياما أو أسابيع تفتح الباب أمام الإشاعات يظهر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مجددا، مشهد تكرر عشرات المرات منذ مرضه أول مرة سنة 2005.

عشرات المرات منذ مرضه أول مرة سنة 2005. كل المؤشرات توحى أن الطريقة التي يتم بها التعاطي مع مرض الرئيس منذ سنوات ليست اعتباطية، وأن هناك تسييرا لهذا المرض وتيعام على صحة الرئيس الجزائري، ومن ثم تمكنت السلطة من الاستمرار في هذا المرض سياسيا، من أجل الرد على خصومها الذين يحاولون بدورهم استغلال مرض الرئيس من أجل إضعافها.

العارفون بالطب الصحي للرئيس عبد العزيز بوتفليقة يقولون إنه كان يعاني من متاعب صحية قبل أن يتولى الرئاسة سنة 1999 بل أن بوتفليقة نفسه «استغل» المرض من أجل رفض البلاد في حالة تقرب من الانهيار بسبب الأزمة الأمنية والاقتصادية التي كانت تعصف بالبلاد، إذ وبعد مفاوضات طويلة مع أصحاب القرار من جنرالات المؤسسة العسكرية رفض بوتفليقة العرض بعد أن كان قد وافق «بدينا» على الأقل، وتعلل بالمرض وضرورة إجراء فحوص في سويسرا للتحقق في زوال طائفة كوج جنيف، وقبل الجنرال البايين زوال وزير الدفاع تولى الرئاسة «مكراه» و«كارها»



الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

غاب الرئيس عن الأنظار لفترة طويلة، حتى بدأ الجميع يتداول همسا أن بوتفليقة قد يكون توفي، وأن السلطة تخفي الخبر إلى حين ترتيب الأمور، رد عليها الرئيس بطريقته الخاصة، إذ ظهر في بثرة التلفزيون الحكومي مستقبلا اللاعب الفرنسي ذي الأصول الجزائرية زين الدين زيدان وأفراد من عائلته، وكان الرئيس ايضا مع أفراد من عائلته يتقدمهم شقيقه الأصغر ومستشاره السعيد بوتفليقة بالإضافة إلى شقيقهما مصطفى الذي كان يعاني من متاعب

صحية، توفي بعدها بستين، ومنذ ذلك الوقت والإشاعات حول مرضه وموته أيضا في تيسان/أبريل 2013 سارعت السلطات للإعلان عن أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة نقل على جناح السرعة إلى باريس بعد إصابته بما سمي في البداية نوبة إقفارية عابرة، لكنها عادت للتعرف في وقت لاحق أن الرئيس أصيب بجلطة دماغية، وبقي يعالج بفرنسا مدة تجاوزت 80 يوما، قبل أن يعود إلى البلاد على كرسي متحرك.

ورغم ان الذين يسيرون السلطة معه حاولوا في وقت أول إخفاء حقيقة مرضه ووضع الصحي، إلا أنهم ادركوا أنه من الأفضل استغلال هذا الأمر لصالحهم، وخاصة لما حان موعد الانتخابات الرئاسية، وتقرر أن يترشح الرئيس بوتفليقة لولاية رابعة، علما أنه لم يعلن عن ترشحه بنفسه، وأن رئيس الوزراء هو من أعلن عن ذلك بنفسه، لكن كان الرئيس مطالبًا بالذهاب إلى مقر المجلس الدستوري لتسليم ملف الترشيح، ولم يسمح للصحافيين والمصورين بحضور عملية تسليم الملف، في حين أذاع التلفزيون الحكومي صورا وبعضا من كلام الرئيس وهو يتحدث إلى الرئيس المجلس الدستوري بصوت متعجب، بعدها لم يبق الرئيس بحملة انتخابية ولم يظهر كثيرا، وعندما استقبل وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية جون كيري قبل أيام من إسدال الستار على الحملة الانتخابية، حاول منظمو اللقاء عبثا إظهار الرئيس واقفا، ولكن الصورة لم تعط الإطباع المرجو منها، وبدأ أنه لا مناص من كسر عقدة الكرسي المتحرك، خاصة وأن يوم الانتخاب كان يتقدم بخطوات حثيثة، وهو ما حدث أن ظهر الرئيس وهو يبدي بصوته على كرسي متحرك.

بعد أداء القسم الدستوري أصبح ظهور الرئيس مقتصرًا على استقبال الضيوف الأجانب، في حين يبث التلفزيون مقاطع قصيرة لا تتجاوز بضعة ثوان منها، وبعد عملية مونتاج كثيرا ما أثارت الكثير من الجدل، خاصة ما تم استخدامه صور قديمة للرئيس وتقدمها على انها صور جديدة، كما أن الدبلوماسي الأخص

لأنها تفتقد الخبرة في التعامل مع إرهاب المدن والعمليات الانتحارية الأجهزة الأمنية الفرنسية تطلب مساعدة الجزائر في مجال محاربة الجماعات الإرهابية!

الجزائر - «القدس العربي»:

قالت مصادر دبلوماسية فرنسية لـ«القدس العربي» إن باريس طلبت مساعدة الجزائر في مكافحة الجماعات الإرهابية، خاصة على ضوء الاعتداءات التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية قبل أسبوع، خاصة أن المعلومات المتداولة تقول أن الأجهزة الأمنية الجزائرية حذرت من اعتداءات إرهابية يتم التحضير لها، من دون أن تتوقف وسائل الإعلام الفرنسية عند هذه المعلومة، وهو تقريبا السيناريو نفسه الذي حدث مع اعتداءات شارلي إيبدو في يناير/كانون الماضي، إذ سبق أن حذرت أجهزة الأمن الفرنسية من اعتداءات يتم الإعداد لها، من دون أن يتبين إن كانت أجهزة الأمن الفرنسية قد أخذت هذه التحذيرات مأخذ الجد.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن التعاون الأمني بين البلدين قائم منذ سنوات، ولكن بعد الاعتداءات التي ضربت العاصمة باريس طلبت أجهزة الأمن الفرنسية رأي نظيرتها الجزائرية في التعامل مع الجماعات الإرهابية، خاصة أنها لا تمتلك خبرة في التعامل مع إرهاب المدن، والذي يكون أكثر تعقيدا لما يتعلق الأمر بعمليات انتحارية، التي يصعب على فرق التدخل الخاصة التعامل معها، فضلا عن عمليات احتجاز الرهائن، علما أن العملية التي تمت داخل قاعة «باتاتلان» كانت مجزرة حقيقية، إذ قتلت الأغلبية الساحقة من الرهائن.

وتتملك أجهزة الأمن الجزائرية خبرة في التعامل مع الجماعات الإرهابية في المدن، وفي كيفية إفشال الاعتداءات الانتحارية عند مرحلة الإعداد الخاصة بها، فالعاصمة الجزائرية تعرضت لاعتداءات انتحارية سنة 2007 استهدفت قصر الحكومة ومكتب الإنتربول في الجزائر، بالإضافة إلى مبنى المجلس الدستوري، ومقر الأمم المتحدة في الجزائر، وهي عمليات دفعت السلطات الجزائرية إلى تكيف جهودها مع هذا الأسلوب الجديد الذي لم تتعود



عناصر شرطة فرنسيون يتفقدون أحد مواقع العمليات الإرهابية في باريس (رويترز)

وقال جيم بوملحة رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين «إننا قلقون جدا من لجوء الحكومة التونسية لاستخدام قوانين مكافحة الإرهاب للتدخل في شؤون هي من صلاحيات الهيئات الصحافية التونسية»، وأضاف «أن تدخل السلطات العام لإخضاع قرارات من هذا النوع يعرض حرية الصحافة لخطر شديد، وأننا نطالب الحكومة التونسية بالكف فوراً عن محاولات تهريب زلاتنا التونسيين».

ويتضمن الفصل 31 من هذا القانون عقوبة سجن ما بين عام إلى خمسة أعوام لكل من «تعمد بصفة صريحة، الإساءة أو التجديف، بأي وسيلة كانت، بجرمة إرهابية أو بمرتكبها أو بتبنيهم له علاقة بجرام إرهابية»، وقالت النقابة الوطنية للصحافة التونسية في بيان لها «إن الهياكل المهنية، وعلى رأسها النقابة والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري، هي الجهة الوحيدة المخولة بتحديد طبيعة الأخطاء المهنية والعقوبات الملائمة لذلك».

وأضافت أن مواصلة «محاكمة الصحافيين خارج إطار المرسوم 115 المتعلق بحرية الصحافة يأتي في سياق مخطط لإجهاض هامش حرية التعبير والعودة بالإعلام إلى مربع الوصاية والقمع، وهذا تهديد للنقابة بتنظيم إضراب عام في القطاع الإعلامي في حال تمسك الحكومة بتجريكه الدعوى.

تونس.. مطالبات حقوقية لمعالجة ظاهرة انتحار الأطفال

■ تونس - من رشيد الجراي: دعا عبد الستار بن موسى، رئيس الرابطة التونسية لحقوق الإنسان (مستقل)، إلى سن تشريعات قانونية تضمن حقوق الطفل كاملة، وتحثي الأمم المتحدة سنويا في العشرين من تشرين الثاني/نوفمبر، اليوم العالمي للاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل التي تمت المصادقة عليها سنة 1989.

وقال بن موسى، أمس الجمعة «يجب على الدولة حماية الطفل ومعالجة عدة ظواهر برزت مؤخرا كانتحار الأطفال وتعرضهم للحرش الجنسي والاعتصاب».

والتوسي للشفل والرابعة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان والجمعية التونسية للدفاع عن حقوق الطفل في العاصمة تونس، ويغير انتحار الأطفال في سن مبكرة قلق المجتمع التونسي، في ظل تفاقم الظاهرة، خاصة في المحافظات الداخلية، التي تزداد فيها معدلات الفقر، حيث سجلت تونس مؤخرا عدة حالات انتحار في صفوف الأطفال، واعتبر بن موسى أن عدم الاهتمام بحقوق الطفل ظاهرة عامة تتحمل مسؤولياتها الجهات الرسمية والأحزاب السياسية.

وشد بن موسى على ضرورة إصلاح المنظومة التعليمية والإحاطة بالتلاميذ بإيجابية التعليم لوضع حد لظاهرة الانقطاع عن الدراسة في المراحل الأولى من التعليم، وضبط استراتيجيات كاملة لحماية الطفولة، حتى لا يكون مستقبل الشباب التونسي مجهولا وفق قوله.

احتجاجات في «الجامع الكبير» في صفاقس يشارك فيها آلاف المصلين

■ صفاقس - من بسام بن صو: تحولت الاحتجاجات في الأسبوع الثاني من غلق جامع اللخي بولاية صفاقس جنوبي تونس إلى «الجامع الكبير» على إثر تفعيل قرار وزارة الشؤون الدينية بفتح جامع «اللمخي» لإقامة الصلوات الخمس دون صلاة الجمعة إلى حين عودة الهدوء.

واطلقت الاحتجاجات التي شارك فيها المئات من المصلين قبل خروج الإمام المعين حديثا من قبل وزارة الشؤون الدينية، مريدن «الله أكبر، حسينا الله و نعم الوكيل».

وعقب الاحتجاجات وتفرق المحتجين أقام المصلون صلاة الجمعة بعد أن ألقى الإمام الخطيب «الحبيب القلال» الخطبة معلنا أن تعطيل صلاة الجمعة مرفوض شرعا.

وعلى خلفية الاحتجاجات التي تواصلت على مدى أربع أسابيع ومنع الأئمة المعينين من قبل وزارة الشؤون الدينية من إلقاء خطبة الجمعة بجامع «اللمخي» قررت وزارة الشؤون الدينية في بيان سابق فتح هذا الجامع لإقامة الصلوات الخمس دون صلاة الجمعة إلى حين عودة الهدوء في الجامع. ويرتاد جامع اللمخي «أكثر من 10 آلاف مصل خلال صلاة الجمعة»، وكانت السلطات التونسية قررت إلغاء صلاة الجمعة في جامع «اللمخي» بمدينة صفاقس، بعد تكرار مقاطعة المصلين للإمام الجديد، الذي عينته وزارة الشؤون الدينية.

كما أصدر وزير الشؤون الدينية التونسية، عثمان بطيخ في وقت سابق، قرارات عزل بحق عدد من الأئمة، منهم وزير الشؤون الدينية الأسبق، نور الدين الخادمي، إمام جامع الفتح بالعاصمة تونس، وإمام الجامع الكبير بمسكن محافظة سوسة، البشير بن حسن، وإمام الجامع الكبير بصفاقس محمد الغفاس، وإمام جامع اللمخي رضا الجواوي.

«الاناضول»

الاتحاد الدولي للصحافيين يدعو الحكومة التونسية إلى وقف ملاحقة الصحافيين

■ تونس - ب: طالب الاتحاد الدولي للصحافيين، الجمعة، الحكومة التونسية بالكف عن ملاحقة الصحافيين استنادا إلى قانون مكافحة الإرهاب.

ويأتي طلب الاتحاد في أعقاب الجدل الذي أثير حول بث التلفزيون العمومي الأسبوع الماضي لصور تتضمن رأس الطفل الراعي الذي ذبحه إرهابيون قرب جبل المغيلة في جهة سيدي بوزيد.

واعترفت مؤسسة التلفزيون بوجود خطأ منهى وأقالت رئيس التحرير، غير أن الحكومة أقاتل بعد ذلك مدير المؤسسة، وأصدرت في وقت لاحق بيانا أعلنت فيه عن تحريك دعوى قضائية ضد من سيكشف عنه البحث بشأن تمرير الصور استنادا إلى الفصل 31 من قانون مكافحة الإرهاب ومنع تسجيل الأموال الذي أقره البرلمان في 7/توز/يوليو 2015.

وسط تهديد النواب العائدين بالاستقالة نهائيا من الكتلة البرلمانية الغنوشي يتوسط لحل الخلافات بين شقي «نداء تونس»

تونس - «القدس العربي»:

من حسن سلمان:



راشد الغنوشي

جائزة السلام لعام 2015.

وكان القيادي في حركة «النهضة» فند في تصريح سابق لـ«القدس العربي» الاتهامات

الموجهة للحركة حول افعال أزمة داخل «النداء» عبر تقوية طرف ضد آخر، مضيفا «لا يمكن لأزمة بهذا الحجم (في نداء تونس) أن تفسر بتدخل حركة النهضة، وهذا الأمر مرفوض تماما، وجماعة نداء تونس ليسوا نوعا من «الدرابين» حتى نستطيع التأثير فيهم بهذه الطريقة، كما أن حركة النهضة تحترم الحياة الداخلية للأحزاب السياسية في البلاد وترفض التدخل في شؤونها، من جانب آخر، أشارت مصادر إعلامية إلى أن لجنة 5 زائد 5 التي اقترحها رئيس حزب «نداء تونس» محمد الناصر لتقريب وجهات النظر بين الشقين المتنازعين داخل الحزب، لم تنجح بتقريب وجهات النظر بين الطرفين، وهو ما دعا مجموعة النواب الـ31 العائدين لكتلة الحزب من التلويح مجددا بالاستقالة، ومن المنتظر أن تعقد المجموعة اجتماعا مع أمين عام الحزب محسن مرزوق وبعض المعتلين الجهويين والمحلين للحزب لاتخاذ قرارات جديدة، مع احتمال الإعلان عن الاستقالة بشكل نهائي من كتلة «النداء»، في حال لم يتم الإعلان رسميا عن اجتماع المكتب التنفيذي والمقرر في 22 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

تونس: أحكام سجن ضد صهر بن علي ووزير داخلته بتهمة الاحتيال

تونس - «القدس العربي»:

وقضت المحكمة بسجن الطرابلسي لخمس أعوام والحاج قاسم عامان، وأربعة أعوام لبقية المتهمين، إضافة إلى إلزام جميع المتهمين بدفع غرامة مالية تقدر بـ56 ألف دينار (حوالي 30 ألف دولار) لكل منهم لغاثة الشاكية.

وكانت إحدى المواطنين الجزائريات تقدمت بشكوى ضد صهر الرئيس السابق بتهمة سلبها 26 ألف يورو بالتواطؤ مع رئيس الداخلية السابق الذي قرر عدم فتح تحقيق ضد الطرابلسي، باعتباره صهر رئيس الدولة آنذاك. وكان القضاء التونسي قرر العام الماضي الإفراج عن الحاج

يتابعون قضائياً بتهمة المس بسلامة أمن مؤسسات الدولة

تأجيل محاكمة الناشط الحقوقي المغربي المعطي منجب وعدد من الصحافيين إلى كانون الثاني المقبل

وجود أي قوى سياسية تنافسه، «وتم صنع عدد من الأحزاب من أجل خلق التوازن، مما ضيع علينا عددا من فرص الديمقراطية».

وأضافت «بعد ذلك جاءت محطة الكتلة الديمقراطية، التي تقدمت بعدد من الاقتراحات من أجل إشراكها في العملية الديمقراطية، لكن لم تتم الاستجابة لها» وقالت إن «حكومة التناب والتوافقي حملت أمل فئات واسعة من الشعب المغربي، والذي كان يكن الحسب للمعارضة القوية، وكانت المشاركة، لكن رغم التعديلات والانفراج،، مشددة على «أن هذه التجربة تم إجهاضها بشكل سريع وعاد النظام المخزني إلى عاداته القديمة».

العالم اليوم».

وكانت تتحدث عن الانتقال الديمقراطي في المغرب، وتناجح الانتخابات الجماعية والجهوية التي مرت في الرابع من أيلول/سبتمبر الماضي، في ندوة نظمها المرصد الوطني لحقوق الناخب مساء مس أول الخميس بالرباط، حول موضوع «المشهد السياسي في المغرب بعد انتخابات 2015».

وأكدت أن «الاستحقاقات الانتخابية ما هي إلا أداة من بين عدد من الأدوات الأخرى من أجل البناء الديمقراطي»، وشددت على «ضرورة أن تكون هناك تعديلات، وأن يكون للناخب رأي، كما يجب، أن تتوفر برامج مجتمعية ذات مصداقية وحياد للسلمة»، وأن «الاستثناء المغربي خدعة».



وقفة احتجاجية أمام محكمة في الرباط

للحزب الاشتراكي الموحد، نبيلة منيب أن «عدد من الدول شهدت انتخابات نزيهة، بعد أن كانت مسرحا لعدد من الاحتجاجات، إلا أنه لم يتم احترام الديمقراطية فيها»، وأن «العالم عرف عددا من التحديت بعد الحرب العالمية الثانية، وبروز القومية الثنائية، ثم بعد سقوط جدار برلين، ثم سيادة القومية الأحادية، لكن معطيات جديدة توظّر

الدولة، بما في ذلك الالتزام بحماية الحق في حرية التعبير والإعلام، المنصوص عليه في المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية»، وقال مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية انه لا يمكن تصور ديمقراطية راسخة، من دون إعلام حر ونزيه ومسؤول، من جهة أخرى قالت الأمانة العامة

حدود «إنه أصبح من الواجب على نحو مستعجل أن تكف الدولة المغربية عن التحرش بالصحافيين سياسيا وقضائيا، في محاولة لإسكات الأصوات الناقدة»، مؤكدة في الوقت نفسه «ضرورة إسقاط التهم التي توجهها السلطات المغربية إلى الصحافيين ونشطاء حقوق الإنسان، احتراماً للالتزامات الدولية التي وقعت عليها

وتحولت قضية المؤرخ والحقوقي المعطي منجب إلى قضية تهم سبعة أشخاص يتابعون بتهمة «تهديد أمن وسلامة الدولة» و«الحصول على تمويل أجنبي غير شرعي».

وحضر الجلسة 13 محاميا للدفاع عن كل من المعطي منجب وصمد عياش ومرية كريم ورشيد طارق وهشام منصور، وجميعهم أعضاء في الجمعية المغربية للصحافة الاستقصائية، وأيضا الرئيس السابق لجمعية الحقوق الرقمية هشام خريشي، المعروف باسم هشام المرأة، ومحمد الصبر رئيس الجمعية المغربية لتربية الشبيبة.

وتعرف القضية تضامنا وطنيا ودوليا واسعا، إذ عبرت عدة منظمات دولية عن استنكارها الأمر، فيما حضرت الاثني عشر منظمة مدافعة عن حرية التعبير والإعلام، وأضاف أنه «ولتكميم أفواه المدافعين عن حرية التعبير والإعلام، وتلجأ السلطات إلى العديد من الإجراءات القانونية التي يشوبها الغموض، بقدر ما يطغى عليها العامل الزجري وغالبا ما يتم استخدام الفصل 206 من القانون الجنائي، الذي ينص على «جريمة المس بسلامة الداخلية للدولة»، منتقدة كون الأخير يستخدم «في أعقاب نشر عدة مقالات تنتقد سياسة الملكة».

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معرف:

قررت محكمة مغربية من الدرجة الأولى في الرباط تأجيل محاكمة الناشط الحقوقي والمؤرخ المغربي المعطي منجب وعدد من الصحافيين الذين يواجهون تهمة المس بسلامة أمن مؤسسات الدولة إلى شهر كانون الثاني/يناير المقبل.

إلى شهر كانون الثاني/يناير المقبل. من المعطي منجب والصحافي عبد الصمد عياش، بسبب سفرهما خارج المغرب، لأغراض مهنية وأكاديمية من أول أمس الخميس إلى الـ 27 كانون الثاني/يناير 2016، بطلب من النيابة العامة.

ونظم نشطاء حقوقيين ومدنيون وقفة تضامنية دعت لها «اللجنة الوطنية للتضامن مع المعطي منجب»، أمام مقر المحكمة الابتدائية، في الرباط، بالتزامن مع عقد الجلسة.

وتساءلت منيب كيف لحزب تأسس سنة 2008، وبعد سنة واحدة فقط، أن يتصدر الانتخابات؟، في إشارة إلى حزب الأصالة والمعاصرة، معتبرة أن «ذلك يعتبر إشارة من إشارات التحكم، فيما كان هناك إعدا لسيناريو 2012، قبل بروز احتجاجات حركة 20 فبراير» التي «كانت من بين الفرض الضائعة التي ضيعتها النخبة على المغرب، بعد أن هاجمها عدد من القيادات الزبئية، وشهد المغرب استمرار الاختيار لنفسها، فيما كان الجديد هو صعود بعض النخبة الزبئية إلى رئاسة بعض الجهات، وبدأ الوعي السياسي بإسقاط رؤوس للفساد».

وانتقدت حزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي في الحكومة)، وقالت أنه «بعد أن كان يرفع شعار محاربة الفساد والاستبداد في برنامجه الانتخابي، لم يحارب، واستمر الحال كما كان عليه في السابق».

وتتابع القضية تضامنا ودوليا واسعا، إذ عبرت عدة منظمات دولية عن استنكارها الأمر، فيما حضرت الاثني عشر منظمة مدافعة عن حرية التعبير والإعلام، وأضاف أنه «ولتكميم أفواه المدافعين عن حرية التعبير والإعلام، وتلجأ السلطات إلى العديد من الإجراءات القانونية التي يشوبها الغموض، بقدر ما يطغى عليها العامل الزجري وغالبا ما يتم استخدام الفصل 206 من القانون الجنائي، الذي ينص على «جريمة المس بسلامة الداخلية للدولة»، منتقدة كون الأخير يستخدم «في أعقاب نشر عدة مقالات تنتقد سياسة الملكة».

وقالت ياسمين كاشا، مديرة مكتب المغرب العربي في منظمة مراسلون بلا

الحدود «إنه أصبح من الواجب على نحو مستعجل أن تكف الدولة المغربية عن التحرش بالصحافيين سياسيا وقضائيا، في محاولة لإسكات الأصوات الناقدة»، مؤكدة في الوقت نفسه «ضرورة إسقاط التهم التي توجهها السلطات المغربية إلى الصحافيين ونشطاء حقوق الإنسان، احتراماً للالتزامات الدولية التي وقعت عليها

وتتابع القضاء في المغرب الفكر والنشاط الحقوقي المعطي منجب، وزملائه الستة، على ذمة تهم ثقيلة قال أنها تتعدى المس بسلامة أمن مؤسسات الدولة، وكان منجب قد دخل في إضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا على حرمانه من قبل السلطات المغربية، من حق التنقل خارج المغرب قبل أن ترفع عنه المنع من السفر، ليلحق هو الآخر بإضراب المفتوح عن الطعام الذي دام يزيد من أسبوعين.

وقال سليمان الريسوني، منسق اللجنة، إن «المشاركين في الوقفة حضروا ليعبروا عن استنكارهم متابعة منجب ومن معه، وأيضا للمطالبة بوضع حد لهذه المحاكمة التي لا أساس لها».

مغربيان كانا ضمن الرهائن المحتجزين في فندق «راديسون» في باماكو

باغادير قبل أن ينتقل إلى العاصمة المالية، باماكو، للعمل هناك، وقد تم احتجازه صبيحة الجمعة مع مغربي ثان، ضمن مجموعة تقسم تزيد من 100 شخص كانت في الفندق.

وقال جواد لحوو بعد تحريره من قبضة محتجزيه: «حينما سمعت إطلاق النار أختبأت في خزانة غرفتي، أحسست بخوف شديد، استمر إطلاق النار حتى قام شرطي بحزيري».

الإطار المغربي لم يصب بأي أذى في هذا الهجوم الذي نفذه متشدون إسلاميون، وكان يقم بالفندق بشكل مؤقت في انتظار أن يوفر له فرع البنك المغربي بمالي سكن وظفي.

وبحسب مصدر مطلع فإن الوفد المغربي الذي يشارك في تظاهرة اقتصادية بمالي المنظمة بين البنك المغربي للتجارة الخارجية ومغرب التصدير، وهي تظاهرة لدعم التبادل التجاري بين البلدين وتشجيع المشاريع الاستثمارية بين رجال الأعمال المغربية ونظرائهم الماليين، قد تم توزيعهم على عدد من فنادق العاصمة المالية.

أكدت وزارة الخارجية والتعاون المغربية أمس الجمعة أن مواطنين مغربيين كانا متواجدين في فندق «راديسون» في باماكو، حيث جرت عملية احتجاز الرهائن، مضيفة أن أحدهما تمكن من مغادرة الفندق سالما فيما لا يزال الثاني بداخله، وأوصحت الوزارة في بلاغ أرسل له «القدس العربي» أن المعلومات المتوفرة لحد الآن تشير إلى أن مواطنين مغربيين كانا يتواجدان في مبنى الفندق أثناء عملية احتجاز الرهائن.

وأكدت الوزارة أنها تتابع عن كثب، عبر السفارة المغربية بباماكو، عملية احتجاز الرهائن التي جرت اليوم الجمعة بفندق «راديسون»، في العاصمة المالية، والمغربي الذي تم احتجازه صبيحة أمس الجمعة في هجوم شنه مسلحون متطرفون على فندق في باماكو بمالي، يعمل إطارا بفرع بنك مغربي في العاصمة المالية.

وكان وديع لحوو، يعمل في فرع البنك المغربي

محكمة مغربية تدين ثمانية متهمين في قضايا لها علاقة بالإرهاب

مشروع جماعي يهدف إلى المس الخضير بالنظام العام، والإشادة بأفعال تكون جريمة إرهابية، والتحريض وإقناع الغير على ارتكاب فعل إرهابي، وعدم التبليغ عن جريمة إرهابية».

وقضت في المسف الثالث، الذي توبع فيه حدثان (أول من 18 سنة) اثنان، بسنة حبسا، منها ثلاثة أشهر نافذة لكل واحد منهما، وموقوفة التنفيذ في الباقي بعد مؤاخذتهما من أجل «الإشادة بأفعال تكوين جريمة إرهابية».

وكان مصطفى الريميد، وزير العدل والحريات المغربي، قد ذكر في بداية الشهر الحالي في الرباط، أنه تم تسجيل 240 قضية إرهاب بمحاكم بلاده، خلال أول تسعة أشهر من 2015، «لأنناضول»

الرباط - من خالد مجذوب: قضت محكمة الاستئناف بسلا (أقرب العاصمة الرباط) ، مساء الخميس، بأحكام تراوحت بين ثلاثة أشهر وخمس سنوات سجنًا نافذاً في حق ثمانية متهمين في قضايا لها علاقة بالإرهاب، وأوردت وكالة المغرب الرسمية خمسة متهمين، قضت المحكمة بخمس سنوات سجنًا نافذاً في حق منهم واحد، وباربع سنوات نافذة في حق منهم آخر، فيما قضت بثلاث سنوات حبسا نافذا في حق ثلاثة متهمين. وفي ما يتعلق بالملف الثاني فقد أصدرت حكما بالحبس سنتين نافذتين في حق متهمين اثنتين.

ووجهت للمتهمين تهم «تكوين عصابة لإعادة وارتكاب أفعال إرهابية في إطار

وقال مصدر في الشرطة الفرنسية أن أربعة من المثلي أجهزة الأمن المغربية كانوا في باريس يوم الثلاثاء للقاء رؤساء الشرطة القضائية. واعتقلت السلطات المغربية عشرات من الأشخاص الذين يشتبه بانهم متشدون من تنظيم الدولة الإسلامية في الأشهر الأخيرة، وقالت وزارة الداخلية إن الشرطة احتجزت يوم الاثنين أربعة أشخاص على صلة بالتنظيم.

وكانت هذه الخلية تعترض شن هجمات باستخدام متفجرات وكان لزعيمها صلات وثيقة بمغاربة يقاثلون مع تنظيم الدولة الإسلامية للحصول على دعم لوجستي، ولم تذكر الوزارة تفاصيل عن تلك الصلات.

وقالت السلطات في وقت سابق من هذا العام إن نحو 1500 مواطن مغربي يقاثلون مع الجماعات المسلحة في سوريا والعراق، وإن 226 منهم عادوا إلى الوطن وسجنوا بينما قتل 280 ونهب أيضا قرابة 158 امرأة و135 طفلا إلى هناك.

المغرب اعتقل شقيق أباعود مدير هجمات باريس الشهر الماضي

الرباط - رويترز: قال مصدر أمني في المغرب أمس الجمعة إن السلطات المغربية اعتقلت الشهر الماضي ياسين أباعود الشقيق الأصغر لعبد الحميد أباعود، مدير هجمات باريس المشتبه به لدى وصوله إلى أغادير بلدة والده.

وقال المصدر الأمني، شريطة عدم الكشف عن هويته، أن ياسين اعتقل الشهر الماضي لدى وصول طائرته إلى أغادير وهو محتجز منذ ذلك الوقت، وأضاف «هو محتجز منذ نحو شهر الآن».

ولم يتضح لماذا سافر الشقيق الأصغر لعبد الحميد إلى أغادير، أو ما إذا كانت له صلات بشبكة المتشددون في أوروبا، ورفض المصدر الإدلاء بمزيد من التفاصيل عن الاعتقال.

وكانت مصادر قالت إن مسؤولين أمنيين مغاربة قدموا معلومات ساعدت نظراهم الفرنسيين على القيام بمداهمة في ضاحية سان دوني في باريس يوم الأربعاء وأرسلت قتل فيها عبد الحميد. والعاقل المغربي في فرنسا ومن المفترض أن يلتقي الرئيس فرانسوا أولاند أمس الجمعة.

وقال مصدر في الشرطة الفرنسية أن أربعة من المثلي أجهزة الأمن المغربية كانوا في باريس يوم الثلاثاء للقاء رؤساء الشرطة القضائية. واعتقلت السلطات المغربية عشرات من الأشخاص الذين يشتبه بانهم متشدون من تنظيم الدولة الإسلامية في الأشهر الأخيرة، وقالت وزارة الداخلية إن الشرطة احتجزت يوم الاثنين أربعة أشخاص على صلة بالتنظيم.

وكانت هذه الخلية تعترض شن هجمات باستخدام متفجرات وكان لزعيمها صلات وثيقة بمغاربة يقاثلون مع تنظيم الدولة الإسلامية للحصول على دعم لوجستي، ولم تذكر الوزارة تفاصيل عن تلك الصلات.

وقالت السلطات في وقت سابق من هذا العام إن نحو 1500 مواطن مغربي يقاثلون مع الجماعات المسلحة في سوريا والعراق، وإن 226 منهم عادوا إلى الوطن وسجنوا بينما قتل 280 ونهب أيضا قرابة 158 امرأة و135 طفلا إلى هناك.

وسط انشغال كبير بتفجيرات باريس وارتباط «بوكو حرام» ب«دواعش» ليبيا

تشاد تستضيف قمة «الأمن والتنمية» الثانية لجموعة دول الساحل الخمس

الأمين الدائم لجموعة دول الساحل الخمس النتائج التي حققتها المجموعة منذ إنشائها حيث أكد في تصريح صحفي أمس «أن الجمع بين التنمية والأمن بمعناها الواسع هو الخلفاء التي تقوم عليها المجموعة نظرا لترايط المغالين».

وفي تعليق آخر على القمة، قال الجنرال سيني غاربا قائد أركان جيوش النيجر «نحن سائرون على طريق النجاح، لكن علينا مواصلة ومضاعفة الجهود لأن محاربة بيلد لوجده بل هي قضية جماعية»، وأضاف «يجب أن يجرب بيان هناك تحديات أمنية ما تزال قائمة على مستوى منطقة الساحل، بينها صعود المجموعات الإرهابية المسلحة والجريمة العابرة للحدود، كتهريب الأسلحة والاتجار بالبشر وتهريب المخدرات، وهي أنشطة يجب القضاء عليها لأنها مصدر تمويل كبير للتنظيمات المسلحة».

ضحاياها في السنوات الأخيرة. وأكد محمد إبراهيم السيد القائد العام للقوات المسلحة التشادية في تصريح به أمس تلفزيون تشاد الحكومي «أن انفجارات باريس بما خلفته من قتلى وجرحى وخوف، خيمت كثيرا على هذه القعة»، وقال «أظهرت تفجيرات باريس أن التنظيمات الإرهابية مصممة على زرع الإرهاب والتخويف في العالم أجمع، ما يوجب على مجموعة دول الساحل الخمس أن تظل حذرة ومستعدة لمواجهة التحديات في عالم يشهد فوضى عارمة ومقلقة».

وكان خبراء من دول المجموعة ووزراء الدفاع والأمن قد هياوا ملفات القعة الثانية، بما في ذلك مشروع الاتفاقية الأمنية ومشروع إنشاء مركز الساحل لتحليل التهديدات الأمنية والتنبيه إلى الأخطار.

وامتدح النيجري نجيم الحاج محمد

الأسلحة والمخدرات واتساع أنشطة حركة بوكو حرام الإرهابية في المنطقة الصحراوية الساحلية إضافة للأزمة في جمهورية مالي والتقلبات السياسية في ليبيا.

وأضاف «لقد عمل الرؤساء وقبلهم الوزراء والخبراء، على وضع خارطة طريق أمنية محكمة توظف فيها الوسائل الأمنية والاستخباراتية والعسكرية للدول الخمس، بما يضمن مواجهة حازمة للإرهاب».

وناقش الرؤساء كذلك قضايا التنمية، وبخاصة تشغيل الشباب والحد من البطالة في صفوف المتخرجين من الجامعات، لما لذلك من انعكاس كبير على تخفيف منابع إكتئاب المتطرفين من فئة الشباب الذين تعتمد عليهم التنظيمات الإرهابية».

فقد أقر الرؤساء مقاربة تنموية تضمن على المدى المتوسط توظيف الشباب وتسد الأبواب أمام الهجرة السرية التي تكاثرت

«التنمية والأمن»، كما خصصوا وقتا طويلا لتفعيل المنظمة التي أنشئت بناوكشوط في الثاني شباط/فبراير من عام 2014 بمبادرة من الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز مدعومة من فرنسا والولايات المتحدة. وتسعى مجموعة دول الساحل الخمس لتوظيف هذه المنظمة المشتركة في تنسيق سياسات التنمية والأمن في المجال الجغرافي للدول الأعضاء بحيث تتحكم المجموعة في محركات التنمية وتسيطر باليات أمنية وعسكرية على الإرهاب والعنف الذي يهدد شبه المنطقة. ويسعى رؤساء البلدان الساحلية الخمس على جعل هذه المنظمة إطارا مؤسسيا لتنسيق ومتابعة التعاون الإقليمي، ولتجسيد الرغبة المشتركة في مواجهة جماعية لمشاكل شبه المنطقة ذات التجانس والتماثل الكبير.

وعقد رؤساء دول مجموعة الساحل الخمس قمتهم الأولى في ناوكشوط يومي

«التنمية والأمن»، كما خصصوا وقتا طويلا لتفعيل المنظمة التي أنشئت بناوكشوط في الثاني شباط/فبراير من عام 2014 بمبادرة من الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز مدعومة من فرنسا والولايات المتحدة. وتسعى مجموعة دول الساحل الخمس لتوظيف هذه المنظمة المشتركة في تنسيق سياسات التنمية والأمن في المجال الجغرافي للدول الأعضاء بحيث تتحكم المجموعة في محركات التنمية وتسيطر باليات أمنية وعسكرية على الإرهاب والعنف الذي يهدد شبه المنطقة. ويسعى رؤساء البلدان الساحلية الخمس على جعل هذه المنظمة إطارا مؤسسيا لتنسيق ومتابعة التعاون الإقليمي، ولتجسيد الرغبة المشتركة في مواجهة جماعية لمشاكل شبه المنطقة ذات التجانس والتماثل الكبير.

وعقد رؤساء دول مجموعة الساحل الخمس قمتهم الأولى في ناوكشوط يومي

نوأكشوط - «القدس العربي» من عبدالله مولود:

ناقش رؤساء موريتانيا ومالي وتشاد والنيجر وبوركينا فاسو خلال القمة الثانية لجموعة دول الساحل الخمس التي استضافتها العاصمة التشادية انجامينا أمس، ملفات متعددة بينها هومو التنمية وقضايا الأمن والانشغال بصمود حركة «بوكو حرام» أمام حرب الاستتصال وارتباط هذه الحركة بالبدواعش الليبية. وانعقدت هذه القمة فيما لم يفق العالم بعد، وبخاصة فرنسا التي تساند مستعمراتها السابقة في مجموعة دول الساحل الخمس، من سكرات التفجيرات الإرهابية التي شهدتها العاصمة الفرنسية قبل أسبوع.

وركز رؤساء مجموعة دول الساحل الخمس يوم أمس على موضوع واحد هو

«التنمية والأمن»، كما خصصوا وقتا طويلا لتفعيل المنظمة التي أنشئت بناوكشوط في الثاني شباط/فبراير من عام 2014 بمبادرة من الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز مدعومة من فرنسا والولايات المتحدة. وتسعى مجموعة دول الساحل الخمس لتوظيف هذه المنظمة المشتركة في تنسيق سياسات التنمية والأمن في المجال الجغرافي للدول الأعضاء بحيث تتحكم المجموعة في محركات التنمية وتسيطر باليات أمنية وعسكرية على الإرهاب والعنف الذي يهدد شبه المنطقة. ويسعى رؤساء البلدان الساحلية الخمس على جعل هذه المنظمة إطارا مؤسسيا لتنسيق ومتابعة التعاون الإقليمي، ولتجسيد الرغبة المشتركة في مواجهة جماعية لمشاكل شبه المنطقة ذات التجانس والتماثل الكبير.

وعقد رؤساء دول مجموعة الساحل الخمس قمتهم الأولى في ناوكشوط يومي

لتنفرد لمواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» وتأمين أراضيها إسبانيا قد تعوض فرنسا عسكريا في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى

الوقت الراهن. وتؤكد مصادر حكومية في مدريد أن الهدف هو التضامن مع فرنسا وترك قواتها تنفرد لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا وتأمين الأراضي الفرنسية بعد الاعتداءات الإرهابية التي تعرض لها يوم 13 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وخلفت مقتل 129 شخصا وجرح أكثر من 300. في الوقت ذاته، تنطلق حكومة مدريد من عاملين آخرين، الأول هو عدم وجود مسؤولية سياسية كبيرة في المتهتمين في القارة السمراء بحكمه توجد مسبق للجنود الإسبان، وإن كان عددهم قليلا للغاية، في البلدين، وبالتالي إرسال جنود إضافيين لا يتطلب مصادقة جديدة للبرلمان الذي صادق في الماضي، بينما يجلى العامل الثاني في اعتبار منطقة الساحل حساسة لأن إسبانيا يحكم تواجد تنظيم «القاعدة» في المغرب الإسلامي، وقال وزير الخارجية مانويل غارسيا مارغايو «فرنسا طلبت المساعدة العسكرية للحلف الأطلسي، وإسبانيا يمكنها تقديم هذه المساعدة انطلاقا من تقديم

معلومات استخباراتية إلى تعويض الجنود الفرنسيين في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى».

ولا تؤكد حكومة مدريد رسميا هذه الأخبار، وتكتفي بالقول باستعدادها للتضامن مع فرنسا بشتى الوسائل، ولم تطلب فرنسا على الآن أي طلب من هذا النوع، لكنها طلبت مساعدة عسكرية من الحلف الأطلسي والدول الأوروبية من دون تحديد نوع المساعدة حتى الآن.

ويخلف الخبر رفضا وسط معسكر الأحزاب السياسية، ومنها الحزب الاشتراكي المنزع للمعارضة، حيث أكد أمينه العام بيدرو سانتشيث أنه جرى حل البرلمان بسبب الانتخابات التشريعية المقبلة يوم 20 كانون الأول/ديسمبر المقبل، ولا يمكن القيام بمهمة مثل هذه في ظل حكومة مؤقتة.

وما يزيد من التخوف، من المهمة الجديدة، العملية الإرهابية التي وقعت أمس الجمعة في العاصمة مالي باحتجاز عشرات الرهائن في باماكو، ولقي ثلاثة أشخاص حتفهم.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجذوبي:

لا تستبعد الأوساط الحاكمة في إسبانيا تعويض القوات العسكرية الفرنسية في كل من مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى بقوات إسبانية، حتى تنفرد الأولى لمحاربة الإرهاب في فرنسا. ويتزامن المقترح مع الاعتداء الإرهابي الذي وقع في باماكو عاصمة مالي، وترفض قوى سياسية إسبانية المقترح.

ونقلت جريدة «الديلييس» في عهدها أمس الجمعة المقترح الإسباني الذي تعمل الحكومة عليه ضمن ملف تعزيز مشاركتها في قوى السلام في النزاعات على المستوى الدولي.

وتكتشف استعداد حكومة ماريانو راخوي إلى تعويض القوات الفرنسية بقوات إسبانية في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى، حيث هناك تواجد فرنسي هام في

وكان البعث الأممي السابق إلى ليبيا قدم لطرفي النزاع في ليبيا، يوم الـ 9 من الشهر الماضي، في الصحيرات المغربية، مقترحا بحكومة تقاسم سلطة، يتضمن مجلسا تنفيذيا مؤلفا من رئيس الوزراء فايز السراج، وخمسة نواب لرئيس الوزراء وثلاثة وزراء كبار، ويفترض بهذا المجلس أن يمثل توازن المناطق في البلاد، وهو المقترح الذي ما يزال طرفا النزاع غير متوافقين عليه حتى اليوم.

وتتصارع حكومتان على السلطة في ليبيا، الحكومة المؤقتة، المنتقبة عن مجلس نواب طبرق، ومقرها مدينة البيضاء (شرق)، وحكومة الإنقاذ، المنتقبة عن المؤتمر الوطني العام ومقرها طرابلس، «الأناضول»

ومنع محاولات التسلل والتهريب على الحدود المصرية الليبية».

وكان قد وصل إلى القاهرة صباح الخميس أيضا فايز السراج، عضو مجلس نواب الليبي والمرشح لرئاسة حكومة الوفاق الوطني الليبي، في زيارة لصر تستغرق يومين يبحث خلالها سبل تشكيل الحكومة الليبية الجديدة.

وصرحت مصادر دبلوماسية بان السراج سيلتقي عددا من كبار المسؤولين المصريين وجامعة الدول العربية، ليبحث تدليل العقبات أمام تشكيل حكومة الوفاق الوطني الليبية، تنفيذًا لاتفاق الصحيرات الأخير، وعلى ضوء تعيين مبعوث أممي جديد خلفا للمبعوث السابق برناردينو ليون.

ثاني مسؤول ليبي يصل القاهرة في أقل من 24 ساعة

القاهرة - من محمود الحسيني:

وصل إلى القاهرة مساء الخميس محمد الدايري، وزير خارجية ليبيا، قادما من جنيف في زيارة لصر تستغرق عدة أيام يبحث خلالها آخر تطورات الوضع في بلاده، على ضوء زيارة فايز السراج المكلف برئاسة حكومة الوفاق الوطني في ليبيا.

في استقبال وزير الخارجية الليبي أنه «بعد المقرر أن يلتقي خلال زيارته مع عدد من كبار المسؤولين المصريين، لبحث آخر تطورات الوضع في ليبيا والجهود الخاصة بتشكيل حكومة الوفاق الوطني الليبية تنفيذًا لاتفاق الصحيرات، إضافة لبحث دعم التعاون بشأن مواجهة التنظيمات الإرهابية

القوات الأمريكية الخاصة ساعدت في عملية الإفراج

متشددون إسلاميون احتجزوا عشرات الرهائن في فندق في عاصمة مالي



ضباط يخلون جثث ضحايا العملية الإرهابية في باماكو أمس

عواصم - وكالات - قال مصدر أممي اجنبي طالباً عدم كشف اسمه أنه «عثر على 18 جثة» في حين قال مصدر عسكري مالي أن «إرهابيين قتلوا»، في هجوم شنه متشددون إسلاميون على فندق في عاصمة مالي.

وأكد وزير الأمن الداخلي المالي العقيد ساليف تراوري خلال مؤتمر صحافي أن منفذي الهجوم «لم يعد لديهم رهائن والقوات تطاردتهم»، بعد أن انتهت تحرير الرهائن.

وعند الساعة 16.15 غ لم يعد المرسلون الموجودون قرب الفندق يسمعون أصوات طلقات، وأوضح المصدر الأمني اجنبي أن القوات الخاصة الفرنسية التي قدمت من أنغادوغو في بوركينافاسو المجاورة في داخل الفندق و«تشارك في العمليات إلى جانب الماين».

وأشار رئيس مالي ابراهيم بوكسر كاتيا في تغريدة «بمهيئة قوات الامن والمالية وشكر الدول الصديقة على المساعدة».

وفي بروكسل قال برهان قدرلية والونيا-بروكسل أن أحد موظفيه قتل في الهجوم. وكانت الخارجية البلجيكية أعلنت في وقت سابق أن اربعة بلجيكين دونت اسماؤهم في الفندق.

وحسب حصيلة نشرتها وزارة الأمن الداخلي المالية على تويتر بعد ظهر الجمعة، فإن 78 شخصاً كانوا محتجزين في الفندق تم تحريرهم. وبين هؤلاء 45 ماليا و15 فرنسيًا واربعة جزائريين واربعة اثراك واربعة صينيين واثنان من ساحل العاج وإسبانيان والمالي وسنغالي وكندي.

وحسب المجموعة التي تملك الفندق فقد كان فيه قبل الهجوم نحو 170 شخصاً.

وقالت مجموعة ريزيدور هوتيل المالك للفندق «نحن نتابع عن كثب حداث احتجاز الرهائن (...) طبقاً لآخر المعلومات فسان 125 نزيلاً و13 موظفاً

شركة مصرية تتعرض لأكبر «مقلب» استثماري في كوريا الشمالية (خدمة ممتازة بلا أرباح)

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحة:

يعلم المستثمرون في جميع أنحاء العالم صعوبة كسب المال في كوريا الشمالية ولكن أمل شركة «أوراسكوم» المصرية على ما يبدو كان فوق هذه الاعتبارات من أجل الحصول على موطن قدم في بلد يضم أكثر من 25 مليوناً من العملاء المحتملين. شركة «أوراسكوم تيلكوم» كانت بالفعل وراء إنجفار مذهل لاستخدام الهاتف الخليوي في كوريا «المغلقة» وذلك إثر حصولها على حصة 75% في مشروع مشترك في عام 2008 إذ وقع أكثر من 3 ملايين عميل من كوريا الشمالية للحصول على خدمة «كوريوليك» للهواتف المحمولة التي توفر نسخة صينية معادة التصنيع للهواتف الذكية، وقد قدمت الشركة وفقاً لما قالته صحيفة «واشنطن بوست» خدمة الجيل الثالث من الهواتف الذكية رغم عدم وجود شبكة انترنت عامة في كوريا الشمالية. ومع ذلك، تمكنت الشركة من منح الكوريين الشماليين فرصة للاتصال ببعضهم البعض وبعث الرسائل النصية والمصورة واستخدام تقنية «البلوتوث» لتبادل الملفات.

وعرضت شركة «أوراسكوم» التي تعد أكبر مستثمر اجنبي في كوريا الشمالية إصلاح فندق «ريجونج» المعروف بمصاعده المهترئة ولكنها لم تتلق سوى القليل من الشركر أو المال عما تبدلته من جهود. وليخص الوقت، ظهرت تقارير تفيد بأن كوريا الشمالية لم تسمح للشركة المصرية بحصولها على التراخيص الرسمية حيث أرادت «أوراسكوم» تحويل أرباحها بالعملة الصعبة بالسعر الرسمي ولكن سلطات «يونج بانغ» للفرقة، أرادت تحويل الأرباح بسعر السوق السوداء الأمر الذي يخفض أرباحها إلى 8 ملايين دولار مقابل 540 مليون دولار حسب السعر الرسمي لسوق العملات. واضطرت الشركة المصرية لإلغاء شراكتها وحصلتها في المشروع المشترك وأصبحت بلية ليل وضحاها تابعة للشركة الكورية الشمالية التي كانت زميلتها الصغرى في الأساس مما يعني، أيضاً، انها خسرت السيطرة على الخدمة.

الشرطة راقبت امرأة التقت بالمعلم المدير لهجمات باريس

باريس - رويترز: - أبلغ مصدر بالشرطة أن الشرطة تتبعوا امرأة كانوا يعرفون انها على صلة بالمشقة بأنه المعلم المدير لهجمات باريس في 13 من تشرين الثاني/نوفمبر وشاهدتها وهي تأخذها إلى مبنى اقتحمته قوات خاصة صباح اليوم التالي. وتعتقب الشرطة الفرنسية هاتف حسنا آيت بولحسن في إطار تحقيق في جرائم مخدرات محتملة وتمكنت من إلقاء أثرها على ضاحية سان دوني شمالي العاصمة باريس.

وفجرت بولحسن جرماً نافسا انتحاريا في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء خلال هجوم للشرطة على المبنى دام سبع ساعات. وتقول مصادر إن الفأاة ربما تكون من أقارب عبد الحميد اباوعوض الذي يعتقد أنه منسق هجمات باريس التي أودت بحياة 129 شخصاً على الأقل. وقتل اباوعوض في غارة الأربعاء مع شخص ثالث لم تحدد هويته.

وقال «سجدة» لمرقية مباشرة أن نثقت من أن المرأة الشابة والجهادي دخل المبنى في ساعة متأخرة (بضاحية) -سان دوني مساء الثلاثاء- رافضا الكشف عن اسمه لأنه غير مخول بالتحدث علنا.

وقال المصدر إنه بعدما علمت الشرطة أن اباوعود موجود في فرنسا وليس في سوريا كما ظنت في بادئ الأمر بدأت في البحث عن بولحسن على أمل أن يكون معها.

وقال مصدر مغربي في وقت سابق إن سلطات الأمن المغربية وفرت معلومات ساعدت السلطات الفرنسية في شن المدامتها في سان دوني.

وأعلن المجلس العسكري الموالي للرئيس هادي في محافظة تعز عن تطهير قواته المدعومة بالمقاومة الشعبية لمدنية الشريعة بالكامل وهي المنطقة الحدودية سابقا بين محافظتي تعز ولحج من الجهة الشرقية لمدنية تعز.

وأوضح المركز الإعلامي التابع للمجلس العسكري بتعز أن قوات الجيش الوطني والقوة الشعبية تتجه حاليا نحو مدينة الرادة لتحريرها بشكل كامل من مليشيات الحوثي وقوات صالح بعد أن حررت منطقة الشريعة الغربية منها.

في جبهة أخرى ذكرت مصادر محلية أن معارك شديدة العنف جرت بين القوات الشعبية من جهة الجيش الوطني والقوة الشعبية من جهة أخرى هودت تنسبها بعد تقدم كبير للمقاومة ضد الحوثيين في تعز والضالع ومارب، وتعز ومليشيات الحوثي وقوات صالح في الجبهة الغربية للمحافظة.

ممثل المرشد: «لو لا تدخلنا في سوريا لضاعت دول المنطقة»

وأوضحت أن المسلحين شنوا هجوما على النقطتين العمسيتين مستخدمين سيارات مفخخة، فيما اندلعت مواجهات عنيفة عقب ذلك بين الطرفين أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

وأشارت إلى أن الانفجارات والمواجهات العنيفة أدت إلى تضرر العديد من بيوت مدينة شبام حضرموت الترابية الأثرية وإصابة العديد من السكان المحليين بإصابات متفاوتة.

في غضون ذلك شهدت جبهات الواجهة بين مليشيا الحوثي وصالح من جهة وقوات الجيش الوطني والقوة الشعبية من جهة معارك شديدة العنف بين القوات الشعبية من جهة الجيش الوطني والقوة الشعبية من جهة أخرى هودت تنسبها بعد تقدم كبير للمقاومة ضد الحوثيين في تعز والضالع ومارب، وتعز ومليشيات الحوثي وقوات صالح في الجبهة الغربية للمحافظة.

وأشارت إلى أن الانفجارات والمواجهات العنيفة أدت إلى تضرر العديد من بيوت مدينة شبام حضرموت الترابية الأثرية وإصابة العديد من السكان المحليين بإصابات متفاوتة.

في غضون ذلك شهدت جبهات الواجهة بين مليشيا الحوثي وصالح من جهة وقوات الجيش الوطني والقوة الشعبية من جهة معارك شديدة العنف بين القوات الشعبية من جهة الجيش الوطني والقوة الشعبية من جهة أخرى هودت تنسبها بعد تقدم كبير للمقاومة ضد الحوثيين في تعز والضالع ومارب، وتعز ومليشيات الحوثي وقوات صالح في الجبهة الغربية للمحافظة.

ممثل المرشد: «لو لا تدخلنا في سوريا لضاعت دول المنطقة»

وجود حالات إصابات خطيرة، قد تتوفر في أي لحظة.

وتبين بيان منشور إلى جماعة (داعش) الهجمات المسلحة ضد قوات الجيش الوطني في محافظة حضرموت، رغم أن العديد من المصادر السياسية والعسكرية يتفون أي تواجد لتنظيم داعش في اليمن، نظرا لأن نشاطه الإرهابي مرتبط بمنطقة العراق وسيلاد الشام ولم يستطع احتواء عناصر تنظيم القاعدة أو إسماعيلهم اليه، إثر وجود صراعات وخلافات كبيرة بينهم.

وكانت مصادر أمنية ذكرت في وقت سابق أن مسلحين مجهولين شنوا هجوما مسلحا بشكل متزامن فجر الجمعة على نقطتين عسكريين تابعين للجيش الوطني في مدينة شبام ووادي بسر في محافظة حضرموت، شرقي البلاد، أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى دون أن تحدد عدد

مع نظام دمشق.

وفي مؤشر إلى الجهود التي تبذلها الدبلوماسية الروسية بشأن الملف السوري سيلتقي بوتين الثلاثاء مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في سوثناء بجنوب روسيا غداة زيارته إلى إيران كما أوضح أوشاكوف.

وأعلن مستشار الكرملين أيضا أن تأجيل زيارة المعاهل السعودي الملك سلمان إلى «الأشهر الأولى» من العام 2016 بعد أن كانت مقررة قبل نهاية هذا العام، علما بان السعودية هي من الدول المتحفظة في التحالف مع دمشق.

في موازاة ذلك يتوقع إجراء «اتصال» بين الرئيس الروسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أثناء القمة الدولية حول المناخ التي ستعقد في باريس اعتبارا من 30 تشرين الثاني/نوفمبر كما قال أوشاكوف.

وفي السياق، زعم «علي سعدي» ممثل المرشد الإيراني (علي خامنئي) في الحرس الثوري، أمس الجمعة، أنه لو لا تدخل بلاده في سوريا، لكانت ضاعت إيران والعراق ولبنان، وسوريا.

وأفادت وكالة فارس للأنباء (شبه رسمية)، أن سعدي، شارك في مراسم تكريم مقتل القائد العسكري في الحرس الثوري الإيراني «حسين همداني»، في مدينة «همدان» الإيرانية، الذي قتل في معارك بسوريا، حيث أوضح سعدي أن «جيش

اتهموا فرنسا بالتآمر على بلادهم بالإيدز والعقوبات الدولية

تأخر روحاني في تعزية «حزب الله» يشعل قلوب المحافظين في إيران

المنشد للرئيس الإيراني حسن روحاني وحكومته، وشجع أنصار الرئيس السابق أحمدى نجاد على مهاجمة «بمدينية الرئيس» في خضم السجال الذي لم يتوقف بعد حول الاتفاق النووي، واتهامات لروحاني بأنه قدم للقوى الكبرى تنازلات.

وانتقدت وسائل إعلام مقربة من التيار الأصولي المحافظ تأخر روحاني في إرسال برقية العزاء للشعب اللبناني، وذلك عقب إرساله برقية العزاء للشعب والحكومة الفرنسية، حيث فسرت وسائل الإعلام ذلك بما سمته بوجود عدو، على الحليف والصديق.

وانتقدت وسائل الإعلام والمقربة من أحمدى نجاد ما وصفته بـ«دخوع» روحاني وأنه تلتكأ في إرسال البرقية للشعب اللبناني وحزب الله مدافع عن حقوق الأوروبيين وأنه لا يكتفّر للشعب اللبناني والشعبية ولا لحقوقهم، وأنه أصبح ممثلا لبعض دول المنطقة التي تتجاهل المقاومة وتضحياتها في لبنان.

ويقول موقع «مشرق نيوز» الأصولي القرب من الأجهزة الأمنية «مع اختلاف نهج فرنسا ولبنان تجاه إيران ومكانة كل منهما السياسية فيما يتعلق بمصالح إيران وسياساتها الخارجية اقليميا ودوليا، يمكن ملاحظة النهج الخطأ الذي تسلكه حكومتنا في تحديد أولوياتنا في السياسة الخارجية».

ويشير الموقع إلى موقف فرنسا «الأيادي»، ودورها في فرض العقوبات

تعز - «القدس العربي»

تحت لافتة داعش، وقال «ان داعش تتسارع دائما في تبني مثل هذه الأعمال الإرهابية بشكل مضغوط، ويكشف عن هوية الداعمين لها والمخططين لعملياتها الإرهابية».

والبح إلى أن قوات صالح والمليشيا الحوثية عمدت إلى ارتكاب هذه الأعمال الإرهابية ضد قوات الجيش الوطني «إريك الشهيد العسكري فتح جبهات جديدة ضد قوات الجيش في المحافظات التي لم تصلها المليشيا الحوثية بشكل مباشر، بعد انكسارها في العديد من الجبهات الساخنة في محافظت تعز ومارب والضالع وغيرها».

إلى ذلك أكدت مصادر طبية في المستشفى العام بمدينة سوثناء أن عدد الضحايا من الجيش الوطني الذين وصلوا إلى المستشفى جراء هذا الهجوم بلغوا 170 قتيلاً ونحو 20 جريحا وأن عدد الوفيات مرشح للزيادة مع

ممثل المرشد: «لو لا تدخلنا في سوريا لضاعت دول المنطقة»

مع نظام دمشق.

وفي مؤشر إلى الجهود التي تبذلها الدبلوماسية الروسية بشأن الملف السوري سيلتقي بوتين الثلاثاء مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في سوثناء بجنوب روسيا غداة زيارته إلى إيران كما أوضح أوشاكوف.

وأعلن مستشار الكرملين أيضا أن تأجيل زيارة المعاهل السعودي الملك سلمان إلى «الأشهر الأولى» من العام 2016 بعد أن كانت مقررة قبل نهاية هذا العام، علما بان السعودية هي من الدول المتحفظة في التحالف مع دمشق.

في موازاة ذلك يتوقع إجراء «اتصال» بين الرئيس الروسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أثناء القمة الدولية حول المناخ التي ستعقد في باريس اعتبارا من 30 تشرين الثاني/نوفمبر كما قال أوشاكوف.

وفي السياق، زعم «علي سعدي» ممثل المرشد الإيراني (علي خامنئي) في الحرس الثوري، أمس الجمعة، أنه لو لا تدخل بلاده في سوريا، لكانت ضاعت إيران والعراق ولبنان، وسوريا.

وأفادت وكالة فارس للأنباء (شبه رسمية)، أن سعدي، شارك في مراسم تكريم مقتل القائد العسكري في الحرس الثوري الإيراني «حسين همداني»، في مدينة «همدان» الإيرانية، الذي قتل في معارك بسوريا، حيث أوضح سعدي أن «جيش

اتهموا فرنسا بالتآمر على بلادهم بالإيدز والعقوبات الدولية

طهران - «القدس العربي» - من نجاح محمد علي:

كل شيء في إيران يتحرك هذه الأيام مع وقع الانتخابات الربيع المقبل للبرلمان ومجلس خبراء القيادة، والكل يحسب على الكلك حتى انفاسه، وتأخر الرئيس المعتدل حسن روحاني في تعزية حزب الله لبنان بتفخيرات برج البراجية، ومسايرته في تعزية الرئيس الفرنسي بضحايا هجمات باريس، أشعلا نيران الجدل داخل إيران.

واستغل الأصوليون ومعهم الحلقة الضيقة للرئيس السابق محمود أحمدي نجاد ما وصفوه بمسارعة الرئيس روحاني إلى إرسال برقية عزاء للشعب الفرنسي عقب الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها باريس يوم الجمعة الماضي، وقادروا بينها زمنيا، وبرقية عزاء روحاني للشعب اللبناني عقب تعرض الضاحية الجنوبية بالعاصمة اللبنانية بيروت للحميس الماضي لهجمات إرهابية مماثلة، وشنوا هجوما على روحاني وصفه مراقبون بأنه كان «فاسيا» لجهة أن روحاني قد يكون «أر ظهره لعقيم الجمهورية الإسلامية» ورجح الفرنسيين «إعداء إيران» على «حلفاء الجمهورية الإسلامية» الاستراتيجيين في لبنان.

وحسب ما قالته مواقع أصولية معارضة لسياسة روحاني الخارجية فإن الرئيس الإيراني أجبر على إرسال برقية العزاء والمواساة للشعب اللبناني والشعبية هناك، للتهرب من الضغوط على حكومته.

وأثار إخلاف الأولويات في إرسال برقيات العزاء للشعوب والدول التي تعرض لها بعض عواصم العالم ردود فعل مستحكرة لدى التيار الأصولي

خيانة الدب الروسي لن تمحوها الضبعة... وصحف تصنع من الإسرائيليين شهداء ومن الثوار خونة قرع طبول الحرب العشوائية ليس حلاً... وردود الفعل المبالغية في استرضاء الأوروبيين ليست كذلك أيضا

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

كلما ضاقت الحلقة حول النظام أو واجه العزيب من الغضب الشعبي استدعي سبنايروهاات زمن الديكتاتور مبارك نفسها، حينما كانت أجهزته الإعلامية تستدرج الجماهير عبر افتعال قضايا مثيرة ومعارك يهدف من وراءها إلى «اللبو الخفي»، ليدع الفرصة للنظام كي يمدد رجله مسترخيا فيما يترك الشوارع مشدوداً وراء المزيد من الإثارة والفضائح التي تضمن أن تظل السلطة في واد الشعب في واد آخر.

وبينما كانت إسرائيل تنتشط في عمليات القتل في المدن والقرى المحتلة كانت الصحف مشغولة بالحديث عن الفئانة انتصار، التي اعترفت بأنها تشاهد أفلاما إباحية وتقدم التصالح للعراب والعوانس بأن يحذوا حذوها، كما احتجت بعض الصفحات الأول بدعوة طليقة الفنان سعيد طرابيك لأرملته بالروضح لتحليل الحامض النووي، وهو الأمر الذي رفضته الأرملة. وفي الوقت الذي تتواصل فيه الحروب في عدة عواصم عربية ظلت لغة التفاهق هي المهيمنة على معظم الجرائد والفضائيات.. كما ابتلعت وسائل الإعلام الإهانة التي تلقفتها القاهرة على لسان بوتين مؤخراً ووصل بها الحال للحديث عن تهديد الدب الروسي باعتباره إنجازا للقاهرة. وفي الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 20 نوفمبر/ تشرين الثاني تصدرت المناشيطات الثاني بتوقيع عقد مشروع إنشاء المحطة النووية في الضبعة، وتعاملت وسائل الإعلام مع الأمر باعتباره إنجازا تاريخيا يحسب لجهود الرئيس السيسي، كما توالى الممارك الصحافية ضد الإخوان والسلفيين، وكان في انتظار حزب «النور» ذي المرجعية السلفية فضيحة جنسية أريكت قياداته وجلبت مزيدا من الهجوم له من قبل عموم الإسلاميين الذين ينظرون له باعتباره شوكة في ظهر الحركة الإسلامية. أما المؤسف الذي لا يمكن للذاكرة أن تمحوه فتلك الحالة من التعاطف الشديد مع مجرمي العصر الذين يبيدون الفلسطينيين، للحد الذي دفع بعض الأقاليم المصرية لاعتبار الإسرائيليين شهداء، فيما يتم تصدير لغة التشفي في الرياضين حول الأقصى على النحو الذي سنرى وإلى التفاصيل:

الإسرائيليون شهداء!

مع بداية جولتنا فاجانا السعيد الخيمسي في «الشعب» بلمحة مصدرها أحد الذين يديون بالحلب لإسرائيل: «إن إعلاما يصف قتلى الصهاينة بأنهم شهداء لجدير أن يوصف بما يستحق من أوصاف تليق بقذارتهم.. إن الساقطة البغي التي تتبع شرفها، تتسلل لوانا في ظلمة الليل حتى لا يراها أحد من الناس. أما هؤلاء فقد كشفوا وجوههم التي هي أشبه بقطع الليل المظلم، بل وسقطت ورقة التوت الباهتة التي كانوا يستترون خلفها في العهود السابقة ليقتضض أمرهم وتكتشف سوءتهم على رؤوس الأشهاد». إن هؤلاء الإعلاميين يحدرون من سلالة إعلام جادة دنشواي الذين تعاطفوا مع المحتل المغاصب ضد البسطاء من شعب مصر. لا أراه إلا امتدادا لإعلام أحمد سعيد، مذبح النكسة الأبدية، مادامت السموات والأرض، يوم أن خرج يعن للعبع المصري أننا دخلنا تل أبيب وأسقطنا طائرات العدو، بينما طائرات العدو كانت ترحح وتلعب في سماء مصر على رؤوس الإهشاه. يضيف الخيمسي، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون هؤلاء الإعلاميون قد ولدوا في مصر وعاشوا على أرضها وتعموا بخبرها وخافوا على أهلها وشعبها. لا أراه إلا نارا تحرق الأخضر قبل اليابس، لا أراه إلا لها بالليل وذلا في النهار، لا أراه إلا أسسوما ناقعات في جسد هذا الوطن. لا أراه إلا ورما خبيثا يجب اجتثاثه من جذوره قبل أن تنتشر خلاياه في كل ريوح الوطن. لا أراه إلا امتدادا لأبي مسلمة الكذاب، حين ادعى النبوة كذبا، وزعم أن الله عز وجل قد أوحى إليه قرآنا، قد احرقوا الكتب والتضليل والتشويه وقلب الحقائق وأشعل الحرائق في ثوب الوطن المهليل الرقع الذي لا يحتمل עוד نقاب؛ هل لهذا الحد وصلت بهجة الوضاعة والنداء والرداءة؟ هل لهذا الحد قبلوا أن يكون مساهمات في ملهى ليلى ينامون على سرير كل نظام؟ هل لهذا الحد قبلوا أن يكونوا كمشقة مفروشة تستاجر للاعمال المنافية للأداب؟..»

مصر لن تقود المحظيرة الأمريكية

البداية مع الموقف الغامض مع روسيا، الذي ازداد تازماً، غير أن محمد عبد الهادي غلام رئيس تحرير «الأهرام» يزعم أن العلاقة بين البلدين أكثر من أن تتعرض للانهار لأي طارئ: «العلاقة بين مصر وروسيا ليست علاقة مصالح فقط، هي علاقة تقوم على الاقتناع بوجود تهديدات لقيم ومبادئ يؤمن بها البلدان وشعباهما، ومن هنا كان التقارب الكبير بين الرئيسين عبد الفتاح السيسي وفلايمير بوتين، بعد ثورة 30 يونيو/ حزيران، ويؤكد الكاتب على وجود أطراف تريد نسف ما بناه الرئيس السيسي في العلاقات مع روسيا، حتى تعود لمحظيرة الأمريكية، وأي مشكلة في العلاقة مع روسيا لا بد أن يكون لها حل، فالوضع في مصر لا يحتمل سياسة «تسكف البادئ»، وقبل أي تحرك من الحكومة أو غيرها، نشعر اليوم بأن الرئيس السيسي في حاجة إلى إدارة الطائفة، ومعالجة أي خلل يترسب العلاقات وهذه الأزمة، حتى لو تطلب الأمر السفر إلى موسكو على متن طائرة شركة مصر للطيران، وبحسب الكاتب فهناك حسابات ومصالح لدى الجانب الروسي سستكون لها تداعياتها على الأرض، وعلينا عدم إنكارها، بل علينا أن نحترمها ونتعامل معها..»

والانتظار حتى تتضح تلك التداعيات، التحرك غير مفيد، بل المفيد هو المبادرة بالاقترام وليس فقط حتى نتجنب أي انعكاسات سلبية، بل لتكون شركاء في أي حسابات ومصالح، قبل التأكيد أيضا هناك أطراف دولية وإقليمية وداخلية من «بوليات، المصالح المرتبطة بالغرب لا يروقها تأسيس الرئيس السيسي علاقات إستراتيجية مع روسيا والصين، وتامل بل وتعمل على نسفها تماما، ملتما تعمل على نسف العلاقات مع الدول التي وقتت إلى جانب مصر ودعمت صراحتها شعبيا في ثورة الثلاثين من يونيو، وبأسف عالم لأن العلاقات مع روسيا لم تكن مفرقة أو تميز بين دماء المسلمين وغيرهم.. أو دماء السنة عن الشيعة.. أو دماء العرب العجم.. وأن الإنسان مهما كان جنسه ولونه فهو بنيان الله الذي خلقه بيده ونفخ فيه من روحه واستخلفه لتعجير الكون وحمله أعظم أمارة. لقد نسى هؤلاء أن تكريم الله للإنسان كان عاما وشاملا.. لا يخص أنبياء أو أجناسا دون آخرين «لَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ»، ومن أجدبيات هذا التكريم عصمة دمه وماله وعرضه وصور كرامته، ويرى ناجح أن فكرة أن غير المسلم أو الكافر مستباح الدم هي فكرة ساذجة لا أصل لها في كتاب ولا سنة ولا أفعال الصحابة.. فقد عاش رسول الله «ص» بين عشرات الآلاف من الكفار والمشركين، ولم يبع يوما دماءهم أو دنسهم.. وحينما جاهد كان قائدا لجيشه فداعا عن بولته ومحاربا للجيوش التي تحاربه «وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا»، فالعلة في القتال هي المقاتلة والعنوان وليست أخلاف الدين أو المذهب.. وكانت رسالته للناس «اتمم حكام الأخلاق»، وليس لاتمم ذبح الناس.. إن مما يؤسف له كما يرى الكاتب أن معظم تفجيرات القاهرة، و«داعش»، تصيب المدنيين العزل الذين لا تاقة لهم ولا حمل بصراعات السياسية..»

أيها سيقضي نجهه أولا... داعش أم الأسد؟

سؤال أولي بالإجابة نتركه لعقاد الدين أبي في «الوطن»: «أيها يجب أن يذهب أولا، «داعش» أم الرئيس السوري؟.. الأمر المؤكد هو أن الصراع في سوريا الآن هو صراع بين قوى الاستبداد السياسي مع قوى التغيير الديني، وأن كلا منهما يغذي وجود الآخر. ومن الواضح أن حالة التمرد الجغرافي التي يعيشها «داعش»، من سوريا إلى العراق، ومن اليمن إلى سينا، ومن سيبيريا إلى لبنان، ومن لبنان إلى أوروبا، فإن ذلك كله يعكس حالة من حالات انتشار الفكر التكفيري الذي اعتمد العنف كوسيلة وحيدة لإسقاط الأنظمة وتغيير شكل المجتمعات القائمة وعدوى انتشار «داعش» هي عدوى كبرى تصيب المنطقة العربية عقب انتشار عدوى الربيع العربي منذ عام 2011، ويؤكد الكاتب أن شورات الربيع العربي لم تنجح لأنها كانت حركات رفض من بعض القوى التي كفرت سياسيا بالأنظمة الاستبدادية من دون أن يكون لديها مشروع بديل يستتبع أن يبتنى دولة جديدة في ظل قوى اجتماعية مختلفة، الشيء ذاته يحدث الآن مع «ربيع داعش»، الذي يروج فكره وتتم عمليات التجنيد الفكري له على ساحات الإنترنت من خلال تسويق فكرة أن الذين يحكمون الآن خارجون على صحيح الدين، لذلك يتوجب قتالهم من أجل إلاء كلمة الله وإقامة الخلافة الإسلامية في الأرض بهدف القضاء على قوى الشيطان الكبرى التي تساند هذه الأنظمة المستبدة.. يتابع أنيب: «ربيع داعش» ينتشر بقوة الإنترنت وبقوة السلاح ويقود الممال السياسي التي من مبيعات النفط المسروق والإتاوات التي تفرغ على المواطنين الأبرياء تحت اسم ضريبة الجهاد أو أموال الجزية..»

صاحبة الجلالة حائرة بين مطباتي ومبرراتي وخفاش

والى أزمة الصحافة التي تشهد أسوأ صورها ولندع سمر عمر في «المصري اليوم» يقول ما عنده: «منذ حلقت خفافيش شارع الصحافة والحواري الجاورة في فضاء الإعلام، انتسخت السحابة الإعلامية السوداء، فخطت الجراء الأبعد من سماء الوطن، ومع كل محطة يمر بها الوطن أو أزمة تأخذ بنايليب المواطن تسرح الخفافيش وتمرح بتسريح الحقيقة أو كعاد، وبسبب الظلام الذي يسود، وبحسب الكاتب، فالخفافيش ليسوا أسواء، فهمهم الخفاش المطباتي، والخفاش البرناتي، والخفاش المشتاق، وثلاثتهم يكرهون المصاحفة ولا يحبون الوطن، فهم مشغولون طوال الوقت بنواتهم الخفاشية، التي تعيش في ظلام الأناذيب ولا تطيق نور الحقيقة، وفي دفتر أحوال أنواع الخفافيش الثلاثة وسيرهم الذاتية ما يكفى ليحيطوا جميعا بالاقتضار الوطني والأزراء الإسلامية، فالما الخفاش المطباتي فهو عديم الوجهية، محدود الإمكانيات، تراه في كل مغفل يهرول خلف أي مسؤول يزين له الأخطاء ويحمل له الخطايا.. أما الخفاش البرناتي، وفق ما يرى سسمير، فقد كان في الأصل خفاشا مطباتيا، غير أنه تمكن من اكتساب بعض الخبرة وكرس إمكانياته، رغم ضعفها، لتطویر أدائه، فهو لا يهلل عرقية المطباتي، بل يتأنى ليلحق نقطة بيضاء في سواد الأخطاء والخطايا، ويدفع الجميع للنظر إلى تلك النقطة التي قد لا تكون موجودة من الأصل، ولأنه أقل غيا من الخفاش المطباتي، فهو ينتقي من أفعال ذوي السلطة والتفوق ما يسهل الدفاع عنه، ويجاهل ما دون ذلك، وفي الرتبة الثالثة يأتي دور الخفاش المشتاق، وهو يختلف إلى حد كبير عن النوعين الأولين، وإن اشتروا جميعا كما ذكرنا آنفا في أنهم يكرهون المصاحفة ولا يحبون الوطن. والخفاش المشتاق يكرس جل عمله لتلبية سلوك رقيقه الخفاش المطباتي والخفاش البرناتي، ويسعى لتقديم نفسه لذوي السلطة والتفوق، كعملل لفعلية متطورة من الخفافيش يمكنه أن يلعب دور الأثنين بكفاءة أعلى..»

ها قد عدنا يضرب بعضنا رقاب بعض

كل الشواهد تؤكد أننا مقدمون على حمل السلاح ونزع فتيل الحرب، هكذا ببساطة يتخيل عبد الرزاق أحمد الشاعر في «المصريون» الأمر: «كنا حتى الأمس القريب، ننظر وراء السجايح، فنرى الذين اغتصبوا الأرض واستباحوا العرض يعيشون في مقدساتنا فسادا، فهم بالضبط على زناد الغضب، فلا يردنا إلا لغة الحيلة، وكما ننظف أسلحتنا، وننمق أحذيتنا، ونضع الخون فوق رؤوسنا، ونلحم مخال ثقيلة فوق ظهورنا، وننقد مشاريع وهمية استعدادا ليوم الزحف. لكن أسلاك اليوم لم تعد شائكة أبدا، ولم تعد الانتهاكات لارذ والإنسان تستنفر فينا دماء الغضب، وكان الدماء التي سفحناها عند الحدود ذات كرامة لم تكن لعزير، وكبرنا، فزاعت أبنائنا، ولم نعد نرى أسفل منتصف أي هدف، فالأرض تحت أقدامنا راجفة، والحدود هلام، والأعداء يسبقون التاريخ تحت مجلات إعلامهم الموجه. اليوم، نقف فوق خريطة مجللة بالسواد من كل مغترق، بلا جار ولا جوار. القتل فوق خرائطنا المهشمة مشاع، والكراهية دين، والمثديون أنذاب وفرق واتباع. والدين غريب والكثرة غدا، والكل ينتظر قتلة تليق بيلادته وصمته أمام استغاثات الجوار. اليوم، ترفع فرقا كلها راية الجهاد، ولا تصيب سهاهما إلا الأيادي النوثة والربح السجود. اليوم، تدمر المساجد فوق رؤوس المصلين، فيصيح المتوثنون بالدماء الدافئة: «الله أكبر، والله الحمد». يضيف الشاعر اليوم، ننصص على ما تبقى فينا من فضيلة، ونهزج بالحمر في البرية، فتصيب حوافرنا عيننا وبطوننا وأقصدتنا. اليوم، يتسابق فينا مارتونات غبية نحو الهزيمة، ونقف فوق تلال قتلتنا الفرج بين السببية والوسطى. اليوم ينتصر الغباء على الوطنية والعروبة والدين لتعود بعد محمد الذي يضرب بعضنا رقاب بعض، ويخسف بعضنا سواد بعض. اليوم، نقف على أعتاب حرب لا تاقة لنا فيها ولا عنزة، لنحارب طواحين هواء، وعلام داعشي مختلق، نلعود من حروم المقدسة فخفي حين، لننقص بوكيد الأيمان أننا قتلنا وشردنا ونمرنا، لكننا سوف نسكت حتما عن المفعول به..»

المسلمون يديفون الثمن

وتتابع أصداء التفجيرات التي شهدتها باريس، والتي دفعت ناجح إبراهيم في «المصري اليوم، لاستدعاء ما ساجرى من قبل في أمريكا: «كما كانت 11 سبتمبر/أيلول إلى ظلم الإسلام وتعميم الأحكام الخاطئة على المسلمين في كل مكان فهم مسلمو أمريكا.. فكان تفجيرات 13 نوفمبر/تشرين الثاني الفرنسية ستضع الإسلام والمسلمين في قصص الاتهام، في جريمة لم يقرها ولم يعرفوا أصحابها ولم يحوهم أو يؤيدوهم، ويتساءل ماذا تفعل إذا غدا تفعلنا نحن قضاياء الإسلام الأساسية ويضع في كل الأصل في كل الدماء العصمة، من دون تفرقة أو تمييز بين دماء المسلمين وغيرهم.. أو دماء السنة عن الشيعة.. أو دماء العرب العجم.. وأن الإنسان مهما كان جنسه ولونه فهو بنيان الله الذي خلقه بيده ونفخ فيه من روحه واستخلفه لتعجير الكون وحمله أعظم أمارة. لقد نسى هؤلاء أن تكريم الله للإنسان كان عاما وشاملا.. لا يخص أنبياء أو أجناسا دون آخرين «لَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ»، ومن أجدبيات هذا التكريم عصمة دمه وماله وعرضه وصور كرامته، ويرى ناجح أن فكرة أن غير المسلم أو الكافر مستباح الدم هي فكرة ساذجة لا أصل لها في كتاب ولا سنة ولا أفعال الصحابة.. فقد عاش رسول الله «ص» بين عشرات الآلاف من الكفار والمشركين، ولم يبع يوما دماءهم أو دنسهم.. وحينما جاهد كان قائدا لجيشه فداعا عن بولته ومحاربا للجيوش التي تحاربه «وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا»، فالعلة في القتال هي المقاتلة والعنوان وليست أخلاف الدين أو المذهب.. وكانت رسالته للناس «اتمم حكام الأخلاق»، وليس لاتمم ذبح الناس.. إن مما يؤسف له كما يرى الكاتب أن معظم تفجيرات القاهرة، و«داعش»، تصيب المدنيين العزل الذين لا تاقة لهم ولا حمل بصراعات السياسية..»

العنف عملتهم الوحيدة

أنك اولك حللت حالة البرود التي يتسم بها أداء «الدواعش»، حين الذبح والحرق أو اطلاق النار أو التفجير أو التخريب والتدمير، فيامكانك، كما يشير إلى ذلك محمود خليل في «الوطن»: «استخلاص مجموعة السمات التي تميز عن سافة الشيطان سوقا للعمل في «شركة القتل الداعشي»، أولى هذه السمات تتمثل في سقم التفكير، فليس من المتصور أن من يقوم بهذه الأفعال لديه عقل، أوله له ساقية في التفكير. أقل ما يمكن أن يوصف به هذا الصنف من البشر هو اختلال العقل واضطراب الفكر، أما السممة الثانية فتتمثل في قسوة القلب، وهي سممة لا تحتاج إلى شرح، ويكفي أن نتذكر سوابق أعمالهم في ذبح وحرق البشر بدم بارد، ومن دون أدنى ميلاة، والسممة الثالثة، ترتبط بسهولة التفاهق في ما بينهم، فما أسرع أن يختلفوا، ويتخاصوا في إعدام بعضهم بعضا، وتوجيه سكاكينهم ونارهم إلى من كانوا ضمن صفوفهم بالأس، وهم مندثون في هذه



علينا الانسى جرائم الآخرين

وتحول للمعارك إلى إرهاب ضد الآخر ويشنها في «الشرق» نادر بكار القيادي في حزب «النور»: «كأن قائد عادي يفتقر إلى إمكانية ضبط النفس وتقدير العواقب، يسارع الرئيس الفرنسي بضمته بجمعات جوية عشوائية لا يعلم أحد على وجه الدقة كم أسقطت من ضحايا سورين أبرياء، حتى لو ادعت فرنسا غير ذلك، كل هذا ليهدي من روع الجماهير ويثبت لها من منطلق الغريزة البدائية قدرته على النار لضحاياها أيا كان لغو تحت الاحتلال، والهوية التي بذل السيد المصري وسعه لطوسها المأسا، وبم يسمى ذلك سوى الإرهاب العكسي؟ حرق مصاحف، حرق مساجد، اغتداءات جسدية ولفظية على مواطنين ومهاجرين مسلمين، توعد اللاجئيين الباسخين، توسع في انتهاك حقوق الإنسان العربي أو المسلم فقط... كلها توابع تتعاظم ككرة تليح ضخمة تتحدر بأقصى سرعة وتتسحق في طريقها كل صوت عاقل، حتى تصل بالبشرية كلها وليس أوروبا وحدها إلى الصير المحتوم، ويرى بكار أن قرع طبول الحرب العنصرية ليست حلا.. كلنا يعاني المعاناة نفسها تقريبا، وإن كان لابد من شامة لتعلق عليها الأسباب فلتتحمل واشنطن وحلفاؤها إن فلقد كان غزوهم للعراق أول المأساة.. يضيف نادر، الظلم الذي عاشته هذه الأمة استبدادها بخارى ممسوخة باهتة، والفقر الذي خلفه الاحتلال وتلامذته بعد نهب الثروات، والفقر الذي عانته الشعوب في مرحلة الاستقلال ضد الصوري، والأزهر الذي هشمش دوره، والمعلم الذي شوهت نفسيته وصورته، وغيرها أسباب بالعبسرات فرخت هذا الانحراف التي ولم تزل.. وشدد بكار على أن أوروبا مسؤولة عما لحق بأبنائها وانبتائها على يد صبية صغار وجدوا من شروهم بأسباب الكراهية لمن ظلم أجدادهم وأهان دينهم..»

هواة صنع الأصنام

أما محمد الدسوقي في رشي فقير في «اليوم السابع» عن سخطه من انحسار مساحة النقد في الوقت الراهن: «كيف تصنع صنمك في ثلاث خطوات؟ في الشهيد كله ورائع غير مستسافة كلما اقتربت من أحدهم ناقداً أو مصححا، توترت الأجواء وابتاعوا بسؤال أسطوري: كيف تجرؤ على التعرض لرجل وقف ضد الإخوان؟ فعلمنا البعض على الضيق ويفعلها آخرون بعد أن يخلعوا برقع الحياء مثل السيد عبد الحى عزب، رئيس جامعة الأزهر، الذي برر تعيين زوجته مستشارة له بأنها «وقت ضده الإخوان»، وبشير الكاتب إلى أن الوضع جنوني في وطن يرب بعض أهله تحويل معارضة الإخوان إلى صل حياصة جديدة يمنح صاحبه فرضا بنابر/كانون الثاني وانصار شقيق، وانصار 30 يونيو/حزيران يبنهم فيهم من حروب، ولكنهم يلتقون عند هذا القرن الساخن الذين يصنعون مصر المنصية أن يرسلا صورة أسطورية لشخصيات يضعونها في خانة الأبطال والمناضلين، بعض الشخصيات تستهويها الفكرة وتركب الموجة، مثل هؤلاء الذين يريدون لانفسهم حياصة بحجة الوفاق ضد الإخوان، تجسد الأمر مع محمد البرادعي ورسس له الجميع صورة القادم أمس إحصان الأبيض لخوض معركة تحرير مصر، ثم انفض قلب من حوله حينما اكتشفوا أنهم حملوا الرجز فوق طاقته، وأن البرادعي نفسه حينما ينظر في المرآة لا يرى في شخصه القدرة على تقديم المشهد وتحمل تبعات نتائجه، من قبلها كانت حدوة شخصيات مثل الدكتور محمد سليم العوا التي صنعت من أجله خميصا أسطورة الفكر الوسطي المستنير، وصم الناس بأدائه المتعصب..»

العلم النووي يرى النور

ووسط ركام اليأس عثرنا على نقطة ضوء يحثقي بها عبد القادر شهب في «فيتو»: «أخيرا سوف نبدا تحقيق حلم طلال الانتظار للحقيقة، وهو الحلم النووي، أو إقامة محطة نووية في منطقة الضبعة.. لقد تم أمس إبرام الاتفاق بين مصر والشركة الروسية الأكبر في هذا المجال بعد مفاوضات استمرت قرابة العام ونصف العام تناولت كل التفاصيل، ابتداء من التمويل، وسماد النفقات، والمشاركة المصرية، والتدريب للخبراء المصريين ونقل الخبرات وإجراءات الأمان، فضلا عن عدد المفاعلات النووية التي سيتم بناؤها والتي تنتمي لتلجيل الثالث، أي أحدث أجيال المفاعلات والمطاط النووية، والتي خسار جدا في توقيت ثارت فيه مخاوف في نفوس البعض من أن تتضرر علاقتنا مع روسيا بسبب حادث سقوط الطائرة الروسية التي تحج عنه عدد كبير من الضحايا مما آثار أتم روسيا بالطبع..»

ها هو التوقيع المصري الروسي على إقامة المحطة النووية في الضبعة، بحسب الكاتب، يأتي ردا عمليا لطمانه الرأي العام المصري على صلاية وقوة العلاقات مع روسيا، وليؤكد أيضا أن القيادة المصرية تسير بخطى حثيثة في الاتجاه الصحيح والصائب الذي يحقق مصالح مصر وأحلامها ويوفر الأمان والثقة للبلااد، رغم كل الضغوط الداخلية والخارجية التي كانت تسعى لإعاقة تنفيذ الحلم النووي المصري.. الضغوط الداخلية سواء من أصحاب المصالح الذين كانوا طامعين في أرض الضبعة أو المتشككين في قدرتنا على إدارة محطة نووية.. والضغوط الخارجية التي كان أصحابها يريدون إبعادنا عن الروس وتقديم المحطة النووية في أحسن الأحوال بنظام تسليم المفتاح..»

ليس مجرد القتل

ونبقى مع القضية ذاتها ووجهة نظر أخرى يطرحها عادل عايش الأسطفي في «الشعب»: «هذه الهجمات التي نفذها تنظيم الدولة»، لم تكن هكذا، أو مجرد القتل أو الانتقام فقط، بل هي تحمل رسائل مختلفة موزعة على النحو التالي، فعلاوة على التذكير بأن التنظيم موجود وهو في ذروة نشاطه، فإنها رسالة واضحة، للفلسطينيين تضم دعوة وتهديدا في أن بأن ليس عليهم المشاركة في الحرب ضمن التحالف الدولي ضد الإرهاب، والتوقف عن إرسال طائراتهم لتفجيز مهمة قصف عدائية، ومساعدة الانسحاب من المنطقة، والرسالة الأهم، هي الموجهة لبقية الدول المشاركة في الحلف والمؤيدة له، بأن عليها الاتعاط قبل الوصول إلى ترتيبها على الخريطة، وبالتهديد بشأن لا قوة في العالم يمكنها وقف هذه الهجمات أو التقليل منها، وكانت التنظيم قد أرسل على جناح السرعة، للقاء في روسيا أن ليس عليهم الانتظار طويلا ليروا آثاره الدامغة عينا في قلب العاصمة موسكو. ترى الدول أن من الواجب التعاطف مع فرنسا قيادة وشعبا، من أجل التخفيف عن ضحاياها، وتعزيز صمودها، وقد رأينا كيف عبرت تلك الدول عن استيائها، وعن استعدادها لتقديم يد العون والمساعدة، ولكن الالاف هو أن إسرائيل كانت قد تقدمت على تلك الدول وفاقته عليها في مجموع استعداداتها بشأن مؤازرتها على أن يوقف إلى جانبها.

على أن تلك التفجيرات كما يشير الكاتب مكنها من توظيفها في خدمتها ومجموع سياسستها الاحتلالية، وسواء أباتجاه عودة فرنسا إلى رشدنا، بشأن إعادة نظرها في المواقف المعادية لإسرائيل، أو بشأن تخليها عن كتابة مبادرات أو اقتراحات بشأن القضية الفلسطينية لا تتماشى مع التطلمات الإسرائيلية، إضافة إلى توصيل فكرة جامعة، بأن على فرنسا وبقية العالم الحر، الاعتراف بأن إسرائيل هي حاطض الصد الأول عنها، ضد الإرهاب) الإسلامي المنتشر في العالم..»

الشرطة الفرنسية على رأسها ريشة

رأينا الشرطة الفرنسية وهي تواجه الإرهابيين منفذي هجمات باريس بأقصى درجات العنف.. قتلت من قتلت.. وصيقت من صيقت على حد رأي جمال حسين في «الأخبار»: «رأينا مشهد تجريد المنهين من ملابسهم أثناء القبض عليهم أمام شاشات شاهدها العالم أجمع، وهم يقولونهم ضبه «بلايبيص»، رآينا الشرطة الأمريكية تتعامل مع المتظاهرين بأقصى درجات العنف، ورأينا شرطة تركيا التي تهجم السياسات المصرية ليل نهار، لكي الأفعال بل المتظاهرين في «ميدان تقسيم.. ولا تهتز مجالس حقوق الإنسان العالمية أو المحلية في هذه الدول، ولا المنظمات الحقوقية ولا منظمة العفو الدولية ولا قوات الناشطين للتفرزيونية، ولا البيت الأبيض ولا البيت الأحمر لهذه الممارسات، ولم يتحرك لهم ساكن.. لكن عندما يحدث أقل حرق لوأنيق حرق الإنسان في مصر نجد الصراخ والتنديد والاستنكار والبيانات تلقى من ساكني البيت الأبيض والبيت الأسود، ويتلقى الأمر الناشطون المتعاملون بالدولار مع هذه المنظمات لإقامة الدنيا ضد مصر.. وفي النساء يتم تعزيق جسد مصر على الموائد الفضائية وهسات يا رغي وهات يا انتقاد والحق يا جديع وتدخل يا عم سام»، وبعد دقائق تخرج علينا المتحدثنة عن البيت الأبيض والمتحدث عن وزارة الخارجية الأمريكية والبريطانية والندحتنو من بلاد «الواو واق» في منظومة مرسومة مسبقا التعريه مصر أمام المجتمع الدولي وأظهرها بأنها الدولة التي تنتهك كل المواقف الدولية، رغم أن الانتهاكات المصرية هي نفسها الانتهاكات التي تحدث في كل بلادهم، بل وأقل كثيرا، ويرفض الكاتب الممارسات الإرامية ضد الشعب المصري المسلم ويرفض قتل رجال الجيش والشرطة وتدمير اقتصاد البلاد، ويرفض أن يتاجر بعض الحسوبيين على مصر لأسلاف بمشكلات بلادهم، وهم نفسهم لم يتحركوا ساكتا ضد انتهاكات صارخة تحدثت أمام أعينهم ليل نهار في كل بلاد الدنيا..»

بوتين هل أصاب السيسى بالرعب؟

«سنستصرف طبقا للمادة 51»، تلك الجملة التي أطلقها وزير خارجية روسيا، فاستنصرف العديد من معسكر السيسي وأثار حالة من الغضب بين الكتاب، ومن بينهم علاء عبد الوهاب في «الأخبار»: «المادة ضمن ميثاق الأمم المتحدة تقضي بحق أي دولة في الدفاع الذاتي أو الجماعي حال الهجوم عليها، وموسكو تيقنت أن طائراتها المغنورة في سبينا سقطت بفعل قنبلة، وبوتين قال: «سوف نلاحقهم أينما كانوا».. بكلمات أخرى أكثر تحديدا: قضي الأمر، ولم يبق سوى الإجابة عن سؤالين: متى وكيف؟ ويؤكد الكاتب أنه حتى الآن الإرسال ب«أين؟» مؤجل، لأنه لا إشارة من جانب الروس إلى مصر أو سبينا تحديدا، لكن لا أحد يمكنه الجزم بالبدعيات المستقبلية، والمطلب دائما أن يكون السيناريو ب» جاهزا، فروسيا تتساق اليوم مع فرنسا في سوريا، وقد يتسع التعاون ليشمل أمريكا غدا، وربما تختلف المعادلات بحسب المصالح، إذا اتسع النطاق الإقليمي لعملية تسوية تقرض مقايضات مستعبدة الآن. في سايكس بيكو الأولى أقصبت روسيا، ولا أظن أنها ستستعد لتلقي الأمر بربحابة صدر في الطبيعة الجديدة من مشروع إعادة ترسيم الشرق الأوسط وسوء الظن من حسن الظن أحيانا، فشرطة الاستبداد تلك الانجرار لمسئسخين الأجواء، مع الروس، لأن فرضة تفعيلهم للمادة 51»، في سبينا يصعب توقعها، من دون تتسابق مع القيادة المصرية، لا شيء مستبعد تماما، مهما كان الاحتمال ضئيلا، فقط يجب الإعداد لمواجهة كل الاحتمالات برود جاهزة لأن عنصر الوقت سيكون ضاغظا، لا يسمح بترف ممارسة التفكير مغلا لأن داهمتنا الأحداث..»

التمثيلات العرقية والكتابة الكولونيالية... الاستراتيجيات والتوجهات



رامي أبو شهاب*

في المتن النصي الأدبي الغربي، مما استوجب انبثاق تمثيل مضاد يهدف إلى تفكيك هذا التسريح النصي الذي كبل، وقولب أعرافا مختلفة؛ ومنهم العرب، واليهود، والأفارقة، وغيرهم. ولعل رواية جوزيف كونراد «قلب الظلام» نموذج جلي للرواية الكولونيالية العرقية. فالرحلة التي يقومها بطل الرواية إلى قلب الكونغو، هي رحلة نحو مكان مجهول، فلا جرم أن تُقرأ تحليلًا مثيرًا لها في كتاب «نقد ما بعد الكولونيالية» لبارت مور جيلبرت، ومركزه التمثيل العرقي للسيطرة الاستعمارية.

تنهض آداب المستعمرين على إقامة فروق عرقية، تنحو نحو التصوير السلبي؛ منه الشجع، والخيانة، والمكر، والشهوانية، والتعميمات المطلقة، ولا سيما لأعراق بنيها. إنها نوع من التمثيلات التي تنتشر في المتن الكولونيالي على اختلاف نصوصه، ولعل فرانز فانون يعالج نسق التمثيلات بكشف تأثيراتها السلبية النفسية المدمرة على الإنسان الأسود، حيث يصف قانون نوردنجا من تلك الممارسات، منها تعمد الفرنسيين تشريد المواطنين السود مفاهيم تجعل منهم رعابا سودا بأقنعة بيضاء. لا شك بأن أعمال فرانز فانون الذي يعدّه البعض المبشر الأول بنظرية، وخطاب ما بعد الكولونيالية، التي شكلت اتجاهات محددة للتعاظم مع الاستعمار، قوامها البحث عن الهوية السوداء، ومن ثم النضال ضد الاستعمار، وأخيراً التخلص من آثاره، وهنا جزءاً قانون واقع خطاب الاستعمار، وخطابه المناهض، فالمرحلة الأولى تقوم على قراءات متضادة للهوية التي يصوغها المستعمر الأسود (المستعمر)، وتهدف إلى تحطيم هويته، تبعاً لونه وعرقه، وفي المرحلة الثانية سردية ناضحة بالنزيف الداخلي الذي توارثه خلف ستار العار الذي تمثله دور الدعارة. كتابة محمد شكري كتابة قاسية عن واقع أكثر فسادة، وأبلغ شقاء.

محمد شكري خلق وجوده عبر كتابة تكراه الساحيق، وتمج الافعال، وتنتشيت بالإحساس النابع من ثقل القلق الوجودي الذي كان يلازم المؤلف بطل سيرته، وبالتالي جاءت كتابته مكسرة للتأبوهات الوهمية، وللنفاق الاجتماعي الذي يسواري سؤارة المجتمع المكشوفة في الحقيقة، والبنية والأقنعة الزئيفة، فكانت تعري المستور وتفضح عن المسكوت عنه، كتابة محتجة ضد الإبتدال في العلاقات الإنسانية، ومركزة على الغريزة التي تشكل البعير الذي تخاف منه المجتمعات المتخلفة الجاهلة لكونونه الذات داخل العالم، فالبعث والخدرات والعنف الأسري والمجمعي والشذوذ الجنسي، الثيمات الرئيسية في المتن السريي لحمد شكري ما هي إلا توابل كتابة لا تعرف المجاملة والنفاق في التعبير، بل هي كتابة فضائحية متعمدة وجانحة نحو مقاومة التاريخ الزئيف، وتجسيد صورة المجتمع، هي كتابة لها أفقها الجمالي الذي يمتح من

الإحساس بالهوية للذات، أو الآخرين المنتمين إلى مجموعة يتشاركون ماديًا، أو معنويًا بالأصل، أو اللغة، أو رابطة الدم، كما أيضا الدين، أو التقاليد، أو التاريخ، أو حتى المواصفات الجسدية، أي الخصائص العنصرية، والمصطلح في كل الأحوال يشير إلى الأنا، والآخر، فالمصطلح من منظور الخطاب ما بعد الكولونيالي يحيل إلى المهمشين أو التابعين، والخطاب المشكل لهم. لا بد من أن نشير إلى أن مصطلح «العرقية» يعود إلى الكلمة اليونانية (Ethnos)، التي تعني مجموعة كبيرة من الناس لا تمتلك خصائص محددة، وقد ارتبط هذا المفهوم بالدراسات القائمة على الخصائص البيولوجية للإنسان، فأصبح مصطلحاً مرادفاً «للعنصرية». وفي سياق هذا المصطلح، اتسعت دائرة التمايز العرقي، الذي لم يكن ممارسة حديثة، أو طارئة، إنما وجدت منذ القدم لدى اليونانيين، ونتيجة لذلك تبني خطاب ما بعد الكولونيالية هذا المصطلح، إذ عرفه بيل أشكروفت قائلا: «العرقية» هو المصطلح الذي استخدم بشكل متزايد منذ عام 1960 للإشارة إلى اختلافات الجنس البشري على مستوى الثقافة والتقاليد واللغة والأماط الاجتماعية والسلالة البشرية، أو بالأحرى هو تعميمات مشوهة، تقوم على تقسيم الجنس البشري إلى أعماط بيولوجية.

من اللافت للنظر أن الاستخدام المعاصر للمصطلح يشير إلى المهمشين، والتابعين، ومن هم أدنى، ويعبارة أخرى إلى الأمم المهجبة والوثنية، كونها أمما لم تمارس السيطرة على الأمم الأخرى، ولهذا، فإن سكان المستوطنات الإنكليزية، لا يدخلون في نطاق التقسيم العرقي، فهم لا يمتلكون ما لدى الهشين أو السكان الأصليين من أساطير تشكل التمايز العرقي، فالمصطلح يتعلّق مع قضايا الشعوب المهاجرة، وما نتج عنها من ذاكرة الاستعمار، والغزو والرق، والعبودية،

كما نرى، فإن الخطاب ساعد على خلق قراءة جديدة لأعمال أدبية من منظور جديد، فنحن نقرأ على قراءات مسرحة شاكسبير «العاصفة»، و«عظيل»، ورواية فورستر «ممر إلى الهند»، ورواية بول سكوت «الجمهورية في التاج»، ومما يلاحظ أن بعض هذه الأعمال تنطلق من تعريفات عرقية للحالة النصية، ففي عمل شكسبير «عظيل» نرى نموذجاً لإشكالية اللون الأسود، لشخصية عظيل المغربي، ومن خلال هذا التفسير العرقي، وفضاء تداخلها مع شخصية المستعمر الأبيض، إن الهدف من هذه التمثيلات العرقية جعل الشرقي عبارة عن مشكلات تقع في حدود الاحتلال، يقول سعيد: «كان الشرقيون، جنباً إلى جنب مع الشعوب الأخرى التي وصفت بأنها متخلفة، ومنحطة، غير متحضرة، وقاصرة عقلياً، ولذلك فهم يُعابثون ضمن تصور يقوم على مكثري

التمثيل العرقي والكتابة الكولونيالية... الاستراتيجيات والتوجهات

التمثيل العرقي والكتابة الكولونيالية... الاستراتيجيات والتوجهات

التمثيل العرقي والكتابة الكولونيالية... الاستراتيجيات والتوجهات

التمثيل العرقي والكتابة الكولونيالية... الاستراتيجيات والتوجهات



من اليمين: ادوار سعيد، بيل أشكروفت، فرانز فانون

بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لرحيله

محمد شكري: أسطورة السيرة الذاتية الحارقة

فيه كل الأوبة الفتاة، ولوحة تشكيلية متلونة بالبؤس الاجتماعي والزيف العائلي الذي جسده أبو شكري، الذي يمارس سادته على أجساد منهكة اجتماعياً، وعليه تزداد المعاناة وتنتسج الجروح، ويكبر الحنق الذي انتسجت به كتابة شكري.

كما أن السيرة احتفت بتاريخ طنجة، هذا الفضاء الذي جسده وثيقة ذاتية لشكري باعتبارها المدنية التي ألهمت الكاتب بصياغة حياته صياغة أو توبوغرافية، حيث احتفى نصح محمد شكري بأزقتها وحواريها وأوارها ومقاهيها وأماكنها الغارقة في العوز في كل شيء: الحب/الشوق/الحياة/الكرامة/الإنسانية، فالذات السيرية الساردة تعبر عن وضع اليم عرج.

محمد شكري علامة روائية فارقة لكونه تدر على أعراف الكتابة، الكتابة التي تنجح إلى البوح الجارح، والنوح المبرح، والتعبير الصريح، والسرد المهمل لسردية جامدة، ومنمطة، والكتابة عن الذات تتاريخ وذاكرة، كمجتمع تجعل الذات في الجزء الثاني من سيرته الذاتية الروائية تنحدر نحو آخر يقترّب من النفس الروائي، لكن بصيغة جديدة وخالقة، إذ أبداع نصح تحقق فيه الشروط لكتابة روائية تحققي بمحضات من حياة الكاتب العالمي محمد شكري، التي لم تخرج عن نطاق جلد الذات الجماعية بلغة السيرة نوع من الأزياء السردية - إن صح التعبير - ذلك أن الفهر الذي هو نفسه شكري يسرد حياته بصيغة استلزام الماضي والزج به في واقع ذات متمزقة ومتشظية.

هذه الكتابة السيرية التي حولت طفولة شقية ومغتصبة بفعل دواعي اجتماعية ووجودية إلى كتاب مفتوح على

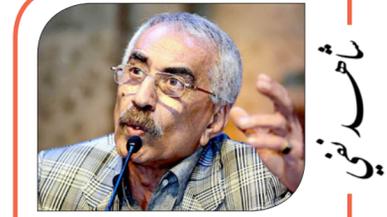
صالح لبريني*

محمد شكري سليل الوجد المغربي الخارج من رحم المعاناة والظلم الوجودي، كاتب خلق وأبداع كتابة روائية صادمة، مغلخلة للثابت في السرد الروائي العربي، ومركبة للمألوف في النص الروائي التي كان يعتمد على الواقعية الفجة، والأحلام اليوتوبية التي لا تتحقق أبداً، لذلك عد شكري من أنصار الكتابة الفاجحة والفاشدة، للأعطاب المجتمعية التوارية خلف المسكوت عنه والمنوع، وبالتالي نال من غضب العقليبة التقليدية، وتم طرده من عشيرة النفاق، لكون كتاباته لا تتساوم، ولا ترضى بغير الفضح وتعريه الوجه القبيح من الذات الغربية والعربية التي تتخفي وراء حجاب الحياء، غير أن شكري أبداع نصاً روائياً سوريا، حاكته يد صانع تمكن من تحطيم جدران الحشمة التي تخفي وراءها جحيم مجتمع بقنات من لحم وتمهيش الاجتماعي، والتناقض العميق في بنية تسود فيها كل أشكال التمييز، حيث عاش محمد شكري وسط هذا العفن الاجتماعي الذي يستشري في جسد مثل قفصا ووجوديا وإنسانيا، الشيء الذي جعل الروائي يتحدث شكري يقول بلغة الواقعية التي تجسد الذات وتحمس للمهش، والاستثنائي في الواقع

هكذا يمكن الحديث عن كتابة سيرية روائية تعتنى بالهامش، وتحوّل إلى بؤرة سردية تدور حولها الأحداث المرتبطة أصلاً بالذات الكاتبة التي ما هي إلا صورة مصغرة للذات الكبرى/المجتمع، هذا الهامش الذي أثار فضول بل شكري الثالثة لتلتقط صوراً كاريئة لاجتمع يحيا خارج المنطق الإنساني، بل يمكن القول خارج اللعبة الوجودية المتمثلة في العيش الكريم والمسواة والكرامة، هذه الصور الخليعة بلغة أهل التقيّة، ولكنها العميقة والحاملة لدلالات تصيب العطب الذي يعترى الجسد العليل بأمراض تفك الكينونة والوجود.

إن الكتابة حول هذا الكاتب الأعشى، والمبدع العصامي الذي أبداع سيرة الذات الأليمة في نصه السارد والمؤلم «الخيز الحافي» هي سيرة مجتمع يعرق في أنوية أبوية قاهرة، وبنية مجتمعية مشلولة ومعطلة للعقل، ومرحضة على النقل، وتكره الضوء، بل تعشق العتمة، ما جعل الذاكرة الثقافية ترتبك أمام نصية سيرية روائية تتحدث عن الاختلالات بسردية التجاوز وتحطي السائد في الكتابة الروائية العربية، وتتخذ موقف الرفض والمنع، فقول الحقيقة في مجتمع لا يعطي للذات الحق في التعبير عن وجودها والإفصاح عما يخالغ الدواخل من اختناق وتكب، لكن الإبداع الأصلي المنبعث من الفاع الاجتماعي يتسرب إلى القارئ العربي كما يتسرب الماء في عروق الأغصان، خفية من أعداء الحياة، استطاع النص الشكري (نسبة إلى محمد شكري) أن يبهر هذا المتلقي المعتشش للذات المكتشف والعار.

«الخيز الحافي» إداة للمجتمع الذي يحتكر التعبير عن ذوات الآخرين تارة بالعدع الاجتماعي، وأخرى باسم القيم التي تتلصق أقتعة متلونة حسب الطغش السياسي والاجتماعي السائد، وهي أيضاً مرآة تعري السلطة الأبيسية التي كانت الناطق بلسان الحال، وهي سيرة جيل تكبد التهميش والإقصاء من لدن بنية مجتمع تعتشش



خيرى منصور*

لوركا عربياً

هل يتعدد الشاعر تبعاً للترجمات التي تنقل نصوصه من اللغة الأم إلى لغات أخرى؟ خطر ببالي هذا السؤال عندما صدرت ست ترجمات على الأقل لغصيدة «الأرض البياب» لأليوت، وكانت مغفوة إلى الحد الذي أصبح لدينا أكثر من أليوت، وأي مقارنة بين ترجمتين على الأقل هما ليوست سامي اليوسف وعبد الواحد لؤلؤة، تحدد الفارق بين من عاش في لندن وتعرف إلى شعابها، وبين من احتكم إلى اللغة ومعاجمها، وهذا ليس تيّلاً من ترجمة يوسف اليوسف بقدر ما هو انصاف لترجمة لؤلؤة، التي أدركت مدى دقتها ووفائها للغصيدة بعد استماعي إلى «الأرض البياب» في البار بين نساء كن يقضن ما أواخر الكلمات.

لوركا هو المثال الآخر الذي يجعل الشاعر متعدد عبر الترجمات، وقد مرّ زمن كان هذا الشاعر الذي اقتنر اسمه بالصير التراجمي والجمالي ولغوي هي الأقرب إلى روح ذلك الشاعر، لأن محمود صبح الذي ترجم من قبل مذكرات نيرودا بعنوان «أشهد أنني قد عنشت، يكتب بالأسبانية ونال العديد من الجوائز بصفتها شاعراً من هؤلاء الأدي بأسرار لغتهم وموروثها الجمالي.

في الكتاب الصادر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر لحمود صبح، تشكلت المختارات فصلا من الكتاب، أما ما تبقى فهو مكرس لتعصي المواضيع والألفاظ العربية في أعمال لوركا، إضافة إلى صورة العرب والمسلمين في الشعر الإسباني، وقد قبل مرارا إن الزوج الفجرية للوركا وجموح خياله كانا مصدر الصور الوحشية في قصائده، بحيث تكاد نسمع حفيف الثياب الحريري ونشم رائحة الأزهار البرية، إضافة إلى شغفه بالألوان وإن كان الأخضر هو الأكثر سطوعاً.

أحصى محمود صبح العديد من الألفاظ العربية التي وردت في قصائد لوركا منها الجب بمعنى البئر، وأزهار الحبق والخزامى والدفلى، والخرج، وقد تآثر الشاعر مانويل ماتشادو بلوركا فكتب قصيدة في الليل والدفلى، وهي نبات ينمو في النهار ويذبل عنى الليل وقد ترجمها محمود صبح إلى العربية أيضاً في كتابه «مختارات من الشعر الإسباني».

وروح لوركا مشبعة بمناخات أندلسية فقد كتب عن نساء يحملن أسماء منوثة من صميم الأجدية مثل فاطمة وعائشة ومريم. يذكرنا محمود صبح بكتبه ذات يوم الراحل نزار قباني عن شعر الإسبانيات الأسود والأنف الأخضر وحكمة الأفراس، بحيث لم يشعر قباني بالغبية عندما عمل ديلوماسيا في إسبانيا بخلاف جده الأموي صقر قريش، الذي يكنى عندما رأى نخلة غربية مثله.

وحيث نجد أن الاستشراق الإسباني خصوصاً في هذه المرحلة متحوراً مما شخن الاستشراقين الإنكليزي والفرنسي بالعنصرية والتعالي العرقي يتأكد لدينا ما يقوله محمود صبح عن الامتزاج النفسي والوجداني والثقافي، إلى حد ما بين عرب الأندلس والإسبان، ففي القرن التاسع عشر تعنى شعراء من الإسبان بالفارس العربي كما تخيلوا صورته ومنهم من اجتذبه ذلك السقوط التراجيدي لغرناطة حين ونعها العربي الأخير بزرفة من أبي عبد الله الصير الذي عبرته أمه بالبيكا كالنساء وهو يغادر غرناطة.

لكن الأندلس التي تعامل معها بعض الشعراء العرب كزودوس مفقود أو أطلال تستدر الكياء، ليست البعد الوحيد لهذه الظاهرة، فالشعراء الإسبان راوا أن التاريخ في النهاية هو تاريخهم وأن ما أنجزه العرب والمسلمون في بلادهم هو مُك لهم ولأجيالهم، وقد تكون قصيدة الشاعر كارلوس الباريت التي ترجمها محمود صبح نموذجاً، وقد قرأها الشاعر في بيروت عام 1981 في أمسية مكرسة لقلمة الشقيف، يقول إنه فلسطيني، لأن فلسطينياً لاجئاً ساله عن وطنه فجاباه أنه ليس شعرة وليس نهراً أو قبرا أو ذكري.

وهناك شاعر إسباني آخر هو مانويل إدوارد كيب قصيدة عن حلمه في المنام وهو عن قرية فلسطينية يقول إن سماءها الزرقدة من كل سموات العالم. إن الشعر العربي في الثقافة الإسبانية لا يقبل الحذف باعتزاز الشعراء الإسبان أنفسهم، كما أنه ليس مجرد قالدة أو عنصر نائى أو جملة معترضة في تاريخ إسبانيا، إنه ذاتي بل سياقاتها ورائد من روافدها التي تصب في البحر الثقافي ذاته.

لكن ما يتبني التنبية إليه هو الإفراط في الإسقاط القومي، أو حتى الدني، ونحن نبحت عن البعد العربي في الوجدان الإسباني، كي لا تنسفق فيما حذر منه محمود درويش عام 1982 بعد اجتياح بيروت وهو: ندعو لأندلس إن حوصرت حلب، والمؤثرات العربية في شعر لوركا سواء كانت ألفاظاً صريحة أو مناخات وإحالات لا تنزعه من جذوره التاريخية، لهذا فهو حين يصح شاعراً عربياً ذلك على سبيل الجاز، أي اتقان ترجمة شعره إلى لغتنا.

يصدر هذا الكتاب عن لوركا في وقت رمادي، انحصرت فيه رموز التحول لصالح الاستنطاق الزراعي، ومن كان ضيفاً متكرراً على ثقافتنا قبل بضعة عقود طواه التناسي وليس النسيان، شأن كل ما هو بهي ونبييل ومضاد لعولة أنجبت سفاحاً من نظام عالمي قطعته لم تسلم منها الثقافة.

وأذكر أن البروفيسور بابورا في كتابه «التجربة الخلاقة» جعل من لوركا واسطة العقد بين بضعة شعراء اجترحو أفاقاً تؤهلهم للخلو، ومنهم كفاي الذي كتب شعراً حديثاً وبحساسية عصرية في لغة اليونانية القديمة هي التي شكلت معجمه الشعري، أما لوركا فقد أنجز حدثه رغم غبيرة وليس بفضلها.

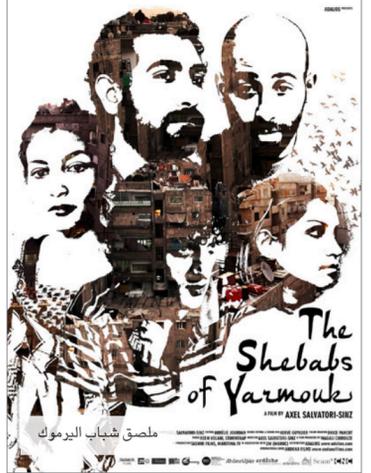
* كاتب أردني



الراحل محمد شكري

«سينما فلسطين» في تولوز الفرنسية:

أسئلة الفلسطينيين الكثيرة بين اليرموك ورام الله وغزة



تولوز - القدس العربي

من راشد عيسى:

يقرب الفيلم التسجيلي «صداع» من شروط الفيلم الروائي، حيث يبدو مخرجيه، ويطبعه رائد أنضوني كأنما يقوم بتمثيل شخصيته هو، يجهد في استعادة مقاطع من حياته، وشخصيات مؤثرة فيها، يبحث عن أسباب الصداع الزمن ليدية، وتعرف من مشاهد الفيلم الأولى أن كل فحوصه الطيبة سليمة، وأن الصداع سببه في مكان آخر، لذلك ينصحه الطبيب مازحا بأن يسأل أبو مازن (الرئيس الفلسطيني)، وأولرت (رئيس الحكومة الإسرائيلية آنذاك).

نعرف إذن أن مشكلة أنضوني هي في عدم القدرة على التكيف مع المحيط، من الاحتلال وحواجزه الضاغطة وجداره العازل، إلى أبسط تفاصيل العيش اليومي.

كسي يتخلص أنضوني من صداعه يضي إلى طبيب نفسي، وهذا ليس ضروريا إلا باعتباره نزيعة فنية، إن جاز التعبير، ليقول نفسه، يرويه، ويقدمها إلى الجمهور بشكل موارب. هنا نتعرف على أسئلة أنضوني الوجودية، وأسئلته حول الهوية، وسواها. لكن المخرج لا يستسلم لهذه الحيلة وحسب، تصيح غرفة الطبيب قاعدة انطلاق إلى أمكنة وشخصيات في الذاكرة، ونقطة انطلاق لتجواله هو في الأمكنة الراهنة، بيت أسرته، عرفته الخاصة، في محاذاة الجدار العازل، نقطة انطلاق إلى «رام الله 2»، هذه الكلمات التي تقرأها على شاشة الكمبيوتر الخاصة بأنضوني، وتتكور بما يتبناه اللازمة، ليقول الفيلم إنه يسرد مقطعاً من حياة المدينة في تلك الأونة.



مشهد من فيلم «ديغرايد»

شبان مخيم اليرموك، أحلامهم وهو اجسهم.

ديغرايدية

شباب اليرموك

بجبتنا هنا لقلنا إن التأمل وأسئلة الهوية والوجود هي ما جعلت من رائد أنضوني يبدو على هذا الضعف، لكنه الضعف الإنساني، الذي يحول الفلسطيني من أسطورة إلى بشر.

بات معروفاً أن المصادفة التاريخية بالاندلاع الثورة السورية وتهجير اهالي مخيم اليرموك جعلت من فيلم «شباب اليرموك» للمخرج الفرنسي اكسل سيلفاتوري ذي أهمية فائقة طغت على تقييم محايد وموضوعي يتناول بناء الفيلم وتقنياته.

يستحيل اليوم مشاهدة الفيلم من دون التفكير بشأن ضجيج مليون ومئتي ألف من سكان المخيم لم يعد موجوداً، أن هذا الزحام، والطبور، الخفت، وتفرق أبطال الفيلم، بين من قتل تحت التعذيب في معتقلات النظام، ومن أصعبوا لاجئين في مختلف أصقاع الأرض، بل إن بينهم من بات يطال الفيلم تسجيلي آخر يرصد رحلة اللجوء وعذاباتها. عرض الفيلم المؤثر في تولوز مجدداً لم يمنع من السؤال حول دور سيلفاتوري في إخراج الفيلم، هو الذي غاب قسريا عن متابعة إخراج الفيلم، وما هي آليات تصميم المشاهد واللقطات التي صور آخرها في الشهور الأولى من اندلاع الثورة. فمن الواضح أن الشبان كانوا يتصرفون بأنفسهم ويقومون بتصميم المشهد.

وكذلك كان السؤال حاضرا حول تأثير تصوير الفيلم من دون موافقات رقابية في عدم إمكانية التحرك بعيدا في المخيم، وبالتالي تقديم المخيم في جانب وحيد من الصورة اقتصر على أكثر المشاهد هامشية وأقلها تزيينا. لكن ذلك كله لم يمنع تقديم صورة صادقة عن

أهم استعدادات بطل الفيلم معتقلان سابقان، الأول مصاب بمرض السرطان، ويعتقد أن قوته وإرادته مكتناه من الصمود في وجه المرض، وهو يتابع حياته وعمله، وهو الكهربائي، في إنارة مصابيح المدينة، والثاني معتقل سابق محكوم بعشر سنوات في السجن، ويتذكر عنه البطل أنه حين خرج من السجن جاء ليسلم عليه بفرض وولي وجهه.

تراه الآن، بعد غياب طويل ممثلاً بالوقود رغم كل بؤسه الواضح في وجهه، بل وفي كلامه عن فشله في إكمال تعليمه الجامعي بسبب القضية، ولكنه مع ذلك متماسك ولا يأسف على ذلك ما دام في سيليل قضية بلده.

هاتان الشخصيتان تمتحان المرء الكثير من أسباب القوة، كما لو أنهما بالفعل نوع من العلاج، للمفترج على الأقل.

كان سعادة المرء تكن في اختياره، على ما يقول كوندريسا «خيارنا هو الغيبة»، مذهلة هذه القوة في وجه هذين الرجلين، ومذهل كم البؤس أيضا.

لكن مع ذلك، لا يبدو أن أنضوني يبحث عن هذا النوع من العلاج، فهو لم يكف عن طرح أسئلته المشككة أمام الرجلين، يبدو أن ما يرفضه بالذات هو هذه «الأسطورية» التي باتت هوية جمعية لشعب الجبايرين»، وهو أساسا سخر في أو الفيلم من هذا التعجب.

إنه يطالب بحقه في الضعف إزاء هذه القوة الأسطورية، كأنما هنا تكمن فرديته وهويته الخاصة. لا يخيب عن البال أن صداع البطل مترافق مع هومو السينمائية كمخرج، أي مع وضعه كمتكف، هو إذن «الوعي الشقي»، والسؤال الهاملي: «إلى هذا الحد يجعل التأمل منا جبنا؟»، وإذا استبدلنا كلمة ضغفاء

مصطفى الرمضاني يكشف عن ضحالة الابداع وغياب التخصص الشفوية وسلطة النظري في «نقد النقد المسرحي المغربي»

النقد المسرحي المغربي، فقد سجل الناقد نصفا مملوسا في ما يخص النقد المسرحي الإجمالي (التطبيقي) ورده الرمضاني إلى أسباب منها، اختفاء المهرجان الوطني لسرح الهواة، اختفاء اللقاة المسرحية، وغياب الخلف، والعمل السوسيو اقتصادي، (مساهمة التحولات الاجتماعية في القضاء على المسرح، وليس المسرح وحده)، والمركزية (حيث تقدم العروض المسرحية «الاحترافية» في الرباط والدار البيضاء فيحرم جمهور باقي البلد من المتابعة تعكس تعدد الآراء وجهات النظر...). وضع الثقافة المسرحية (كثير مما يكتب لا علاقة له بالنقد المسرحي)، وضحالة الابداع...، ويقوم الابداع على التمييز والفرادة، ولا يعني ذلك الانطلاق من نقطة الصفر. وهكذا انطلق فصل تداول النقاد في النقد المسرحي المغربي من اعتبار النقاد مصطلحا مغرقا في القدم، من خلال ما يفيد معناه. وقد لاحق الناقد معنى المصطلح منذ قول عنزة «هل غادر الشعراء...»، بإشارة ابن رشيق «هذا باب منسج لا يقدر أحد من الشعراء أن يدعي السلامة منه»، فلا وجود لنص خالص، ومع تطور حركية التجريب الناتجة عن الثورة الصناعية، وتطور نظريات مقاربات النص الأدبي ومنها حوارية باختين، (تعدد الأصوات وتلاحق النصوص وتداخلها)، وكتابات كريسيفا وجينيت، حتى حديث بارث عن النص الغائب، وموت المؤلف، فلا نص يتمتع باب شرعي واحد، وهكذا، فالنقد للنقاد لا وجود لنص مؤسس، وكل نص عرضة لتقوب، ومن ثم نشأة

نظرية جمالية التلقي. يستشهد الناقد بأهمية السياق، التي أثارها صبري حافظ، لتوضيح مفهوم النص الغائب، وهكذا يبيق النص المزاج هو الجذر، والنصوص المزجحة هي الفرع... ثم يستعرض الباحث أنواع النقاد، كما أشار إليها جينيت، النقاد أو العنقبات، الميتانص (العلاقة التي تربط نصا بأخر من دون تزده)، النص اللاحق، ورم غرة تداول النقاد في النقد الحديث للرواية والشعر، فلم يظهر في المسرح العربي إلا في سبعينيات القرن العشرين. وقد كانت انطلاقا المسرح العربي تنصيب (استلها مارون النقاش العربي تنصيب)...، ويلاحظ الرمضاني أن نقاد المسرح العرب لم يستعملوا مصطلح النقاد صراحة وإن استعملوا ما يوازيه (التقليد، الاستنباط)، وفي النقد المغربي تداول المصطلح باختشام في الشعر والسرود دون المسرح. وهكذا اعتمد الناقد المغربي عبد الله المسحوق مصطلح النقد الأدبي، والناقد المغربي ظاهرة النقاد، من خلال مصطلح الناشر، والحوار، والتفاعل، والاستحضار، والتجهين، والتحويل... واستعمل عبد الرحمان بنزيان مصطلح الانتقاس، وعبد الكريم برشيد المراجع، أي المرجعيات النظرية والفنية التي اتسك عليها المسرحيون المغاربة لمتسرح التراث كغيره من كتاب المسرح المغربي (الطبيب الصديقي، أحمد الطبيب العلي...).

وفي ثانياً الكتاب يقدم الكاتب نقدا ظواهر سلبية تتسجد الممارسة النقدية في المسرح المغربي، ومنها أن جل

ويضاف إليها إدارة الفرقة المسرحية بل (والشخصي) هم من استمتعوا مقارنة النص المسرحي مع مراعاة خصوصيته، بينما ركز غيرهم على الضمور فقط. ويضيف الناقد حدثا آخر تطور القراءة النقدية للنص المسرحي المغربي، وهو قيام وزارة الشبيبة والرياضة (1957) بمناقشة العروض المسرحية التي تعرض خلال المهرجانات الوطنية لمسرح الهواة، والتي ظلت تتطور من مهرجان إلى آخر، ثم انتقل لتقليد المناقشة إلى اللقاة المسرحية.. فبدأ الانتباه إلى العرض المسرحي، والسينوغرافيا، ولغة الجسد وتأثير الريح.. وحظت مناخ النقد المسرحي خطوة أخرى عبر افتتاح الجامعة لى محيط الابداع المسرحي، وأصبح المسرح درسا في الجامعة كفن للفرجة... كما أسهمت بعض اللقاة المغربية المتخصصة «المدينة»، وخطوة... في تطوير النقد المسرحي، وإسهامات الباحثين المتخصصين...، وركز فصل تحولات النقد المسرحي المغربي، من الشفوية إلى سلطة النظري، على تزايد الإصدارات والأبحاث والدراسات النقدية، كما تفيد بذلك الإحصائيات البيبلوغرافية، وقد استفاد المسرح المغربي من النقد الإجمالي خلال مسيرة مسرح الهواة أكثر مما استفاد من النقد النظري، ولو أنه في جملة كان نقدا شغافيا غلويا. فقد كانت فترة الإقصائيات الحلية والإقليمية والهوية المسرحية على الكرخ، ويرى الناقد أن بعض المسرحيين المغاربة، الذين يجمعون بين كتابة النص والإخراج والنقد،



شعيب حليفي*

أزمة الوعي ومحنة الذات

إن محور كيف السبيل إلى إعادة تركيب الوعي الوطني لتأهيل الذات وتمتلاك حقائق العصر ومتغيراته، يشهد أفقا للأسئلة من مستويات كثيرة تتصل، أساسا، بالمسألة الثقافية، حيث أن كل مرحلة تاريخية يُطرح فيها السؤال بصيغة (كيف السبيل)، إنما تُؤشر إلى التطورات المتسارعة في الأحداث والمفاهيم، المؤثرة على المبادئ والقيم، كما لو أن المغرب (أو العالم العربي) لو جاز التشبيه هو مثل قطار متوقف في مكانه منذ زمن وتمر عن يمينه وعن شماله قطارات ذهابا وإيابا كل حين، حتى ليعتقد ركاب القطار الأول أن قطارهم هو الذي يسير ويتحرك!

كيف السبيل لمعرفة أن عجزنا هو نتيجة هذا التوقف الطويل عن أي تقدم أو تنمية؟ هل نكون مساحة الانتظار في نفوسنا بهذه الشساعة الممتدة لقرن كامل أنشغلنا فيه عن «رسم مصيرنا» وبناء المجتمع؟ نحن لا نمتلك المعرفة والتقنية، وهما حقائق العصر والسبيل للتأهيل و تركيب الوعي الوطني. نحن فقط نستهلك في حاجة إلى صراع ملحي طويل للمتحرك والانتقال إلى فعل إنتاج المعرفة.

إننا أمام وعي، حتى الآن، فاقد ما هو مشترك، الوعي الشعبي المنشغل بما هو يومي وأحيانا بما هو موجه، ثم وعي النخبة بطموحاتها وأسمائها المنهدة، ثم وعي السلطة الحريصة على تأهيل مكانتها الأملية، وأيضا وعي الآخر/الأخرين بنا. بل يمكن أن نغفر في المسألة جيدا لنجد قاعدة مشتركة لكافة أشكال الوعي حتى يسهل بلوغ تأهيل الذات.

من غير شك، أن إرسال بعثات طلابية من المغرب في مختلف التخصصات العلمية والمهنية والعسكرية إلى أوروبا في نهاية القرن التاسع عشر (على غرار مصر في عهد محمد علي واليابان أيضا) كان لحظة تشكل وعي قوي سيفرح بتكاسه وإجهاضا مؤلن، يعقبه استعمار المغرب وتخليق وقهر، ورغم أن العديد من المثقفين في تلك الفترة (من فقهاء ومؤرخين ورحالة) كان هاجسهم السؤال نفسه، من دون أن يجدوا أذانا صاغية من السلطات الحاكمة لحظتها.

ولن يستعيد هذا الوعي وعيه وقاعدته المشتركة بين العامة والنخبة المثقفة من السياسيين، وأيضا خصوصيته المثرة بفسحات ثورية واجتهادات مشرقة إلا بعد الاستقلال في فكر المهدى بن بركة، وبعض الطروحات المتفرقة عند بعض الزعماء السياسيين الوطنيين، وبعض رجالات المقاومة، وبعض المناضلين الشباب المثقفين بالمخيم المغربي... ومرة أخرى يجهب هذا الوعي ليفسح المجال منذ 1965 (سنة اغتيال المهدي بن بركة المثقف والمفكر السياسي) لازمة الوعي وتأهيل الذات إلى مواجهات نائمة عن كيفية منع اغتصاب وقتل الوعي وتحسين الذات من محاولات التجديح القوية بكل الأساليب.

معوقات مستديرة

سأعيد النظر في السؤال نفسه، استكمالا من وجهة نظر سوسيوثقافية، بالمرونة التي تجعل الحديث عن حالة المغرب هو حديث عن حالات عربية مشابهة، فسألتك الذات الوعي وتأهيل الذات والمؤسسات هو سؤال ثقافي بامتياز، متصل بالقرن والحضارة والتألق والتفاه والحوار، هو سؤال الإيمان في ما هو كائن من معطيات والمساءلة الجذرية لها، ما يدعونا، من خلال قراءة التاريخ والخطابات، لفهم إن وعينا متزامن وأنتا في محنة، وهي مسألة لا تحتاج إلى تخصص دقيق لوضوحها وتكاثر المؤشرات عليها، لكن الأهم حاليا في اعتقادي هو تجاوز الأجوبة الملوطة أو الأسئلة التي تقود إليها، فالوعي الزائف (من عمد أو بفعل ترتيبات خارجة عنه) لا يملك سوى أدوات زائفة ولا ينتج غير صراع زائف ولا يستطيع تشبيد معرفة حقيقية، وساتحدث عن معوقين، من شتى المعوقات، يجهبان أي تقدم أو تطور:

أولا: الوضع الاجتماعي الوطني الموسوم بالخوف والشك وفقدان الأمل، فقد فساد اقتصاد انتزاع الفرص على يد محترفين استأسنوا سياسيا بالسلطوي، وكانوا سببا في ما يعيبه وضعنا الاجتماعي والاقتصادي من اهتزاز، خلفا ملايين من المعطلين، وأيضا من اليد العاملة المهتدة بالعطالة، وملايين الأدمعة المهاجرة. وإمام العولة وحقائق العصر ومتغيراته، بزاد الوضع تازما وبالتالي تضيق فرص أي تأهيل حقيقي مادام الراسمال الحقيقي لأي تقدم هو الإنسان... هذا الأخير الذي صار يشعر في وطنه بأنه يخسر شيء في نظر المسؤولين، فهو إما أجبر بشروط عمل قاهرة ومبهمة بالطرود أو التقيوس؛ وإما معطل مرفوض ومدفوع للانتحار عبر البحر أو وسائل أخرى.

هذا الواقع يزداد تازما بسياسة سياسية تتجمل كل ما هو عكس طموحات الشعب، فالنظم التعليمية تثبت فساده، وسير الحياة بالمؤسسات الجماعية والنيابية والسياسية والمالية احتضار دائم وقضاء لتفريخ حكايات النهب والعبث بالمصالح الوطنية. هناك شيء مشترك شديد التحدي في كل ما هو وقع ووقع، وما نحن فيه الآن؟ وقد نفهمه لو أكدنا على البحث فيه، وقد لا نفهمه إلا بعد عقود طويلة... لو وضعنا أيدنا على هذا الشتر، وفي حالنا ومحيطنا، في ما يجعل خطايانا تستطق في الوهم والطوباوي...، أنك ذلك سجد فيما صحبنا لداء عطينا القديم.

ثانيا: يتحقق التقدم الاجتماعي والفكري والبناء الحضاري في سياق اتساع رقعة الحرير والتحرر والديمقراطية وبسط المجتمع، كما تتطور العلاقات الإنسانية وتتمو الشاعر الحقيقية والتينة إذ كان التواصل داخل المجتمع متحققا بشكل سوي وواضح، تواصل مبني على الحرية والتعبير داخل منظومة القيم.

وإذا كان عبد الله العروبي يقول بأن «أبسر يدخل إلى روح أي مجتمع هو مجموع شعارات ذلك المجتمع»، فإن الأمر بالنسبة للمغرب مفرق، كون السلطات الحكومية كانت ومارأت سياسة للمصادقة على كافة المعاهدات والالتزام الدولية الخاصة بمجال الحرية وحقوق الإنسان، بل أنها اجتهت اجتهادا يبنسي بلفظة أئدة وضمنت فصولا ومباحث في القوانين وغيرها ما اتاح الإعلام السعدي البصري وجزء كبير من الكتوب الذي يتحكمون فيه، إن بعض شعارات بانخسة تتعنى بحرية التعبير والديمقراطية، وهي لا تعكس بالتاكيد الروح الحية للمجتمع، هذه الروح التي يعثلها المواطنون البسطاء في سائر أيامهم كما يدركها المثقفون والمفكرون بشكل تفصيلي.

وقد كان للمثقفين دور طلائعي تنويري ضد كل الأشكال المتأخرة، فتعرضوا لسلك أنواع الضييق ماداموا يدعون للحداثة والتقدم ونيز التخلف والقهر والاستبداد، غير أن البرنامج السياسي للسلطة السياسية في المغرب اشتغلت لسنوات على هذا الملف لتتوجه بعمليات إخواء لعدد من المثقفين والمفكرين وإدماجهم في مؤسسات حكومية أو قريبة منها، كما تم تدجين عدد من الجمعيات الثقافية التي كانت خلايا فاعلة للنقاش والحوار الديمقراطي فحولتها إلى بوتيكات مفتوحة على الإدماج بالكتاب، والاستفادة من المنح والأسفار والهيئات، وهو الأمر نفسه، وبشكل أعنف، كان مع العديد من الأحزاب السياسية...،

ما وقع في المغرب منذ نهاية التسعينيات -في اعتقادي وتحليلي الشخصي- كان نكسة أخرى مغلقة في أطنان من الشعارات الزائفة والتحليلات التوجيحية الخاطئة... وهي تشبه (صفحة أخرى من الكناش نفسه) ما وقع في نهاية القرن 19 وفي بداية القرن 20 وأيضا في 1965. إن وعي السلطة السياسية في البلاد بالمسألة الثقافية كان عبر تحجيم دور الفكر والمفكرين واستبدال مفهوم الثقافة، وجعلها بالتالي لا تقوم بأي دور في ترسيخ قيم الصراع والمبادئ النبيلة أو في تاجيح وانضاج الصراع الفكري والاجتماعي وتأثيرها على المسار السياسي.

هكذا، ومنذ المرحلة الأخيرة، وتزامنا مع برنامج العولة والثورة في عالم الاتصالات، انطلق بشكل مباشر وتسريع برنامج فتح باب التوبة لعدد من المثقفين الذين أصبحوا طامعين في الاندماج الكلي وممارسة عمل ثقافية نظيفة وحدانية ومنطلعة إلى المستقبل، مثلما انطلق برنامج، عمل على تنفيذ الإعلام السعدي البصري، وذلك بتشجيع ثقافة الاستهلاك، ثقافة المسابقات والجوائز والأغاني والتنجوم والموضة والرفص في أسوأ الصور.

* كاتب مغربي

شعر



غمكين مراد*

ساعة، لا أستطيع أن أختار أي سبيل
تلفظ روعي جسدي
كرة هواة
يستيقظ أفاعي الضخاك في داخلي
وتتحول أذناي إلى أذني الأمير الحمار
ساعتئذ
أكون امرأة حلي بالكون
تهدد صرخات المخاض بقائي لأكتب
أكون البركان الذي حن
لدمار ليضيء
أكون ساعتئذ شاعرا
ساعة، تلقم روعي أظافر الدم
ساعة، يتحول نظري إلى مصدر
إشعاع للخرن
ساعة، أتلقب كقط
يغازل أناة
ساعتئذ
يركمني الكلام
واصفه
ساعة
لا أتحمل ظلي
تكون ساعتئذ مائة انتظار.

أغيب كثيرا عن نفسي
لأحن إليه
لأعرف عليه
والبيسة حين أعوذ بحب
كل الساعات التي تعيشني
تحولني إلى فوسفور يضيء روخا،
في بقائي، في منتهى سينتنا يعد دورات العقارب،
ساعة، تستردني عافية الثرثرة
ساعة، أضحك على الشارع تحت قدمي
ساعة، ألهب الفراغ للرضعني
ساعتئذ أكون
عمود كهرباء
قعد طالب
صوت محرك سيارة
أكون ساعتئذ
بالوئا حاويا تجوب به الهواء
أكون ساعتئذ
طفلا يلعب الموت مصاصة.
ساعة، أرمي جسدي بعيدا عني
ساعة، أقطع الوقت شريحة لحم
ساعة، أغزل الهواء مقصلة
ساعة، أرم جدران روعي،

* شاعر سوري

بروفات مكثفة لأبطال مسرحية «أم الشجاعة» لعرضها خلال الشهر المقبل في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

يكتف المخرج محمد عمر حالياً بروفات العرض المسرحي «أم شجاعة» المقرر افتتاحها على مسرح ميامي خلال الشهر المقبل من إنتاج فرقة المسرح الحديث التابعة للبيت الفني للمسرح.

وقال الفنان أشرف طلبة، مدير المسرح الحديث إنه اتفق مع الفنان فتوح أحمد، رئيس البيت الفني للمسرح على تقديم ثلاثة عروض جديدة للفرقة خلال الشهر المقبل ضمن خطة الموسم الشتوي وبرزها مسرحية «أم شجاعة»، بطولة النجمة رغدة وأخراج محمد عمر، بجانب عرضين آخرين تعلق تفاصيلهما كاملة خلال أيام.

«أم شجاعة» تأليف الكاتب الألماني برتولد بريخت، وبطولة رغدة، محمد متولي، سيد الشروبي، زينب وهي، هشام عادل، انعام أبو زيد، مجدي الباسوسي، ديكور د. محمد سعد، موسيقى عطية محمود، ملابس هبة عبد الحميد، إخراج محمد عمر.



حضور عربي وأفريقي وتكريم لنجوم السينما المصرية في «مهرجان أيام قرطاج السينمائية»



وأن الراحلة تولت ترؤس لجنة تحكيم أيام قرطاج السينمائية في سنة 1978.

كما ستسلط الأضواء على التجارب السينمائية لكل من «معالي زايد» و«أسماء البكري» و«نبيلة لطفي» و«مريم فخر الدين».

ومن صناعات السينما البارزين في العالم، وقع اختيار أيام قرطاج السينمائية لسنة 2015 على المخرج البرتغالي «مانوال دي أوليفيرا» لتكريمه تحت عنوان «السينمائي المعاصر». فبعد مسيرة خصبة مع السينما الصامتة و«الكاميرا الوهمية»، وكان هذا المبدع حاضراً في مهرجان 1966 وفرض وجوده كموعود لا محسب عنه في المشهد السينمائي الأفريقي، والعربي والدولي والمهرجان يسمى دائماً إلى أن يكون أرفع تلاميذ حوار بين المنتجين من مختلف البلدان وخاصة للتقارب بين بلدان الجنوب.

تونس - «القدس العربي»:

شهدت مدينة تونس أمس توافد النجوم المشاركين في مهرجان أيام قرطاج السينمائية في دورته الـ 26 التي تنطلق اليوم على المسرح الوطني في شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة، حيث وصل أمس معظم الفنانين والنقاد والصحافيين.

«مهرجان أيام قرطاج السينمائية»، هذا العام يحمل شعار «تحتار ونحلم ونقدم»، وهي أهداف الدورة الجديدة لهذا المهرجان الذي بني شهرته وعراقته منذ 1966 وفرض وجوده كموعود لا محسب عنه في المشهد السينمائي الأفريقي، والعربي والدولي والمهرجان يسمى دائماً إلى أن يكون أرفع تلاميذ حوار بين المنتجين من مختلف البلدان وخاصة للتقارب بين بلدان الجنوب.

يحتوي البرنامج الرسمي على المسابقة الرسمية، وأهم جوائزها «التانيت الذهبية»، وعلى قسم للبانوراما مفتوح للأفلام العربية والإفريقية، وأقسام أخرى منها «القسام الدولي»، وهو مفتوح لأحدث الأفلام الضخمة مهما كان مصدرها، وقسم «تكريم» لسينما إحدى الدول المشاركة أو لأحدى الشخصيات السينمائية الشهيرة.

هناك أيضاً «ورشات المشاريع» وترمي إلى تنمية مشاريع الأفلام الإفريقية والعربية وتمكينها من «دعم السيناريو» وقسم مسابقة فيديو للأشرطة الطويلة والقصيرة.

ومع المحافظة على الطابع الإفريقي والعربي. لأن المشاركة كثيراً ما اقترن اسمها بمهد السينما العربية، لم تتخلف النسخة 26 من أيام قرطاج السينمائية عن تكريم السينما المصرية وقد فجعت في غضون هذا العام بالفقدان الملاحق لأكثر نجومها... وتخص هذه العادة نساء السينما المصرية بالتكريم تحت عنوان «عيونهم الخصبة». إذ سبغت مهرجان قرطاج السينمائي إلى روح أيقونة الشاشة «فاتن حمامة» بتحيةة عرفان ورسالة اعتراف بصمتها المميزة في عالم الفن السابع، خصوصاً

في المسابقات الرسمية لآيام قرطاج السينمائية وتوزع هذه المشاركات على المسابقات التالية:

المسابقة الرسمية للأفلام الروائية: «على حلة عيني» (للمخرجة ليلى بوزيد)، «شبابيك الجنة» (للمخرج فارس نعناع)، «قصر الدهشة» (للمخرج محمدرحيمي).

مسابقة الطاهر شرعية للعلم الأول: «عزيز روحو» (للمخرجة سنية الشامخي)

المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية الطويلة: «أحرق البحر» (للمخرج مكي برشاوش ونثالي تامبو).

المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة: «شبات» (للمخرج علاء الدين أبو طالب)، «...وتزوج روميوجوليات» (للمخرجة هند بوجمعة)، «القصاص» (للمخرج كمال العريضي).

مسابقة قرطاج للسينما الواعدة: «ثلاثي» (للمخرج شادي التريكي).

طرح ألبوم يوري مرقدى الجديد نهاية الشهر وعرض الكليب الأسبوع المقبل

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن هشام الجزار، المدير التنفيذي لشركة «مزيكا» أن الشركة في انتظار انتهاء المطربين المتعاقدين معهم في كل ما يتعلق بالألبوم من تسليم الماستر وتصوير فيديو كليب حتى طرح الألبومات في الأسواق ومن المنتظر طرح ألبوم يوري مرقدى في أواخر الشهر الجاري باسم «أنا الموقع أدناه» بعد الإنتهاء من كليب أغنية «لوسمحت» وطرحها الأسبوع المقبل.

ونفى وجود أي مشاكل مع الفنان إيهاب توفيق، كما تردد مؤخراً وأكد على أنه فنان كبير وبينهم تاريخ كبير وعلاقتهم جيدة جداً وأنهم في انتظار وضع إيهاب توفيق للمسائل الأخيرة على الألبوم لطرحه في الأسواق الفترة المقبلة.

وأضاف أن هناك عدداً من الألبومات المنتظر الإنتهاء منها وطرحها قريباً لعدد من المطربين منهم خالد سليم، هشام عباس، مي سليم، كريم محسن، إيساف.



صبا مبارك وعمرو يوسف يحضران عرض فيلمهما «الثلث» في مهرجان القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

حرصت الفنانة صبا مبارك والفنان عمرو يوسف على حضور عرض فيلمهما الجديد «الثلث» المشارك ضمن فعاليات برنامج أفق عربية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، ويشارك صبا وعمرو البطولة مع الفنان صلاح عبد الله والفيلم من إخراج هشام العيسوي وإنتاج شريف مندور.

وعن دورها في الفيلم قالت صبا «العيب دور ديماء وهي لاجئة سورية يتم استغلالها حتى تلتقي بعمر يوسف الذي مر بالعديد من المشاكل التي دفعته للوقوع فريسة للتطرف الديني وتجمعها علاقة صداقة تفتح أبواب أمام حياتها ومستقبلها»، وأشارت مبارك أن هذا الفيلم هو ثاني أفلامها التي تشارك في مهرجان القاهرة بعد فيلم «مملكة النمل».

وعبرت عن سعادتها بالتواجد ضمن مسابقة «أفاق السينما العربية»، حيث يمثل الفيلم عودتها إلى المشاركة في السينما المصرية.

الجدير بالذكر أن الفنانة صبا مبارك شاركت خلال شهر رمضان الماضي في مسلسل «العهد» مع عدد من النجوم الشباب.



المخرجة الهندية «فرح خان» تتسلم جائزة فاتن حمامة للتميز عشية ختام المهرجان

القاهرة - «القدس العربي»:

من راينا يوسف:

في حفل استقبال مميز ووسط مظاهر فرح عارمة، ومشاعر حب دافئة تسلمت المخرجة والمثلة وكاتبة السيناريو ومصممة الاستعراضات الهندية «فرح خان» جائزة فاتن حمامة للتميز من حلمي النمنم وزير الثقافة، في حضور د. ماجدة واصف رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

الاحتفالية أقيمت على المسرح الكبير في دار الأوبرا، وسبقها استقبال مميز ظهرت الضيفة الهندية من خلاله على البساط الأحمر، واستقبلت المخرجة زفة هندية بمشاركة عدد من الفتيات اللاتي كن في استقبالها بالرقص والغناء والتقطت مع المعجبات بعض الصور التذكارية، عقب الاحتفالية أقيم عرض خاص لفيلم «أم شانتياوم»، الذي قامت «فرح خان» بإخراجه، وعرضه مهرجان القاهرة السينمائي ضمن قسم «عروض



فرح خان أثناء تسلم الجائزة

حفل تأبين للنقاد الغربي مصطفى المسناوي الذي توفي خلال المهرجان

القاهرة - «القدس العربي»:

نظمت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي حفل تأبين للكاتب الصحافي والأديب والنقاد السينمائي الغربي مصطفى المسناوي، الذي وافته المنية أثناء قيامه بتغطية أعمال الدورة السابعة والثلاثين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، بداته د. ماجدة واصف رئيس المهرجان بالحديث عن علاقته الوطيدة بالفقيد، سواء في باريس أو مصر أو المهرجانات السينمائية التي جمعت بينهما، ثم قدمت السيد محمد سعد العلمي سفير المملكة المغربية في مصر، الذي أشار إلى دور «المسناوي» في مسيرة الثقافة والفن، منذ السبعينيات، ككاتب للقصص ثم مهتماً بالسينما، في وقت متزامن مع ظهور نوادي السينما في المغرب؛ حيث وجد في السينما ما يرضي حبه للفن.

وأضاف للمسناوي من رؤيته كفنان ومبدع وكاتب

مهتم بالرؤية وتفاصيل وأبعاد الصورة، وكل ما تختزله الصورة من خلفيات، وما تحمله من تداعيات. وأضاف السفير الغربي: «من حبه للسينما أحب مصر، ومن حبه لمصر أحب السينما فهما شيئا من رأيي - مترابطان؛ فكل الذين عشقوا السينما وأحبوها أحبوا مصر التي عرفناها وأحبناها قبل أن نزورها، من خلال ما شاهدناه في الصورة التي حملتها إلينا السينما المصرية، وأكد «العلمي» أن «المسناوي» كان عاشقاً لمصر وللشعب المصري.

استدرك قائلاً: «عاشق لهذا البلد بكل ما كتنته من تراث حضاري وعمق ثقافي مكوّن الإبداع والريادة في مختلف المجالات الثقافية والفنية».

واختتم بقوله: «لم ألق به في هذه الزيارة، وربما كان ينتظر أن يجتمع على مشاهدة فيلم من أفلام المهرجان، أو يوجّل اللقاء إلى ما بعد انتهاء الفعاليات، لكنه، وعلى غير العادة، غادر القاهرة من دون أن اعانقه العناق الذي اعتدناه...» وشكر السفير الغربي



السفير المغربي سعد العلمي

إدارة مهرجان القاهرة السينمائي على مبادرتها الكريمة بتنظيم هذا اللقاء التأبيني، كما وصفه وقال: «مبادرة تقدرها كامل التقدير في المغرب؛ فهي علامة مضيئة على الحب الذي يربط بين شعبي البلدين الشقيقين، ودليل على الوشائج القوية، والمشاعر الدافئة، التي تجمعنا في مثل هذه الأحوال».

تحدث د. خالد عبد الجليل مستشار وزير الثقافة لشؤون السينما فقلل للحشد اعتذار الوزير عن عدم الحضور بسبب ظروف طارئة، ووصف «المسناوي» بأنه «أحد من أكبر الأسماء المحبة للسينما، والإنسانية، بينما كشف الصحافي أحمد فايق وقائع الليلة الأخيرة للفقيد في القاهرة، وأكد د. محمد القليوبي على «روح النقائول التي كانت تميزه، وأنشأ إلى رحلته العلمية والعملية كاستاذ للفلسفة، وصاحب فضل في تأسيس مجلة «بيت الكلمة» التي تمثل شروء معرفية هائلة بالنسبة لحبي الفلسفة المعاصرة».

وأنهى بقوله: «دخل السينما كمفكر، وكان ضد الفكر الكفوني، ويرى أن المغرب، بتفاهته، وتراثه، وهويته، ينبغي عليها ألا يتجه شرقاً أو غرباً، وهو شخص يدخل القلب ويشكل العقل».

ونوه الناقد الأردني ناجح حسن إلى أنه «أكثر النقاد اهتماماً بتيارات ومذاهب السينما في العالم وتطورها، ورسداً للهوية بين سينما المغرب وسينما الشرق، ووصف رحيله بأنه «خسارة فادحة للمثقفين وللمشهد باكملها»، وكشف مدير التصوير محمود عبد السميع رئيس جمعية الفيلم عن تنظيم أسبوع للأفلام الغربية التي كتب عنها الناقد المرحل مصطفى المسناوي. وأشارت الصحافية المغربية صفاً آغا عن علاقتها كملكية باستاذها في الجامعة، وصفته قائلة: «فرد بصيغة الجمع فهو أستاذ فلسفة وكاتب وباحث وناقد ومترجم، واختمت المغربية «شرفة» جلسة الرثاء والتأبين بالإشارة إلى علاقة الصداقة التي ربطتها والفقيد، منذ السبعينيات، ولخصت شخصه بكلمات محددة بقولها: «متسامح وواعي وقابل للأخر يحترم الجميع وهادئ الطباع ومحب للأخرين وعاشق لمصر».

إدارة مهرجان القاهرة السينمائي على مبادرتها الكريمة بتنظيم هذا اللقاء التأبيني، كما وصفه وقال: «مبادرة تقدرها كامل التقدير في المغرب؛ فهي علامة مضيئة على الحب الذي يربط بين شعبي البلدين الشقيقين، ودليل على الوشائج القوية، والمشاعر الدافئة، التي تجمعنا في مثل هذه الأحوال».

تحدث د. خالد عبد الجليل مستشار وزير الثقافة لشؤون السينما فقلل للحشد اعتذار الوزير عن عدم الحضور بسبب ظروف طارئة، ووصف «المسناوي» بأنه «أحد من أكبر الأسماء المحبة للسينما، والإنسانية، بينما كشف الصحافي أحمد فايق وقائع الليلة الأخيرة للفقيد في القاهرة، وأكد د. محمد القليوبي على «روح النقائول التي كانت تميزه، وأنشأ إلى رحلته العلمية والعملية كاستاذ للفلسفة، وصاحب فضل في تأسيس مجلة «بيت الكلمة» التي تمثل شروء معرفية هائلة بالنسبة لحبي الفلسفة المعاصرة».

وأنهى بقوله: «دخل السينما كمفكر، وكان ضد الفكر الكفوني، ويرى أن المغرب، بتفاهته، وتراثه، وهويته، ينبغي عليها ألا يتجه شرقاً أو غرباً، وهو شخص يدخل القلب ويشكل العقل».

ونوه الناقد الأردني ناجح حسن إلى أنه «أكثر النقاد اهتماماً بتيارات ومذاهب السينما في العالم وتطورها، ورسداً للهوية بين سينما المغرب وسينما الشرق، ووصف رحيله بأنه «خسارة فادحة للمثقفين وللمشهد باكملها»، وكشف مدير التصوير محمود عبد السميع رئيس جمعية الفيلم عن تنظيم أسبوع للأفلام الغربية التي كتب عنها الناقد المرحل مصطفى المسناوي. وأشارت الصحافية المغربية صفاً آغا عن علاقتها كملكية باستاذها في الجامعة، وصفته قائلة: «فرد بصيغة الجمع فهو أستاذ فلسفة وكاتب وباحث وناقد ومترجم، واختمت المغربية «شرفة» جلسة الرثاء والتأبين بالإشارة إلى علاقة الصداقة التي ربطتها والفقيد، منذ السبعينيات، ولخصت شخصه بكلمات محددة بقولها: «متسامح وواعي وقابل للأخر يحترم الجميع وهادئ الطباع ومحب للأخرين وعاشق لمصر».

حل العنود السابق

2	5	6	4	1	7	9	3	8
3	9	4	8	2	6	1	7	5
1	7	8	3	5	9	2	6	4
4	8	9	2	6	5	3	1	7
5	6	1	7	8	3	4	2	9
7	2	3	9	4	1	8	5	6
9	3	2	5	7	4	6	8	1
8	1	7	6	9	2	5	4	3
6	4	5	1	3	8	7	9	2

الجدي	الميزان	باقل ضرر ممكن	السرطان
بوادير النجاح بدأت تلوح في الأفق. احد الاصدقاء يشعر بالانزعاج بسبب تدخله في شؤونه الخاصة.	ما يفيدك حالياً هو التخفيف من معارضتك والسير مع التيار.		مشاريع بالجملة لكن التمويل المطلوب غير متوافر، فحاول أن تشرح وجهة نظرك لعلك تجد أذانا صاغية
الدلو	العقرب	الاسد	الجوزاء
تحاول توثيق الصداقة مع شخص تعرفت إليه مجدداً. ويعرض عليك أحدهم فكرة الشراكة في مشروع هام ففكر ملياً بالأمر.	تتلقى دعوة من أحد الاصدقاء فتلييها بكل حماسة.	لا تدفع الأمور نحو المواجهة المباشرة في العمل، لكن الظروف في مصلحتك	ثق بقدراتك إلى أقصى الحدود، ولا تكترث لمحاولات الحط من عزيمتك وإحباطك
الحوت	القوس	العذراء	
تملك القدرة على تحقيق احلامك فلم التردد والتخوف.	انتبه إلى صحتك ايها القوس ولا تكثر من الأطعمة غير المناسبة والدسمة لا تتردد في تقديم العون والمساعدة إلى أحد الاصدقاء فهو بحاجة إليك.	تمتلئ قوة وديناميكية وطموحاً ولا تعرف معنى الراحة وتخوض مغامرات وتفتح أبواباً مغلقة وتحلم	غموض بعض الزملاء يثير الشك لديك، لكن الوعي مطلوب لتتبرير اليوم

البرج

الحمل

طبعك المتقلب لن يسعك كثيراً في التعاطي مع زملاء في العمل. عليك تحديد أولوياتك لبلوغ أهدافك

الثور

ثق بقدراتك إلى أقصى الحدود، ولا تكترث لمحاولات الحط من عزيمتك وإحباطك

الجوزاء

غموض بعض الزملاء يثير الشك لديك، لكن الوعي مطلوب لتتبرير اليوم

سودوكولعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	6	8			7	1
	7	1	2			
			7			9
			4	8	7	3
						8
5						
	3	4	9	5		
				9		
	2			6	8	2
					3	1
4	8					

هاني رمزي: مصر تعيش حربا مع الإرهاب والفنان يرفع الروح المعنوية للمواطنين



القاهرة - «القدس العربي»:

أكد الفنان هاني رمزي اشتياقه الشديد للعودة إلى المسرح وأنه يحاول أن يصل لنص جيد يستطيع به أن يقدم عملاً مسرحياً العام المقبل، وأشار رمزي إلى أن مصر تعيش حالياً حرباً دولية ضد الإرهاب، الذي يطوقنا من كل اتجاه ويجب علينا التكاتف من أجل انجاح الدولة وإعادة تأسيسها، وأضاف أن المصريين شعب عظيم مذكور في كل الأديان السماوية، شعب يتكاتف دوماً في أوقات الشدة ويكون يداً واحدة.

وعن دور الفنان في تخطي هذه الأزمة أكد أن الفنان يستطيع أن يرفع من الروح المعنوية للمواطنين ويحاول أن يرسم البسمة على وجوههم.

وقال أيضاً إن كل الناس من مختلف الدول يمتنون بزيارة مصر، ووجه رسالة للمصريين حيث قال «لا للاستسلام لمحاولات الإحباط من خلال الحرب الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي»، وأضاف «كل واحد بإمكانياته يستطيع ولولكمه حلوة أن يثبت حبه لبلده ويحافظ عليها».

وختم رمزي أنه يعكف حالياً على التحضير لبرنامج كوميدي جديد سيعرض خلال شهر رمضان المقبل، بالإضافة إلى مسلسل كوميدي بوليسي جديد سيعرض بعد رمضان ينتمي إلى نوعية المسلسلات التي تمتد إلى 60 حلقة، والعمل من تأليف اشرف سالم وإنتاج مصري عربي بالتعاون مع مدينة الإنتاج الاعلامي وأكد أن فريق المسلسل لم يتم اختياره حتى الآن.

مايلي سايرس تسوق لألبومها الجديد بإرتداء تنورة مثيرة على شكل شمس



شيكاغو - «القدس العربي»:

أحدث المطربة الأمريكية مايلي سايرس، أولى حفلاتها على مسرح «بيفيرا» في مدينة شيكاغو الأمريكية، ضمن جولتها الفنية للترويج لألبومها الجديد بعنوان «Miley Cyrus and Her Dead Petz»، وجرى على عاداتها في إثارة الجدل ولفت الأنظار ارتدت المغنية البالغة من العمر 22 عاماً، أحذية معدنية ذهبية، إلى جانب ارتدائها لشكل شمس مبهجة ملقوفة على خصرها، وقد اشعلت أضواء مسرح «ريفيرا» بالوان قوس قزح، حيث قالت «مايلي» تعليقا على هذه البهجة المفرطة «إن هذا هو الواقع».

يذكر أن مايلي راى سايرس هي مغنية، ومغنية، وكاتبة أمريكية، اشتهرت بدورها في مسلسل هانا مونتا الشهير من إنتاج قناة ديزني، والدها بيلي راى سايرس مغن ويمثل معها في المسلسل بدور والدها أيضاً، وبدأت بالغناء منذ أن كانت تبلغ من العمر 8 سنوات، وحصلت على جائزة أفضل ممثلة مراهقة كوميدي لعام 2007، حصل ألبومها الغنائي الجديد على المركز الثاني على مستوى العالم، وبيع ما يقارب 18 مليون اليوم حتى الآن، ولديها أخوان وأختان، وهي الفنانة الوسطى في العائلة، وتحتت إحدى الأغاني التي عرضت في هانا مونتا الموسم الأول بعنوان «I Miss You».

منتجة فيلم «في انتظار الخريف»:

الوقت الحالي الأكثر صعوبة في صناعة السينما

القاهرة - «القدس العربي»:

رغبة في تحقيق نصر ما، يعيد للحياة فرحا المفقود في هذا البلد.

الفيلم تأليف وإخراج جود سعيد وشاركه السيناريو على وجهه، وبطولة كل من سلاف فواخرجي وعبد الطيف عبد الحميد وكامل نجمة وربا الحلبي ورناريشة، وإنتاج رحاب أيوب ومحمد الاحمد - شركة ادمز، والمؤسسة العامة للسينما السورية. وعقب العرض أقيمت ندوة حضرتها نبال عيسى عطية، وأهالي قرية أبوغازي وأبوعمن، يتحضررون لخصوص نهايات كأس الجمهورية للملكر الطائرة النسائية، قررت الولايات المتحدة الأمريكية ضرب سورية، وقيادة تحالف دولي لكصف البلاد، في خصمة هذه الصدمة، وثناء محاولة أهل القريتين والنازحين الذين يعيشون بينهم، الاتصال بالسيناتور «مكارثي»، الذي كان قد زار منطقتهم القريبة من قلعة الحصن، بهدف درء الضربة الأمريكية، يخطف المخرج القاهره التي إحتضنت الفيلم وأكدت أن لشركتها مشاريع أخرى مقبلة ستعلن عنها قريباً.

ألبوم البريطانية «أديل» الجديد لن يتوفر عبر الخدمات الموسيقية الإلكترونية

لوس انجليس - رويترز: قالت شركات متخصصة في البث الموسيقي عبر الإنترنت إن ألبوم (25) للمغنية البريطانية أديل الذي طال الانتظار لن يتوفر عبر أي خدمة رقمية للبث الموسيقي ومن بينها «سويتيفاي» و«آبل ميوزيك وديزر».

وأكدت شركة «آبل» أن ألبوم (25) الذي طرح أمس الجمعة لن يتاح للبث عبر خدمة «آبل ميوزيك»، وقالت في بيان إن أغنية (هالو) أحدث أغاني أديل ستبقى متاحة للبث وإنها «يسعدنا توفير» الألبوم للشراء عبر متجرها على الإنترنت «آي - تيونز»، وأكدت «سويتيفاي» أن متابعيها لن يستطيعوا الحصول على الألبوم.

وقالت الشركة في بيان «نحب أديل ونحترمها تماما مثل 24 مليون متابع لها عبر «سويتيفاي»، نأمل أن تمنح هؤلاء المعجبين الفرصة للاستمتاع قريباً بألبوم (25) عبر «سويتيفاي» إلى جانب يومي (19) و(21)».

وقال تيلور غولدسمان، الرئيس التنفيذي لمنطقة أمريكا الشمالية للبث الموسيقي الإلكتروني بشركة «ديزر» إن خدمة البث الرقمي للشركة لن تقدم (25) لدى إطلاقه.



طلب الدعاء للسياسي وكأنه رقد على رجاء القيامة!

سليم عزوز *

أجهش «أحمد موسى»، كليم عبد الفتاح السيسي بالبقاء، وهويطالب المشاهدين ليرنأمنه على قناة «صدى البلد»، بالدعاء له «الرئيس»، فكانت طريقته في طلب الدعاء، كمن يطلب الرحمة لعزير لديه، رقد حالا على رجاء القيامة. ليس في استخدام الفعل «أجهش» أي مبالغة، فهو أكثر تعبيراً عن أفعال أخرى جرى استخدامها في الترويج لفيديو البقاء، وأكثر دقة من القول إنه إنهار باكياً، فهذا لم يحدث، فقد «أجهش» بمعنى تهايا للبقاء وهم به، وفي قول آخر، «أجهش» بمعنى اغرورقت عيناه بالدموع، وهذا المعنى أو ذاك ينطبق على حالته، فقد هم بالبقاء، وبكى وهو يذكر مناقب كليمه السياسي، و«كليم» قد تعني «جريح»!

المقصوفة، يعرفون أن من مراتب الحب، أن يتحول إلى جرح، لذا ففسرهم عن الحب، أقرب ما يكون إلى الشجن، «والطير يمشي مذنباً من الألم»، وإن الحمام يتوح من أثر النوى وأنا أنوح محبة الرحمن»، ولأن السياسي «طيب»، فمن الطبيعي أن يكون من بين محبيه، جرحى الحب العذري. قبل أن يجهش بالبقاء، كان «موسى» يقول: «هذا الرجل يتحمل ما لا يتحملة بشر»، وهذا طبيعي فعلى مدى عامين يجري تقديمه للراي العام على أنه انسلخ من بشرية، وصار في مرتبة أعلى، وأحد القساوسة وصفه بأنه «المخلص»، وهو وصف لا يطلق كهوتيا إلا على السيد المسيح عليه السلام، ولم تكن نعلم أنه سيأتي في آخر الزمان من يشارك المسيح في صفة من صفاته، بيد أن السيسي تواضع نسبياً وقال عن نفسه إنه «طيب»، يأتي إليه الخبراء والفلاسفة من جميع أنحاء العالم، لأنه يتمتع بالعلم اللدوني، فلا يكاد يضع يده على أي مشكلة، حتى تصبح أثراً بعد عين. لا تعرف، والحال كذلك، ما الذي جعل «موسى» يجهش بالبقاء، لأن كليمه يتحمل ما لا يتحملة بشر، «ومع ذلك لم يكمل»، ولأنه «شامل شسيلة زي جبل أحد». فهذا من طبيعة الأسياء فلائه في مرتبة أعلى من البشر، فما الذي يمنع من أن يتحمل ما لا يتحملة بشر؟!

هذا الأمر لا يستدعي أن يهم صاحب برنامج على «مسؤوليتي»، إذا كان السياسي وهو «شامل الشسيلة»، يقف صامداً كجبل أحد، لكن البقاء كاشف عن أن الأمر ليس كما يوحي، لأنه بدأ متراجعا، عند ذكر «الشسيلة الثقيلة»، لأنها تكرهه بواقعة سابقة، عندما صرخت «ليس الحديدي» عبر الأثير، وهي تقول للرئيس المنتخب «ثقيلة عليك الشسيلة ما تشلهاش»، وهي العبارة التي يجري استعادؤها الآن في مواجهة السياسي، الذي فشل في البر والبر.

«كليم» عبد الفتاح السيسي، مثل غيره من أنصاره، في حالة نفسية صعبة، وهم يرون زعيمهم، وقد فشل في الملفات كلها، بما في ذلك ملف سد النهضة، الذي كان من ضمن الملفات التي حورب بها الرئيس المنتخب، واعتبروه بسببها فاشلاً، حتى وهو يعلن أن الخيارات كلها مفتوحة للحفاظ على حصص مصر من المياه، والتبري محمد حسنين هيكل يعين في مقابلة مع «ليس الحديدي» على قناة «سي بي سي»، أن هذا الكلام لا يجوز، فليس أمام مرسى إلا خيار واحد هو التفاوض، وجاء السيسي بعد لقاء مع الرئيس الأثيوبي، ليعلم أنه انتصر بالمفاوضات، وتم شحن الفضائيات للتهافت له، على هذا النصر المؤزر، وأعلن هو أن الأخوة الأثيوبيين «كانوا واخذين على خاطرهم»، وهو يلجج إلى اللقاء الذي عقده الرئيس محمد مرسى مع قادة الأحزاب لتباحث الأمر، وهو المؤتمر الذي استخدم للسخرية من الرئيس وتصويره عاجزاً.

وجاء القوي وجبر بخاطر الأثيوبيين، قبل أن تقف الدنيا كلها على فسله، وأن سد النهضة صار واقعا، وقد استمعت أكثر من مرة وفي أكثر من برنامج تلفزيوني، لسؤالين عن شركة المياه، قولهم إن منسوب المياه انخفض بشكل لم تتمكن أجهزة الرفع من التعامل معها وكان سبباً في انقطاع المياه عن العديد من المناطق، وتم اتخاذ قرار بالتوقف عن الإعلان عن منسوب المياه، وكان أمراً تهتم به الصحف كالتشرة الجوية، وباعتبار أن منسوب المياه صار ضمن ملفات الأمن القومي.

مثل هذه المشكلات، لا تروق أهل الحكم وأثرهم الإعلامية، وإنما أرقهم، تداعيات تفجير الطائرة الروسية، وتجاوز الأطراف الدولية، شخص السيسي، فلم يعد يُذكر في مشاورات ومحادثات حول الحادث مع أنه وقع في مصر، ولهذا فقد اعتبرت الأذرع الإعلامية للتلاب، في تفجيرات باريس رمية بغير رام، فالإرهاب الروسي عن أي الدول، وبدا الحادث سيغيد زعيمهم ضمن جملة مفيدة، قبل الإعلان وقد اواصل الإعلام السياسي الابتكار، وأوشك أن ينفي ليس أن تفجير الطائرة تم بقبيلة، ولكن أن تكون هناك طائرة روسية من الأصل حطت في مطار شرم الشيخ. هذا الخطاب الإعلامي موجه للداخل، ولأن القوم يعلمون تآكل شعبية السيسي، فصار من الطبيعي أن تشاهد الهجوم عليه في الشوارع وفي الحفلات، رغم الاستعداد والطغيان، فخاطبه يستهدف الكايدة السياسية، وليعلمون أن لا أزمة هناك، لكن لحظة توتر، طلب «أحمد موسى» من الشعب المصري أن يدعوا لسياسي، الذي يتحمل ما لا يتحملة بشر ومع هذا لا يكمل وأنه شامل شسيلة زي جبل أحد.

ورغم أن الشعب المصري عاظمي، ومثل هذا الكلام يستدعي عطفه، إلا أنني فوجئت بمن تكلم أحسم على فريق السيسي، في شماته، في رجل قدم لهم نفسه على أنه قادر على مجابهة التحديات، فإذا بفضله يتبدى الناظرين.

امسح دموعك يا أحمد، أتمنى رجوع مرسى

لا يريد الزورون أن يتوقفوا عن ممارساتهم عديمة الجدوى، ففي الأسبوع الماضي، جرى ترويج فيديو، طلب صاحبه من الجميع مساعدته في مهمته الوطنية، وفي الحرب على الانقلاب بالثب السريع له!

الفيديو، خاص بالذريعة المصرية، التي انتقدت السيسي والحكومة لرة واحدة فحولت إلى رمز، وعنوانه: «مذمة التلفزيون المصري تصرخ في وجه البرنسي بتمنى يرجع الرئيس مرسى للحكم لأنه مثال للديمقراطية».

لدي حساسية من هذه العناوين الملغقة، منذ أن وقعت ضحية، لفيديو ارسل لي قبل أكثر من عامين، وهو زعيم حركة النهضة التونسية، في برنامج تلفزيوني، فيه يرفض الشيخ راشد الغنوشي، فكرة التعويضات لشهداء الثورة التونسية، ويقول من أخرجهم! استمعت إليه واستفزني ذلك فقلت بنشر الفيديو على صفحة «الفيسبوك» الخاصة بي، مع تعليق مناسب ضد الرجل، وفي غضبة عين، كان هناك المذمة قد وضعت «أيد»، البيض يضع اللى -«اليد» وهواناً، والبيض ضعه بدون قرادة، لكن كانت هناك مشرات التعليقات التي تفجح النار على الغنوشي، وقام كثيرون بالمشاركة!

بعد ذلك تلقيت من صديق تونسسي النص الأصلي، مقابلة راشد الغنوشي مع إحدى القنوات التلفزيونية التونسية، وتبين لي أن هذا الكلام يقوله الشيخ نقلاً عن الذين يرفضون فكرة صرف تعويضات للشهداء، وهو يستمك عليهم ذلك، لكن الموناج تدخل، ليحول الكلام على لسانه.

الزورون المصريون هوة أجبانب من أنتجوا هذا الفيديو، الذي حذفته واعتذرت على بنه وقت بيت الفيديو الأصلي، فجماعتنا يظنون أن كثيرون لن يعلموا على فيديواتهم، وإنما سيكتفون بقرأة العناوين، وعندما اطلعت عليه، لم أجد فيه كلمة مما قيل، فلا هي صرخت في وائل الإبرشي، ولا هي طالبت بعودة مرسى، ولا هي قالت إنه كان مثلاً للديمقراطية، فقد كانت في برنامج «أهل»، وهناك مداخل من أحد الأشخاص، يبدو أنه يعبر عن التلفزيون المصري، بدأ في ذمته سؤال لم يستطع لسانه التعبير عنه، فهو أراذ أن يسألها: أنت مذمعة أم ناشطة سياسية؟ لكن لم يتمكن وظل يطرح السؤال باكثر من صيغة وفي كل مرة يبدو ما يقوله ليس مفهوماً، لكن لقدرتي على مفادرة عبارات «مئي الشاذلي» المبعثرة والتفككت صرت خيرة في معرفة لغة الطير.

من بين من يؤيدون الشرعية، من يعتبرون موقفهم ضعيفاً، فيعوده بالتزوير، لكن في حالة مذمعة التلفزيون المصري، يتمكني إحساس بان من قام ببيت المقطع الخاص بحلقتهما، هومن زور هذه العنوان، وأنا استبعد أن يكون هناك مشاهد مريض، كان يجلس لمشاهدة قناة محلية، فلما انتقدت المذمة السياسي والحكومة قام بيته على الانترنت!

أرض جو

أخيراً ظهر لقناة «الغد العربي» كغيل، وتبين أنه «محمد دحلان»، بعد مرحلة الإنكار، وظهر «عبد الطيف المناوي»، في المشهد كترئيس لهذه القناة، في ما سمي بالافتتاح لها، وهي التي تبث إرسالها قبل عامين، لكن على مسا بيودفان حديث الافتتاح كان لمصعب اللعب على المكسوف، فقد عادت الدولة القديمة، ومن الطبيعي أن يعود «المناوي»، الذي لم يتخل عنه المسكر أبداً، منذ أن أجبره العاملون في التلفزيون على مفادرة مكتبه، كرئيس لقطاع الأخبار في التلفزيون المصري، على غير رغبة المجلس العسكري الحاكم.

وما دامت عبودة الدولة القديمة كلت بالانتخابات البرلمانية، فليس من المنطق أن يظل «المناوي» يلعب في الظل، وإن كانت فضائية «دحلان»، عملاً مؤقتاً له إلى أن يعود لنصب رسمي في دولة مبارك العائدة بقوة، فقد أقالته الثورة، وعادته الثورة المضادة.

في انتظار أن تبث من القاهرة قناة خاصة بخليقة حنفر.

صحافي من مصر
gmail.com/azouz1966

محافظ البنك المركزي: الليرة اللبنانية مستقرة وستبقى كذلك بفضل تزايد الودائع



مصرف لبنان المركزي

بيروت - د ب أ: أعلن محافظ مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، أمس الأول أن الليرة اللبنانية مستقرة وستبقى مستقرة. وقال في كلمة خلال افتتاح الدورة العشرين للمؤتمر المصرفي العربي السنوي في بيروت «إن الثقة في الأساس، فمصرف لبنان عمل على تثبيت سعر صرف الليرة. وهنا أريد أن أؤكد أن الليرة اللبنانية مستقرة وستبقى مستقرة، وأن كل الإشاعات التي سرت في الماضي، خاصة في الشهر الأخير، هي إشاعات لم تتجزم في الأسواق وقد أصبحنا معتادين عليها».

وأضاف أن «مصارف لبنان هي في الأساس مصارف تجارية. انطلاقاً من هذا الواقع ومن الثقة ومن توسع قاعدة الودائع التي هي على تزايد، نتوقع هذه السنة زيادة الودائع بنسبة 5 و6 في المئة في لبنان».

يذكر أن شائعات كانت سرت عن اقبال مودعين على سحب وادائعهم من المصارف اللبنانية. ويتراوح سعر الدولار منذ سنوات بين 1500 و1515 ليرة لبنانية. وتابع سلامة «إن الشمول المالي ينطلق من إيجاد ثقة بالقطاع المالي وبالقد الوطني. وهذا ما عملنا عليه في مصرف لبنان قبل أن نطلق عدة

مشاريع أعطت نتائج مهمة». يذكر أن عدد المقترضين من البنوك حالياً يتجاوز 800 ألف، مقابل 60 ألفاً في 1993.

وأشار إلى أن «هنالك أكثر من 100 ألف قرض سكني و50 ألف قرض للتعليم. ووصف ملاءة الدولة بالجيدة، مضيفاً «صحيح أن الدين العام مرتفع وهو يشكل 140 في المئة من الناتج المحلي. لكن، إذا حذفنا من هذا الدين العام ما هو مملوك من مصرف لبنان، تكون هذه النسبة أقل من 100 في المئة، كما أن الأسواق اللبنانية تتعايش مع هذا الدين، إننا نطالب بالسيطرة على العجز السنوي، وهذا ما نتأمله حينما يتحسن الوضع السياسي في البلد».

ولفت إلى أن «لبنان تخطى عدة أزمات» من أزمة الرهون العقارية إلى أزمة الأسواق الناشئة، وقال «هذا يعود إلى النظام المصرفي اللبناني المحافظ الذي نجح في صون الاستقرار، ونمى الثقة، وفصل ما بين العمل المصرفي التجاري والعمل المصرفي الاستثماري».

من جانبه قال رئيس الحكومة اللبنانية، تمام سلام، أنه يتوقع نمو اقتصاد البلاد بعد أن أقر مجلس النواب (البرلمان) الأسبوع الماضي مزيداً من القوانين المالية للحفاظ على الدولة التي تعاني من شلل سياسي.

مصر تقترض 4.5 مليار دولار من البنكين الدولي والافريقي

القاهرة - رويترز: قالت وزيرة التعاون الدولي المصري، سحر نصر، أمس الجمعة ان مفاوضات القاهرة مع البنك الدولي والبنك الإفريقي للتمتية انتهت هذا الأسبوع، بالتوقيع بالأحرف الأولى على قرضين بقيمة 4.5 مليار دولار منها ثلاثة مليارات من البنك الدولي.

وقالت الوزيرة ان مصر طالبت ب صرف القرضين على ثلاث دفعات، تغطي المراحل الثلاث في تنفيذ برنامج الحكومة الاقتصادي الاجتماعي، لافتة إلى أن الشريحة الأولى ستكون بقيمة مليار دولار من البنك الدولي ونصف مليار من البنك الإفريقي للتمتية.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن الشريحة الأولى تستخدم الموازنة العامة قبل نهاية هذا العام، وانها بفائدة 1.5 في المئة فقط، مع فترة سماح أخمس سنوات، وتسد على 35 سنة.

وقالت الوزيرة ان الشريحة الأولى

«ستستخدم في الضخ في الموازنة العامة من خلال البنك المركزي، وستذهب للمشاريع ذات الأولوية التي ستقدم خدمات سريعة للشعب المصري وستخلق فرص عمل سريعة... مثلاً المصرف الصحي وري 1.5 مليون فدان... والمناطق الأشد فقراً التي نسبة البطالة فيها عالية سواء للشباب أو للمرأة».

وأضافت الوزيرة أن البنك الدولي زاد حجم الحفظ المتاحة لمصر، والتي كان متفقاً عليها قبل شهر، بمقدار مليار دولار لتصل إلى ستة مليارات دولار. ووصفت هذا بأنه «رسالة ثقة من البنك الدولي في الحكومة وجديتها في تنفيذ البرنامج الاقتصادي». وأشارت إلى أن نصف حجم هذه الحفظ سيوجه للموازنة وقالت الوزيرة إن إجمالي حجم المساعدات والمنح التي حصلت عليها مصر منذ عام 2011 بلغ ثمانية مليارات دولار، تم صرفها في مجالات مختلفة ومن بينها الكهرباء.

البنك الدولي يتوقع الانتهاء من صياغة برنامج جديد لإصدار سندات دولية ومنح لدول عربية تعاني تداعيات الحروب بحلول الربيع

بيروت - رويترز: قال البنك الدولي ان برنامجه الجديد لإصدار السندات الدولية والمنح، لمساعدة دول تتعامل مع تداعيات الحرب وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سيكتمل بحلول الربيع.

وقال حافظ غانم، نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن نوعية الاستثمار التي يستهدفها البرنامج الجديد - في التعليم والبنية التحتية والوظائف - حيوية لمعالجة أزمة اللاجئين في المنطقة.

أضاف «لا يمكنك أن تتعامل مع قضية اللاجئين كحضية إنسانية فقط من خلال إمدادهم ب مواد إغاثة مثل الغذاء وما إلى ذلك. هذا هام للغاية لكنه كله على مدى زمني قصير. تحتاج إلى دعمهم ببنية تحتية والتعليم والوظائف وما إلى ذلك... ولا فسيكون لديك

جيل أو جيلين مفقودين».

وأردف «ما نقتحه هو آلية تمويل بديلة. واحدة بالحصول على قروض بفائدة منخفضة. لذلك فإذا أراد الأردن الاقتراض أو أراد لبنان الاقتراض وقالنا لبناء مدارس مساعدة اللاجئين والأردنيين.. عندئذ سنتيقن من وجود عنصر هام للمساعدة كما نسميه في هذا القرض».

وأوضح نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنه لا يتذكر وقتاً طويلاً عمل المصرفي الذي يصل نحو 30 عاماً، زادت فيه طلبات المساعدة من دول متوسطة الدخل كما في الآن.

وأعلن البنك الدولي والأمم المتحدة والبنك الإسلامي للتنمية الشهر الماضي المبادرة، التي تطلب الدول المانحة بتوفير ضمانات للسندات التي تصدر لجمع أموال لمشروعات يعينها، تتفاوت بين دعم اللاجئين وإعادة الاعمار من أجل السماح للاجئين بالعودة لبيوتهم. وستكون بعض تلك السندات سندات إسلامية (صكوك) توجه لمستثمرين في المنطقة، حيث تستعرض صراعات في سوريا والعراق واليمن وليبيا.

وتتضمن المبادرة أيضاً مطالبة المانحين بالانظر سنوات قبل الحصول على موافقة البرلمان على مشاريعنا».

وأوضح أن البنك يتوقع تقديم قرض بقيمة مليار دولار إلى مصر في ديسمبر/كانون الأول إذا سارت الأمور وفق الخطة الموضوعية، بعد استكمال المفاوضات في القاهرة مطلع الأسبوع الحالي.

كما قال أن البنك يجري مفاوضات مع العراق لقرضها مزيداً من المال بعد موافقة على اقتراضها 350 مليون دولار في يوليو/تموز.

الكويت تتجه إلى تعيين وزير جديد للبترول

دبي - رويترز: قالت مصادر مطلعة أمس الأول ان من المرجح أن تعين الكويت وزيراً جديداً للبترول ضمن تعديل محدود في قطاع الطاقة في البلد العضو في منظمة «أوبك».

وقالت أربعة مصادر ان وزير البترول الحالي، علي العمير الذي يواجه معارضة من داخل القطاع النفطي، من المرجح تغييره لكن لم يتخذ قرار رسمي حتى الآن.

وقال أحد المصادر ان وزيراً جديداً للبترول بالإنابة من المتوقع تسميته أوائل الأسبوع المقبل. وقال مصدر آخر ان من المحتمل أيضاً حدوث تغييرات في مجالس إدارة الشركات النفطية المملوكة للدولة.

وقال مصدر ثالث ان وزير المالية الحالي ربما يعين وزيراً للبترول بالإنابة لبعض الوقت، لكنه اضاف ان الأمر لن تضحى حتى يتم توقيع مرسوم. ولم يرد العمير على الفور على طلبات للتعليق. وحاول العمير مؤخراً استحداث بعض التغييرات في إدارة الشركات النفطية المملوكة للدولة، لكن محاولاته واجهت مقاومة.

وفي وقت سابق هذا الشهر قال العمير انه كان هناك قرار بتبادل المنصب بين رئيسي شركة الكويت وشركة الكويت للاستكشافات البترولية الخارجية المملوكتين للدولة، وذكرت وسائل اعلام

دبي - رويترز: قالت مصادر مطلعة أمس الأول ان من المرجح أن تعين الكويت وزيراً جديداً للبترول ضمن تعديل محدود في قطاع الطاقة في البلد العضو في منظمة «أوبك».

وقالت أربعة مصادر ان وزير البترول الحالي، علي العمير الذي يواجه معارضة من داخل القطاع النفطي، من المرجح تغييره لكن لم يتخذ قرار رسمي حتى الآن.

وقال أحد المصادر ان وزيراً جديداً للبترول بالإنابة من المتوقع تسميته أوائل الأسبوع المقبل. وقال مصدر آخر ان من المحتمل أيضاً حدوث تغييرات في مجالس إدارة الشركات النفطية المملوكة للدولة.

وقال مصدر ثالث ان وزير المالية الحالي ربما يعين وزيراً للبترول بالإنابة لبعض الوقت، لكنه اضاف ان الأمر لن تضحى حتى يتم توقيع مرسوم. ولم يرد العمير على الفور على طلبات للتعليق. وحاول العمير مؤخراً استحداث بعض التغييرات في إدارة الشركات النفطية المملوكة للدولة، لكن محاولاته واجهت مقاومة.

وفي وقت سابق هذا الشهر قال العمير انه كان هناك قرار بتبادل المنصب بين رئيسي شركة الكويت وشركة الكويت للاستكشافات البترولية الخارجية المملوكتين للدولة، وذكرت وسائل اعلام



علي العمير

كردستان العراق: سنصدر 10 مليارات متر مكعب من الغاز لتركيا في عامين

استنبول - رويترز: قال أشفي هورامي وزير الموارد الطبيعية بحكومة إقليم كردستان العراق أمس الجمعة إن الإقليم ينوي تصدير عشرة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي إلى تركيا على مدى العامين المقبلين لكن ذلك قد يتأخر إلى 2019.

وأضاف هورامي، متحدثاً خلال مؤتمر لمجلس الأطلسي في استنبول، أن الإقليم يعتزم زيادة طاقة تصدير النفط الخام إلى مليون برميل يوميا بنهاية 2016.

وقال رئيس مجلس إدارة «غيتل إنرجي» أمس الجمعة ان الشركة، التي تعد من منتجي النفط الرئيسيين في كردستان العراق، تنوي إقامة شركة مشتركة مع حكومة الإقليم لتطوير حقول الغاز.

وأضاف توني هايوارد خلال نفس مؤتمر في استنبول أن إقليم كردستان العراق يصدر ما بين 600 و700 ألف برميل من الخام يوميا.

كثير من المحللين حدوثه في النصف الأول من 2016.

ويتمثل أحد الخيارات في التعامل مع نخمة العروض في استخدام ناقلات النفط في التخزين، لكن ذلك يتطلب مخطى للسعر تكون فيه الأسعار الآجلة للخام أعلى كثيرا من أسعار البيع الفوري - وهي حالة للسوق تعرف باسم «كونتاغو» - حتى يمكن تغطية تكلفة التخزين.

لكن ارتفاع رسوم النقلات، وثبات نسبيا لنخني «كونتاغو»، يجعل التخزين العائم أقل جاذبية الآن. ولماذا فإن محللين يقولون ان الأسعار الفورية سيعتبر أن تشهد مزيدا من الانخفاض، بما يجعل التخزين المنخفض في سفن استراتيجية قابلة للتطبيق في السوق.

«غولدمان ساكس»: البرميل بـ20 دولارا

تجار النفط يستعدون لانخفاض كبير متوقع في الأسعار أوائل الربيع المقبل

سنتغافورة - رويترز: يستعد تجار النفط لجولة جديدة من هبوط الأسعار، بحلول مارس/آذار 2016، بحسب ما أظهرته بيانات للسوق، أفادت انه من المتوقع أن يضعف طقس شتوي دافئ على غير المعتاد، بينما تستصل كميات متزايدة من الخام الإيراني إلى الأسواق العالمية، حال رفع العقوبات المفروضة على طهران.

وقدقت العقود الآجلة للنفط بالفعل نحو 60 في المئة من قيمته منذ منتصف 2014، مع زيادة العروض عن الطلب بما يتراوح من 0.7 مليون إلى 2.5 مليون برميل يوميا، وهو ما أوجد تخمة في السوق يقول محللون إنها ستستمر في عام 2016.

وقال بنك «غولدمان ساكس» أمس الأول انه توجد مخاطر كبيرة «لهبوط

حاده» في أسعار النفط. وأضاف قائلا «ربما يؤدي طقس شتوي معتدل على مدى الأشهر المقبلة إلى ضعف الطلب على قود التدفئة في الولايات المتحدة وأوروبا، ومن المرجح أن يحفز ذلك على تعديلات في السوق الفعلية، تدفع أسعار النفط لانخفاض لتبلغ مستويات استرداد التكلفة التي تقدرها بنحو 20 دولارا للبرميل».

ويقول «غولدمان ساكس» ومحللون ان زيادة إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، حيث لا يسمح للمنتجين بالتصدير، ربما يتجاوز طاقة صهاريج التخزين الممتلئة بالفعل بمستويات قياسية من المخزونات. وقد تشهد السوق أيضا زيادة سريعة في صادرات النفط الإيراني بمجرد رفع العقوبات، والذي يتوقع

صندوق ماليزي سيبع أصول في قطاع الكهرباء لشركتين من الصين وقطر

هونغ كونغ/سنتغافورة - رويترز: قالت مصادر مطلعة أمس الجمعة ان صندوق «وان. إم. دي. بي» الماليزي يقرب من بيع الأصول التي يمتلكها في قطاع الكهرباء إلى كونسورتيوم يضم «نبراس للطاقة» القطرية و«الشركة القابضة الصينية العامة للطاقة النووية»، في اتفاق سيخفق اللعب عن الصندوق الحكومي. ويحتاج الصندوق، الذي يقع حاليا في القلب من فضيحة سياسية ومالية تمس رئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق، إلى التخرج من أصول لتخفيض ديونه البالغة 11 مليار دولار. ورفضت المصادر الكشف عن قيمة الصفقة، لكن شخصا على دراية بالموضوع قال في وقت سابق ان الصندوق قد يقيم الأصول التي ينوي بيعها بنحو 18 مليار رنغيت ماليزي (4.2 مليار دولار) بما يشمل صافي الدين.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لأنه غير مسموح لها بالتحدث لوسائل الإعلام، ان إتفاقا قد يعلن عنه بعد غد الإثنين.

وقالت المصادر ان «نبراس» على الفور على رسالة بالبريد الإلكتروني طلبا للتعليق على الموضوع، في حين لم يتسن الاتصال باكبر شركة تعمل في مجال الطاقة النووية في الصين للحصول على تعليق.

(الدولار يساوي 4.2830 رنغيت ماليزي).

اختتام مؤتمر «التمويل الإسلامي» في استنبول

الأمم المتحدة التي أضرت بالمواطنين في العديد من الدول.

من جانبه، أكد الدكتور وحيد الدين أرتاش، رئيس هيئة سوق رأس المال، ضرورة قيام تركيا باستثمارات بقيمة 250 مليار دولار أمريكي في قطاع البنى التحتية من أجل وصولها إلى أهدافها لعام 2023، مضيفاً، «لا يمكننا تنفيذ هذه الاستثمارات بالموارد العامة فقط، إذ إن هناك حاجة لموارد مالية بديلة».

ومن بين المشاركين في المؤتمر ضمير إقبال، مدير مركز التطوير المالي الإسلامي العالمي التابع للبنك الدولي، إضافة إلى وليد عبد الوهاب، مدير إدارة البنية التحتية في البنك الإسلامي للتنمية.

وتيسل تركيا جهودها للتوصل إلى مركز للتمويل الإسلامي في الشرق الأوسط. وتواصل المصارف الإسلامية صعودها وتوسعها في تركيا، بشكل متسارع بفضل الدعم الذي تقدمه لها الحكومة الإسلامية منذ 2002. وقد بلغت أصول المصارف الإسلامية في تركيا نحو 60 مليار دولار، تتساوى 3 في المئة من قيمة أصول المصارف الإسلامية في العالم. وتعمل في تركيا خمسة مصارف خاصة

القطاع المالي يجب أن تكون هناك مجموعة من المبادئ الأساسية، وذلك بالفعل هي الأداة التي نشعر أنها ستحدد الطريق وتسهل الانسجام عبر الحدود».

وستكون المعايير الخاصة بأسواق المال والتأمين الإسلامي (التكافل) مكملة للتوجهات التنظيمية الصادرة عن المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية، والرابطة الدولية لشرفي التامين.

وقال أحمد ان الخطط ستعرض على مجلس الخدمات المالية الإسلامية في ديسمبر/كانون الأول، ضمن خطة التأسيس للاداء الاستراتيجي للفترة من 2016 إلى 2018.

وتأتي مثل هذه الجهود في الوقت الذي يحسب فيه التمويل الإسلامي انتشارا واسعا دول ذات غالبية مسلمة.

والتمويل الإسلامي - الذي يحرم الفائدة والمضاربة المطلقة في النقود - مهم بشكل منهجي حاليا في عشرة بلدان تتسيطر فيها البنوك الإسلامية على أكثر من 15 في المئة من الأصول المصرفية، ومن بينها الكويت وماليزيا وقطر.

اختتام مؤتمر «التمويل الإسلامي» في استنبول

الأمم المتحدة التي أضرت بالمواطنين في العديد من الدول.

من جانبه، أكد الدكتور وحيد الدين أرتاش، رئيس هيئة سوق رأس المال، ضرورة قيام تركيا باستثمارات بقيمة 250 مليار دولار أمريكي في قطاع البنى التحتية من أجل وصولها إلى أهدافها لعام 2023، مضيفاً، «لا يمكننا تنفيذ هذه الاستثمارات بالموارد العامة فقط، إذ إن هناك حاجة لموارد مالية بديلة».

ومن بين المشاركين في المؤتمر ضمير إقبال، مدير مركز التطوير المالي الإسلامي العالمي التابع للبنك الدولي، إضافة إلى وليد عبد الوهاب، مدير إدارة البنية التحتية في البنك الإسلامي للتنمية.

وتيسل تركيا جهودها للتوصل إلى مركز للتمويل الإسلامي في الشرق الأوسط. وتواصل المصارف الإسلامية صعودها وتوسعها في تركيا، بشكل متسارع بفضل الدعم الذي تقدمه لها الحكومة الإسلامية منذ 2002. وقد بلغت أصول المصارف الإسلامية في تركيا نحو 60 مليار دولار، تتساوى 3 في المئة من قيمة أصول المصارف الإسلامية في العالم. وتعمل في تركيا خمسة مصارف خاصة

الأمم المتحدة التي أضرت بالمواطنين في العديد من الدول.

من جانبه، أكد الدكتور وحيد الدين أرتاش، رئيس هيئة سوق رأس المال، ضرورة قيام تركيا باستثمارات بقيمة 250 مليار دولار أمريكي في قطاع البنى التحتية من أجل وصولها إلى أهدافها لعام 2023، مضيفاً، «لا يمكننا تنفيذ هذه الاستثمارات بالموارد العامة فقط، إذ إن هناك حاجة لموارد مالية بديلة».

ومن بين المشاركين في المؤتمر ضمير إقبال، مدير مركز التطوير المالي الإسلامي العالمي التابع للبنك الدولي، إضافة إلى وليد عبد الوهاب، مدير إدارة البنية التحتية في البنك الإسلامي للتنمية.

وتيسل تركيا جهودها للتوصل إلى مركز للتمويل الإسلامي في الشرق الأوسط. وتواصل المصارف الإسلامية صعودها وتوسعها في تركيا، بشكل متسارع بفضل الدعم الذي تقدمه لها الحكومة الإسلامية منذ 2002. وقد بلغت أصول المصارف الإسلامية في تركيا نحو 60 مليار دولار، تتساوى 3 في المئة من قيمة أصول المصارف الإسلامية في العالم. وتعمل في تركيا خمسة مصارف خاصة

الريال السعودي يهبط إلى أدنى مستوى في أكثر من 12 عاما في العقود الآجلة

ليبلغ سعر الدولار ما بين 3.793 و3.799 ريال سعودي. (النقطة المثوية تساوي 100 نقطة أساس). وقال لويس كوستا، رئيس استراتيجيات الدين والعملات في وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى «سنتي بنك»، أنه لا يعتقد أن ربط الريال بالدولار سيتوقف «على الأقل ليس في 2016. لكن الضغط على أسعار النفط، وارتفاع العملة الأمريكية أمام العملات الرئيسية، في الوقت الذي يتربح فيه المستثمرون زيادة في أسعار الفائدة الأمريكية». وارتفعت العقود الآجلة استحقاق عام للدولار أمام الريال 4.25 نقطة أساس

لندن - رويترز: هبط الريال السعودي أمس الجمعة إلى أدنى مستوى في أكثر من 12 سنة أمام الدولار في سوق العقود الآجلة استحقاق عام، حيث يضغط هبوط أسعار النفط على العملة السعودية. والريال مربوط عند نحو 3.75 مقابل دولار. وتعهدت السلطات بالإبقاء على هذا الربط المستمر منذ نحو 30 عاما، على الرغم من المصاعب الناتجة عن هبوط أسعار النفط، وارتفاع العملة الأمريكية أمام العملات الرئيسية، في الوقت الذي يتربح فيه المستثمرون زيادة في أسعار الفائدة الأمريكية. وارتفعت العقود الآجلة استحقاق عام للدولار أمام الريال 4.25 نقطة أساس

لندن - رويترز: دفعت تصريحات مارينو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، اليورو إلى التراجع بنسبة نصف في المئة إلى أقل من 1.07 دولار أسس الجمعة، بعد مكاسب على مدى يومين، ويعزو المتعاملون هذا التراجع إلى قيام عدد محدود من كبار المستثمرين بخلق مراكز. وتتمسك البنوك الرئيسية بوجهة النظر القائلة بأن الدولار سيرتفع صوب التعادل مع العملة الموحدة في الأشهر المقبلة، مع بدء مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) برفع أسعار الفائدة، في الوقت الذي تقدم فيه البنوك المركزي الأخرى على عكس ذلك. لكن بيانات قوية للوظائف الأمريكية أوائل نوفمبر/ تشرين الثاني كبحت الحركة في ذلك الاتجاه، كانت وسجل قفزة في أغسطس/ آب عندما خفضت الصين قيمة عملتها. ومع اتجاه النفط للانخفاض مجددا فإن سعر الدولار أمام الريال في العقود الآجلة يعاود الارتفاع هو الآخر. وقال محللون لدى «سكوتيا بنك» أن السعودية بحاجة لأن يكون سعر النفط 100 دولار للبرميل لتمويل ميزانيتها، وقالوا إن تداعيات تراجع سعر الريال ستكون واسعة النطاق. وقال البنك في رسالة إلى عملائه «نظرا لاستمرار الربط لفترة طويلة فإن خفضا لقيمة العملة سيكون صدمة، ومن المرجح أن يتحول إلى نموذج مشابه للدولار في أقل من خمس سنوات. الاحتياطيات النقدية السعودية قد تنفذ في وقت مبكر من خمس سنوات. ونظرا لامتلاكها أكثر من نصف تريليون دولار من الاحتياطيات النقدية،

تصريحات لرئيس المركزي الأوروبي تهبط باليورو بعد تحقيق مكاسب ليومين

لندن - رويترز: دفعت تصريحات مارينو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، اليورو إلى التراجع بنسبة نصف في المئة إلى أقل من 1.07 دولار أسس الجمعة، بعد مكاسب على مدى يومين، ويعزو المتعاملون هذا التراجع إلى قيام عدد محدود من كبار المستثمرين بخلق مراكز. وتتمسك البنوك الرئيسية بوجهة النظر القائلة بأن الدولار سيرتفع صوب التعادل مع العملة الموحدة في الأشهر المقبلة، مع بدء مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) برفع أسعار الفائدة، في الوقت الذي تقدم فيه البنوك المركزي الأخرى على عكس ذلك. لكن بيانات قوية للوظائف الأمريكية أوائل نوفمبر/ تشرين الثاني كبحت الحركة في ذلك الاتجاه، كانت

تقرير: المساواة بين النساء والرجال في الأجور لن تتحقق قبل 2133

برلين - د ب ا: أظهر تقرير نشر أمس الأول أن تحقيق المساواة التامة بين النساء والرجال في الأجور ما زال يحتاج إلى 118 عاما. وأشار التقرير الصادر عن منظمة «المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين» ومقرها جنيف إلى أن الفجوة الاقتصادية بين النساء والرجال تراجت بنسبة 3 في المئة على الصعيد العالمي خلال العقد الماضي، وهو ما يعني أن النساء العاملات تحصلن الآن على ما يعادل أحر نظرائهن من الرجال في عام 2006. وأضاف أنه في ضوء هذا المعدل فإن الوصول إلى المساواة الكاملة لن يحدث قبل عام 2133. يضع تحليل المنظمة غير الحكومية في الاعتبار الفجوات بين الجنسين في أربعة محاور، وهي الصحة والتعليم والفرص الاقتصادية المتاحة والسياسات، وأشار إلى أن الفجوة بين الجنسين على مستوى العالم

برلين - د ب ا: أظهر تقرير نشر أمس الأول أن تحقيق المساواة التامة بين النساء والرجال في الأجور ما زال يحتاج إلى 118 عاما. وأشار التقرير الصادر عن منظمة «المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين» ومقرها جنيف إلى أن الفجوة الاقتصادية بين النساء والرجال تراجت بنسبة 3 في المئة على الصعيد العالمي خلال العقد الماضي، وهو ما يعني أن النساء العاملات تحصلن الآن على ما يعادل أحر نظرائهن من الرجال في عام 2006. وأضاف أنه في ضوء هذا المعدل فإن الوصول إلى المساواة الكاملة لن يحدث قبل عام 2133. يضع تحليل المنظمة غير الحكومية في الاعتبار الفجوات بين الجنسين في أربعة محاور، وهي الصحة والتعليم والفرص الاقتصادية المتاحة والسياسات، وأشار إلى أن الفجوة بين الجنسين على مستوى العالم

قلة من الدائنين تعرقل صفقة إعادة جدولة ديون شركة «ليمتلس» العقارية الإماراتية



أحد المشاريع التي نفذتها «ليمتلس» في دبي

دبي - رويترز: قالت ثلاثة مصادر مصرفية أن أقلية من الدائنين ما زالت تعرقل محاولات شركة «ليمتلس» للتطوير العقاري، المملوكة لحكومة دبي، للتوصل إلى اتفاق لإعادة جدولة ديون مصرفية بقيمة 1.9 مليار درهم (517 مليون دولار). وتحتاج الشركة إلى موافقة جميع الدائنين للمضي قدما في أي صفقة. وزاد عدم التوصل إلى اتفاق لإعادة جدولة الديون الشكوك بشأن الأفاق المستقبلية للشركة، في مرحلة ضعف للسوق العقاري في الإمارات العربية. وفي يونيو/ حزيران قالت الشركة أنها نالت موافقة نحو 90 في المئة من البنوك على خطة لسداد ديون مصرفية تبلغ 1.9 مليار درهم. وفي المقابل ستطلب «ليمتلس» من المصارف الدائنة التي يبلغ عددها 18 الموافقة على تمديد فترة سداد الديون لعامين إلى ديسمبر/ كانون الأول 2018.

وفي يونيو/ حزيران قالت الشركة التي تملك مشاريع في دول من بينها فيتنام وروسيا، أن القيمة الاجمالية لديونها المستحقة تبلغ 4.45 مليار درهم.

غير أن الحصول على موافقة آخر الدائنين المعترضين على خطة إعادة الجدولة يبدو صعبا. وقال اثنان من المصادر المصرفية إن صندوق التحوط الأمريكي «سيلفر كابيتال» والدائن السعودي البنك العربي الوطني بين الدائنين الذين لم يوافقوا حتى الآن على الخطة. وقال أحد المصادر إن أحد مخاوف الدائنين المعارضين للخطة تتعلق بمجموعة من الأصول التي يحتفظون

بها كضمان لدين «ليمتلس» بما في ذلك اراض ومشاريع عقارية مبنية بشكل جزئي في الإمارات. وقال المصدر عينه أن الشركة تريد تحرير بعض تلك الأصول بغية زيادة إيراداتها، وهي خطوة يعارضها قلة من الدائنين. وقالت محدثة باسم «ليمتلس» إن المناقشات التي تجرى بشكل غير رسمي مستمرة، لكنها امتنع عن الإفصاح عن المزيد من التفاصيل. ولم يتسن الحصول

على تعقيب من «سيلفر بوينت كابيتال» أو البنك العربي الوطني. وتآلف لجنة الدائنين من ستة أعضاء هم البنك العربي الوطني، وبنك دبي الإسلامي، وبنك الإمارات، وبنك المشرق، وبنك أبوظبي الوطني، و«سيلفر بوينت كابيتال». وتسعى شركة التطوير العقاري إلى السير على خطى «دبي وورلد» وهي شركة أخرى تسيطر عليها الحكومة كانت تمتلك «ليمتلس» حتى يناير/

كانون الثاني 2013 عندما أقدمت الحكومة على فصلها. وفي آذار/مارس حصلت «دبي وورلد» على الموافقة اللازمة لإنهاء الإجراءات القضائية المتعلقة بصفقة إعادة جدولة ديونها البالغة 14.6 مليار دولار، والتي تم توقيعها في أعقاب الأزمة المالية. ومهد ذلك الطريق أمام «دبي وورلد» للتوصل إلى اتفاق خارج المحكمة. (الدولار يساوي 3.6730 درهم إماراتي).

هجمات باريس تفرض عبئا ماليا على الصندوق الفرنسي لتعويض الضحايا

باريس - رويترز: تقول السلطات وحاكمون أن فرنسا تتوقع أن تدفع تعويضات ما يربو على المليارات بعد الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها مؤخرا، وهي مدفوعات من المرجح أن تشكل ضغطا على صندوق التعويضات، وتدفع إلى إجراء تعديلات في طريقة تمويل الأطفال والآباء والأجداد والأحفاد من بين المؤهلات للحصول على تعويضات. وبسبب نظام تمويل الصندوق فإن الأموال المتاحة له أقل من نظائرها في بلدان أخرى، ففي إيطاليا وإسبانيا مثلا يأتي تمويل التعويضات لضحايا الإرهاب من ميزانية الحكومة بشكل مباشر، وقد يشتمل على مدفوعات شهرية مدى الحياة. مهما يكن من أمر فيما يتعلق بالصندوق الفرنسي فإن مجرد عدد الضحايا فيما يعد أكثر الهجمات دموية في فرنسا منذ الحرب

العالية الثانية يندرجان تحت تعويضات ستكون على الأرجح عبئا ثقيلا. وحتى قبل الهجمات الأخيرة كان الصندوق يعاني عجزا. وأدت تعديلات في القانون الفرنسي في السنوات الأخيرة إلى زيادة عدد ضحايا جرائم غير الإرهاب، الذين يلجأون إلى الصندوق، بينما بقيت الضريبة بدون تغيير منذ عام 2004. وقال جيمو كليرك، المتحدث باسم الصندوق، إن الصندوق اضطر إلى السحب من احتياطيته البالغ 1.2 مليار يورو، والذي يتألف من استثمارات مثل الأسهم والسندات لدفع التعويضات. وقال كليرك إن الصندوق سجل عجزا قدره نحو 200 مليون يورو في عام 2014، و171 مليون يورو العام الذي سبقه، وأضاف أن الاحتياطي سيينفذ في غضون سبع سنوات أو ثمانية إذا لم تتم زيادة

الإيرادات وتزايدت المخاوف بشأن الصندوق. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2014 أصدرت وزارة المالية الفرنسية تقريرا يقول إن الأوضاع المالية للصندوق لم تتحسن، وأن قدرته على مواجهة كارثة كبيرة مثل هجمات 11 سبتمبر أبول في الولايات المتحدة قد تتعرض للخطر. وفي 30 أكتوبر/تشرين الأول قبل الهجمات الأخيرة بأسبوعين فحسب أعلنت الحكومة أن الضريبة الحالية البالغة 3.30 يورو لكل وثيقة تأمين سترتفع بمقدار يورو ابتداء من أول يناير/كانون الثاني. وقالت مسؤولة في وزارة المالية الفرنسية إنه إذا لم تكن الزيادة كافية «فسيتم توفير تمويل إضافي للصندوق». وتكررت المسؤولة التي طلبت عدم الكشف عن اسمها أن الحكومة تدرس إدخال تغييرات على النظام.

الذهب يعزز مكاسبه بعد التعافي من أدنى سعر في ست سنوات

لندن - رويترز: عزز الذهب مكاسبه أمس الجمعة، ويحاول موجة الصعود التي بدأها أمس الأول، حيث أدت التوقعات بأن يتعمل مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في رفع أسعار الفائدة إلى عمليات تغطية للمراكز المدينة، بعد أن اقتربت الأسعار من أدنى مستوى في ست سنوات. وقال محللون إن السوق تراجعت أكثر من اللازم، منذ أن هبط المعد الأصفر إلى أدنى مستوى منذ فبراير/ شباط 2010 عند 1064.95 دولار للاوقية (الأونصة). وادى اقتراح جاء في محضر اجتماعات المركزي الأمريكي الأخير بأن يتحرك البنك فحسز فيما يتعلق

بأسعار الفائدة إلى عمليات تغطية للمراكز القصيرة. وبحلول الساعة 12:35 بتوقيت غرينتش ارتفع السعر الفوري للذهب 0.1 في المئة إلى 1083.48 دولار للاوقية، بينما ارتفعت عقود الذهب الأمريكية تسليم ديسمبر/ كانون الأول خمسة دولارات للاوقية إلى 1082.90 دولارا للاوقية. ومن المنتظر أن ينهي الذهب الأسبوع على تغير محدود بعد أن قفزت الأسعار 1.1 في المئة يوم الخميس. وزادت الفضة في المعاملات الفورية 0.4 في المئة إلى 14.28 دولار للاوقية، وارتفعت البلاتين 1.2 في المئة إلى 863.50 دولار، وقفز البلاتين 2.1 في المئة ليسجل 548 دولارا للاوقية.

«بارينغ» لإدارة الأصول: أوروبا ستظل سوقا جاذبة للاستثمار خلال العام المقبل

لندن - رويترز: قالت شركة «بارينغ» لإدارة الأصول أمس الأول أن مزيدا من التحفيز النقدي وتحسن النمو الاقتصادي يجعلان من أوروبا سوقا جاذبة للاستثمار في 2016، مضيفة أن اليورو قد يتعشش إذا تقصص التحفيز النقدي تدريجيا. وقال كل لايمدين، رئيس الاستثمار في الشركة، التي تدير أصولا قيمتها حوالي 33.2 مليار يورو، في قمة رويترز لأفاق الاستثمار العالمي أن «بارينغ» أصبح لديها نظرة أكثر إيجابية تجاه أوروبا مع بدء حدوث تحسن في التملك. وأضاف «أوروبا هي سوق الأسهم المفضلة لدينا إستنادا إلى ذلك المزيج المثالي من التيسير النقدي وتحسن النمو الاقتصادي». وأشار رئيس البنك المركزي الأوروبي، مارينو دراغي، مرارا إلى أن البنك مستعد لإتخاذ إجراءات إضافية

للتحفيز النقدي لانخفاض التضخم في منطقة اليورو. ونتيجة لذلك تراجع اليورو إلى أدنى مستوياته في سبعة أشهر مقابل الدولار، بينما ظل المعدل الأمريكي قوية، مع توقعات برفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة في ديسمبر/كانون الأول. لكن لايمدين قال إن مستوى التحفيز النقدي للمركزي الأوروبي قد يتقلص إذا بدأ النمو الأوروبي يزداد قوة. وأضاف قائلا «إذا ثبتت حقيقة أن الدولار الأمريكي ربما لن يظهر أداء أفضل مما حققه بالفعل... وانا نتعتقد أن النمو الأمريكي ليس بالقوة الذي يبدو عليها.. عندئذ فان اليورو خلال 2016 سيبدأ في اظهار جاذبية أكبر نسبيا». وأشار الي أن هذه القوة ربما تظهر بعد 4 من منتصف الربع الثاني من العام.

الهند تحتاج إلى استثمار تريليون دولار في مشروعات البنية التحتية في 5 سنوات

نيودلهي - د ب ا: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن الهند تحتاج إلى استثمارات في مشروعات البنية التحتية تصل إلى تريليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. ونقلت وكالة الهند الآسيوية للانباء عن راغينيت كارور، المسئول في إدارة السياسة الصناعية والترويج في الهند، قوله أن بلاده تحتاج إلى استثمارات قيمتها تريليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، وبخاصة في مشروعات البنية التحتية، وأن الحكومة مصررة على التحرك بسرعة لتحقيق هذه الأهداف في خلال تسييس إجراءات الاستثمار إلى أقصى حد ممكن. كان كارور يتحدث أمام الدورة الرابعة للمنتدى الصناعي لمجلس التعاون الخليجي

الهند تحتاج إلى استثمار تريليون دولار في مشروعات البنية التحتية في 5 سنوات

سعر الزنك يقفز بعد اتفاق أكبر المنتجين الصينيين على خفض الإنتاج في 2016

لندن - رويترز: قفزت أسعار الزنك حوالي 6 في المئة أثناء التعملات أمس الجمعة، بعد أن انفتحت أكبر المصاهر الصينية على خفض الإنتاج العام المقبل بمقدار 500 ألف طن، مما أثار مخاوف من نقص في الإمدادات. وبعد يوم من هبوطه السى أدنى مستوى في ست سنوات، تعافى الزنك -الذي يستخدم بشكل أساسي في الصلب المغلن- في أعقاب الإعلان المشترك لمنتجي المعدن في الصين لخفض الإنتاج. وصعد سعر الزنك في العقود لأجل ثلاثة أشهر أثناء جلسة التداول في بورصة لندن للمعادن هذا العام مع تسجيله خسائر 42 في المئة منذ يناير/ كانون الثاني. وانخفض الانتيوم 1.53 في المئة إلى 1443.50 دولار للطن.

انخفاض الاستثمارات الصينية في افريقيا لأول مرة منذ 6 سنوات

قامت ببناء ألفين و233 كم من الخطوط الحديدية و3 آلاف و530 كم من الطرقات، بينها خط حديدي بصدد الإنجاز في كينيا للربط بين بلدان شرق افريقيا.. وإضافة لكل ذلك، بحسب لصين أنها من ساهم في إدماج القارة السمراء في الاقتصاد العالمي، بحسب وفي سياق متصل، أشار تقرير صادر عن معهد «بروكينغز» الأمريكي إلى أن الاستثمارات الصينية في القارة الإفريقية، خلال 2011، تمثل 4.3 في المئة فقط من إجمالي استثماراتها في العالم. محصلة أثار ردود أفعال متباينة، ففي الوقت الذي أشاد فيه البعض بالسياسة الصينية الريحه للجائدين، لحت بعض الشخصيات السياسية إلى الاطماع التي تغلف حقيقة التواجد الاقتصادي الصيني في القارة الأفريقية، هيلاري كلينتون، الخارجية الأمريكية السابقة، والتي قالت، خلال زيارة لها إلى السنغال في 2012، في إشارة إلى الصين «القارة السمراء» في حاجة إلى شراكة تمكنها من زيادة القيمة، وليس إلى أولئك الذين يريدون سلبها قيمتها». مقارنة بسيطة كيفية إبادراك التغيير الكنتيكي الذي يشوب اليوم سياسة إمبراطورية الحمرء،

رئيس اللجنة الاولمبية يقترح اصلاح عمليات «وادا»

الاتحاد الدولي للألعاب القوى يحدد خمسة شروط لعودة روسيا الى المنافسات الدولية



رياضيون روس ما زالوا يتدربون في ملعب ستافروبول رغم عقوبة الإيقاف

نظام بسيط وفعال ومتوافق عالميا لمكافحة المنشطات. وقال: «يُفضل حماية الرياضيين الشرفاء وأن نعزز صداقية الرياضة». وقال باخ: «يجب أن تكون منظمة إدارة الاختبارات والناتج التابعة لوادا مستقلة عن المراقبة والمهام التنظيمية لوادا»، وأن يكون هذا الكيان «متعاونًا مع عمل الوكالات المحلية لمكافحة المنشطات لضمان نظام بسيط وفعال ومتوافق عالميا لمكافحة المنشطات». وقال إن إنشاء وحدة محترفة لجمع المعلومات «ستسمح لوادا أن تكون استباقية، ويمكنها أن تعالج مثل هذه القضايا». واقترح رئيس اللجنة الأولمبية الدولية دورا جديدا لكاس، والتي يعتبر دورها الوحيد هو النظر في الطعون على العقوبات التي تصدرها الاتحادات الأهلية أو منظمات مكافحة المنشطات. وقال باخ: «لا يمكن أن تصدر العقوبات إلا من كاس فقط. بهذه الطريقة سيكون نظام العقوبات مركزيا وفعالًا من حيث التكلفة وسيؤدي للتوافق في كافة الرياضات وبين كافة الدول». والحق الحالي للاستئناف ضد مثل هذه العقوبات لدائرة خاصة في الكاس سيكون مؤيدا ومضمونا.

وقال مصدر على اطلاع بالقرار إنه لن يكون هناك أي رياضي روسي مشارك في بطولة العالم للألعاب القوى داخل القاعات 2016 والتي ستقام في بورتلاند بولاية أوريغون في مارس/ آذار المقبل، وستكون البطولة أول لقاء دولي للألعاب القوى يعيق عنه الروس منذ قرار الاتحاد الدولي للألعاب القوى بإيقاف البلاد الأسبوع الماضي وسط مزاعم عن انتشار واسع الخناق للمنشطات بشكل ممنهج وفقا لما جاء في تقرير للجنة مستقلة تابعة للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات.

وقال مصدر على اطلاع بالقرار إنه لن يكون هناك أي رياضي روسي مشارك في بطولة العالم للألعاب القوى داخل القاعات 2016 والتي ستقام في بورتلاند بولاية أوريغون في مارس/ آذار المقبل، وستكون البطولة أول لقاء دولي للألعاب القوى يعيق عنه الروس منذ قرار الاتحاد الدولي للألعاب القوى بإيقاف البلاد الأسبوع الماضي وسط مزاعم عن انتشار واسع الخناق للمنشطات بشكل ممنهج وفقا لما جاء في تقرير للجنة مستقلة تابعة للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات.

رباعو بلغاريا يفزيون عن اولبياد ريو بسبب المنشطات

أثناء معسكر تدريبي استعدادا لبطولة أوروبا في جورجيا. كما أوقف ديمير ديميريف بطل أوروبا السابق وإيفان ماركويف بطل أوروبا 2014 وإيفالو فيليف والرياعة ميلكا مانيفا بسبب اتهامات مماثلة. وفي الألعاب الأولمبية بسبب سقوط العديد من الرابعاين الرومانيين في اختبارات المنشطات أثناء تجريد الاتحاد المحلي من رخصته بصورة مؤقتة في 2009.

وفي العام السابق غاب رباعو بلغاريا للمرة الأولى عن البطولة الأكبر في برنامجهم الرياضي

برلين - رويترز: سيبغي رباعو بلغاريا عن دورة الألعاب الأولمبية العام المقبل بعدما أوقف الاتحاد الدولي لرفع الأثقال متساقبي البلاد عقب اكتشاف العديد من حالات المنشطات.

انفانتينو: لن أنافس بلاتيني على رئاسة الفيفا

الجزائر - د ب أ: كشف الإيطالي جاني انفانتينو الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا) والمرشح لانتخابات رئاسة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) المقررة في 26 شباط/ فبراير المقبل أنه لن ينافس رئيسه «الموسوف» ميشيل بلاتيني على خلافة السويسري جوزيف بلاتر.



انفانتينو يتحدث ويظهر خلفه على الشاشة رئيسه بلاتيني

منع كاميرات الهواتف المحمولة في الدوري السعودي

مواقع التواصل الاجتماعي وعبر إرسالها إلى مختلف الجهات الإعلامية بالبريد الإلكتروني». وأوضح مدير العلاقات العامة بالرابطة أن هناك فريق عمل من المصورين الفوتوغرافيين يشارف المصور يوسف الديبسي، يقوم بهذه المهمة ويتابعه من رئيس قسم الإعلام في الرابطة مهند الحواس.

الرياض - د ب أ: أكد أحمد المصبيح مدير العلاقات العامة والإعلام برابطة الدوري السعودي أن التنظيم الإعلامي في مباريات الدوري قائم في المباريات كافة. وأشار المصبيح إلى أن «الهدف من ذلك بجانب تنظيم وإظهار المباريات بصورة تنظيمية مميزة، تقديم خدمات إعلامية عدة مختلف وسائل الإعلام». وأضاف المصبيح: «تم منذ الجولة الثالثة من منافسات الدوري تخصيص مصور فوتوغرافي لكل مباراة لتقديم صور خلال شوطي المباراة لجميع الوسائل الإعلامية خدمة من رابطة الدوري، عبر الحساب الرسمي للرابطة في

الرياض - د ب أ: أكد أحمد المصبيح مدير العلاقات العامة والإعلام برابطة الدوري السعودي أن التنظيم الإعلامي في مباريات الدوري قائم في المباريات كافة. وأشار المصبيح إلى أن «الهدف من ذلك بجانب تنظيم وإظهار المباريات بصورة تنظيمية مميزة، تقديم خدمات إعلامية عدة مختلف وسائل الإعلام». وأضاف المصبيح: «تم منذ الجولة الثالثة من منافسات الدوري تخصيص مصور فوتوغرافي لكل مباراة لتقديم صور خلال شوطي المباراة لجميع الوسائل الإعلامية خدمة من رابطة الدوري، عبر الحساب الرسمي للرابطة في

دوري السلة الأمريكي

وايروزز ينتفض ليسقط كليبرز ويواصل سلسلة انتصاراته

لوس أنجليس - د ب أ: سجل ستيفن كاركي 40 نقطة، منها 13 نقطة في الربع الأخير، وحول غولدن ستيت وايروزز تأخره بفارق 23 نقطة أمام ضيفه لوس أنجليس كليبرز إلى الفوز 117/124 ليواصل سلسلة انتصاراته المتتالية في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

البطولة الختامية لتنس الرجال

ديوكوفيتش يهزم بيرديتش ليلحق بفيدرر في الدور قبل النهائي

لندن - د ب أ: صعد النجم الصربي نوكا ديوكوفيتش المنصف الأول على العالم إلى الدور قبل النهائي للبطولة الختامية موسم التنس، القادمة حاليا في العاصمة البريطانية لندن، بعدما تغلب على التشيكي توماس بيرديتش 3/6 و5/7. ولحق ديوكوفيتش في المربع الذهبي بالنجم السويسري روجيه فيدرر الذي حسم تأهله بالفوز على الياباني كي نيشيكوري 6/4 و6/4.



ديوكوفيتش يطلق ارسالا في مباراة فاز بها وتأهل الى قبل النهائي

فضائح الفيفا المحكمة الرياضية تؤكد تقدم بلاتيني بالتماس ضد إيقافه

زوريخ - رويترز: أكدت محكمة العدل الرياضي أن ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تقدم بالتماس ضد إيقافه بشكل مؤقت لمدة 90 يوما وهو ما دفع به إلى خارج إطار المنافسة في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) الذي يبطل بالكثير من فضائح الفساد.

وتم إيقاف بلاتيني، الذي كان المرشح الأبرز لتولي المنصب في الانتخابات التي ستجري في فبراير/ شباط المقبل، إلى جانب جوزيف بلاتر رئيس الفيفا في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي انظظارا لاستكمال التحقيقات بشأن تصرفاتها. وورد اسم بلاتر وبلاتيني في إطار فضيحة فساد كبرى تواجه الرياضة إضافة لتحقيقات جنائية في سويسرا والولايات المتحدة. وقالت محكمة التحكيم الرياضية التي تتخذ من لوزان مقرا لها إن بلاتيني تقدم بالتماس «عاجل» ضد إيقافه.

الكشف عن أسماء المدن الـ10 المضيفة لكوبا أمريكا 2016

أوسنسيون - د ب أ: اختيرت مدن بوسطن وشيكاغو ونيويورك ولوس أنجليس الأمريكية من بين المدن الـ10 التي من المقرر أن تستضيف مباريات كوبا أمريكا (المئوية) التي تنطلق العام المقبل.

وأعلن كل من اتحاد أمريكا الجنوبية (كونمبول) واتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاف) واللجنة المنظمة للبطولة لأم من نيويورك وأورلاندو وفيلادلفيا وفينكس وسان فرانسيسكو وسياتل وستكون أيضا من المدن المضيفة للبطولة. وتقدمت 24 مدينة مطلع العام الجاري بملف ترشيحها لاستضافة منافسات البطولة التي تأتي لإحياء الذكرى المئوية لانطلاق النسخة الأولى منها. وأصدر اتحادا

رادار الملاعب

أغويرو جاهز للمشاركة مع مانشستر سيتي

لندن - د ب أ: أعلن مانويل بيلغرني مدرب مانشستر سيتي جاهزية المهاجم سيرخيو أغويرو للمشاركة مع فريقه أمام ليفربول بعدما غاب ستة أسابيع لإصابته بتمزق في أوتار الركبة، وأصيب أغويرو خلال مشاركته مع منتخب بلاده الشهر الماضي. وقال بيلغرني: «سيرخيو جاهز للعودة»، ولا يزال لاعب الوسط ديفيد سيلفا يتعافى من إصابته في الكاحل وسيغيب برفقة ثلاثة لاعبين أساسيين عن مباراة ليفربول. وقال بيلغرني: «لا يزال (سيلفا) يشعر ببعض الألم في كاحل قدمه لذلك من المخاطرة أن يخوض المباراة، وللسوء الحظ فإن سمير نصرى وويلفريد بوني وفينسنت كومباني مصابون أيضا».

الإصابة تبعد جيرفينو عن روما لثلاثة أسابيع

روما - د ب أ: أعلن روما الإيطالي، غيابه هدفه الإيفواري جيرفينو عن الملاعب لمدة ثلاثة أسابيع على الأقل، عقب تعرضه لإصابة خلال مشاركته مع منتخب بلاده. وأصيب جيرفينو في الفخذ خلال فوز كوت ديفوار 3/صفر على ضيفه ليبيروا في إياب المرحلة الثانية بالتصفيات الأفريقية الملهة لكأس العالم بروسيا عام 2018، ليتم استبداله في الدقيقة 72 من عمر المباراة، ويتصدر جيرفينو قائمة هدافي روما هذا الموسم بسبعة أهداف. ومن المقرر أن يغيب عن لقاء الفريق مع مضيفه بولونيا اليوم، وكذلك عن مواجهة المصرية مع ضيفه برشلونة في دوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء المقبل، بالإضافة إلى مباراتين أخريين بالدوري الإيطالي، وتأتي إصابة جيرفينو لتشكيل ضربة موجعة أخرى لروما الذي يعاني من غياب نجمه المصري محمد صلاح. عقب تعرضه لإصابة بالغة في كاحل القدم خلال لقاء الفريق الأخير بالدوري أمام لاتسيو في الثامن من الشهر الجاري.

هاريد يقترب من تدريب المنتخب الدنماركي

ستوكهولم - د ب أ: أكد النرويجي آجي هاريد أنه اقترب من تدريب المنتخب الدنماركي خلفا لمورتن أولسن. وقال هاريد: «لا أريد أن أقول أكثر من هذا فهم يقيمون ثلاثة أو أربعة مرشحين وهم في المرحلة النهائية». وجاءت تصريحات هاريد عقب حصة تدريبية لفريقه مانو السويدي، المنافس لدوري فريش باريس سان جيرمان الفرنسي في دوري أبطال أوروبا. وتم ترشيح اسم هاريد (62 عاما) في وقت سابق لاحتمالية توليه تدريب المنتخب الدنماركي، بذكر أن هاريد تولى تدريب منتخب النرويج في الفترة من 2003 حتى 2008 كما درب برودبي الدنماركي. واستقال أولسن من منصبه يوم الثلاثاء الماضي، بعد 15 عاما قضاها في عمله. عقب فشل الفريق في التأهل لنهائيات أمم أوروبا التي ستقام بفرنسا العام المقبل بعد خسارته في الدور الفاصل من السويد.

قانون يقيد تعاهد الأندية الروسية المدعومة من الدولة مع لاعبين أجانب

موسكو - رويترز: سيصبح وجود لاعبين أجانب من ذوي المستويات الميزة في الدوري الروسي الممتاز لكرة القدم أمرا نادرا بعد تصريحات لقيتاي موتكو وزير الرياضة الروسي بشأن نية السياسيين هناك منع مؤسسات الدولة الاحتكارية من تمويل مثل هذه الصفقات. وقال موتكو خلال اجتماع مع منتخب كرة القدم النسائية: «مجلس النواب سيقدم مشروع القانون هذا المتعلق بالرياضة الاحتكارية للتأكد من عدم إنفاق مؤسسات الدولة الاحتكارية لأموالها على شراء اللاعبين الأجانب». وأضاف موتكو: «الأولوية يجب أن تكون للأندية الناشئة والشباب». ويعتمد عدد من الأندية الروسية الممتازة على أموال يتلقونها من الدولة مثل كوكوموتيف موسكو الذي تموله هيئة السكك الحديدية وتزيت التي تدعمه شركة الطاقة العملاقة غازبروم ودينامو موسكو المدعوم من بنك «في تي بي» الملوك للدولة. وخلال الموسم الحالي تم السماح بوجود ستة لاعبين أجانب فقط في اللعب خلال أي وقت من المباراة خلال الموسم الحالي بينما كان يتم السماح بسبعة لاعبين الموسم الماضي. ويات هذه القيود أحد أسباب توقف الأندية الروسية عن إنفاق مبالغ طائلة في التعاقد مع لاعبين أجانب.

كورتنيانز بطلا للدوري البرازيلي قبل ثلاث جولات من النهاية

ساو باولو - رويترز: توج كورتنيانز بطلا للدوري البرازيلي بعد تعادله 1-1 مع فاسكو دا غاما وهزيمة أتلتيكو مينيرو 4-2 أمام ساو باولو ليبتعد بفارق 12 نقطة عن أقرب ملاقيه قبل ثلاث جولات من النهاية. ويملك كورتنيانز أقوى هجوم ودفاع في الدوري، وكما حقق انتصارات أكثر من أي فريق آخر وهدية أقل عدد من الهزائم ليحجز اللقب للمرة السادسة في تاريخه والثانية على أربع سنوات مع المدرب تيتي. ورفع كورتنيانز رصيده إلى 77 نقطة مقابل 65 لأتلتيكو. وقال الحارس كاسيو: «بطولة مستحقة. علمنا جيد. نستحق التهنئة على كل ما فعلناه».

فرع «داعش» الأقرب لإسرائيل تلقى في هذا الأسبوع ضربة قاتلة الأخطبوط الأسود



بعض مقاتلي تنظيم «الدولة» في الجولان

من قبل الجيش العراقي في نهاية تشرين الاول من هذا العام، الروس ايضا انضموا في هذا الاسبوع لصيد تجار النفط حيث اوضح القائد العسكري الروسي في احد التمرات الصحفية ان الطيارين اخذوا الامر لاطلاق النار على اهداف داعش، بما في ذلك ناقلات النفط. الأمريكيون حاولوا المساهمة في ذلك حينما ارسلوا الكوماندوتل رجل الاقتصاد داعش، ابوسيفاف، في منزله في سوريا، في هذا اسبوع فقط. لأول مرة، تصف طائرات قطع التواصل القاري بين الرقة والموصل.

الكثير من رجال التنظيم يوجدون الآن بدون زي رسمي وهم يخبثون بين السكان المدنيين، ومن اجل تحقيق الهدف المرجوئانه لا مناص من العملية البرية. ففي نهاية المطاف قتل من بن نشطاء داعش 10 آلاف مقاتل بسبب القصف الجوي والعلمية البرية. لكن عدد المقاتلين لا يقل بفضل الطوع والتنظيم الاجباري الذي فرضه داعش – تجنيد رجل من كل عائلة في المناطق التي يسيطر عليها.

الى حين مجيء المخلص

فشل داعش في الآونة الاخيرة يتساوى مع نجاحاته، فمن جهة مجموعة العمليات في بيروت وعدد من الانجازات على طريق في سيطرة والعلمية في بيروت وعدد من الانجازات على طريق حلب دمشق، ومن جهة اخرى الانسحاب في العراق تحت ضغط الجيش العراقي والاكراذ والمليشيات الشيعية.

في الوقت الحالي فقد الأمريكيون احدى الوسائل الحربية الهامة في سوريا – النشاط المبرسي، القوات المسلحة وبالتعاون مع السيسى.اي.ابه تميزت بالمدخل والدخول وتشغيل جهات محلية، لكن الادارة الحالية بقرار واضح قررت اعمال هذا النزاع في سوريا وتخلصت من جهات معارضة مثل الجيش السوري الحر الذي طلب المساعدة.

لا توجد صلة بين فشل داعش في ميدان المعركة وبين انجازاته في العمليات في العالم، تماما كما لا توجد صلة بين موجة الجنين في سوريا وبين بناء العسكات والصالحين – بما في سوريا، هذا الامر حدث قبل سنوات، ولكن الصواب – داعش في العراق ترك المواطنين السوريين لوطنهم والذهاب إلى أوروبا، وهو يعتبر ذلك خيانة للولة الاسلامية، ويحذر المهاجرين من أن مصيرهم من هذا الاسبوع ان الجيش لم يعد إلى الجوم الذي ميزه منذ الكفار سيكون اصعب كثيرا من حياتهم في دولة الخلافة.

الأمريكون في المؤسسة العراقية، الحديث يدور عن مهنين في كافة المجالات العسكرية بما في ذلك خبراء بالسواد الكيميائية والصاروخ والمدركات – حيث خدموا في جيش صدام حسين، وبدأ التنظيم في امتلاك السلاح الثقيل خلال الانتقال من العراق إلى سوريا حيث طر، من قبل القبائل السنئية التي اشترتها الادارة الأمريكية بالمال وباشراكها في السلطة.

في 2011 و، وصل رجال داعش إلى سوريا مباشرة إلى فوض الربيع العربي، وهناك بدأ في الانتشار العسكري، بدأ داعش بحملة احتلال لعسكرات سورية وحصل على السلاح الثقيل، وفي 2014 عاد إلى العراق في حملة مننصرة انتهت باحتلال المدينة الثانية من حيث حجمها وهي الموصل، طريقة عمل داعش عشية احتلال المدينة تكرر بطريقة دخوله اليوم إلى أوروبا، فقد بدأ رجاله في التسلل إلى داخل الجاليات السنئية المؤيدة والتي عانت من القمع من قبل الجيش العراقي بقيادة شيعية قبل دخول الفوج الاول من المدرعات التي سرقتها داعش من الجيش السوري، نجح رجال داعش في الموصل وبدأوا في بناء بنية اقتصادية تعتمد على ابتزاز اموال المحللية، ولحظة الامتحان دمروا المدينة التي ادخلها، وهم مهيئين ههنا في أوروبا ايضا. يجلس النشطاء داخل اجيال المهاجرين المسلمين في دول مختلفة وينظرون الأوامر، حلم الخلافة الاسلامية للبغدادى استقطب إلى صفوف داعش 15 ألف متطوع من أنحاء العالم، منهم 6 آلاف جاءوا من تونس، ومن تلك الدولة يصل نساء لرعاية المقاتلين قبل خروجهم إلى العارك، وبعد أن عابت 30 مئتين إلى بيوتهن وهن حوامل ينسكل غير شرعي، حدثت فضيحة في البرلمان المحلي، وصل 4 آلاف متطوع آخر من السعودية، من 750 من الاردن، من 500 من اليمن، ايضا من سوريا، من 1500 من بريطانيا، من 1200 من فرنسا، 600 من بلجيكا، ومن تلك الاخرة يخطط بدأ الاتراك يشدون على الحدود المشتركة مع سوريا، وحتى الآن لم يتخلص عدد المتطوعين.

بعضهم يأتي للمشاركة في الحرب وآخرون يستجيبون لدعات البغدادى للمشاركة في في إقامة الخلافة كتمهدينس ومنراء ومعلمين والطبخ وهناك عرق من السامرة الفوقا في الفخج حياء يوجد منهم حتى الآن 50 في صفوف داعش، وعدة عشرات آخرين تم اعتقالهم في العاصم الاخيرين إثر محاولة اقامة خلايا للولة الاسلامية في اسرائيل اوسيب محاولة الانضمام لصفوفها.

حسب التقديرات الحذرة للاستخبارات يوجد في صفوف داعش أكثر من 40 ألف مقاتل، حلم اعادة الإسلام إلى عهدهم الزدهرة هو عامل استقطاب للشباب المسلمين في جميع أنحاء العالم، ايضا مصدر الدخل الاساسي داعش هو النفط الذي يستخرجه من سوريا والعراق حيث أن 15 بائلة من احتياطي النفط العراقي يوجد في الموصل، وحتى قبل قلة قليلة اشترت حكومة تركيا بشكل رسمي هذا النفط وادخلت إلى خزينة داعش الاسود، والموافقة التركية الحالية على وقف شراء النفط هي خذعة وتضليل، حيث أنهم ما زالوا يعملون مع وسطاء التنظيم والاموال تتدفق للمعلم العسكري والتنظيمي للولة الاسلامية، ضربة اخرى تصانعة صناعة النفط داعش هي احتلال بيجي

يسيطر عليها داعش من اجل منع الاضرار بالسكان. عندها فهموا بغياء أنهم يمولون داعش، فتوقفوا.

في الرقة توجد الهيئات القيادية الرفيعة داعش – السياسية والعسكرية، وهناك ايضا مجلس الشورى الذي يقرض السياسة في جميع مجالات الحياة لواطني الخلافة، وتحتج يعمل المجلس الابراري، المسؤول عن الخدمات العامة والزراعة والصحة والمجلس العسكري، إلى جانب البغدادى يوجد مجلس مسؤول عن الدولة الاسلامية في العراق ومجلس مسؤول عن سوريا.

مقاطعات الدولة الاسلامية بنيت على اساس المقاطعات التي كانت قائمة في سوريا والعراق إلى ان سيطر عليها داعش، لكل مقاطعة التي تسمى ولاية يوجد حاكم لديه استقلالية في مجال القضاء والشرطة وفرض قانون الشريعة والتعليم والصحة، وتضع لسيطرة الحاكم قوة عسكرية يستطيع تشغيلها بشكل مستقل من اجل الحفاظ على سيطرته، فاذا قرر مثلا احتلال حقل غاز لتحسين اقتصاد المقاطعة فهوليس بحاجة إلى مصادقة المركز في الرقة، هناك ايضا مقاطعات اخرى، دمشق مثلا يجد داعش فيها معوية لقامة كل المؤسسات السلطوية بسبب العارك هناك، والفرنسيون يتحذرون حاليا عن قصف انتقامي في الرقة، إلا أن الاهداف المعروفة هناك تم قصفها من الأمريكيين في السنة الاخيرة، وفي كل مرة ظهر هدف مناسب – كان يتم قصفه، بيدوان الغرافية قد قصفوا مؤسسات مدنية للسلطة هناك.

اضافة إلى المقاطعات داخل العراق وسوريا توجد داعش ايضا مواقع سيطرة في الكرة الارضية، المقصد هو التتبعيات الاصولية في سنيعاء وغزة والهند ونيجيريا والشرق الاقصى وشبه الجزيرة العربية والشييشان والهند الغربية والامغارية في الصين ويوكا حرام في افريقيا، بعضها تسمية كانت تتبع القاعدة ونقلت ولاءها للولة الاسلامية.

الصلبة مع النظام المركزي في الرقة والموصل ومع المقاطعات

العراق وسوريا تتم من خلال «سفرء» ويتوسطن بين النظام

المركزي وحكام المقاطح، المقاطعات البعيدة تتم من

خلال وسائل اتصال متطورة جدا، وكثيرا ما يصل معوين من

المركز في العراق وسوريا إلى مقاطعات اخرى للمساعدة، وقد

كثيرا زار مثلا بوكو حرام في نيجيريا لتحسين قدرة البيت الدعائي

لهم، وعلى مدى السنة تم الحديث عن زيارات لنائب خليفة،

ابو علاء العفرى في ليبيا، التي تتحول هي ايضا إلى مقاطعة

مركزية في نشاط داعش، الخبراء يقولون إنه اذا نجح الغرب

في طرد داعش من الشرق الاوسط فان ليبيا ستشكل بدليا مؤقتا

للخلافة.

موجة من المتطوعين

النواة الصلبة لداعش بدأت تتبلور في العقد الماضي في المقاطعات السنئية في العراق بعض الأشخاص طردوا في حينه من الجيش ومن القيادة في اطر،«التنظيف» الذي قام به

مواليد 1971، وازضافة لكونه رجل دين، هو يعتبر شخصا عمليا جدا مع قدرات تفكير عملية جدا وملتزمة بالواقع، ومنذ عام 2010 حينما كان جزءا من قيادة القاعدة قام بالانضمام بالشيكات الاجتماعية من اجل تجنيد المسلمين من جميع العالم لهذا الصراع، البغدادى يقوم الآن بنشر كتاب سنوي يمكن فيه رؤية جميع تفاصيل العمليات، الأمريكيون الذين يتابعون هذا النشر يقولون إن هناك دقة كبيرة في العمليات التي تظهر في الكتاب.

البغدادى نفسه أمضى وقتا طويلا من حياته ضمن قوات «دافني صدام» التي انشأها في حينه الرئيس العراقي، وطريقة قطع الروس جاء بها من هناك، اأغلبية الأشخاص الموجودين الآن حول البغدادى كانوا معه في معسكرةات الاعتقال الأمريكية بعد حرب الخليج الثانية، وهناك تبلورت الكراهية التي أوجدت داعش، البغدادى ورجاله اوجدوا نظرية مكونة من مرحلتين، الاولى، طرد الأمريكيين من العراق واقامة الخلافة الاسلامية على جزء من اراضي «الدولة»، وفي المرحلة الثانية تستنشل المسلمين من الاسلاميه كل من مصر، لبنان، الاردن، سوريا، اسرائيل وجزاء من العراق، أما باقي العالم الاسلامي فستعتبر تابع للخلافة، العراق الآن هو نقطة الانطلاق، والرقه في سوريا هي عاصمة مؤقتة فقط، يمكن القول إنه اذا تم احتلال دمشق من قبل داعش، فهي ستتحول إلى عاصمة له.

الفلستينيون لا يهتمون رغم أن 15 بائلة من شباب الضفة يظهرون التعاطف مع داعش في الامتلاعات، بالنسبة لمطبة إلى فان السلطة الفلسطينية التي تتحدث عن دولة ديمقراطية إلى جانب إسرائيل، تبعث على الاشمئزاز، وقد أصدر داعش قبل بضعة اسابيع تسجيلا بالعبودية يهدد إسرائيل فقط بعد أن قام الظهيري، زعيم التنظيم المنافس، بمهاجمة البغدادى واتهمه باهمال القضية الفلسطينية.

إذا هم سيسلمون النيشا ولكن ليس في هذه المرحلة، بل في

مراحل اقامة الخلافة الاخيرة.

اليوم تستنسخ الخلافة على مناطق في العراق وسوريا حيث

يعيش 6 ملايين شخص، والاباحث التي تمت حول مستوى

سيطرتهم في المدينتين الرئيسيتين – الرقة في سوريا والموصل

في العراق – تكشف أنه في جميع المعايير السلطوية فان الوضع

في هذه المناطق افضل مما كان عليه في فترة النظام العراقي

السوري وأن الخدمات للمواطن افضل كثيرا.

مع كل قصص الرعب إلا أن داعش لا يمكنه السيطرة على

منطقة دون الدعم من السكان، وكما يبدو فان يحصل عليه، على

الأقل من السنة، بعد الهروب الاولى للمسلمين الخائفين من الموصل،

فان السكان في المدينة يبلغ عددهم نصف مليون انسان، المدينة

تتفكك والمواطن يحصلون على الخدمات الاساسية مثل المياه

والكهرباء التي هي افضل مما حصلوا عليه في السابق، في مدينة

الرقة هناك سدود تستغل المولدات الكهربائية التي يعمل فيها

موظفون سوريون سائقون ويحصلون على رواتبهم حتى الآن

من الحكومة السورية، اضافة إلى ذلك، حتى قبل ثلاثة اشهر قدم

العراقيون والأمريكون ميزاتيات لادارة مقاطعات في العراق

اليكس فيشمان

■ الاجزة الأمنية الأوروبية تعيش حالة من الهستيريا منذ 13 تشرين الثاني/نوفمبر وهو يوم الجمعة الاسود في باريس، وترتكم معلوما تشهير إلى أن العمليات في تلك الليلة هي فقط جزء من عمليات أكثر دراماتيكية كانت ستترك الغبار لعمليات 11 ايلول للقاعد.

كانت الخطة الاساسية لداعش تنفيذ مجموعة من العمليات في عدد من العواصم الأوروبية، وليس صدفة أنه بعد العملية في باريس اجتمع رئيس حكومة بريطانيا ديفيد كامبرون والمستشارة الالمانية انجيلا ميركل وبمشاركة هيئات الحرب لديهما. هذا ليس اجراء عابدا. الاجزة الأمنية الأوروبية لم تكتشف بعد الشبكة التي نشرها داعش في القارة الأوروبية، لذلك لن تغامر أي دولة، العرلات الجوية والاحتاد الرياضية والحفلات الغيت الواحدة تلو الاخرى وهذه البداية فقط.

ليس واضحا بعد لماذا لم تخرج العملية الكبيرة إلى حيز التنفيذ، ويمكن الاعتقاد إنه اذا انتشرت شبكة واسعة في عدد من العواصم فان شيئا قد تنوش، هناك خشية حقيقية من أن الوسائل الحربية والارهابيين يوجدون في امكانهم وسيعملون في أي لحظة، لكن شيئا ما يمنعهم في الوقت الحالي.

هذا ليس الامر الوحيد الذي تنوش في خطة داعش، كان يفترض أن تحدث العملية المركزية في سناكرة القدم ديفرانس حيث كان هناك عشرات آلاف المشاهدين الذين جاءوا لمشاهدة مباراة ودية بين فرنسا والمانيا، المحرسون الانتحاريون كانوا يتوون تفجير أنفسهم داخل هذا الجمهور الكبير وقتل المئات. خطوة البدء التي كان يفترض أن تتم في الساعة التاسعة وعشرين دقيقة كانت ستصيب الفرنسيين بالصدمة، وبعد ذلك حينما تتعطل كل الاجزة بسبب الكارثة الكبيرة كانت ستمتد 3 – 4 عمليات انتحارية في امكان عامة في المدينة مثل السرح والمقاهي، إلا ان المحرئين الذين كانوا سيدخلون إلى الاستاد من عدة

مداخل، فشلوا، فالول فجر نفسه في الوباب ب في التوقيت المحد الذي هو 9:20، بعد ذلك بعشر دقائق حاول مخرب آخر الدخول من البوابة المتش، وقد فشل ايضا، حيث اصطدم برجال الأمن – هذه الظاهرة لا تعرفها أوروبا في امكان المكنظة باستثناء للاعب حيث يوجدون هناك الملحنين بالنظام، الآن فقط بدأت أوروبا

تسأل نفسها الاسئلة حول اسس الحماية والأمن.

في يوم الاثنين من هذا الاسبوع التقى وزير الدفاع موشيه

يعطون مع سفراء دول الناتو في إسرائيل – الفرنسي، البريطاني،

الأمريكي وممثل السفارة التركية حضر اللقاء، يعلون تحدث

معهم حول ضرورة الوضوح الاخلاقي وطلب منهم الكف

عن الخوف من قول الكلمات الاسلام السياسي، والاسلام

الجهادي، بصوت عال، هذه ليست مشكلة اجتماعية، كما قال لهم،

هذه حرب حضارات، الجهاد الاسلامي أعلن الحرب ضدنا جميعا،

ويستأخذ داعش هناك ايضا الاخوان المسلمين وغيرهم الذين

يريدون سيطرة ديتهم على كل العالم.

السفرء اهتموا أكثر بالجانب العملي، وسائل الدفاع

والحماية، وطالبوا معرفة كيف يمكن اجراء توراژن بين حقوق

الانسان وبين الاحتياجات الأمنية، تحدثوا عن امور حساسة مثل

التبصت في المواطنين وسجلوا بانب كل ما قيل من اجل ارساله

إلى الجيش في القتاير، لم يكن هناك شعور أن اعضاء الناتو في

الطريق إلى المعركة على حياتهم، اضافة إلى ذلك – أجد يفكر

في أوروبا في نبش حقيفة أي احد عند دخوله إلى السوبرماركت.

لا يتحركون من الجولان

في بداية الاسبوع كان هناك حادثة مهمة جدا في مثلث الحدود بين إسرائيل وسوريا والاردن، لم تحظ بالتحفية الاعلامية، تنظيم داعش الموجود في المنطقة الأقرب لإسرائيل في الجولان السوري تعرض لضربة قاتلة وقد تضربة واحدة جميع القوادئ هناك، الادمءا هوان انتحاري ينتمي لتنظيم معاص دخل إلى اجتماع هيئة الاركان لتنظيم شهداء اليرموك» الذي يعطي الولاء لداعش ويعمل باسمه، الانتحاري تابع بمتغير نفسه مع جميع المتواجدين في الغرفة، هذه الجموعة شهداء اليرموك، تمقت 700 شخص، وقد كانت تلقى قبل لفظ إسرائيل لهم،

الاردن والدروز وجهات سورية معارضة، حيث أن طرفا من هذه الاطراف قرر التخلص من داعش لكن لإسرائيل مشكلة مع وجود داعش في الجولان، حيث لم تطلق أي رسالة باتجاه إسرائيل اثنا الحرب الاهلية من قبل مقاتلي الخلافة الاسلامية، إن مجرد وجودهم هناك خلق توترا دائما وتحذيرا دائما لإسرائيل، الآن تاب معارك بين رجال شهداء اليرموك، ورجال جبهة النصرة التابعين للقاعدة، وهناك الكثير من الضحايا في الميدان، يمكن أن العملية القاتلة قد تشير إلى نهاية سيطرة داعش في الجولان.

نضال صلاح، من سكان جنولية، الذي عهده الجولان في سوريا يمتطاز في 24 تشرين الاول، وصل إلى مقر الجموعة، شهداء اليرموك، وليس واضحا مصير في هذه المعارك، وقد تبين في هذا الاسبوع انه اتصل بالتنظيم السوري من خلال الانترنت، وكان يفترض أن ينضم مع اصدقائه في موقع داعش في الجولان ليكن جزء من الخلافة الاسلامية الجديدة.

يحاول رجال الاستخبارات الآن فهم انتقال داعش من عمليات الشباب الوجودية في أوروبا – على صورة شازلي ابيدو – على عمليات كبيرة منظمة بشكل لائق، وهذا يتبع من الفشل امام قوات التحالف في باريس، الاستنتاج الذي يتبليو في اسرائيل ايضا هو انه لا صلة، الفشل التكتيكي في الميدان لا يحدث أي تغييرات استراتيجية في هذا التنظيم، فهم هنا من اجل البقاء، والعمليات الدموية في الخارج هي جزء من هذه الاستراتيجية، ايضا وراء العمليات في باريس فقط جبهة نصرة الطائرات الروسية الحارضية، برئاسة خبراء في حرب العصابات جاءوا من القلقا، في داعش هناك نحو ألفي مقاتل من الاتحاد السوفيتي السابق، وقائد الاركان ابوعمر هو مواطن من الشيشان.

ابوبكر البغدادى الذي أقام داعش هو عراقي من السامرة من

عاموس هريثيل

■ بعد الهجمة العراقية في باريس باسبوع بدأت المعركة أخيرا تنظيم الدولة الاسلامية التي تبدو مثل حلقة عالية، إلا أن المسألة ما زالت صعبة وفي بدايتها، مع الكثير من المشاركين وقة التنسيق والتفكير، مع ذلك، المعركة ليست مجرد تصريحات لزعماء الدول، بل تشمل شرق سوريا فصف الطائرات الروسية والفرنسية مدينة الرقة التي تم الاعلان عنها كعاصمة للخلافة الاسلامية، في الوقت الذي كانت فيه عمليات القصف الأمريكية انتقائية وحذرة من اجل تقليص الضرر في وسطاء المدنيين، فان موسكو وباريس لا تراعيان هذا الامر، وحسب تقارير غير رسمية فان القصف الاخر اضطر قيادات داعش إلى الهرب من الرقة.

أوروبا أصيبت بالرعب: في ضواحي باريس حدث تبادل لاطلاق النار مع خليفة انتحارية زهابية، في المنيا تم الغاء ميارة لكرة القدم خشية من وضع عبوة ناسفة، في أرجاء القارة كانت تحذيرات كاذبة حول عمليات ارهابية، الشرطة الفرنسية أصيحت مبادرة وهجومية أكثر في ضواحي التي تتركز فيها المتطرفون الاسلاميون وما زالت المطاردة مستمرة بمشاركة بلجيكا في محاولة لاعتقال جميع المتوظين في العملية.

الخوف والطالبة بانخاض الاجراءات المطوية يُذكران الولايات المتحدة بعد هجمات 11 ايلول، رغم أن عدد الضحايا يختلف تماما (132 شخص مقابل 3 آلاف)، وحتى الآن يبدو أن الامور تسير باتجاه العمل بصدقة حتى لسواكن الثمن تجاوز وتجاهل بعض المبادئ الديمقراطية الفرنسية، لكن على المدى البعيد سيكون الامتثال هو العمل بطول نفس من قبل السلطات الفرنسية القضائية والاستخبارية، وليس بالاقوال فقط.

إسرائيل تتصرف بحكمة ولا تحاول أن تكون في الواحة،

بل هي تتفكي بتدقيق المعلومات الاستخبارية والاستشارة حول

موضوع الحماية، لكن هناك تأثيرات للمعركة الدائرة والتي

بدأت تتمتع الآن: لقد عادت وأبعدت الصراع مع الفلسطينيين في

سلم الاهتمام اليومي، حيث أن المجتمع الدولي لا يهتم بهذا الامر

الآن، وهي تعزز مكانة إيران في مسعر «الخيار» لأن داعش

رغم الرعب في الغرب إلا أنه لن تكون هناك عملية برية أمريكية ضد التنظيم

داعش أصبح هنا

متطوع جدد من بين المواطنين والمهاجرين المسلمين في أوروبا، حينما تم انتخاب اربيتل شازرون لرئاسة الحكومة في 2001، طلب رؤية الآلية التي فرضتها الحكومة الإسرائيلية على الجيش الإسرائيلي في مواجهته لانفاضة الثابتة التي اندلعت قبل ذلك

ببصف عام- رئيس الاركان الحالي غادي أزيكوتك الذي كان في حينه المتحدث العسكري لشازرون وسلفه هوهد باراك، قال إن الوثيقة اشتملت على سبعة بنود، شازرون مر عليها باهتمام وصحح بقلمه كلمة واحدة فقط، فبدل كلمة «تقليل العنف» كتب «وقفه»، ايضا المجتمع الدولي يحتاج الآن إلى عدم استيعاب تهديد داعش، رغم أن التحدي اصعب كثيرا من التحدي الذي واجهته إسرائيل قبل أكثر من عقد.

هل يمكن العودة إلى العصور الوسطى حيث يعلن داعش أن هذه هي الفترة التي يريد العودة إليها؟ أحد المحللين البريطانيين الذين في الاسبوع أن رئيس الخلية، جهاد حجلة، قد شربوا في الجولان بواسطة منقاد لينضم إلى تنظيم شهداء اليرموك التابع لداعش، الكشف عن هويته أدى إلى اعتقال ستة اشخاص من تلك البلدة لاناشيابه بانهم خططوا للانضمام إلى داعش، وقد تبين في التحقيق ان رئيس الخلية، جهاد حجلة، قد حارب في سوريا مع داعش قبل عامين، وبعدها عاد إلى إسرائيل واعتقل لفترة قصيرة، وتم تشكيل خلية من ستة نشطاء أراوا

تحت الأنتف

الخطر الذي يكمن في داعش في إسرائيل يتعلق بما يحدث عند الحرب في إسرائيل، «الشيشان» تحدث حتى الآن عن 40 عربي إسرائيلي خرجوا إلى سوريا من اجل الحاربة إلى جانب التنظيمات المتطرفة، بعضهم تم اعتقالهم عند دولتهم، وبعضهم يستعد للسفر، وما زال هذا الرقم صغيرا مقارنة مع أوروبا

عصاوا اذا أخذنا في الحسبان أن الحرب تدور قرب حدودنا، الخوف والشيشان، أول أس عن حل اللغز الذي بدأ في تاريخ 24 تشرين الاول، بعد أن استطاع نضال صلاح، من جنولية، اجتياز الحدود في الجولان بواسطة منقاد لينضم إلى تنظيم شهداء اليرموك التابع لداعش، الكشف عن هويته أدى إلى اعتقال ستة اشخاص من تلك البلدة لاناشيابه بانهم خططوا للانضمام إلى داعش، وقد تبين في التحقيق ان رئيس الخلية، جهاد حجلة، قد حارب في سوريا مع داعش قبل عامين، وبعدها عاد إلى إسرائيل واعتقل لفترة قصيرة، وتم تشكيل خلية من ستة نشطاء أراوا

^[1] يدعوت 20/11/2015

مسلمو فرنسا بين مطرقة تنظيم «الدولة» وسندان لوبان

يجعلنا نتساءل عن الإجراءات التي اتخذها الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند لمنع وقوع هجمات داخل البلاد وخارجها كما أن الأسئلة المتعلقة بتوقيت ومكان الاعتداءات التي تزأمت خوض المنتخب الفرنسي لمباراة كرة القدم التي حضرها الرئيس نفسه إذ من المفترض أن تتخذ كل الإجراءات اللازمة لمواجهة أي نوع من التهديدات.

ما لم يطرح المحللون والمتخصصون في شؤون الجماعات الإرهابية وبالتأكيد لن يجيب عليه السيد أولاند هوجم الاختراق والتغلغل الفعلي الذي حققه تنظيم «الدولة» في أوساط الشباب الإسلامي في الغرب ونجاحه في ادلتهم وتجنيدهم في خدمة مخططاتها الإرهابية خصوصاً في فرنسا وماهي الخطوات والإجراءات التي ستتخذها حكومته لحماية المواطنين الخائفين الذين أصبحوا يعملون لتصديق خطاب اليمين المتطرف الذي بدأ ينمو ويجد صده بين كتلة متزايدة من المجتمع الفرنسي وهو خطاب يستهدف التشكيك في انتماء المسلمين ولاشهم لفرنسا واعتبارهم جسماً غريباً عن المجتمع الفرنسي ليجد المسلمون أنفسهم بين مطرقة تنظيم «الدولة» وسندان تنظيم لوبان.

حميد بلحسن
صحافي ومحلل سياسي مقيم في مدريد

تبدأ هذه التفسيرات بتوجيه أصابع الاتهام ضد المتطرفين في بداية الأمر وتنتهي في نقاشات صاخبة حول فشل سياسات إدماج المهاجرين المسلمين في بلدان مثل فرنسا والمملكة المتحدة وكل ذلك يتم في غياب شبه كامل للمتهمين المسلمين من هذه النقاشات وهوما يساهم في تثبيت الصور النمطية حول الإسلام والمسلمين واللجوء إلى اتهامهم بالمسؤولية عن أحداث وهجمات تستهدفهم قبل غيرهم.

في تصريحات الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند لشرح موقف بلاده فيما يخص توسيع هجمات فرنسا ضد تنظيم «الدولة» في السابع والعشرين من شهر سبتمبر/ أيلول الماضي لتشمل سوريا أكد أن «الهجمات الفرنسية تأتي دفاعاً عن النفس ولتعزيز تنظيم «الدولة» من شن هجمات ضد فرنسا» الكلام نفسه أيده وأكد مانويل فالز وزير داخلية الذي أصر على توجيه ضربات بشكل مستقل لأن «فرنسا تسعى للحفاظ على قدر كاف من حرية إتخاذ القرار والتحرك لضرب الأهداف التي تراها مناسبة مع ما تقرها تقديراتها وبناء على ما توفر لها من معلومات إستخباراتية». بعد مرور شهر ونصف لا أحد يستطيع أن ينفي أن الضربات الجوية الفرنسية ضد تنظيم «الدولة» زادت من خطر تعرض فرنسا لعمليات إنتقامية من طرف متشددين متعاطفين مع التنظيم داخل وخارج البلاد وهو أمر بديهي لا يحتاج إلى الكثير من التحليل والرصد للوصول إليه وهو ما

منفذى الهجمات. أصر عدد من هؤلاء الخبراء والمحللين على تذكير الجمهور الأوروبي بمسار وتطور الهجمات الإرهابية التي استهدفت البلدان الأوروبية والولايات المتحدة حيث كتب خير أسباني في شؤون الإرهاب مقال في صحيفة «البابيس» لخص فيه تطور الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها كل من أوروبا والولايات المتحدة في العقدين الأخيرين.

الملفت في التحليلات الواسعة الانتشار والتي تصل إلى أكبر عدد من المشاهدين والقراء أنها تؤسس وتبني سردية تقوم على التركيز على الهجمات الإرهابية التي تتعرض لها البلدان الغربية دون سواها من البلدان إذ تجاهل المحللون ورجال الإعلام بقصد أو بغير قصد الهجمات اليومية التي تودي بحياة المئات من الأبرياء في مختلف بلدان العالم وفي المقدمة تأتي البلدان الإسلامية التي تعتبر هدفاً يومياً للهجمات والاعتداءات الإرهابية.

أما بخصوص الأسباب والدوافع التي يتكرر ذكرها ويتم التركيز عليها في وسائل الإعلام الغربية هذه الأيام خصوصاً تلك التي تتخذ موقفاً معادياً من الإسلام والمسلمين فلا تختلف عن تلك التفسيرات التقليدية الجاهزة التي تم تقديمها في هجمات شارلي إبيدو التي استهدفت باريس مطلع العام الجاري أو الهجمات والاعتداءات التي شهدتها لندن ومدريد منذ أزيد من عقد من الزمن.

لم تنتظر زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا مارين لوبان معرفة عدد القتلى والجرحى التي خلفتها الهجمات الإرهابية التي استهدفت العاصمة الفرنسية باريس كما لم تكن بحاجة لمعرفة الجهة المدبرة حتى توجه أصابع الاتهام ضد ما سمته الإسلام المتطرف الذي طالبت بتدميره في رسالة وجهتها للفرنسيين حيث أكدت «التطرف الإسلامي يجب أن يتم تدميره. يجب على فرنسا أن تحظر المنظمات الإسلامية وتغلق المساجد التي تدعو للتطرف وتطرد الأجانب الذين يدعون للكراهية في وطننا». كما دعت لاسترجاع صلاحيات الدولة للتصدي للتهديدات التي تواجه البلاد بما في ذلك تعزيز القدرات العسكرية والأمنية والاستخباراتية لتوفير الأمن والحماية للمواطنين.

لم تشكل تصريحات زعيمة الجبهة الوطنية المتطرفة استثناء حيث دعم معظم المسؤولين السياسيين قرار الحكومة بنشر وحدات الجيش الفرنسي لحماية الأماكن الحساسة بالإضافة لإعلان حالة الطوارئ وغلقت الحدود وهي إجراءات غير مسبوقة.

من جانبها شهدت وسائل الإعلام تغطية متواصلة للأحداث شملت برامج حوارية حاولت تفسير وشرح ما حدث ومقالات وقبعها باحثون في مراكز الأبحاث المتعددة والمتنشرة في بلدان أوروبا حاولت بدورها الإجابة على الأسئلة التقليدية حول الخلفيات والأسباب وهوية

تعقيبات

مقال د. مثنى عبد الله:
الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد
أم المعارك

الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد، (1930 - 2015) عراقي من مواليد عام 1930م في قلعة صالح في محافظة العمارة في جنوب العراق، وهو شاعر معروف من أهل بغداد، لقب بشاعر أم المعارك أو شاعر القادسية ولد في بغداد عام 1930م، وتخرج من دار المعلمين (كلية التربية) عام 1952م، وعمل مدرساً للغة العربية في المدارس الثانوية، ولقد تزوج عبد الرزاق، وله ابنة وثلاثة أولاد. وشارك في معظم جلسات المريد الشعري العراقي. شغل مناصب مرموقة في وزارة الثقافة والإعلام العراقية، ولقد كتب عنه الباحث صباح نجم عبد الله رسالة ماجستير في عمان، والشاعر عبد الرزاق عبد الواحد هوم من أقرباء الشاعرة العراقية ليعة عباس عمارة.

الكروي داود - الترويج

رأي «القدس العربي»: قمة العشرين...
محاربة الإرهاب

الإستفراد بالحكم

الإرهاب هونتاج لإرهاب الدولة الحديثة. وهو خلاصة لإنتهازية علاقات الدول. أثنائية الفرد في الإستفراد بالحكم مع الجشع والتفكير والتهميش للطبقات الضعيفة ونهب ثرواتها ونشر الجهل والبطالة في أوساطها مع ترسيخ التواكل فيما بينها وزرع ثقافة اليأس والإحباط لدى الشباب. كل تلك العوامل لم تكف أنها تنسي للإنسان إلا أن الإنسان الغربي استثمرها للإجهاض على شعوب بلدان عربية.

حسان

مقال الياس خوري: توحيد العالم بالدم
لا مكان لمستبد

لقد انتهى عصر الإيديولوجيات وكانت آخرها الشيوعية وقبلها الفاشية وقبلها تحالف الكنيسة مع الإقطاع بعد أن أثبتت فشلها بسبب احتكارها للحقيقة مما يتناقض مع الحقيقة نفسها التي تتطور في مفهومها مع العقل البشري ولا يمكن استغلالها لأغراض سياسية لأنها تؤدي في نهاية الأمر إلى إقصاء الآخر أو استيعاده. ولهذا لا بد من تعديل عن المجتمع الديمقراطي المتفتح والذي يشارك فيه كل مواطن ويحتمل المسؤولية في المواطنة وفي الحكم ويغير الحكام والقوانين في مسمى منتظم إلى الأفضل وتبقى الديانة عماد الإنسان في إيمانه وشعائره وخلق بعيدة عن استغلالها للتسلط على الآخرين.

فهذه القوة السماوية تخص السماء وحدها ولكن لا توجد تجربة واحدة عربية يبرهن فيها المواطن العربي على قدرته في تحمل مسؤولية إيمانه في مجتمع ديمقراطي يحكم فيه نفسه بنفسه وهذا ما يجب أن نسعى إليه وهو الطريق إلى مستقبلنا لا مكان فيه لمستبد أو انتهازي بسأي إيديولوجية أو «تفويض» سماوي ولا حتى «زعما» ورؤساء لدى الحياة مهما كانوا عبارة فهل نحن لها وكما ننتظر؟

ابوسامي د حايك

بين المطرقة والسندان!



تعقبا على مقال صبحي حديدي: «داعش» في باريس... أي فارق؟

وعلىنا جميعاً محاربة فكرة صراع الحضارات، علماً بأن رفض الآخر مخالف للدين، لكن فيما يتعلق بمقال الأستاذ صبحي، لا اعتقد بباتا أن هذا ما كان يرسم إليه. الحقيقة أن معظم من يلتحق بتنظيم «الدولة» يأتي من الغرب وهوم من صندرها لنا وليس العكس. من المنطقي أن نتساءل لم يلتحق شباب نشأ وترعرع في الغرب وفي أوروبا بالذات بأعداد رهيبه من قبيل فهم الأسباب ومواجهتها وليس التقرير.

سامية

الفوضى الخلاقة

هذا الإنتحاري هو فرنسي وليس جزائرياً تربيته فرنسية دراسته حياته كلها فرنسية. لا يوجد إرهاب في العالم بدون دعم استخباراتي من دولة ما. هذا الشاب المنحدر حسب جريدة لوموند الفرنسية في عدد الأسس 8مرات ما بين سنتي 2004 و2010 يقه تمس الأمن العام ثم سافر إلى سوريا عن طريق تركيا سنة 2013 وبقي هناك حتى سنة 2014 كاملة لاندرى كم قتل من إخواننا السوريين. هذا الشخص معروف ومسجل لدى أجهزة الأمن والاستخبارات الفرنسية لكن لأن القتل كان في سوريا والعراق فهم لم يحركوا ساكناً. قتل الأبرياء محرر شرسا وقانونا لكن هذه نتيجة زرع الفوضى التي قالت عنها كوندوليزا رايس أنها خلاقة فنتائجها لا يمكن أن تبقى محصورة في سوريا والعراق ولبنان ومالي واليمن وليبيا فصانع الكبر لا يد أن يشمه.

زين العايدين - الجزائر

«تشويه الإسلام» عن عمد وسابق لإصرار منها.. حدثني أحدهم كان يعيش في هولندا أن عددا من الشباب المغربي هناك انتشر بين الجالية أنهم التحقوا بالتنظيم وما كان يجمع كل أولئك الشباب هو الضياع والمشاكل الاجتماعية؛ أحدهم كانت له سوابق إجرامية وأخر، على حد قول المصدر، لم يكن يعرف من الدين شيئا ولا حتى سورة الفاتحة ولا يعرف عنهم أهلهم شيئا. مسؤولية كبيرة تقع على عاتق العرب والمسلمين لمواجهة ذلك كله.

سلمى

صور نمطية

وصم الغرب بالعنصرية والكونولونية ووصم الشرق بالإرهاب الخ، عنفهم الشرير وعنفا الدفاعي، عنفهم العبيث وعنفا المبرر، تاريخنا المشرف وتاريخهم المخزي، كراهيتنا البسرة وكراهيتهم الاعباطية، قبولنا الافتراضي بالآخر الذي أن بدأ وكأنه رفض للآخر فسببه رفضهم وأجرائهم بحقنا؛ عالم من طبيين (نحن) وأشراس (هم)، بعيدا عن صحة هذه التعميمات والصور النمطية والأفكار المسبقة، هل أصبحنا جميعا نقرأ من كتاب هنتنغتون؟

مازن كم الماز

صراع الحضارات

اتفق في الجم مع ما تقول والوقوف في التعميمات شسيء خاطئ

صناعة الإرهاب

تحليل واقعي وديق ولا يستطيع أحد أن يزيد على ذلك. وليس غريبا أن يشار الأسد قائلها بصريح العبارة «ولا مواربة أن كل من يناسب نظامه العداة سوف يدفع الثمن باهظا وهوديرك ما يقول لأنه يعلم كم استثمر هو وحلفه في صناعة الإرهاب ولا يخفى على أحد أن الموقف الفرنسي كان أوضح وأصلب موقف أوروبي وغربي من النظام الاسدي ولم يتغير هذا الموقف بعد تراجع ومهادنة المواقف الأوروبية الأخرى ولهذا السبب كان أهم أسباب زيارة الرئيس الإيراني إلى فرنسا أولا هو تكين الموقف الفرنسي المتصلب من النظام الاسدي ولكن الزيارة أجلت إلى أجل غير مسمى بسبب ما حدث. كما أن فرنسا خسرت عقودا بالمليارات مع الروس بسبب موقفها من الغزو الروسي المساند للنظام الاسدي. أنا لا اظن لفرنسا لكن لابد من قول الحقيقة.

صحيح ما حصل هونتاج تراكمات هائلة من الظلم الداخلي في فرنسا ولكن لا يخفى أن أصابع خارجية كانت وراء ذلك. لماذا لم يتم استهداف دول أوروبية أخرى هادنت النظام الاسدي وبدأت تقبله ثانية على مضض.

زيد

حلقة مفرغة

يسا لها من حلقة مفرغة من العنف والعنف المضاد يغذيها الظلم والجهل والاضطهاد ولكن في النهاية، توجد قوى معينة تستغل كل ذلك لصالحها وتحقيق أهدافها المتعددة تجعل الدين والشباب المهشم مطيبتها للوصول إلى تلك الأهداف التي لا يتبغي استبعاد

الإستنكار العالمي

الإرهاب العالمي اليوم أصبح ملصقا باسم الإسلام وللاسف، والإرهاب الصهيوني لم يكن له ذكر أو وجود وكل من يذكر الإرهاب الصهيوني خصوصا في فلسطين سواجه بالاستنكار العالمي.

بومحسن

تضييق الخناق على العرب

بالإضافة إلى الأسباب الحديثة التي تشير إلى مناخات التمييز العنصري وشروعها في تضييق الخناق على حياة العرب، والمسلمين عموماً، في فرنسا، هناك أسباب قديمة تنطوي على غضب دفين تمت إثارتها في قلوب الجزائريين منذ أكثر من خمسين عاماً. عندما بدأت حملات الاستعمار الأوروبي تشن على الجزائر في أوائل القرن التاسع عشر، أصبح هذا البلد العربي جزءاً من فرنسا «الكبرى»، أو «العظمى»، وبقي كذلك حتى سنة 1962 أوبزيد. وهذه السنة هي سنة الاستقلال الشهير الذي حصلت عليه الجزائر أخيراً، ولكن بعد حرب حامية الوطيس دامت أكثر من ثمانية أعوام وأسفرت عن مسا يقارب المليون شهيد. وما إن قام الجزائريون المقيمون في باريس وضواحيها بمظاهرات يتنادون فيها بتأييد ذلك الاستقلال، في 17 تشرين الأول/ أكتوبر من سنة 1961 تحديداً، حتى شرع رجال الشرطة الفرنسيون بإطلاق النيران عليهم وقتلوا منهم أكثر من مئتي مظافر، ثم ألقوا بجثثهم في نهر السين من الجسور.

حي يقظان

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيمكن امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



علي الصالح*



■ ما أشبه اليوم بالأمس، وما أشبه 13 نوفمبر 2011 سبتمبر 2001، حتى بالروايات التي حكيت حولها، مع اختلاف الموقع الجغرافي طبعاً وعدد الضحايا الإبرياء.

المدبرون والمخططون للمجزرتين في الحادثتين أكيد من طينة واحدة وكذلك أدوات تنفيذ الجريمتين واحدة، عربية، وأهداف الجريمتين واحدة، شبيطة المسلمين عامة والعرب منهم خاصة، وساكون جريئاً لإلحاق القضية الفلسطينية ضمن الأهداف وقد ثبت ذلك، والثلاثه سستكون وحده أو بالأحرى متشابهة، أربعة عشر عاماً وأكثر من شهرين يفضل بيئتهما، والمؤامرة لا تزال مستمرة، تشابه في الروايات، للمقارنة والتذكير فقط:

■ في 13 سبتمبر، ثلاثة قران تضربان البرجين التوأمين في مركز التجارة العالمي لنيويورك اللذين يصل ارتفاع كل منهما إلى 110 طوابق ويسويان الأرض، وانهار معها البرج الثالث مركز التجارة بدون اصطدام، وهذا العمل الإرهابي كلف أكثر من 3 آلاف ضحية وخلف وراءه خراباً ونيراناً وحرائق، صهرت الحديد الصلب القائم عليه البرجان، وتأتي على كل ما فيها من بشر وحجر وحديد، ولم يتبق من أنقاض الطائرتين والبرجين، وحده ثلاثة أسرى جواز سفر لأحد الإرهابيين؛ وكتيب يشرح قواعد الموضوع قبل «الاستشهاد» هكذا قيل في حينها، «جهاديون إسلاميون» لا يعرفون قواعد الموضوع!

■ في 13 نوفمبر، ثلاثة انتحاريين يقتحمون قاعة موسيقى ويجرون أنفسهم ويقتلون 90 شخصاً وأخرون يطلقون نيران أسلحتهم الرشاشة على أبرياء كانوا يتناولون عشاءهم في مطعم في نهاية أسبوع عمل شاق، سقط منهم 39 شخصاً ضحايا. وثلاثة انتحاريين آخرين يجرون أنفسهم أمام استاد دي فرانس، حيث كانت تدور مباراة بين فرنسا وألمانيا بحضور الرئيس الفرنسي أولاند، بعدما فشلوا في دخول الملعب، والسبب المعلن أنه غاب عن «العقل المدبر» لهذه الجريمة شراء تذاكر لهم لدخول الاستاد! ففجروا

أنفسهم امام الملعب ولم يقتلوا إلا أنفسهم وسائق حافلة، وهل تصدقون أن أجهزة الأمن الفرنسية وجدت أيضاً جواز سفر سوريا سلباً لم يتأثر بفعل الانفجار، إلى جانب جثة احد المتفجرين المتحكمة؛ يا محاسن الصدف. وأطرف ما قرأت بعد الإعلان عن اكتشاف جواز السفر، تعليق من شابة سورية على موقعها في فيسبوك تقول «لا بد أن نكون نحن السوريين فخوريين بجواز سفر بلدنا فهو مضاء للنيران والحرائق والأحزمة الناسفة»، وتعليق آخر يقول «وهل يحتاج انتحاري عازم على تفجير نفسه لجواز سفره».

■ في 11 سبتمبر خرج الرئيس الأمريكي جورج بوش يهدد ويتوعد الأرهاب وطلع علينا بمقولته «من ليس معي فهو ضدي».

■ في 13 نوفمبر يطلع علينا الرئيس الفرنسي أولاند، يطالب دول العالم بالتغاضي عن مشاكها الوطنية والتكيز على محاربة الإرهاب.

■ في 11 سبتمبر مضى حوالي 48 ساعة قبل أن يعلن تنظيم «القاعدة» تبني المجزرة، وهذا يخالف التعارف عليه، إذ من يخطط لعملية بهذا الحجم يعد معها بيان المسؤولية والأهداف المرجوة منها، الخ، لإفلاحة بعد نجاح العملية لفرح كما يقولون «بصلة في عين العدو».

■ في 13 نوفمبر لم يعلن تنظيم الدولة «داعش» مسؤوليته عن المجزرة إلا بعد مرور ساعات طويلة، أو بالأحرى بعدما راحت وسائل الإعلام الغربية تبحث عن فاعل وتوجه التهم إليه، فمن غيره الآن القادر على تحمل مثل هذه المسؤولية؛ وحتى بيان المسؤولية، وحسب ما نقلت مجلة «نيوزويك»، عن الخبير الأمني شارلي وينتر، يؤكد أن الهجمات وقعت في الدائرة 18 من باريس، بينما هي تمت في الدائرتين العاشرة والحادية عشرة وحي سانت دينيس. ويفسر وينتر الخطأ بالقول «يبدو أن القصد من البيان التضليل؛ تضليل من؟ وأضاف «ليس هذا أمراً غير عادي بالنسبة لبيانات صادرة عن داعش، أو أنه ليس للمفذي الضميمة علاقة به»، ويحسب وينتر «لم يشر البيان الذي صدر عن داعش بشأن مسؤوليته عن الهجوم لهوي أي

ما أشبه 13 نوفمبر بـ 11 سبتمبر

من المنفذين، كما لم يضح بعد في ما إذا كانت الهجمات تمت بإلهام من داعش، أو بتوجيه مباشر من التنظيم الإرهابي». ولكن يبقى السؤال الأهم حول مدى علاقة المهاجمين بالتنظيم الإرهابي.

■ في 11 سبتمبر كان البحث عن ذريعة لغزو أفغانستان للخلال من طالبان و«القاعدة» وهما صنيعةا أجهزة مخابرات إقليمية ذات علاقة وطيدة بأجهزة أمن غربية، والعين بالطبع على العراق والغرض تدميره وتفتيته وفقاً لخطة المحافظين الجدد في واشنطن القائمة قبل ذلك بسنوات طويلة.

■ في 13 نوفمبر الحديث يجري عن «داعش» والمقصود سوريا، والدعوات تتصاعد الآن لإرسال قوات برية غربية بذريعة ملاحقة «داعش» وهو أيضاً صنيع أجهزة مخابرات محلية وإقليمية وأجنبية.

■ في 11 سبتمبر كان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قال إن الرئيس باراك أوباما قرر السماح بوجود قوات أمريكية خاصة تعمل في سوريا، من شأنها أن تزيد الضغوط على «داعش». وأضاف في تصريح صحفي «شرعنا بإفقال الحدود بين سوريا وتركيا وسنغلق ما تبقى منها بالتعاون مع السلطات التركية». وشدد على ضرورة عدم التأخر في تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الدول في ما يتعلق بـ«داعش» والإرهاب، من أجل التحرك والتعاون لحدوث التنظيم.

■ في 11 سبتمبر وبعد 14 عاماً لا يزال تنظيم «القاعدة» بقيادة إيم الظواهري، وكذلك حركة «طالبان» حين يزيقان ويسيطران على أجزاء كبيرة من أفغانستان وأعمال متواصل، والعراق مفتت تعمه الاقتال والقتل والمقايس نفسها.

■ في 13 نوفمبر وبالعايير والمقاييس نفسها، وكما يقبث «القاعدة» و«طالبان» سيقى «داعش» حياً يزرع، بعد تدمير سوريا الشعب والأرض والوطن والتاريخ والحضارة، هذا إذا ما اكتملت حلقات المؤامرة وكل أي أمل لا تكتمل.

■ في 11 سبتمبر المنفذون كانوا معروفين لدى

من المنفذيين، كما لم يضح بعد في ما إذا كانت الهجمات تمت بإلهام من داعش، أو بتوجيه مباشر من التنظيم الإرهابي». ولكن يبقى السؤال الأهم حول مدى علاقة المهاجمين بالتنظيم الإرهابي.

■ في 11 سبتمبر كان البحث عن ذريعة لغزو أفغانستان للخلال من طالبان و«القاعدة» وهما صنيعةا أجهزة مخابرات إقليمية ذات علاقة وطيدة بأجهزة أمن غربية، والعين بالطبع على العراق والغرض تدميره وتفتيته وفقاً لخطة المحافظين الجدد في واشنطن القائمة قبل ذلك بسنوات طويلة.

■ في 13 نوفمبر الحديث يجري عن «داعش» والمقصود سوريا، والدعوات تتصاعد الآن لإرسال قوات برية غربية بذريعة ملاحقة «داعش» وهو أيضاً صنيع أجهزة مخابرات محلية وإقليمية وأجنبية.

■ في 11 سبتمبر كان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قال إن الرئيس باراك أوباما قرر السماح بوجود قوات أمريكية خاصة تعمل في سوريا، من شأنها أن تزيد الضغوط على «داعش». وأضاف في تصريح صحفي «شرعنا بإفقال الحدود بين سوريا وتركيا وسنغلق ما تبقى منها بالتعاون مع السلطات التركية». وشدد على ضرورة عدم التأخر في تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الدول في ما يتعلق بـ«داعش» والإرهاب، من أجل التحرك والتعاون لحدوث التنظيم.

■ في 11 سبتمبر وبعد 14 عاماً لا يزال تنظيم «القاعدة» بقيادة إيم الظواهري، وكذلك حركة «طالبان» حين يزيقان ويسيطران على أجزاء كبيرة من أفغانستان وأعمال متواصل، والعراق مفتت تعمه الاقتال والقتل والمقايس نفسها.

■ في 13 نوفمبر وبالعايير والمقاييس نفسها، وكما يقبث «القاعدة» و«طالبان» سيقى «داعش» حياً يزرع، بعد تدمير سوريا الشعب والأرض والوطن والتاريخ والحضارة، هذا إذا ما اكتملت حلقات المؤامرة وكل أي أمل لا تكتمل.

■ في 11 سبتمبر المنفذون كانوا معروفين لدى

أخذتها الحكومة في الحسبان ولم تفصح عنها». وكان قرار الحظر قد اتخذ في الشهر الماضي. ■ في 11 سبتمبر كانت «القاعدة» تحظى بدعم مالي من دول حليفة لأمريكا وكالة «سي أي آي». ■ وفي 13 نوفمبر، وحسب ما قاله الرئيس الروسي بوتين في مؤتمر مجموعة العشرين في تركيا في 40 دولة بينها دول من مجموعة العشرين تمول «داعش»، لم يمس هذه الدول بأسماؤها، ولكنه أضاف «قدماً لرؤساء قمة العشرين معلومات عن قنوات تمويل الإرهاب، وعرضنا على المشاركين في القمة صوراً للاقتار الاصطناعية عن تجارة داعش بالنفط».

وقبل أن أصل إلى ختام المقال أذكر فقط بأن «سي أي آي» تمكنت عندما أرادت، اقتفاء أثر الجهادي جونز البريطاني الشهير بقطع رؤوس ضحايا غربيين ويابانيين وقتله بسمواريخ أطلقتها طائرات بلا طيار عليه في الرقة وتقطيعه أربا أربا، ونجحت المخابرات البريطانية في قتل اثنين من «الجهاديين» من مواطنيها وقتل جثثهم أشلاء،

أجهزة جمع المعلومات الاستخباراتية في أوروبا والولايات المتحدة التي تصنتت على كل المكالمات وتتابع كل ما يكتب على مواقع التواصل الاجتماعي من «فيسبوك» و«تويتر» واستغرام وغيرها تعجز أمام مجموعة صغيرة بحجم «داعش» التي بالغوا بحجمها وخطرها لغرض في نفس يقو، هل يعقل أن تعجز أجهزة المخابرات وجمع المعلومات التي تقاطع الاتصالات بين «العقل المدبر» الجيكي الجنسية المعروف لديهم بأفراد الخلية الإرهابية التي نفذت المجزرة أو مشغله؟

هذه ليست إلا خواطر داهمتني، وأنا أتابع تفاصيل المجزرة في باريس التي راح ضحيتها حوالي 130 بريئاً من 19 جنسية ومئات الجرحى، وإسهاب قنوات الاخبار البريطانية في تقاريرها عن الإرهابيين الذي ارتكبوا الجريمة المروعة، اشتاطها معكم وأترك لكم الاستنتاج.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

من نفذ هجمات باريس.. تنظيم الدولة أم الإسلاميون في ضواحي باريس؟

وأئل عصام*



■ لا يوجد تنظيم أو جماعة قادرة على تنفيذ هجمات في ثلاث أو أربع دول خلال أسبوعين، من سبينا إلى بيروت ثم باريس، وربما مالي. غير عمليات العراق وسوريا واليمن.

إنه تحالف لجماعات محلية، تتشارك الأعداء والمنطلقات الفكرية، وتنتقل هذه الجماعات من الواقع السياسي الخاص ببيئتها.. فسبينا تشهد نزاعاً مع حكومة المركز منذ عقود، وجماعاتها المسلحة دخلت في صدامات مع الجيش المصري قبل انتمائها له تنظيم الدولة.

وفي لبنان فإن الأزمة الطائفية التي فاهمها تدخل «حزب الله» في سوريا أعاد الجماعات الإسلامية الجهادية هناك رغبة البحث عن شريك إقليمي يساندها في معركتها، وباتت عملية الانضمام له تنظيم الدولة أو «المنصرة» أمراً لا يطلب «تجنيداً»، فالنخاض المتشجع جند معظم الناس لميليشيات طواغهم.. أما باريس فيثارت حولها تساؤلات أخرى، وهو متعلق بمجتمع المغرب العربي الفرنسي، الذي يقم في الضواحي الشهيرة، والمعروفة بتازم علاقتها أيضاً مع حكومة المركز، لدرجة أن ساركوزي وصفهم يوماً بـ«القمامة».. هذا التازم يصل أعماق من ذلك نحو تساؤلات الهوية المرتبطة بالنزاع الفرنسي القديم مع الجزائر وبلدان المغرب العربي، لذلك نجد أكثر المنضمين لتنظيم الدولة من أوروبا هم من الفرنسيين والبلجيكيين ذوي الأصول المغربية، الذين تنضم منظماتهم الإسلامية مثل (الإسلام لبيجيكا) في عواصمهم، مستغيدة من هاشم الدرية الأوروبية في التعبير عن الرأي وحق الدعوة للأفكار.

وهنا نعود للتساؤل الأول، هل من نفذ هجوم باريس هو التنظيم أم جهاديون منتسبون لجمتمع الضواحي الباريسية تحالفوا معه طبقاً لأهدافهم ودوافعهم الخاصة المتعلقة بالنزاع داخل فرنسا؟ وهل كان التنظيم يستطيع أن ينفذ عملية «شارلي إيبدو» ثم هجمات باريس، أو هجمات بيروت أو سبينا، الأخيرة، لولا وجود جماعات تحمل ضغائن في كل من هذه البلدان تدفعها للتعاون معاً في ضرب العدو المشترك بالنسبة لها؟ فالعملية تبدو إذن وكأنها قطع سيفسفساء متأثرة في عدة بلدان، كان التنظيم بمثابة اللصاق لها بفكرته. لا أكثر.. فالمشكلة تنبع من نزاعات تعيشها هذه المجتمعات المحلية، قبل وجود تنظيم الدولة.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

تحالف لجماعات محلية تنطلق من الواقع السياسي الخاص ببيئتها



العودة إلى الوراء والإصرار عليها حكماً بالانتحار والبربرية

* كاتب مصري

ثقافة القتل العنوي

ينطبق عليهم أصول الضبط الأخلاقي المرتبط غريباً بآليات عمل وأعراف المجتمعات المائل وطنية، بينما قيمة العمل هي القيمة الأولى في تصنيف المكانة الاجتماعية للبشر في تصنيف المجتمعات الحضرة، وهي قيمة صرفة تستند إلى تقييم مساهمة الفرد في ردمومة حياة المجتمع بغض النظر عن وزنها المادي، أو هيبتها المعنوية في حالة عمل كل فرد بعينه.

* كاتب مصري

الدوامة... إرهاب في كل مكان والعالم الجديد

■ لا يذهب في صمت، وإنما في صخب وعنف يصنع التاريخ ويصمغ بالوطن ناقصة. كذلك الحال الآن، فنحن نعيش لحظة ذوبان عارمة، الغرب يتغير ومنطقتنا التي رسمها وشكلها معه، كل تلك الهويات الملتصقة بالمرسى الكبير والجميل جون مولينو، الذي علق على الأحداث مذكراً بأننا يتعين علينا أن نتذكر المنظور الأشمل، وأن نضع الأحداث في سياقها التاريخي والاجتماعي- السياسي، أنا أن في ذلك دعوة للعودة لأصول الأشياء، للصورة الأشمل، للجزور والأرض الصلدة التي عليها تمت واشتدت كل تلك الظواهر المتشابكة المتداخلة، الشبيقة منها والمقاوم.

دوامة أو إعصار يضرب تلك المنطقة من العالم التي تشكل القلب منها، والغرب الذي تتداخل معنا وتتبادل معنا الأفكار والأديان والتجارة والحروب منذ فجر تاريخنا، والذي كبر بدخول أمريكا على الخط وفي السياق نفسه، دوامة سيدور فيها كل شيء يدور، والأنظمة والدول والمنظومات الفكرية والعقائد والقوانين، وحتى ما عد حتى الآن أمك لسوى الاختلاف مع هؤلاء، فعلى سبيل المثال فإنني وإن كنت لا أنفي، بل وأؤكد، أن الغرب) أو أطرافه من) تداخلت مصالحه مع الكثير من القوى والجماعات المسلحة التي ترفع شعاراً دينياً في مرحلة ما، وقام بدعمها بالمال والسلاح، فإنه من الثابت أيضاً أن تلك الجماعات في مرحلة ما تخرج عن السيطرة، والأمثلة عديدة ولعل أقربها «القاعدة».

الغرب ليس مسيطراً كما جلسو للبعض في بلداننا إن يتصور في مسوخة متلذذة، بالتاكيد هو أكثر قدرة على التفاعل وجمع المعلومات والتحويل لأسباب عديدة تتعلق بالجدية وال منهجية في التناول

والتفسيرات، وإن كنت أعزّر كل أصحاب الرؤى، ممن لا يعملون لدى الأنظمة، فالحقيقة هي أن الواقع يحتمل كل تلك التفسيرات، بل ويحمل شيئاً من كل منها بهذا القدر أو ذاك، وإنني في هذا الصدد، أدين للفقير الأمريكي الكبير والجميل جون مولينو، الذي علق على الأحداث مذكراً بأننا يتعين علينا أن نتذكر المنظور الأشمل، وأن نضع الأحداث في سياقها التاريخي والاجتماعي- السياسي، أنا أن في ذلك دعوة للعودة لأصول الأشياء، للصورة الأشمل، للجزور والأرض الصلدة التي عليها تمت واشتدت كل تلك الظواهر المتشابكة المتداخلة، الشبيقة منها والمقاوم.

الأساس في نظري أو نقطة البداية هو الأزمة الوجودية التي يعيشها العالم الغربي، وتحديداً رأس المال في دول العالم الغربي، التي دخل في تفتق ينزح بتركز الأزمات الاقتصادية الأعمق بوتيرة أعلى وأكثر تقارباً، وما يقابل ذلك من انحسار النقل النسبي لتلك القوى الغربية أو الراسماليات الغربية على الساحة العالمية، بصعود قوى منافسة يعتد بها على رأسها الصين في المجال الاقتصادي، غير أن ذلك التضعف والتراجع لا يبد أن يصاحبه تغير وربما تلاش في كل التي نشأت وترتبت على الشكل القديم في العالم، حين كان الغرب هو المسيطر المهيمن على مقادير الكوكب.

كثبت من قبل أننا بصدد موسم حصاد بالنسبة للأنتظمة العربية القمعية والاستبدادية، بدون استثناء، وكذلك الحال بالنسبة للعالم الغربي، «كل ما هو صلد يذوب في الهواء»، قالها ماركس من قبل في ظرف ثوري بامتياز كان ينذر بتخلف وروا نظام قديم وتخلق وتفسك أخراً، وبعادة فإن ما يذهب يأخذ معه الكثير من نسله وعقائده، أفكاراً وتصورات عن العالم وبني فوقيه، بلداناً وحوداً، وذلك الماضي الغارب لحظة احتضاره

د. يحيى مصطفى كامل*

■ ما بين نظريات المؤامرة والشجب والإدانة العلنيين وتبادل الاتهامات، التهديدات والوعيد، وسط نخاخ الحرائق والدمار المتصاعد وفي غمرة لزوجة الدم المراق هنا وهناك، على سبيل المثال ل النصر في سوريا والضاحية الجنوبية وأخيراً فرنسا، أخيراً وليس آخراً، فنحن نمر لن النهاية بعد بمقدار ما نحن بعيدون عنها، كل الفرقاء يقسم الأحداث من وجهة نظره ووفق منهجيات وأخباراً وموجهة والعنادية وانحيازاته الاجتماعية، الكبار تحديداً وفق مصالحهم الكبيرة التي لا تقيم أي وزن للمعايير الأخلاقية وللإنسان، ذلك المسكين المهتر الذي يتاجر به كقصيد عثمان.

صراحة يدهشني ذلك اللبيق الذي يقرر به كل طرف سرديته وتفسيره للوقائع والأحداث، فناصر المؤامرات الغربية المستمرة على أوطاننا بيرون في «داعش»، مؤامرة، وفي تفجيرات فرنسا وموجة الإرهاب التي اجتاحتها مؤامرة لتبرير مخطط يزمع تنفيذه في بلدانا.

أخرون يرون فيها نتيجة وانقمام من بشاعة الاحتلال الفرنسي في الجزائر وسياسة التهميش التي تنتهجها حبال المهاجرين الغربية في فرنسا، بينما يلقح أخرون في الإسلام ويرجعون كل ذلك العنف إلى بعض النصوص والأفكار والإجتهادات التي أسندت إليها كرمجية للكثير من تلك الجرائم.. أما المشفقون على العرب فقد يلتصقون شيئاً، أقول شيئاً، من العذر في قمع الأنظمة وليرجعوا بدعم من القوى الغربية وتغاض عن بشاعتها، أو نتيجة للفقوى عقب إسقاط بعض الأنظمة كما هي الحال في العراق وليبيا.

عن نفسي أمتلك الشجاعة لأعترف بأنني لا أملك إجابة شاملة على كل ما يحدث، لكنني أتحمس لطريقي، وهو البحث والتابعة وحاوله مقارنة التفجيرات بذهنٍ منفتح على شتى التطورات

د. مصعب قاسم عزراوي*

قد يكون الحديث عن استسهال التخوين والقتل العنوي، والإتهام بالمعاملة وخبانة الوطن والإرهاب للخارج، واستمرار المتلقي لكل تلك الاتهامات والاستجابات، وإعادة إنتاج الزيادة التطوعية عليها، كلما تم إعادة تدويرها، موضوعاً نالاً عن الحاجات والأزمات الضاغطة في المجتمعات العربية اللاهثة للبقاء بين الأمم الحية، سواء في لج طوفان الطغاة وما استتبعهم من فقر وجوع وقهر معاش يومية، بدرجات وتلاوي وإخراجات متباينة لا تغير من جوهر تلك الأرقام الراسخة في حياوات جُل العرب، ولكنه حديث واجب وضروري في سياق الحضور الكلياني لتقافة التخوين والقتل العنوي في منطق الحياة العربية خصوصاً، بالقياس مع وزنها النوعي في ثقافة المجتمعات الأخرى، سواء في الشرق أو الغرب من أركان العروبة.

وقد يكون التحليل الثقافي الاجتماعي مخرلاً ملائماً للتفكير في عمق ظاهرة القتل العنوي وربطها بثقافة الترهيب والقمع، والمجتمعات والنزعة السياسية وحرية التعبير، والدولة الأمنية المستأسدة، التي فيها الكهل المدان تحت الطلب، حسب المفكر العربي طيب تيزيني، ويحيل المنهج الثقافي الاجتماعي أيضاً إلى أن القمع يعيد إنتاج القامعين من أولئك القموق عين أصلاً وفق منهجية استبطان فكرة القمع كمنهج للعلاقات بين البشر الأبدان، والثماهي مع الجداد، في انسحاق على الوعي الفردي، يذوب عقل الذات النقدي في طرعي الذات الجمعية المستباحة، وآلياته الأسنفة في رسم حدود وخرائط ودنوات تنظم العلاقات بين البشر.. وهو الوعي القمعي نفسه الذي يحيل صاحبه إلى سلوك وحشي يوصف عامياً بشخصية (الشبيخ) أو (البليطج) الذي يعيب في منظاره الحد بين الحق والباطل، والخلط والصواب، ويحل في موقعه منظار ينظر إلى العلاقات بين البشر،

الإرهاب والعجز عن «قراءة» العالم



مالك التركي*

كان الصحافي الفرنسي نيكولا هينان، الذي نشر هذا العام كتابا بعنوان «أكاديمية الجهاد»، رهينة لدى «داعش» من منتصف 2013 حتى نيسان (أبريل) 2014. وبحكم هذه التجربة، فهو أعرف بداعش والنموذج النفسي والسلوكي لأعضائها من معظم الناس، ولربما يكون أخير حتى من بعض الخبراء المتخصصين في دراسة جماعات المنظمات الخوارجية. لهذا فإن رأي هينان في رد الفعل الفرنسي الرسمي على منجزة باريس التي وقعت يوم 13 من هذا الشهر رأي جدير بالاعتناء، إذ يرى هنان، على ضوء تصريحات الرئيس فرانسوا أولاند وكبار المسؤولين في حكومته، أن «فرنسا إنما تعيد ارتكاب الخطأ ذاته الذي ارتكبه أمريكا بإعلان الحرب على الإرهاب، إذ ليس في الإمكان إعلان حرب على فكرة أو مفهوم».

ولكن رغم وضوح هذا الخطأ، فإن من الخبراء الفرنسيين من يتخذ موقفا معاكسا تماما، حيث يرى هؤلاء أن أولاند، الذي أعلن أن فرنسا في حرب مع داعش، لم يرض إلى الحد المطلوب، وأنه كان الأجدب أن يكون اتق في تحديد العدو، ذلك أن العدو في رأيهم هو «الإسلاموية»، التي يعرفونها عادة بأنها استخدام دين الإسلام استخداما إيديولوجيا وأدواتها لتحقيق أغراض سياسية، وقد سمعت أحد هؤلاء الخبراء، وهو من أصل مغاربي، يقول على الإذاعة الإخبارية الفرنسية «فرانس انفو» قبل أيام إن أولاند يتحاشى تسمية العدو الحقيقي، ولكن ليس من المعروف إن كان «احتجاج الخبراء» هذا هو من أسباب تعديل الخطاب الرسمي الفرنسي وإعلان رئيس الوزراء مانويل فالس، الخميس، أن «الإسلاموية الراديكالية» هي العدو!

ويقول الخبير المذكور أن «الإسلاموية» التي ينبغي إعلانها عدوا (مسؤولا عن القمع في الداخل والإرهاب في الخارج) تتألف من تيارين: الوهابية والإخوانية، أما عن وجه العلاقة بين الفكر الإخواني وبين الإرهاب عموما، وفضائح داعش خصوصا، فأمر لم يتيسر للمذيع أن تسأل الخبير الإتيان بدليله. هذا فضلا عن أن «الإسلاموية»، بهذا التعريف، تبقى فكرة أو مفهوما أشد استعصاء على الاستهداف العسكري من الإرهاب ذاته، ثم إن كثرة الحديث في الإعلام الغربي عن الوهابية التي يقال إن الجماعات الإرهابية تتبعها قد أدت إلى تخفيف سؤال بسيط: إذ كيف أمكن للوهابية (إذا كان صحيحا الزعم بأنها المدرسة المنتجة حصريا للتطرف، فالإرهاب أن تكون في الوقت ذاته، بل ومنذ عقود طويلة، هي الخلفية الفكرية لدولة (السعودية) هي من أول الدول العربية المعاصرة نشأة في القرن العشرين ومن أكثرها استقرارا وسعيا للحفاظ على الاستقرار الداخلي والإقليمي؟

سؤال بسيط ولكن بساطته تشي بشدة تعقيد المسألة، ذلك أن حالة الطوارئ السياسية والاجتماعية، إذا جاز التعبير، التي تسود الآن في فرنسا وتنتشر عدواها لبقية أوروبا لا ينبغي أن تحجب عنا الحقيقة المرهبة - وهي أن داعش وأضرابها من العصابات التي هي مشكلةنا، نحن العرب المسلمين، في المقام الأول، وإذا كان صحيحا أن لأمريكا مسؤولية أصلية في توفير كل الظروف اللازمة، وربما الموجبة، لولادة هذا الوحش، فالصحيح أيضا أن المسؤولية المباشرة إنما تقع على القوى الإقليمية التي احتضنت الوحش وأمدته بأسباب القوة، احتضان ميكافلي لم ينجم عن نظر استراتيجي سديد أو حتى عن تقدير موضوعي للاوضاع، كما لم يكن دافعه الانتصار لقيم سياسية أو حقوقية أو «ثورية»، وإنما هو احتضان انتقامي لم يتم إلا كناية في حاكم عربي حتى الأمم القرب من الضعف أو الأصدقاء المقربين ولكنه لم يأخذ، على ما يبدو، بعين الاعتبار، فإذا بالإطاحة به بتصير هدفا في حد ذاته تهبون في سبيله الشعوب والأوطان وتسيل أنهار الدموع والدماء.

أما المؤرخان الجزائري محمد حربي والتونسية صوفي بسيس، اللذان في فرنسا منذ زمن بعيد، فإنهما يتهمان السياسة الخارجية الفرنسية، والغربية عموما، بالإصابة بـ«العمى الإرادي» الذي يجعل المصالح الاقتصادية، وخاصة منها المرتبطة بمبيعات السلاح ومشترقات النفط، تحجب عن الحكومات المتعاقبة حقيقة أن «الجهادية» هي المقام الأول لظل آل سعود ولأمرأة آخرين ممن يتبعون (الحكومات الغربية) بمبهم أسلحتهم المظتورة، ولكن بما أن «الداء» الإرهابي التنامي في المجتمع الفرنسي داء داخلي، فإن المؤرخين يحددان بعض أسبابه في إخفاق نظام التعليم، وفي تهميش المناطق التي يقبع فيها المهاجرون وفي «إغلاق النخب الفرنسية (...) المعاصرة عن قراءة العالم المعقد».

* كاتب تونسي

الوسط عودة بؤامر حرب باردة جديدة، ناهيك عن اتساع الخطر الارهابي.

ثانيا: بالنسبة الى حلفاء الولايات المتحدة، وخاصة العرب، وهم أكثر من تضرر من الأسرار التي سرّتها بولارد، فإنه يوم آخر حزين، يتأكد فيه أن ل واشنطن حليفا واحدا اسمه اسرائيل. ومن اجل ذلك الحليف لا تتردد في أن تضرب بعهداتها واتفاقاتها وربما مصالحها عرض الحائط.

ومن المؤسسة أن يتزامن اطلاق بولارد مع انباء بقتها الاذاعة الاسرائيلية عن مفاوضات سرية بين واشنطن وبعض الدول الخليجية تشمل خطط تطبيع مع اسرائيل. انها طعنة امريكية جديدة لاصداقتها العرب، يجب ان تقضى على ما تبقى لها من مصداقية، ان باقي بق لها منها شي.

اما الرسالة الاهم التي يمكن استخلاصها من قضية بولارد، فان اسرائيل التي غدرت حتى بعربها الذي لم يبخل عليها بشيء، اذ يمكن ان تكون أكثر وفاء لبعض العرب الذين مازالوا يراهنون على وهم السلام معها.

اطلاق الجاسوس بولارد.. هدية اوباما الكبرى لإسرائيل

لم يكن بعيدا عن اجواء الابتزاز والبلطجة التي استغلها المجرم ننتياهو للحصول على «الثمن الامريكى» في اعقاب التفاتق النووي اليراني.

وبالنظر الى حجم الاختراق الامني الذي حققه بولارد اثناء عمله كممثل استخباراتي في البحرية الامريكية، فان اطلاق سراحه اليوم ليعتد بالرسالة الخطأ في التوقيت الخطأ الى اكثر من جهة.

اولا، بالنسبة الى المجتمع المخابراتي الامريكى، ومقاهيا من ان يرتكب عملا اقل ما يوصف به هو «الخيانة العظمى» يمكن ان يجد نفسه حرا يطبق في النهاية، ناهيك عما سيلقى من تكريم ومكافآت سخية.

وهذه رسالة كارثية لاشك انها تمثل تهديدا للأمن القومي الامريكى، وتعاطف خطوطها ان تاتي في وقت يتصاعد فيه التوتر بين واشنطن وموسكو، فيما يشهد الشرق

ومن العمليات التي يعتقد ان معلومات بولارد لعبت دورا رئيسيا فيها اغتيال الزعيم القنسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) اثناء الهجوم الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في العام 1988، وغيرها من اغتيالات لقيادات وكوادر فلسطينية.

وعلى الرغم من بعض القيود المفروضة على بولارد مثل منعه من استخدام الإنترنت ومغادرة الولايات المتحدة لمدة 5 سنوات، مالم يسمخ باراك اوباما له بذلك، الا انه يستطيع التخصص منها فورا بالتنازل عن الجنسية الامريكية، ما يسمح له بالمغادرة الى اسرائيل حيث ينتظره استقبال اسطوري.

انها الهدية الكبرى من اوباما لاسرائيل هدية لم يقدر عليها رؤساء وصفهم اسرائيل نفسها بانهم كانوا اكبر داعسين لها في التاريخ. ومن الواضح ان اطلاق بولارد

تمكن الاتحاد السوفيتي من الاستفادة من بعض تلك الاسرار عن طريق اسرائيل. ومنذ صدور الحكم على بولارد بذلت اسرائيل عبر حكومتها المتتالية جهودا مضنية للضغط على اربعة رؤساء امريكيين للاقراض عنه، الا ان ذلك كان يلقى معارضة شرسة من المجتمع الخابراتي الذي مازال يشعر حتى اليوم بالم و غضب شديدين مما فعله بولارد. وبالفعل هدد جورج تينيت الرئيس الاسبق للمخابرات المركزية الامريكية بتقديم استقالته اذا تم اطلاق سراحه استجابة للضغط الاسرائيلية.

وتعترف اسرائيل بفضل بولارد «الهائل لكن الذي لا يمكن الحديث عنه»، وتشير تفاصيل قضيته الى انه كان ينقل مئات الوثائق المخابراتية السرية يوميا للعباية (الخام) مباشرة الى المخابرات الاسرائيلية، ودون ان يجد فرصة للاطلاع عليها.

يوم الطفل العالي



وبهذه المناسبة نود التأكيد على أننا من أوائل المطوقين على اتفاقية حقوق الطفل والمفتدين لها جزا فيرها

صحة



أباطرة المال ينتصرون في موقعة «منيل شيحة»!

محمد عبد الحكم دياب*

ست هيلز للاستثمار»، من سنة 5991، وحصل معا على 057 فدانا (ثلاثة ملايين ومئة وخمسين ألف متر مربع) على طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي، بغرض الاستصلاح والاستزراع، ويسعر 003 جنيه للفدان الواحد، ولم يزد سعر متر الارض المربع وقتها عن 17 قرشا لا قليلا.. وتحولت إلى منتجعات، بيع المتر المربع فيها بألاف الجنيهات.

ويبدو أن الموقعة وقعت بسبب عدم دقة حسابات أحد اصحاب القرار، وتصور أنه قادر على إلقاء القفاز في وجه الأخطبوط الأمريكي والتغلغل الصهيوني في مصر ضد حكم بالسجن 51 عاما.. وأقر عنه السادات وصلاح دياب بارتباطه الصهيوني.. ويبدو أن صاحب القرار هذا كان جازاؤه وجه ضريبة مماثلة لضريبة مصطفى أمين سنة 5691، وكان قد ضبط متلبسا بقبيل بالاسكندرية مع «بروس أوديل» ضابط المخابرات المركزية في مصر، وصدر ضده حكم بالسجن 51 عاما.. وأقر عنه السادات ضمن قائمة جواسيس صهيانية وأمريكيين؛ في عملية لتبادل الأسرى بين القاهرة وواشنطن وتل أبيب، وهذا نكره الفريق محمدرفعت جبريل (المعروف في الأوساط المخابراتية بـ«الغعليل» للناخب عمار على حسن ونشر في «الصرى اليوم».

وكانت أجهزة الصحافة الإعلام السعودية قد تولت تبييض صفحة الأخوين علي ومصطفى أمين، وهذا ما تولته أجهزة إعلام خاصة بالنسبة لصلاح دياب، والشبكة في تداعيات قرار القبض عليه.. حيث ارتد السهم إلى صدر من أطلقه، وغاب عنه أن الإدارة الأمريكية في ستينات القرن الماضي لم تكن بقادرة على التخلخل أو الضغط على مصر، وعجزت حتى عن تخفيف حكم السجن لخمس عشرة عاما عنه، ولم يفرج عنه إلا بعد رحيل عبد الناصر، واتجاه بوضلة السياسة المصرية نحو واشنطن وتل أبيب..

لم يستجب مصطفى أمين المناشادات من طالبيه برفع قضية رد اعتبارا، وهو الذي يعلم أن الوثائق والأدلة في يده، وأطلع عليها الصحافيون فور وقوعها في قنصلتهم، وسجل الكاتب الكبير محمد حسين هيكل تفاصيل وقائعها في كتابه «بين الصحافة والسياسة...» وبه وثائق بخط يد مصطفى أمين.. ولم يرد على ما جاء

يعاوتهم سماسرة القرية، وأعضاء المجالس المحلية والقوى والمراكز المجاورة، وذلك بمعرفة المحافظة وأعضاء مجلسي الشعب والشورى فيما سبق؛ ويجوهد ذلك الجيش الجرار من المسؤولين تم الاستيلاء على الأرض والاستحواذ عليها بأوراق «قانونية» مضروبة.. ولم تسعف بلاغات المتضررين إلى النائب العام أحد.

وبقيت الواقع المخفية أكثر من العلوية.. وحلت المعلومات الناقصة محل الحقائق الدائمة.. واستطاع أباطرة المال جذب وشراء «إعلامي جديد».. وهم من أصروا على وصف المنتهب بـ«مؤسس الصرى اليوم»، وبدت وكأن وكلامها علاقة بقضايا الرأي؛ وأشرنا إلى ذلك في مقالنا الماضي، وحول الإعلاميين الجدد هذا المنهم تحديدا إلى «بقرة مقدسة».. تعبد وتذل ولا تحاسب، وجاهلوا أنه مركز من مراكز القوى الكبرى، وأقوى رموز «التطبيع الشامل»، إذا جاز التعبير؛ وشريك أكبر في الاحتكارات الصهيونية العاملة في مصر وخارج مصر؛ في الزراعة والغذاء والنظف والذهب والأراضي والمباني والمنتجعات والفنادق.. وسبق ونشرنا عنها قبل «الوقعة».

لم يكن صلاح دياب وحده المقيوس عليه؛ كان معه شريكه محمود الجمال؛ والندخيدج زوجة جمال مبارك؛ وكلاهما كانا ضمن مجموعة من سبعة عشر منتفها.. مثل هؤلاء يطلق عليهم الإنكليز «تايبونز»، أي ملوك المال، ومفرها «تايبون».

وكان النائب العام نبيل صادق قد أمر، بالتحفظ على أموال صلاح دياب وزوجته وعدد من شركائه، وبينهم محمود الجمال.. وتم تنفيذ أمر النائب العام يوم الأحد 8 نوفمبر تشرين الثاني 5102.. والنهم الذي وجه إليهم كانت عن الاستيلاء على أراضي الدولة، بجانب أنهم أخرى، ودورهم في قضية فساد وزارة الزراعة، التي أقبل فيها وزير الزراعة والقي القبض عليه فور إقائه، وتمت عملية القبض دون حسابات قديمة؛ تراعي حجم ووزن «عائلة صلاح دياب، لدى تل أبيب وشبكات مصالحها المتغلغلة في مصر والوطن العربي، وسبكا من «الأخوة ساويرس» معروف عنهم أنهم واجهة للمصالح الأمريكية في مصر والوطن العربي، وهم أول من تخلوا العراق وأقاموا به أكبر شبكة اتصالات مع الغزوة!!» صلاح دياب شريك محمود الجمال في شركة «صن

يعاوتهم سماسرة القرية، وأعضاء المجالس المحلية والقوى والمراكز المجاورة، وذلك بمعرفة المحافظة وأعضاء مجلسي الشعب والشورى فيما سبق؛ ويجوهد ذلك الجيش الجرار من المسؤولين تم الاستيلاء على الأرض والاستحواذ عليها بأوراق «قانونية» مضروبة.. ولم تسعف بلاغات المتضررين إلى النائب العام أحد.

وبقيت الواقع المخفية أكثر من العلوية.. وحلت المعلومات الناقصة محل الحقائق الدائمة.. واستطاع أباطرة المال جذب وشراء «إعلامي جديد».. وهم من أصروا على وصف المنتهب بـ«مؤسس الصرى اليوم»، وبدت وكأن وكلامها علاقة بقضايا الرأي؛ وأشرنا إلى ذلك في مقالنا الماضي، وحول الإعلاميين الجدد هذا المنهم تحديدا إلى «بقرة مقدسة».. تعبد وتذل ولا تحاسب، وجاهلوا أنه مركز من مراكز القوى الكبرى، وأقوى رموز «التطبيع الشامل»، إذا جاز التعبير؛ وشريك أكبر في الاحتكارات الصهيونية العاملة في مصر وخارج مصر؛ في الزراعة والغذاء والنظف والذهب والأراضي والمباني والمنتجعات والفنادق.. وسبق ونشرنا عنها قبل «الوقعة».

لم يكن صلاح دياب وحده المقيوس عليه؛ كان معه شريكه محمود الجمال؛ والندخيدج زوجة جمال مبارك؛ وكلاهما كانا ضمن مجموعة من سبعة عشر منتفها.. مثل هؤلاء يطلق عليهم الإنكليز «تايبونز»، أي ملوك المال، ومفرها «تايبون».

وكان النائب العام نبيل صادق قد أمر، بالتحفظ على أموال صلاح دياب وزوجته وعدد من شركائه، وبينهم محمود الجمال.. وتم تنفيذ أمر النائب العام يوم الأحد 8 نوفمبر تشرين الثاني 5102.. والنهم الذي وجه إليهم كانت عن الاستيلاء على أراضي الدولة، بجانب أنهم أخرى، ودورهم في قضية فساد وزارة الزراعة، التي أقبل فيها وزير الزراعة والقي القبض عليه فور إقائه، وتمت عملية القبض دون حسابات قديمة؛ تراعي حجم ووزن «عائلة صلاح دياب، لدى تل أبيب وشبكات مصالحها المتغلغلة في مصر والوطن العربي، وسبكا من «الأخوة ساويرس» معروف عنهم أنهم واجهة للمصالح الأمريكية في مصر والوطن العربي، وهم أول من تخلوا العراق وأقاموا به أكبر شبكة اتصالات مع الغزوة!!» صلاح دياب شريك محمود الجمال في شركة «صن

محمد عبد الحكم دياب*

الحديث عن موقعة «منيل شيحة»، يستوجب التعرف على الموضع الذي جرت فيه؛ هو قرية من أكبر قرى مركز «ابو النمرس»، وكانت في السابق تابعة لركز الجيزة؛ وموقعها التمييز والفردي جعلها محط أنظار أنبياء الانفتاح والخصخصة والتطبيع والامركة؛ وفي مطلع الشهر الجاري تصدر الأخبار وعناوين الصحف وبيانات الفضائيات وسائط التواصل الألكتروني.. فعلى أرضه أقصر صلاح دياب، أحد أباطرة المال..

أشبه بقارون القرن الواحد والعشرين، وقد قبض على يد وأفرج عنه سريعا.. وتحولت «منيل شيحة» على يد أباطرة المال إلى «مستوطنة»؛ تبعدهم عن الناس؛ يخدمها من الشرق نهر النيل؛ على ضفته المقابلة لصاحبة المعادي؛ جنوب القاهرة، ومن الغرب مدينة «ابو النمرس».. ولها ظهير واصل إلى «سقارة»، أهم مواقع الآثار القديمة، وفي شمالها يقع حي جنوب الجيزة، وتنتهي حدودها الجنوبية بـ«المنوات».

وهذه القرية تعتبر عاصمة الأثرياء ولها حكومة ظل مشتكلة من ممثلين لأولئك الأباطرة.. وقد اتخذت موطئا مفضلا لـ«الأثرياء الجدد».. وهم من تضخمت ثروتهم مجهولة المصدر أو المشبوهة.. وبها أغنى القصور والبويعات الفخمة ياتيها المال من غير حساب، وتقم فقط في شراء وبيع أي شيء واستمدت قوتها من ضعف الدولة ورضوخها لابتزازهم، ومن التحول المكسيكي في منظمة القيم، وهو ما أدى إلى انهيار التعليم وضلته الثقافة وأحلال الخرافة والشعوذة بدلا عن الدين والفلسفة والعلوم والفنون والآداب والفلك والتقانة.. ويؤس هذه الشريحة يمكن متابعتها من عوائدها المستمر على النهر الخالد، استطاعوا ما استطاعوا والقوهو بـ«مستوطناتهم».. ولم يرعوا له حرمة ولوتوه، ومنهم من جعل منه مكا لخفاتهم الأدمية وغير الأدمية.

وقصر صلاح دياب واحد من قصور أقيمت على أرض تربع بها الأمير ترك بن عبد العزيز، لبناء مستشفى عام (مجانا) لكدمة أهالي المنقة، وأشرارت «ويكيبيديا - الموسوعة الحرة» إلى الالفة التي كانت معلقة ومتوكبا عليها؛ «تبرع من الأمير ترك بن عبد العزيز لخدمة أبناء مستشفى عام».. وعلى أرضها أقصر لخمود واحد دياب، وساعد على ذلك مسؤولون عن املاك الدولة؛

د. فيصل القاسم*

■ لم تعد الثورات أبدا أشعثا محليا بحتا، بل هي محكومة بعدة عوامل، وأهمها الآن، بعد العامل المحلي، هو العامل الخارجي. لقد اكتشفت الشعوب العربية النائرة بعد أن بدأت ثوراتها أن الأمر ليس بالسهولة التي تصورتها، بل هي أعقد بكثير، إلا في الحالات التي يتفق فيها المتحكمون بمقاييد إدارة العالم على إزالة هذا الطاغية أو ذاك، منذ اللحظة الأولى التي تخرج فيها الشعوب إلى الشوارع.

لاخفا ذلك في ليبيا، حيث كان هناك اتفاق واضح بين أمريكا والكثير من القوى الأخرى، باستثناء روسيا طبعاً، على إسقاط معمر القذافي. لذلك كان الدعم الخارجي سخياً جداً على الصعيد العسكري واللوجستي والاستخباراتي للشوار الليبيين، وقد شاهدنا كيف تحرك مجلس الأمن سريعا لاستصدار القرارات الدولية المطلوبة لإسقاط النظام الليبي، وبدأ بعد ذلك طبع الكصف الجوي، والتنسيق مع الثوار الليبيين على الأرض.

وعلى عكس النموذج السوري، لقد حصل الثوار الليبيون على كل أنواع الأسلحة المطلوبة لمواجهة قوات القذافي، وقد تكفل حلف الناتو وحلفاؤه الدوليون والخليج والبعليين الجوية، بينما كانت قوى كثيرة تساعد الليبيين على الأرض. لقد كان الليبيون محظوظين، لأن القذافي لم يكن له خليل خارجي يحول دون سقوطه، ويعترف الروس الذين كانوا يمكن أن يدعموا الزعيم الليبي للحفاظ على نظامه بأنهم خدعوا

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 741 8008 (خطوط) · فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

القديس العربي
بومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 741 8008 (خطوط) · فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



في مصر وتونس.. وهذا طبعاً هراء، لقد عرف أمريكا عملاها هناك بالتخفي عندما وجدت أنهم لم يعودوا قادرين على تلبية أهدافها، واستبدالهم بوجوه جديدة

فقط لا غير. ومن يعتقد أن الثورة في سوريا فشلت، بينما نجحت في تونس ومصر فهو يضحك على نفسه، لأن الثورة في مصر وتونس عادت بالشعبي إلى عهد الاستبداد، لكن هذه المرة بشرع عية جديدة ومباركة خارجية لم يكن يحظى بها حسني مبارك أو زين العابدين بن علي في آخر أيامها.

لقد اكتشفت الشعوب المسكينة متأخراً أنها لا تقاوم الآن فقط الديكتاتور الداخلي، بل تواجه في الآن ذاته جهاته الخارجية.. وقد صدق الرئيس التونسي السابق الدكتور منصف المرزوقي عندما ألف كتابا بعنوان: «الاستقلال الثاني». ويقصد بذلك أن الدول العربية لم تحصل على استقلالها بعد خروج الاستعمار الغربي من بلادها، بل استبدلت المستعمر الخارجي بوكيله المحلي. وطالما أن الحاكم العربي مجرد وكيل للكفيل الخارجي، فهذا يعني أننا بحاجة لاستقلال الثاني. هل كان لبشار الأسد وكيل روسيا في سوريا ليحمده حتى الآن لا نود دعم كفيه الخارجي؟ وقس على ذلك.

* كاتب واعلامي سوري
falkasim@gmail.com

العرب بين سندان الطاغية المحلي وكفيله الخارجي

صباح اليوم..» بعبارة أخرى سيكون هناك تعقيم كامل على أي حدث يهدد سلامة الأنظمة المحمية غربيا.. وللتدليل على أن الشعوب العربية ستجد نفسها، إذا ثارت على الأنظمة المحلية، بين فكي الطاغية المحلي وكفيله الخارجي.. فقط انظروا إلى التجربة السورية.

فقد ظن الثوار السوريون أن عملية إسقاط النظام لا تتطلب سوى مظاهرات سلمية عارمة في عموم المدن السورية، فيسقط النظام بسهولة. لم يدر في خلد السوريون أن معظم الأنظمة العربية مجرد واجهات لقوى خارجية.. ذهب المستعمر بشكله الأجنبي، لكنه ترك وراءه عميله المحلي ليدبر البلاد البالية عن حرس مستقل.

لقد ظن السوريون أن بلدهم حر مستقل، لكنهم اكتشفوا متأخرين أن النظام الذي تنسق طويلا للسياسة الوطنية والعزة القومية لم يكن سوى وكيل رخيص للروس. ولو لم يكن كذلك، لما استخدمت روسيا الفيتو مرات ومرات في مجلس الأمن لتحمي عميلها في دمشق.. وعندما وجدت روسيا أن العميل المحلي لم يعد قادرا على حماية نفسه، وبالتالي حماية نفوذها في سوريا، تدخلت عسكريا بشكل فج ومفوض لصحابة من السقوط.. وقد كان الرئيس الروسي بوتن قد ترك لها عندما اعترف بعظمة سانه أنه سيدخل في سوريا لحماية نظام الأسد.. وقد أصبح الصفح السورية الآن يواجهون بشكل مباشر الطاغية المحلي وكفلاءه الطاغية الخارجي في آن واحد.

قد يقول البعض إن أمريكا لم تستطع حماية عملائها

من أمريكا عندما وافقوا على القرار الدولي الذي يتيح لأمريكا التدخل في ليبيا. لكن الروس طبعاً، حسبما يزعمون، تعلموا الدرس جيدا في سوريا، حيث راحوا مع الصينيين يستخدمون حق النقض في مجلس الأمن ضد أي محاولة للتدخل في سوريا.

أضف إلى ذلك طبعاً أن روسيا كانت عاتية، أو لنقل، حامية النظام السوري، منذ عقود، إن لم نقل، منذ مؤتمر يالطا الذي تقاسم فيها السوفيات والأمريكيون والأوروبيون مناطق النفوذ في العالم. لقد كانت سوريا من نصيب الروس، بينما كانت بلدان عربية أخرى من نصيب أمريكا، التي عقدت معها معاهدات حماية منذ ثلاثينات القرن الماضي تحميها من أي أخطار خارجية

وأى انتفاضات أو ثورات داخلية، ولو اطعنا على بعض المعاهدات التي وقعتها الأمريكان مع بعض الدول العربية في بدايات القرن الماضي لوجدنا أنها كانت تنص حرقيا على إفسال أي ثورة داخلية تتدلع ضد الأنظمة التي تعهدت أمريكا بحمايتها بموجب معاهدات معينة. ومازالت تلك المعاهدات سارية المفعول حتى هذه اللحظة. وقد سئل أحد السياسيين البريطانيين ذات يوم: «هل ستغطي وسائل إعلامكم أحداث الثورة في ليبيا، ولو اطلعنا على بلدان محمية بمعاهدات غربية، فأجاب ساخرا: «لا أبدا، فلن نجدوا على صفحات الصحف الغربية أي خبر يخص الثورة إذا قامت في بلدان حليفة، بل ربما تجدون خبرا يقول على صدر الصفحات الأولى في جرائدنا: «سيدة غربية أصاعت كلبها، وتم العثور عليه بسلام»

تحويلات نقدية غير شرعية بأكثر من 125 مليار دولار.. في الصين

■ شنغهاي - رويترز: قالت صحيفة رسمية الجمعة إن الصين بدأت حملة على البنوك السرية في أبريل/نيسان واكتشفت إلى الآن أكثر من 170 حالة غسل أموال وتحويلات مخالفة للقانون بقيمة تتجاوز 800 مليار يوان (125.34 مليار دولار).

وقالت صحيفة «الشعب» اليومية التي تعد لسان حال الحزب الشيوعي في مقال نشر على موقعها الإلكتروني إن التدفقات غير الشرعية مثل «رأس المال الرمادي» هذا لم تؤثر فقط على نظام إدارة الصرف الأجنبي في البلاد بل أضرت أيضا بنظام الأسواق المالية.

ورغم أن الحملة التي شاركت فيها الشرطة الصينية والهيئة المعنية بتنظيم سوق الصرف والبنك المركزي الصيني حققت بعض التقدم، فإن الأنشطة غير المشروعة للبنوك الصينية السرية تنتشر والموقف ما زال خطيرا بحسب الصحيفة.

وقال المقال إنه في إحدى حالات تحويل الأموال بشكل غير شرعي - وهي الأكبر التي تم اكتشافها إلى الآن في الصين - جرى تحويل نحو 410 مليارات يوان من الأموال الصينية إلى الخارج باستخدام حسابات لغير مقيمين في استغلال للفتحات.

ويتحرك البنك المركزي الصيني وهيئة سوق الصرف لوضع قيود على القنوات التي يمكن تحويل الأموال من خلالها بطرق غير مشروع إلى خارج البلاد من أجل المحافظة على استقرار التدفقات المالية والمحافظة على أسعار الصرف المنخفضة لدفع النمو في البلاد.

باقة زهور لتحية الدوقة



■ وإبراهيم فتحي وعبد السلام المسدي وفتحي أبو العينين وكريم مروة ومحمد عبدالمطلب .

● تتلقت «كاشرين» دوقة كامبريدج باقة من الزهور لدى زيارتها لمعرض الصور الفوتوغرافية لمشروع لرعاية المصابين بأمراض عقلية ونفسية، نظمتها جمعية «ميند» الخيرية في «كيرنارفون» في إقليم «ويلز» البريطاني أمس.

● قدم عثمان أبو غربية رئيس اللجنة الوطنية له القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، جائرة «القدس للثقافة والإبداع» التقديرية لعام 2015 للمؤرخة بيان الحوت، حضر حفل تسليم الجائزة في بيروت سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور، وأمين سر الفصائل الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العرعات، والوكيل التنفيذي للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس يونس عموري.

● ينظم المجلس الأعلى للثقافة في مصر احتفالية بعنوان «محمد مندور بين الفكر الأدبي والفكر السياسي» بمناسبة مرور 50 عام على رحيله، بمشاركة 60 باحثا ومفكرا من مصر والدول العربية، وذلك صباح يوم الاثنين المقبل، في مقر المجلس في القاهرة. ومن المشاركين الدكتور صالح فضل

أحوال الناس

لحظة حرة

«حكي نسوان» يهز الأبدان!

غادة السمان



قدم «حزب الله» خدمة إعلامية لا تقدر بثمن إلى الإعلامية اللبنانية الشابة ديمًا صادق حين أقام الدعوى عليها، والسبب كما نقلوا عن محامي الادعاء نزيه منصور، وجود «منشور فيسبوكي» تناولت فيه بعض الأسماء لمسؤولين ونواب ووزراء في «حزب الله» معناه أن «حزب الله» يرعى الفاسدين. وهكذا تصدرت ديمًا صادق عناوين الصحف ونشرات الأخبار.

وكمقيمة في باريس منذ أكثر من ربع قرن لا أشاهد التلفزيون اللبناني، وبالتالي لم أسمع من قبل بالإعلامية ديمًا صادق، وصرت اليوم، في زيارتي هذه لبيروت، أبحث عن برنامجها للاطلاع عليه وللتعارف فضائيا مع التي استطاعت استغزاز «حزب الله» حتى إقامة الدعوى عليها. وبغض النظر عن مشاعري نحو «حزب الله» بالاستياء ككاتبة لأن الدعوى أقيمت في «محكمة الجنايات» وليس في «محكمة المطبوعات». وحسنا فعل نقيب محرري الصحافة اللبنانية الأستاذ الياس عون حين قال في بيانه إن الدعاوى التي تطال الإعلاميين والصحافيين في القضايا المتصلة بممارسة مهنتهم هي من صلاحية «محكمة المطبوعات» وليس أي مرجعية أخرى. كما أصدرت نقابة الصحافة (النقيب عوني كعكي) بيانا بالمعنى ذاته طالب القيادات الوطنية في مواقع المسؤولية الحكومية أو السياسية التحلي بسعة الصدر تجاه النقد، وهي مناقشة في محلها.

رؤوا عليها بسلاح الكلمة لا المحكمة

ثم أنه لدى حزب الله من المنابر والأصوات الإعلامية الذكية ما يكفي ويزيد للرد ولتبيين الحقيقة بال لغة ذاتها. كما فعل الوزير جبران باسيل حين اتهموه بالفساد وجمع الأموال، ولم يقم الدعوى في محكمة المطبوعات ولا الجنايات، بل رد باللغة ذاتها بالكلمة، ودافع عن نفسه ضد تهمة «من أين لك هذا».

وحظيت ديمًا صادق بتعاطفي وتعاطف إعلامي واسع، وبغض النظر عن مشاعر الإعلاميين نحو «حزب الله». ولكن ضد محاولات التضييق على الحريات الإعلامية بهز الأصبع أو السلاح أو مطرقة القاضي. فالحرية بتقول لبنان. وأنا كسورية شامية عتيقة عشقت بيروت قبل أن أصير لبنانية واحققت قلبي وعقلي بها كعاصمة للحرية العربية، وكان ذلك منذ بداياتي الكتابية. أحببت لبنان حيث تتجامل الآراء وتتجاوز وربما ترفع القضايا أمام «محكمة المطبوعات» بالذات، ولكن لا يُقنع الرأي المغاير، بل يتم الرد عليه بالسلاح ذاته: الكلمة قبل المحكمة. هذا قول أن يصير الرد بإطلاق رصاصة في الرأس!

أنها امرأة؟

لطالما قرأت كلاماً أكثر قسوة في حق حزب الله من المنسوب إلى ديمًا صادق، كتبه الكثيرون وأصدروا البيانات.. وكتمثال أذكر أنني قرأت بياناً من «المستشار العام لحزب الانتماء اللبناني أحمد الأسعد» تصادف أن تنشر في إحدى الصحف، إلى جانب ما له صلة بمحاكمة ديمًا صادق، وجدته أكثر قسوة اتهامية لها كحزب الله» بمراحل مما نسب إلى الإعلامية المتهمة، وأقرأ باستمرار في باريس في الصحف اللبنانية اتهامات مماثلة، وأقول لنفسي إن لدى «حزب الله» من الأصوات الإعلامية ما هو كفييل بالرد على التهم وتقديدها. فلماذا جر ديمًا إلى المحكمة من دون العشرات سواها؟ أنها انثى؟ هل كلمة المرأة (ثقيلة) على السمع وممارستها لحقها كمواطنة مسراوية للرجل، هل في ذلك عمل استفزازي؟ فمة كلمة قاسية جدا لا تنسئ كتيها في «التهار» (2013/6/11) علي حمادة، ولا أجرو حتى على الاستشهاد بسطور منها، ولم أسمع أن أحدا أقام الدعوى على علي حمادة، فلماذا ديمًا صادق؟ أحد الإعلاميين كتب قائلاً إنها «مكسر عصا» والسؤال يظل قائماً: لماذا مكسر العصا «انثى»؟

وككتابة نسوية غير معادية للرجل سرتني دعم الإعلاميين لها، وافقتت حضور بعض الإعلاميات، كما أعجبتني حضور الأستاذة الزاهية رئيس مجلس «المؤسسة اللبنانية للإرسال» الذي لم يتخل عن العاملة في مؤسسته، ولم يتصل منها وهو أمر لطالما عانى منه الإعلامي الشجاع الصادق مع مؤسسات تشجعه من تخلفه عن.

ويظل السؤال: لماذا ديمًا صادق لا العشرات من المهامجين؟ أنها إعلامية تصادف أنها امرأة؟ وهل التعامل مع الإعلاميين فيه إعلامية «بزيت» وإعلامي «بسمنة» وهل للذكر الإعلامي الحق في الحرية ضعف حق الإعلامية منها؟

«حكي نسوان» ونصب الميزان!

في الأسبوع ذاته الذي مثلت فيه ديمًا صادق أمام محكمة الجنايات قرأت في الصحف كلاماً في حق «حزب الله» لا يخلو من القسوة، ولم يحركوا ساكناً.

أذكر على سبيل المثال ما جاء في افتتاحية إحدى الصحف (المستقبل): «لنيسب المرة الأولى التي يضع فيها أحد مسؤولي «حزب الله» مقاومته فوق لبنان وأهم من لبنان، ووصولاً إلى الادعاء بأنه لولاها ما بقي لبنان، علماً أن المنطق الطبيعي في الحالات المماثلة يفترض أن يوصل إلى شيء آخر وهو التأكيد بأن المقاومة، تفدي بلدها ولا تمنعه ولا تمنّ أهله، مثلما هو حاصل عندنا، بل أكثر من ذلك، فإن الواقع يقول إن البلد كله مأزوم ومأسور ومصلوب على ألف أزمة بسبب هذه المقاومة وخياراتها وارتباطاتها وسياساتها».

وكتب الشاعر بول شاذل ضد كل محاولة لقمع حرية الكلمة في لبنان قائلاً: أي حرية؟ وهل هناك ما يسمى حرية سوى ما ينتجه الولي الفقيه فهو يُعين الشعب وليس الشعب الذي يعينه... هو يحكم بأمر الله وليس القضاء... حامل بعينه ميزان الحق وكل ميزان آخر خروج على السذات الإلهية.. الموت للصحافة.. وتذكروا الشهيدين جبران تويني وسيمير قصير والشهيدين الحيين مروان حمادة ومي الشدياق. اقولهم. في المقابل ثمة شيء إيجابي في محاكمة ديمًا صادق.. فهو يعلن نهاية العصر الذي يوصف فيه السلام التافه بأنه «حكي نسوان». صار «حكي النسوان» يهز الأبدان ويستدعي نصب الميزان.

العلاج بالضوء... يخفف أعراض الاكتئاب

مفيد، لكن بعض المرضى قد يجذبون أو لا محاولة العلاج من دون عقاقير وقد يختارون العلاج بالضوء. وتضمنت الدراسة 122 مريضاً في أربع مجموعات لمدة ثمانية أسابيع وشملت الدراسة إعطاء مجموعة عقاقير فقط والثانية الضوء فقط والثالثة الجمع بين الضوء والعقاقير والرابعة مجموعة مقارنة. وتضمنت الدراسة أيضاً استبياناً معيارياً لتقييم مدى شدة الاكتئاب من خلال توجيه أسئلة للمرضى، منها مدى الشعور بالحزن والتوتر الداخلي والأرق وفقدان الشهية وصعوبة التركيز والوهن والتشاؤم

علاجهم بالعقاقير أو بأدوية الطب النفسي فإن مثل هذه الخيارات لا تصلح للجميع، لأن بعض المرضى لا يلتزمون بالعلاج بسبب الآثار الجانبية أو عوامل أخرى تتعلق بإمكانية الحصول على العقاقير أو تحمل أعبائها المادية. وقال ريمون لام من جامعة كولومبيا البريطانية هذه الدراسة هي الأولى التي تبين أن العلاج بالضوء وحده فعال، والأولى التي تتضمن مقارنة بين العلاج بالضوء والعقاقير معا وبين الضوء وحده. وقال إن العلاج بالضوء ومضادات الاكتئاب معا

أدوات للترجمة إلى 76 لغة على تسجيلات «يوتيوب» الصورة

■ سان فرانسيسكو - رويترز:

في إطار جهود توسعها للانتشار عالمياً أعلنت خدمة يوتيوب عن تقديم مجموعة من الأدوات الجديدة للمساعدة في ترجمة العناوين والشرح التوضيحي للكلم الأكثر من تسجيلاتها المصورة إلى عدة لغات. وبحسب تقديرات يوتيوب فإن 80 في المئة من نسبة مشاهدة تسجيلاتها المصورة تأتي من خارج الولايات المتحدة، كما أن أكثر من 60 في المئة من مشاهدة قنوات يوتيوب تأتي من خارج البلد القائمة فيه الشركة.

وقال فريدريك فوسكوفيتش مدير المنتجات لقطاع يوتيوب غلوبالاييزيشن إن عددا لا يحصى من التسجيلات المصورة، التي ربما تكون وثيقة الصلة بالمشاهدين، ربما لا تحظى بالمشاهدة بسبب عملة البحث التي لا تتوفر سوى بلغة واحدة. وتقدم يوتيوب ثلاث خدمات جديدة. وأصبح بوسع صناعات التسجيلات المصورة ترجمة العناوين والشرح التوضيحي، وكذلك العناوين الفرعية للتسجيلات المصورة المتعلقة بالمحتوى إلى 76 لغة من بينها الماندرين

■ فرانكفورت - د ب أ: ضبطت السلطات الألمانية نحو 380 كيلوغراما من نبات القات المخدر في مطار فرانكفورت الدولي.

وقال المتحدث باسم هيئة جمارك فرانكفورت في بيان صحفي أن كمية المخدرات منقولة في الطائرة كانت مملوفاً في حزم من المناشف الورقية المبللة للاحتفاظ بخضارتها لفترة أطول.

وتجدر الإشارة إلى أن تأثير نبات القات يشبه تأثير مادة الأمفيتامين، إلا أنه أضعف بصورة واضحة.

ويندرج نبات القات تحت قانون المواد المخدرة، ولذلك فإن استيراده محظور في ألمانيا.

وبحسب بيانات فيتورف، فإن القيمة السوقية لكليلوغرام واحد من نبات القات تقدر بنحو 60 يورو، أي أن قيمة المضبوطات تبلغ نحو 23 ألف يورو.

ضبط 380 كيلوغراما من القات في مطار فرانكفورت

رئيس كنيسة أنفق من مالها 17 مليون دولار على زوجته

■ سنغافورة - د ب أ: صدر الجمعة حكم بالسجن ثماني سنوات بحق رئيس إحدى الكنائس الكبرى في سنغافورة، بعدما اتهم بإساءة استغلال أموال الكنيسة والبعض منها انفق على مشوار زوجته في عالم الغناء والموسيقى..

وقال الباحثون في دورية (غامما) للطب النفسي إن الاكتئاب من أكثر امراض اضطرابات الصحة النفسية عالميا شوعا عام، وأن السبب الرئيسي لبعض أنواع الإعاقة وتردي جودة الحياة. وفي حين أن الكثيرين من مرضى الاكتئاب يمكن

■ لندن - رويترز: قالت نتائج دراسة كندية محدودة إن العلاج بالضوء - الذي يستخدم منذ وقت طويل لتحسين الحالة المزاجية لمن يشعرون بالكآبة عندما يكون النهار قصيرا تغيب عنه الشمس - يمكن أن يعالج أيضا حالات الاكتئاب غير الموسمي.

وقال الباحثون في دورية (غامما) للطب النفسي إن الاكتئاب من أكثر امراض اضطرابات الصحة النفسية عالميا شوعا عام، وأن السبب الرئيسي لبعض أنواع الإعاقة وتردي جودة الحياة. وفي حين أن الكثيرين من مرضى الاكتئاب يمكن

■ سنغافورة - د ب أ: صدر الجمعة حكم بالسجن ثماني سنوات بحق رئيس إحدى الكنائس الكبرى في سنغافورة، بعدما اتهم بإساءة استغلال أموال الكنيسة والبعض منها انفق على مشوار زوجته في عالم الغناء والموسيقى..

وقال الباحثون في دورية (غامما) للطب النفسي إن الاكتئاب من أكثر امراض اضطرابات الصحة النفسية عالميا شوعا عام، وأن السبب الرئيسي لبعض أنواع الإعاقة وتردي جودة الحياة. وفي حين أن الكثيرين من مرضى الاكتئاب يمكن

استفتاء لتغيير علم نيوزيلندا

■ مليون - الأناضول: استيقظ مواطنو نيوزيلندا الجمعة، ليجدوا أوراق الاستفتاء العام، لاختيار علم الدولة، الجديد في صناديقهم البريدية، في محاولة من الحكومة لنح شعبيها فرصة المشاركة لتغيير الطريقة التي ينظر فيها العالم لبلدهم.

جاء ذلك في الجولة الأولى من الاستفتاء العام، الذي يستوجب الاختيار بين خمسة تصاميم للعلم الوطني الجديد. وأعلنت اللجنة الانتخابية في البلاد أن الجولة الثانية من الاستفتاء، ستجري في مارس/ آذار 2016، ويقدر من خلالها النيوزيلنديون، إما الإبقاء على العلم

القديم أو استبداله بتصميم العلم الذي سيحظى على أعلى نسبة تصويت في الجولة الأولى من الاستفتاء. وتكر إيمي أماسز، نائب الحزب الوطني النيوزيلندي، على موقع «تويتتر»، المشاركة الاجتماعية، أن «المواطنون اتصوا عمليا بتصويتهم، وقاموا بإعادة إرسال أوراق استفتاء العلم الوطني بالبريد».

وكانت نتائج استطلاع أجري على موقع «Stuff.co.nz» النيوزيلندي أقل تفاؤلا، كونها أظهرت أن العديد من النيوزيلنديين يرغبون في الاحتفاظ بالعلم الحالي، وآخرين قرروا المتنازع على التصويت.

لقاح جديد مضاد لفيروس «إيبولا» يثبت فاعليته

متخصصة لرصد أي علامات لهذا الوباء الخطير. ووفقا لمنظمة الصحة العالمية فإن وباء إيبولا أصاب 28 ألفا وقتل أكثر من 11300 منهم في تفشٍ تركز في سيراليون وغينيا وليبيريا في منطقة غرب أفريقيا. وكانت دول غينيا وليبيريا وسيراليون في غرب أفريقيا قد أعلنت خلوها من الفيروس، الشهر الجاري، حيث يتعين على المناطق المكتوبة بـ«يوبا» أن تقضي 42 يوما من دون تسجيل أي حالة جديدة بهذه الحمى. وبالرغم من فرض منظمة الصحة العالمية 90 يوما إضافية لرصد أي حالات إصابة جديدة بالمرض. ويبدأت الموجة الحالية من الإصابات بالفيروس، في غينيا في ديسمبر/كانون الأول 2013 وامتدت إلى ليبيريا، ونيجيريا وسيراليون، ومؤخرا إلى السنغال، والكونغو الديمقراطية.

المستقبل لتشمل الأطفال أيضا، بعد أن شملت البالغين، وخاصة في منطقة غرب أفريقيا. ويمكن أن يسبب اللقاح بعض الأسم والانتهايات أو انثقاسا في الزراع وارتفاعا في الحرارة وصداها وتعبا، ولكن هذه الآثار الجانبية خفيفة وتزول من تلقاء نفسها، بحسب فريق البحث. و«يوبا»، من الفيروسات الخطيرة، والقاتلة، حيث تصل نسبة الوفيات من بين المصابين به إلى (90%) وذلك نتيجة لتزيف الدم المتواصل من جميع فتحات الجسم، خلال الفترة الأولى من العدوى بالفيروس. كما أنه وباء معد ينتقل عبر الاتصال المباشر مع المصابين من البشر، أو الحيوانات عن طريق الدم، أو سوائل الجسم وإفرازاته، الأمر الذي يتطلب ضرورة عزل المرضى والكشف عليهم، من خلال أجهزة

يعانون من إيبولا، ما يساعد على وقف انتشار الفيروس. وأشار الباحثون إلى أن التجارب على اللقاح أجريت في مالي، غرب أفريقيا، ومدينة بالتيمور في ولاية ميريلاند الأمريكية، وشملت الدفعة الأولى العاملين في مجال الرعاية الصحية وغيرهم من الأشخاص المعرضين للخطر في أفريقيا، والذين يتعاملون مباشرة مع المرضى المصابين بإيبولا. وقال الباحثون إن تجاربهم تعد خطوة حاسمة على طريق استخدام هذا اللقاح لوقاية البشر من الفيروس، مشيرين إلى أنه ثبت أنه يحفز الاستجابات المناعية لدى البالغين في غرب أفريقيا، كان يتنشر فيها الفيروس بصورة كبيرة العام الماضي. ويهدف الباحثون لإجراء دراسات متعمقة في

القاهرة - الأناضول: كشفت دراسة أمريكية أن التجارب التي أجريت على لقاح جديد مضاد لفيروس إيبولا، أثبتت أنه يحفز الاستجابات المناعية القوية، لدى البالغين في مالي، غرب أفريقيا، والولايات المتحدة الأمريكية. وأوضح الباحثون في كلية الطب في جامعة ميريلاند الأمريكية أن اللقاح الجديد يدعى «شناد»، (ChAd3) من إنتاج شركة غلاكوسوسميكتالين البريطانية، بالتعاون مع المعهد الأمريكي للحساسية والأمراض المعدية، ونشروا نتائج دراستهم في العدد الأخير من دورية «لانسيت»، للأمراض المعدية. وأضاف الباحثون أن التجارب التي أجريت على اللقاح أثبتت أنه آمن وفعال، ويمكن أن يوفر الحماية لأفراد الأسرة والجيران والمخالطين للمرضى الذين